

محليات



18 وزير التربية: تعديل مناهج الإسلامية وتسخيرها لمحاربة الطائفية والفكر الداعشي

اقتصاد



25 العيسى: «المقاصة» وفقت أوضاعها مع تعليمات وقانون هيئة أسواق المال

# تشجيع مهيب لشهداء «الصادق»

- إجماع على مواجهة محاولات الفتنة والمساس بأمن الوطن واستقراره
- اتفاق حكومي - نيابي على تقديم الدعم التشريعي اللازم لمواجهة الإرهاب



جانب من تشييع شهداء العمل الإجرامي في مسجد الإمام الصادق (تصوير عثمان الشعيبي)

ملفوفة بعلم الكويت، سُيِّعت أمس جثامين شهداء التفجير الإرهابي بمسجد الإمام الصادق إلى مثواها الأخير في مقبرة الصليبيخات، بحضور عشرات الآلاف من المواطنين.

جاء ذلك وسط مواقف أجمعت على التضامن في مواجهة محاولات الفتنة والمساس بأمن الوطن واستقراره، وتزامناً مع إعلان «الداخلية» توقيف اثنين من «البدون» على علاقة بمنفذ الجريمة.

وعلى صعيد الاجتماع النيابي- الحكومي الموسع، الذي عُقد بمكتب مجلس الأمة أمس بحضور 34 نائباً وسبعة وزراء، يتقدمهم رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك، فقد خلص إلى اتفاق على تقديم الدعم التشريعي اللازم للحكومة في جلسة بعد غد، لمواجهة الإرهاب.

وأكد وزير العدل وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية يعقوب الصانع أن مجلس الأمة على أتم الاستعداد لتقديم الدعم التشريعي اللازم لمواجهة المتعاطفين مع تنظيم «داعش» الإرهابي، فضلاً عن التكفيريين عبر وسائل

التواصل الاجتماعي في حال وجود نقص تشريعي لمواجهة المتعاطفين، لافتاً إلى أن «هناك إجراءات أمنية جديدة ستتخذ عند المساجد ودور العبادة».

وقال الصانع، في تصريح عقب الاجتماع أمس، إن هناك إجراءات أمنية يمكن أن تتخذ بحق المتعصبين المتعاطفين مع «داعش» والتكفيريين، مبيّناً أن هذا الأمر يتم من خلال وزارة الداخلية «التي لن تدخر جهداً في التصدي لمثل هذه الفتنة».

وأعلن وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد العبدالله، أن «الداخلية» ستصدر بياناً تفصيلياً عن الوضع الحالي والتحديات الخاصة بالتفجير، وما ينتج عنها من إجراءات، أملاً أن تفي هذه البيانات بالغرض نيابياً، وبينما كشف النائب حمود الحمدان لـ «الجريدة» أن القنبلة التي استخدمها الانتحاري في تفجير مسجد الإمام الصادق مستوردة من الخارج، أعلن النائب سعدون حماد أنه «سيكون مدرجاً على جلسة الثلاثاء بعض التشريعات الخاصة بالإجراءات الأمنية والخاصة بالتحقيق».

بيت التمويل الكويتي  
Kuwait Finance House

مواقيت الصلاة

الإمسك	الفجر	الشروق	الظهر
3:06	3:16	4:51	11:51
العصر	المغرب	العشاء	
3:25	6:51	8:24	

kfh.com 180 3333

**تأهب أممي في البنوك والنفط**

توقعت مصادر مصرفية أن يرفع البنك المركزي حالة التأهب الأمني إلى الدرجة القصوى، تقليدياً وإلكترونياً، مشيرة إلى أنه يصدر طلب كشوف التحويلات المالية خلال الأشهر الستة الماضية من بعض الدول، للتأكد من عدم وجود تحويلات مشبوهة

توقعت مصادر مصرفية أن يرفع البنك المركزي حالة التأهب الأمني إلى الدرجة القصوى، تقليدياً وإلكترونياً، مشيرة إلى أنه يصدر طلب كشوف التحويلات المالية خلال الأشهر الستة الماضية من بعض الدول، للتأكد من عدم وجود تحويلات مشبوهة

**عيب يا وزير الإعلام**

في وقت كانت الفجعة تحطم قلوب ذوي شهداء تفجير مسجد الصادق، تطلعوا باستغراب إلى وزير الإعلام أثناء تفقده ميدان الحدث «هللنا راحوا ماذا نفع!» ف جاءت إجابته حادة وجارحة: «أمر الله إذا تمشي في الشارع وطحت وش تسوي!».

إذا كان رأس الهرم الإعلامي يتعامل مع هذه المفاجعة بهذا الكلام الجاف، دون إحساس بمن يحرقهم الألم، فكيف بأجهزته وقطاعاته في الوزارة؟!

**«شبو» في دم الإرهابي**

علمت «الجريدة» من مصادر أمنية مطلعة، أن عينات الدم التي أخذت من أشلاء منفذ جريمة تفجير مسجد الصادق أظهرت تعاطيه مادة الشبو المخدرة قبل تنفيذ جريمته.

وقالت المصادر إن خبراء الأدلة الجنائية تمكنوا من تحديد

الإشلاء الخاصة بالإرهابي، وعزلها عن باقي أشلاء الشهداء الذين قضاوا في التفجير، مما سيساعد الخبراء في التوصل إلى هويته، مضيفة أن الإدارة العامة للادلة الجنائية أرسلت عينات من حمضه النووي إلى عدد من الدول الخليجية للسبب ذاته.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِقُلُوبٍ مُؤْمِنَةٍ بِقَضَاءِ اللَّهِ وَقَدْرِهِ

يَنْعِي

**حَسَنَ أَبْلِ وَأَوْلَادِهِ**

**شهداء مسجد الإمام الصادق**

ويتقدم بأحر التعازي إلى حضرة صاحب السمو أمير البلاد

**الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح**

حفظه الله ورعاه

**وأسر الشهداء والشعب الكويتي**

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الشهداء بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته ويلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان ويمن على الجرحى بالشفاء العاجل

اللهم صل على النبي وآل النبي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ الْبَشِيرُ وَالنَّذِيرُ الَّذِي جَاءَكَ بِالْحَقِّ وَأَعْلَمُ الْغُيُوبِ  
مَا يُخْفَى عَلَيْكَ رَبُّكَ يُنزِلُ السَّمَاءَ مَدِينًا وَجَعَلَ لَكَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي يُسَمَّرُ  
بِهَا وَيُؤْتَى أَمْرًا كَثِيرًا وَهُوَ يَلْمِزُكَ فِيهَا وَلِي غَلظُ الْعُقُوبِ إِنَّكَ  
عِنْدَ رَبِّكَ لَكَاذِبٌ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ

## مَشَارِكَةُ الْعَمَلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعى

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة  
والإدارة التنفيذية وجميع العاملين في

شركة زين

شهداء حادث مسجد الإمام الصادق

ويتقدمون بأحر التعازي إلى  
حضرة صاحب السمو أمير البلاد

الشيخ / صباح الأحمد الجابر الصباح

حفظه الله ورعاه

وأسر الشهداء والشعب الكويتي

نسأل الله أن يتغمد الشهداء بوسع رحمته وأن يسكنهم فسيح جناته  
ويلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان ويمنّ على الجرحى بالشفاء العاجل

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ

صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

تنعى

# مجموعة بيت التمويل الكويتي «بيتك»

## شهداء حادثة مسجد الإمام الصادق

وتتقدم بأحر التعازي إلى

حضرة صاحب السمو أمير البلاد

الشيخ / صباح الأحمد الجابر الصباح

حفظه الله ورعاه

وأسر الشهداء والشعب الكويتي  
وأصدق الأمانى بشفاء المصابين في هذا الحادث الأليم

تغمده الله الشهداء بواسع رحمته وأسكنهم فسيح جناته

وألهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّسْرُ الطَّمَنَّةُ اجْعَلِي لِي رَيْكُ رَاضِيَةً مُرْتَضِيَةً فَاجْعَلِي فِي عِيَادِي فِي الْخَلِيجِي  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ الْعَظِيمِ

## مَشَارِكَةُ الْعَمَلِ

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعى

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية  
وجميع العاملين في

## بنك الخليج

شهداء حادث مسجد الإمام الصادق

ويتقدم بخالص التعازي إلى

حضرة صاحب السمو أمير البلاد

الشيخ / صباح الأحمد الجابر الصباح

حفظه الله ورعاه

وأسر الشهداء والشعب الكويتي

سائلين المولى العلي القدير أن يتغمد الشهداء بواسع رحمته  
وأن يسكنهم فسيح جناته ويلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان  
ويمن على الجرحى بالشفاء العاجل

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

## الأمير يتلقى اتصالات تعزية من قادة الدول

سالم العلي لسموه: تفقدكم لموقع الحادث كان له أثر عميق في جمع أبناء الوطن

تلقى صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد سيلا من الاتصالات المستنكرة لجريمة التفجير الإرهابي في مسجد الصادق.

وفي هذا السياق تلقى سموه اتصالاً هاتفياً مساء أمس الأول من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، عبر خلاله عن استنكار المملكة وإدانتها الشديدة لحادث الانفجار الذي وقع في مسجد الإمام الصادق أثناء تادية المصلين صلاة الجمعة، مؤكداً تضامن المملكة وشعبها مع دولة الكويت وشعبها وتعاطفها معها ووقوفها إلى جانبها.

### خادم الحرمين

كما عبر خادم الحرمين الشريفين عن خالص تعازيه وصادق مواساته بضحايا هذا العمل الإجرامي الشنيع، مؤكداً موقف المملكة الثابت تجاه دولة الكويت الشقيقة وتأييدها لكل الإجراءات التي تتخذها دولة الكويت للحفاظ على أمنها واستقرارها، سائلاً المولى تعالى أن يتغمد شهداء هذا الحادث بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته، وأن يمن على المصابين بسرعة الشفاء والعافية.

وقد أعرب سموه لخادم الحرمين عن خالص شكره وتقديره على ما عبر عنه من طيب المشاعر وعلى هذه اللفتة الأخوية الكريمة المجسدة لأواصر العلاقات التاريخية الحميمة التي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين، متمنياً سموه لخادم الحرمين الشريفين دوام الصحة وموقور العافية، وأن يحفظ الله المملكة العربية السعودية الشقيقة وشعبها الشقيق ويديم عليها بنعمتي الأمن والاستقرار.

وتلقى صاحب السمو اتصالاً هاتفياً من الرئيس التركي عبدربه منصور هادي عبر خلاله عن استنكار الجمهورية اليمنية وإدانتها الشديدة لحادث الانفجار، مؤكداً تضامن اليمن وشعبها مع دولة الكويت وشعبها وتعاطفها ووقوفها إلى جانبها.

### اليمن وفلسطين

وتلقى صاحب السمو اتصالاً هاتفياً من الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي عبر خلاله عن استنكار الجمهورية اليمنية وإدانتها الشديدة لحادث الانفجار، مؤكداً تضامن اليمن وشعبها مع دولة الكويت وشعبها وتعاطفها ووقوفها إلى جانبها.

كما عبر عن خالص تعازيه وصادق مواساته بضحايا هذا العمل الإجرامي الشنيع، وتلقى سمو أمير البلاد برقية تعزية ومواساة من الرئيس



### برقية العلي

وتلقى سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد برقية تعزية ومواساة من سمو الشيخ سالم العلي رئيس الحرس الوطني، أعرب فيها عن الأسى والألم لما أصاب البلاد بفعل التفجير الإرهابي، ورفع إلى سمو الأمير خالص العزاء والمواساة بالمصاب الجلل، وما أسفر عنه من ضحايا نحسبهم عند الله شهداء.

وقال في البرقية: «إن ندين ونستنكر بكل شدة هذا العمل الإجرامي لنؤكد بكل ثقة أن ما قمتم به سموكم، حفظكم الله، أول من تفقد شخصاً موقع الحادث الأليم، كان له أعمق الأثر في جمع أبناء الوطن جميعاً على قلب رجل واحد. ويؤكد أبناء سموكم وجندكم مننسبو الحرس الوطني للذود عن أمن البلاد، وتأمين الجبهة الداخلية تحت قيادة وتوجيهات القائد الأعلى للقوات المسلحة حفظه الله ورعاه نذراً للبلاد، سائلين العلي القدير أن يحفظ الكويت وشعبها من كل سوء وشر ومكروه».

وبعث صاحب السمو بريقة جوابية أعرب فيها عن ثقته المعهودة بالحرس الوطني كجزء فاعل في المنظومة العسكرية والأمنية في البلاد بالحفاظ على أمن الوطن والمواطنين والمقيمين، وحراسة مؤسسات الدولة ومرافقها العامة، بالتعاون مع إخوانهم في القطاعات العسكرية والأمنية الأخرى.

الانفجار، مؤكداً تضامن الجمهورية التركية وشعبها مع دولة الكويت وشعبها وتعاطفها معها ووقوفها إلى جانبها. كما عبر عن خالص تعازيه وصادق مواساته بضحايا هذا العمل الإجرامي الشنيع، سائلاً المولى تعالى أن يتغمد شهداء هذا الحادث بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته، وأن يمن على المصابين بسرعة الشفاء والعافية.

وتلقى صاحب السمو اتصالاً هاتفياً من الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي عبر خلاله عن استنكار الجمهورية اليمنية وإدانتها الشديدة لحادث الانفجار، مؤكداً تضامن اليمن وشعبها مع دولة الكويت وشعبها وتعاطفها ووقوفها إلى جانبها.

كما تلقى صاحب السمو اتصالاً هاتفياً من ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل

الشيخ محمد بن زايد آل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ انصُرِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِإِيمَانِهِمْ وَارْحَمِي  
مَنْ دَانَ اللَّهُ الْعَظِيمِ

تتقدم



**KUWAIT AIRWAYS**

الخطوط الجوية الكويتية

بخالص العزاء وصادق المواساة

## للشعب الكويتي كافة ولأهالي الضحايا وذويهم

الذين استشهدوا بهذا الحادث الأليم

سائلين المولى عز وجل أن يتغمدهم بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته وينزلهم منازل

الشهداء وأن يمن على المصابين بسرعة الشفاء والعافية وأن يحفظ الكويت الغالية

وأمرها وشعبها من كل سوء ومكروه ويديم عليها نعمة الأمن والأمان والإزدهار

اللهم احفظ

**الكويت**

وشعبها من كل مكروه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ انصُرِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِإِيمَانِهِمْ وَارْحَمِي  
مَنْ دَانَ اللَّهُ الْعَظِيمِ

## مشاركة عزاء

يتقدم

## رئيس وأعضاء مجلس الإدارة

والإدارة التنفيذية وأسرة شركة الاتصالات الكويتية VIVA

بأحر التعازي

من حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ

## صباح الأحمد الجابر الصباح

حفظه الله ورعاه

وأسر شهداء الحادث الإرهابي الذي استهدف مسجد الإمام الصادق وعموم الشعب الكويتي

سائلين المولى عز وجل الرحمة للشهداء والشفاء العاجل للجرحى

اللهم احفظ بلادنا من كل مكروه،

اللهم من أراد بلادنا بسوء فرد كيده في نحره.. اللهم جنب بلادنا أي فرقة

وفتنة.. وزد من تكاتف ووحدة أبناء الوطن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

VIVA

# ثرى الوطن يحتضن شهداء «الصادق»

الآلاف شيعوا الجثامين إلى مئواها الأخير... ودعوات إلى مواجهة الفتنة بالتضامن الوطني



حشود المشيعين خلال دفن الشهداء



مشيعون بالآلاف في وداع الشهداء

محمد راشد وعلي حسن

شيع عشرات الآلاف مساء أمس جثامين شهداء الحادث الإرهابي بمسجد الإمام الصادق إلى مئواها الأخير في مقبرة الصليبيخات. وشكل الحشد الكبير من أهل الكويت الرد الحقيقي على الجريمة وأبعادها، وحسد المواطنين تضامنهم في وجه محاولات زرع الفتنة والمساس بأمن الوطن واستقراره.

واجتمع مواقف المشيعين على مواجهة الأحداث بدأ واحدة، ولقت جثامين الشهداء بعلم الكويت قبل أن توارى الثرى وسط مواقف التخديد بالجريمة، والدعوات إلى صون الوحدة الوطنية.

«الجريدة» رافقت المشيعين ورصدت بعض المواقف، إذ قال الشيخ حسين المعتوق «تقدم التعازي لأهالي الشهداء الذين استشهدوا في شهر رمضان المبارك أثناء الصلاة وأثناء المساجد، تغددهم الله بواسع رحمته، موضحاً أن هذا الحادث يؤكد أن أكبر خطر يواجهنا هو خطر هؤلاء التكفيريين والخوارج، ونحن نقول لهم إن هذا الأمر لن يزيدنا إلا عزيمة وإصراراً. وأضاف اغتتم هذه الفرصة

التكفيريون  
والخوارج أكبر  
خطر يواجهنا  
المعتوق

سد منبع

من جانبه، قال النائب السابق مبارك النجادة، إن «وجود مختلف أطراف وشرائح الشعب الكويتي في المقبرة أبلغ رسالة للتكفيريين بأن الكويت ستكون سداً منيعاً أمام مخططاتهم الشيطانية». وطالب النجادة بضرورة التصدي لجميع الأصوات التكفيرية والقنوات التحريضية الطائفية التي تروج للتكفير، سواء كانت داخل أو خارج الكويت، مؤكداً أننا ببركة الروح الكويتية الواحدة المتماسكة سنفتش مؤامراتهم

## جموع من القطيف والبحرين والأحساء لتشييع الشهداء

شهد تشييع جثامين الشهداء أمس حضور جموع غفيرة من القطيف والبحرين والأحساء. كما شهدت المقبرة تحليق طيران كثيف خلال التشييع، إضافة إلى أكثر من ست حالات إغماء تعامل معها رجال وزارة الصحة.



بعض الشهداء إلى مئواهم الأخير

## الغانم: أهداف الحادث الجبان فشلت

قال رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم «عظم الله أجر الجميع وأهل الكويت، والجموع التي شيعت الشهداء خير دليل على قوة وتلاحم وتماسك أبناء المجتمع الكويتي، ونسأل الله أن يسكن الشهداء فسيح جناته، ويعوض أهل الكويت خيراً». وأضاف كما ذكرت في الدقائق الأولى للحادث

الإرهابي الجبان أن أهداف هذا العمل الجبان فشلت، ونحن يوماً بعد يوم نثبت للجموع أننا يد واحدة، ووجود الجموع الغفيرة في المقبرة أكبر رد لمن كان يعتقد وإهما أنه يستطيع أن يفرق بين أبناء الشعب الكويتي».



حشود نسائية في التشييع

## جرس إنذار

من ناحيته، قال النائب السابق إبراهيم جبران بعد جرس إنذار لكل الكويتيين لمتكاتفوا حول قيادتهم الرشيدة، مضيفاً أن المجرمين أرادوا أن يفرقونا، ولكن خاب مسعاهم، فالكويتيون جسد واحد».

وسأل الله تعالى «أن يتقبل شهداءنا ويشفي مرضانا ويلهم أهل الكويت جميعاً الصبر والسلوان، ولهذا يجب على كل الكويتيين أن يبقوا جسداً واحداً وقلباً واحداً، ووحدة واحدة، ولن نستطيعوا تمزيق وحدة الكويتيين، بل «زادنا الحادث تلاحماً وترابطاً وسكوناً بدأ واحدة بإذن الله تعالى».

الذين لا يستغربون هذه المواقف الأبوية.

وتشدد صفر على ضرورة التمسك بالوحدة الوطنية، وضرورة الالتفات إلى الإشاعات، وضرورة أخذ الأخبار من مصادرها الرئيسية، داعياً الشعب إلى نبذ كل صوت ينقح بهدف إشغال فتنة الطائفة التي تعطي المجال لتغلغل من يريد السوء بامننا.

وذكر أن الكويت، كانت وما زالت وستكون عصبية بإذن الله على من يعاديها أو يريد بها السوء، والشواهد على ذلك عديدة على مر التاريخ، سائلاً الله تعالى أن يحفظ الكويت وأهلها تحت ظل سمو الأمير وسمو ولي العهد.

فاضل صفر باحر العزاء لجميع أهل الكويت بهذا المصاب الجلل الذي ألم الجميع، لكن «عزاءنا أنهم يحسبون عند الله الأجر خاصة وأنهم كانوا في بيت من بيوت الله في يوم الجمعة من شهر رمضان وأثناء أداء الصلاة».

وأضاف صفر أن حضور سمو الأمير إلى موقع الحادث وفي اللحظات الأولى إنما هو دليل واضح على أيوته وعطفه وحنانه على الجميع من أبناء الكويت، مؤكداً أن مثل هذه المواقف الأبوية من سمو الأمير وكذلك سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد هي محل احترام وتقدير من قبل أهل الكويت

الخوف في قلوب الناس، لكنه فشل وسيفشل بإذن الله بفضل تماسك أبناء هذا الشعب الطيب، ولعل وجود سمو أمير البلاد في موقع الحدث بعد فترة وجيزة كان أبلغ رسالة للمخربين بأن هذا الشعب الأبي لن ينكسر ولن يستسلم لمخططات الإرهابيين.

وسأل الله القدير أن يرحم شهداء الكويت بواسع رحمته وأن يلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان، معرباً عن أطيب الأمانى للجرحي والمصابين بالشفاء العاجل.

مصاب جلال

من ناحيته، تقدم وزير الأشغال العامة السابق الدكتور



جانب آخر من المشيعين



جثمان أحد الشهداء محمولاً إلى مئواها الأخير

# المجلس يدعم الحكومة «تشريعيًا» لمواجهة المتعاطفين مع «داعش»

## الصانع: إجراءات أمنية جديدة ستتخذ عند المساجد ودور العبادة



جانب من اجتماع السلطتين أمس (تصوير عبدالله الخلف)



المبارك مغادراً الاجتماع وإلى جانبه خالد والخريش

الغام، وحضور سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء، و6 وزراء في مكتب المجلس ظهر أمس «أطلعنا النواب على إجراءات الحكومة على أكثر من صعيد، سواء خططنا التشريعية أو خططنا على الصعيد الصحي، أو الخطة الخاصة بتجهيز واستقبال الضحايا ونقل جثامين الشهداء الأبرياء، ونقل البعض منهم إلى مدينة النجف في العراق».

وأضاف أنه «تم الاتفاق على أن نلتزم جميعاً بما يصدر من الجهات الرسمية والمعنية من بيانات ومعلومات، حرصاً على سير العملية بشكل متقن، ولكي لا نطغي العدو ما يحتاج إليه من بيانات ومعلومات يستطيع أن يستفيد منها».

وأفاد بأن وزارة الداخلية ستصدر بياناً تفصيلياً عن الوضع الحالي للتحريات الخاصة بالتفجير، وما ينتج عنها من إجراءات، معرباً عن الأمل أن تفي هذه البيانات بالغرض.

بدوره، كشف النائب سعدون حماد أنه سيكون على جلسة مجلس الأمة الثلاثاء المقبل بعض التشريعات الخاصة بالإجراءات الأمنية والخاصة بإجراءات التحقيق.

والبحث عن الإرهابيين يعد اعترافاً حكومياً بالتقصير، قال الصانع: على العكس من ذلك، هذه الدعوة تمت من منطلق أن كل مواطن خبير، وهي دعوة أطلقها سمو الأمير الراحل الشيخ سعد العبدالله واليوم هناك مسؤولية اجتماعية وهذه الدعوة للمواطن لإشراكه في التصدي لهذه الظاهر من خلال إبلاغ السلطات عن أي شخص يشك فيه ويعين رجال الأمن.

ويسؤله عن نية الحكومة اتخاذ إجراءات أمنية جديدة أمام مساجد الدولة ودور العبادة غير الكاميرات والدوريات قال الصانع «بالتأكيد سيكون هناك إجراءات أمنية جديدة في المساجد ودور العبادة».

قال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد العبدالله، إن الحكومة أطلعت النواب على ما تقوم به وما تنوي القيام به مستقبلاً من إجراءات على جميع الصعد، بشأن حوادث التفجير الإرهابي الذي استهدف مسجد الإمام الصادق أمس الأول.

وقال العبدالله في تصريح للصحافيين عقب اجتماع جمع السلطتين التشريعية والتنفيذية برئاسة رئيس مجلس الأمة مرزوق

لتقديم التشريعات اللازمة لنا لمحاسبة المتعاطفين المتعاطفين مع داعش والتكفيريين، مبيناً أن هناك جوانب أمنية يمكن أن نتخذ بحق هؤلاء، وهذا الأمر يتم من خلال وزارة الداخلية التي لن تدخر جهداً في التصدي لمثل هذه الفئة، مع تأكيد أن الكويت دولة مؤسسات ولا عقوبة فيها إلا بنص ووفق صحيح القانون.

وبسؤله عما ما إذا كانت مطالته بتشكيل لجان تطوعية للعمل في المساجد والتحصير

ويسؤله عن المتعاطفين مع «داعش» وما إذا كانت هناك محاسبة لهم أو إصدار تشريعات لمحاسبتهم، قال الصانع «لن نقبل بالترشيق والهزم واللمن والتكفير ووزارة الأوقاف كانت وستظل تتصدى لهذا الفكر والطرح».

### محاسبة المتعاطفين

وأوضح الصانع أن «الإخوة في مجلس الأمة على أتم الاستعداد

## الحمدان لـ «الجريدة»: القبلة المستخدمة في التفجير مستوردة

كشف النائب حمود الحمدان أن القبلة التي استخدمها الانتحاري في تفجير مسجد الإمام الصادق مستوردة من الخارج، مضيفاً أن الفكر الضال والمنحرف دائماً ما يتلون بعدد من الوسائل التي أمامه.

وأشار الحمدان، في تصريح لـ «الجريدة»، أمس، إلى ما ذكرته الحكومة في الاجتماع مع النواب من إجراءات أمنية، وما أكدته رئيس الوزراء في معرض بيانه للنواب من تدابير تم اتخاذها،

والتعاقد والتلاحم المجتمعي. وأشادوا بردة الفعل الفورية لسمو أمير البلاد إزاء حادث التفجير وزيارته المباشرة السريعة لموقع التفجير وبكل التوجيهات التي أمر بها لاحقاً للتعامل مع تداعيات الاعتداء الإرهابي، مؤكداً أن سموه تصرف كاب ورجل دولة من الطراز الرفيع في أن واحد.

ودعا أعضاء مجلس الأمة الجانب الحكومي إلى اتخاذ كل الإجراءات الكفيلة بصون أمن البلاد ومن يقيم عليها من مواطنين ومقيمين، مؤكداً أن الكويت تمر بظرف استثنائي يتطلب بدوره عملاً وجهاداً استثنائياً.

واتفق المجتمعون على أن تقوم الحكومة بإحاطة مكتب المجلس بشكل يومي بكل الخطوات والتطورات والمستجدات.

وأكّد وزير العدل وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية يعقوب الصانع أن مجلس الأمة على أتم الاستعداد لتقديم الدعم التشريعي اللازم لمواجهة المتعاطفين مع تنظيم «داعش» الإرهابي، وكذلك تنظيميين عبر وسائل التواصل الاجتماعي في حال وجود نقص

وأنفق بمقدرة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد ورجال قيادات الداخلية وجميع القطاعات الأمنية وقدرتهم وكفاءتهم على استقرار وحفظ أمن البلاد».

وشدد على «ضرورة تقديم كل الدعم ومساندة القطاعات الأمنية بكل ما تحتاجه من دعم فني وتكنولوجي وأجهزة لمواجهة تهديدات هذه الزمرة الشريرة التي تستخدم طرقاً مبتكرة لتنفيذ أعمالها الإرهابية، وكلنا على قدر نفسه في حفظ أمن الكويت والتعاون من جميع أفراد الشعب الكويتي، ولكن كل مواطن خبيراً من أجل تحصين أمن البلد والوقوف صفاً واحداً في وجه الإرهاب الأعمى المستر زوراً وبهتاناً بديننا الإسلامي الحنيف».

وطالب رجال الداخلية بالضرب بيد من حديد لمواجهة التهديدات، داعياً الأجهزة الأمنية إلى سرعة اكتشاف الخيوط الأولية لمركبي الجريمة، وكلي ثقة أنهم سيقبضون

عقد بمكتب رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، أمس، اجتماع نيابي حكومي موسع، بحضور سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك، تناول بحث آخر مستجدات حادث التفجير الإرهابي الذي استهدف مسجد الصادق بالعاصمة، وأسفر عن سقوط عشرات الشهداء والمصابين.

وتطرق الاجتماع الذي حضره 34 نائباً وسبعة وزراء، وفق البيان الذي أصدرته أمانة المجلس عقب الاجتماع، إلى تفاصيل الإجراءات الحكومية والخطوات المتخذة للتعاطي مع تداعيات الحادث الإرهابي، حيث قدم نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد شرحاً لكل الخطوات التي اتخذتها الأجهزة الأمنية للتعامل مع ملامسات الاعتداء الإرهابي وأثاره وتداعياته والخطوات الاحترازية والوقائية لضمان منع تكرار مثل تلك الهجمات الإرهابية.

وشدد المجتمعون من الجانبين النيابي والحكومي على أهمية العمل على تحصين الجبهة الداخلية وتعزيز وحدة الكويتيين وتماسكهم متمنين عالياً التعاطي الكويتي - الشعبي مع حادث التفجير، والمثال الذي ضربه الشعب الكويتي في التضامن

والتعاون مع جميع أفراد الشعب الكويتي، مؤكداً أن وزارة الداخلية لديها الخبرات والقدرات التي تمكنها من فك سر هذا التفجير.

وقال بعد لقاء سمو رئيس الحكومة والوزراء مع رئيس المجلس والنواب، «نؤكد دعمنا الكامل للإجراءات الأمنية للحكومة،

والتعاون مع جميع أفراد الشعب الكويتي، مؤكداً أن وزارة الداخلية لديها الخبرات والقدرات التي تمكنها من فك سر هذا التفجير.

وقال بعد لقاء سمو رئيس الحكومة والوزراء مع رئيس المجلس والنواب، «نؤكد دعمنا الكامل للإجراءات الأمنية للحكومة،

والتعاون مع جميع أفراد الشعب الكويتي، مؤكداً أن وزارة الداخلية لديها الخبرات والقدرات التي تمكنها من فك سر هذا التفجير.

## الحويلة: دعم كامل للإجراءات الأمنية الحكومية

### «نتق بقدره الخالد وقيادات الداخلية على حفظ أمن البلاد»

أشاد النائب د. محمد الحويلة بموقف سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، ومبادرته الطيبة بزيارة مكان التفجير الإرهابي الجبان الذي حدث في مسجد الإمام الصادق بمنطقة الصوابر، والذي يتناقض مع القيم الأخلاقية والإنسانية، ويتناقض مع الأديان السماوية وتعاليم الدين الإسلامي الحنيف.

وبين الحويلة، في تصريح صحفي أمس، أن «الزيارة بهذه السرعة وفي اللحظات الأولى رغم تحذيرات الأجهزة الأمنية يدل على أن الكويت وأهلها جميعاً في قلبه، وأن سموه حريص على محاربة أي فتنة يحاول البعض زرعها بين الكويتيين»، مؤكداً أن وزارة الداخلية لديها الخبرات والقدرات التي تمكنها من فك سر هذا التفجير.

وقال بعد لقاء سمو رئيس الحكومة والوزراء مع رئيس المجلس والنواب، «نؤكد دعمنا الكامل للإجراءات الأمنية للحكومة،

والتعاون مع جميع أفراد الشعب الكويتي، مؤكداً أن وزارة الداخلية لديها الخبرات والقدرات التي تمكنها من فك سر هذا التفجير.

وقال بعد لقاء سمو رئيس الحكومة والوزراء مع رئيس المجلس والنواب، «نؤكد دعمنا الكامل للإجراءات الأمنية للحكومة،

والتعاون مع جميع أفراد الشعب الكويتي، مؤكداً أن وزارة الداخلية لديها الخبرات والقدرات التي تمكنها من فك سر هذا التفجير.

وقال بعد لقاء سمو رئيس الحكومة والوزراء مع رئيس المجلس والنواب، «نؤكد دعمنا الكامل للإجراءات الأمنية للحكومة،

والتعاون مع جميع أفراد الشعب الكويتي، مؤكداً أن وزارة الداخلية لديها الخبرات والقدرات التي تمكنها من فك سر هذا التفجير.

وقال بعد لقاء سمو رئيس الحكومة والوزراء مع رئيس المجلس والنواب، «نؤكد دعمنا الكامل للإجراءات الأمنية للحكومة،

والتعاون مع جميع أفراد الشعب الكويتي، مؤكداً أن وزارة الداخلية لديها الخبرات والقدرات التي تمكنها من فك سر هذا التفجير.

وقال بعد لقاء سمو رئيس الحكومة والوزراء مع رئيس المجلس والنواب، «نؤكد دعمنا الكامل للإجراءات الأمنية للحكومة،

والتعاون مع جميع أفراد الشعب الكويتي، مؤكداً أن وزارة الداخلية لديها الخبرات والقدرات التي تمكنها من فك سر هذا التفجير.



أمريكان ماترس  
AMERICAN MATTRESS  
www.americanmattress.com.kw

أسعار  
مفضلة  
المميزة  
تشكيلة جديدة



Aireloom  
Made in USA

- سرير كامل head board (تاج) مع إطار
- مرتبة بقياسات مختلفة مع قاعدة

SKYLINE FURNITURE  
Made in U.S.A.

## New Collection

إختر من أكبر تشكيلة متوفرة في معارضنا  
بموديلات و مقاسات مختلفة ترضي ذوقك

**خدمة العملاء**  
1 871 871  
خدمة التوصليل  
كفالة شاملة

**حولي:**  
شارع تونس،  
مقابل البنك  
الأهلي الكويتي  
الجديد من الداخل

22659469

**الفرهانية:**  
معرض مراتب الجملة  
للعائلة - الفحيح  
مجمع بولند

24340418

**الشويخ:**  
أمريكان ماترس - شارع  
البيبي خلف معرض  
لكراس الجديد وببيت  
التمويل لسيارات

22276822/33

**الشويخ:**  
أمريكان ماترس  
المنطقة التجارية الحرة  
خلف جامعة الكويت

24610300/1/2

ووفق بقدره نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد ورجال قيادات الداخلية وجميع القطاعات الأمنية وقدرتهم وكفاءتهم على استقرار وحفظ أمن البلاد».

وشدد على «ضرورة تقديم كل الدعم ومساندة القطاعات الأمنية بكل ما تحتاجه من دعم فني وتكنولوجي وأجهزة لمواجهة تهديدات هذه الزمرة الشريرة التي تستخدم طرقاً مبتكرة لتنفيذ أعمالها الإرهابية، وكلنا على قدر نفسه في حفظ أمن الكويت والتعاون من جميع أفراد الشعب الكويتي، ولكن كل مواطن خبيراً من أجل تحصين أمن البلد والوقوف صفاً واحداً في وجه الإرهاب الأعمى المستر زوراً وبهتاناً بديننا الإسلامي الحنيف».

وطالب رجال الداخلية بالضرب بيد من حديد لمواجهة التهديدات، داعياً الأجهزة الأمنية إلى سرعة اكتشاف الخيوط الأولية لمركبي الجريمة، وكلي ثقة أنهم سيقبضون

والتعاون مع جميع أفراد الشعب الكويتي، مؤكداً أن وزارة الداخلية لديها الخبرات والقدرات التي تمكنها من فك سر هذا التفجير.

وقال بعد لقاء سمو رئيس الحكومة والوزراء مع رئيس المجلس والنواب، «نؤكد دعمنا الكامل للإجراءات الأمنية للحكومة،

والتعاون مع جميع أفراد الشعب الكويتي، مؤكداً أن وزارة الداخلية لديها الخبرات والقدرات التي تمكنها من فك سر هذا التفجير.

وقال بعد لقاء سمو رئيس الحكومة والوزراء مع رئيس المجلس والنواب، «نؤكد دعمنا الكامل للإجراءات الأمنية للحكومة،

والتعاون مع جميع أفراد الشعب الكويتي، مؤكداً أن وزارة الداخلية لديها الخبرات والقدرات التي تمكنها من فك سر هذا التفجير.

وقال بعد لقاء سمو رئيس الحكومة والوزراء مع رئيس المجلس والنواب، «نؤكد دعمنا الكامل للإجراءات الأمنية للحكومة،

والتعاون مع جميع أفراد الشعب الكويتي، مؤكداً أن وزارة الداخلية لديها الخبرات والقدرات التي تمكنها من فك سر هذا التفجير.

وقال بعد لقاء سمو رئيس الحكومة والوزراء مع رئيس المجلس والنواب، «نؤكد دعمنا الكامل للإجراءات الأمنية للحكومة،

والتعاون مع جميع أفراد الشعب الكويتي، مؤكداً أن وزارة الداخلية لديها الخبرات والقدرات التي تمكنها من فك سر هذا التفجير.

وقال بعد لقاء سمو رئيس الحكومة والوزراء مع رئيس المجلس والنواب، «نؤكد دعمنا الكامل للإجراءات الأمنية للحكومة،

## حرس المجلس ينظم حملة تبرع بالدم لجرحي «الصادق»



أفراد من الحرس يتبرعون بالدم

نظم حرس مجلس الأمة أمس حملة للتبرع في الدم لمصلحة الجرحى والمصابين في التفجير الإرهابي الذي وقع في مسجد الإمام الصادق بمنطقة الصوابر أمس، تجسيدا لروح التعاضد والتعاون بين أبناء الكويت بكل أطيافهم ومختلف توجهاتهم.

# «مبادرة الإصلاح»: التفجير محاولة دنيئة لإشعال نار الفتنة

## ندعم الحكومة في مساعيها للقبض على أعوان المعتدي وتطوير شرورهم»

جورج عاطف

دعت مجموعة مبادرة الإصلاح والتوافق الوطني إلى تجفيف منابع الإرهاب بمحاربة أي أطروحات أو أفكار متطرفة تلغي الآخر.

اصدرت مجموعة مبادرة الإصلاح والتوافق الوطني بياناً صحافياً أكدت خلاله أن «وقوع العدوان الإرهابي الأثم في مسجد الإمام الصادق بمنطقة الصوابع، وإهدار أرواح ودماء الأبرياء، كان محاولة دنيئة من مدبريه لإشعال نار الفتنة بين أبناء الوطن الواحد».

وقال البيان إن «الإرهابيين وجهوا حملتهم الإرهابية نحو ركع سجود من المسلمين في بيت من بيوت الله، وفي يوم عظيم وشهر كريم اتجهت فيه جباههم نحو اله واحد يدعوونه الرحمة والمغفرة، وغاية ما خطت له عقول وأيدي الإرهابيين هو

إشعال نيران الاحتراب والافتتال بين أبناء الوطن الواحد، ولكنهم فوجئوا بأن نسيج المجتمع الكويتي كان عصياً على الاختراق، ومثلت تلك المأساة منعطفاً وطنياً نحو التماسك والتأخي لا التفرق والانقسام». وأضاف البيان «وإننا إذ نتقدم بالتعازي لأهالي الضحايا الشهداء سائلين الله لهم المغفرة ولذويهم الصبر والسلوان، وسائلينه سبحانه أن يجعل بشقاء المصابين، فإننا نشد على أيدي الحكومة في مساعيها للقبض على أعوان المعتدي الأثم وتطوير شرورهم المرتقبة حفاظاً على أمن الوطن وسلامة أبنائه، كما ندعو إلى تجفيف

منابع الإرهاب بمحاربة أية أطروحات أو أفكار متطرفة تلغي الآخر». وشدد البيان على ضرورة «تفعيل قانون الوحدة الوطنية الذي يجرم ازدراء المذاهب والأديان والمكونات الاجتماعية، والتشدد في تطبيق أحكامه على كل من يحاول العبث بألوحدة الوطنية وإشعال نار الفتنة في أوساط المجتمع الذي جبل عبر تاريخه على التراحم والتأخي والانصهار في لحمه ووطنية واحدة، مستظلاً بأحكام دينه الإسلامي الحنيف وشريعته السمحاء، ودستوره القائم على مبادئ العدل والمساواة وقيمه وموروثه الأصيل المتسامح».

وتابع: كما ندعو أعضاء مجلس الأمة، باعتبارهم قدوة لأبناء الشعب، أن يجسدوا بممارستهم لمسؤولياتهم كل ما يحقق الأهداف السامية في التلاحم والتراحم بين المواطنين، وذلك من أجل بناء واقع آمن لهم، ومستقبل مستقر لأبنائهم». وأكد البيان أن «ذلك الحدث الجلل الذي وقع في أرضنا الغالية ينبغي أن يكون منعطفاً نحو مزيد من تلاحم المجتمع والوحدة الوطنية الذي سيفشل جميع المخططات الرامية لنقل نيران الفتنة المحيطة إلينا عليها تحدث فتنة لا تبقى ولا تذر».

### الموقعون على البيان

ووقع على البيان كل من: عبدالله المفرج، وخالد الصالح، ويوسف النصف، ومشاري العنجري، وخميس عقاب، وعبدالله الرومي، وعلي الموسى، ود. عادل الصبيح، وعبد الوهاب الهارون، وصالح الفضالة، وأحمد باقر، ويوسف الجاسم، ود. حسن جوهري، وسعد طامي، وعبد الوهاب الوزان، ود. ماضي الحمود، ود. محمد المقاطع، وعادل الصرعاوي.

# رياضيون يستنكرون الحادث الإرهابي بمسجد الإمام الصادق

## إيقاف النشاط الرياضي ثلاثة أيام حداً على الشهداء

أعربت مجموعة من القيادات الرياضية الكويتية عن استنكارها الشديد لحادث تفجير مسجد الإمام الصادق، مدينين بشدة هذا العمل الإجرامي الشائن الذي أسفر عن ضحايا أبرياء من المصلين.

أثن رئيس اتحاد كرة القدم الشيخ طلال الفهد، في تصريح صحافي، شهداء الوطن قائلاً: «لقد المنا ما حدث في مسجد الإمام الصادق من جريمة نكراء يشعير لها البدن ويرفضها الشعب الكويتي بكل أطيافه». وأكد الفهد أن ما أقدم عليه هذا الانتحاري لن يؤثر بوحدة صف أبناء الوطن، بل سيزيدهم لحمة ويجعلهم صفاً واحداً خلف قائد مسيرتنا والد الجميع سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله ورعاه.



طلال الفهد

السكرتير العام للاتحاد، سهو السهوي، إن مجلس إدارة الاتحاد قرر إيقاف نشاط على شهداء مسجد الإمام الصادق.

### الحمود: ستكون عاملاً للقوة

من جانبه، استنكر رئيس اتحاد كرة الطاولة الشيخ مالك الحمود الحادث الإرهابي الذي استهدف المصلين بالمسجد، مؤكداً أن الإسلام بريء من مثل هذه السلوكيات التي تتنافى مع

جميع القيم والأعراف والدين والعقل السوي. وقدم الحمود باسمه، ونيابة عن الاتحاد، أحر الصلاة الى مقام سمو أمير البلاد وسمو ولي عهده الأمين، وإلى ذوي الشهداء، داعياً الله أن يلهمنا جميعاً الصبر والسلوان، وأن يتغمّد الشهداء بواسع رحمته ويعجل بشفاء المصابين. وشدد على أن هذه الجريمة النكراء لا يمكن أن تؤثر في النسيج الاجتماعي الكويتي، بل ستكون عاملاً للقوة والتلاحم بين كل أفراد الشعب الكويتي.



مالك الحمود

الجمهورية العربية السورية، وندعم الحكومة في مساعيها للقبض على أعوان المعتدي الأثم وتطوير شرورهم المرتقبة حفاظاً على أمن الوطن وسلامة أبنائه، كما ندعو إلى تجفيف

### الهجري: عمل إجرامي جبان

بدوره، أعلن رئيس النادي الكويتي الرياضي للمعاقين شافي الهجري إلغاء الدورة الرمضانية الرياضية لألعاب المعاقين التي كان من المقرر ان تبدأ الأحد المقبل بمشاركة عدد من الأندية الخارجية، وذلك حداً على أرواح شهداء الوطن. وأكد الهجري أن هذا العمل الإجرامي الجبان لن يستطیع ان يثال من وحدة أبناء الشعب



شافي الهجري

الكويتي، بدليل هذه الوقفة الشجاعة من كل أطراف الشعب ضد هذا الاعتداء الأليم، والتي تجسدت بوجود سمو أمير البلاد وسمو ولي عهده الأمين، وجميع قيادات الدولة بمكان الحادث وزيارة المصابين.

### العتيبي: الوقوف صفاً واحداً أبغ رد

من جهته، تقدم رئيس نادي الكويت للمرماية المهندس دعيح العتيبي، في تصريح مماثل، بأحر تعازيه لمقام سمو أمير البلاد وسمو ولي عهده ولذوي الشهداء على هذا المصاب الجلل، مؤكداً أن وقوف المجتمع الكويتي صفاً واحداً خلف قيادته في إدانة هذا العمل الإرهابي هو أبغ رد على نوايا هؤلاء المجرمون. وأعلن أن النادي قرر إيقاف نشاطه الرياضي والاجتماعي مدة ثلاثة أيام حداً على الشهداء، كما ألغى مأدبة العشاء التي كان من المقرر ان يقيمها على شرف أعضائه الأحد المقبل، بمناسبة حلول شهر رمضان، داعياً الله



يوسف بوسكندر

سبحانه وتعالى أن يرحم شهداء الوطن وأن يشفي المصابين.

### العجمي: يهدف إلى ضرب الوحدة

من جانبه، أكد أمين سر النادي الكويتي للهجن ربيع العجمي أن هذا العمل المجرم الذي استهدف مسلمين كانوا يؤدون صلاتهم لن يحقق أهدافه في ضرب الوحدة الوطنية التي ازدادت تلاحماً اليوم تحت ظل القيادة السياسية الحكيمة للكويت، داعياً الله عز وجل أن يرحم شهداءنا ويحفظ بلادنا من أي مكروه. من جهته، أعلن نائب رئيس النادي الكويتي للألعاب الذهنية فواز الخطيب، في تصريح مماثل لكونا، إيقاف الأنشطة الرياضية للنادي ثلاثة أيام، تقديراً لمشاعر الحزن والأسى التي عمت أرجاء الوطن بفقد أبنائه المصلين، بسبب هذا العمل الجبان، مؤكداً إيقاف بطولة فيشر السادسة المتواصلة لنفس المدة ولذات السبب. كما قرر عدد كبير من



دعيح العتيبي

الأندية تعليق نشاطها الرياضي 3 أيام أيضاً حداً على شهداء الكويت، حيث أعلن مجلس إدارة القادسية، عبر المركز الإعلامي للنادي، تعليق النشاط مدة ثلاثة أيام، مع تأجيل الدورة الرمضانية إلى أجل غير مسمى، ونعى النادي الشهداء ومن بينهم الشهيد علي الخواجة لاعب نادي القادسية ومنتخب الكويت الأسبق للمبارزة. ومن جانبه، قال أمين سر نادي كاظمة يوسف بوسكندر: «يعلن نادي كاظمة إيقاف النشاط الرياضي ثلاثة أيام، وذلك حداً على شهداء الكويت، نسال الله الرحمة والمغفرة لشهداءنا، وأن يمن على المصابين بالشفاء العاجل».

بدوره، لفت أمين سر النادي العربي عبدالرزاق المصطفى إلى أن النادي العربي يعلن إيقاف النشاط الرياضي ثلاثة أيام حداً على شهداء مسجد الإمام جعفر الصادق (كونا)

### «النادي البحري»: ثقتنا كاملة بالمزيد من التلاحم

عبر النادي البحري الرياضي الكويتي عن إدانته واستنكاره الشديدتين للجريمة الإرهابية البشعة التي حدثت أمس الأول أثناء صلاة الجمعة بمسجد الإمام الصادق في منطقة الصوابع، والتي راح ضحيتها عدد من المصلين الأبرياء «الذين نحسبهم شهداء عند رب العالمين ونساله تعالى الشفاء والسلامة للمصابين والجرحى».

وقال النادي، في بيانه صدر عن مجلس إدارته، إنه «إن يعزى أسر الشهداء، فإنه يؤكد في الوقت نفسه، ومن منطلق مسؤولياته ودوره الوطني على ضرورة الوقوف صفاً واحداً خلف قيادتنا الحكيمة لتعزير وحدة الصف والتلاحم والتعااض، ولنفتوت الفرصة أمام كل من يحاول شق وحدة الصف، وبث روح الفرقة والشحناء والبغضاء بين أبناء هذا الوطن الغالي وبين المسلمين جميعاً». وأكد البيان أيضاً ثقة النادي الكاملة بتجاوز هذا العمل الإجرامي البشع الخطير إلى المزيد من التعااض والتالف والوحدة، والوقوف صفاً واحداً خلف قائد المسيرة سمو أمير البلاد وسمو ولي عهده الأمين.

# اشترى 3

## 1 مجاناً

واحصل على من البابطين



بأدر زيارة صالة عرض الإطارات غلفيكس الباطين، حيث يمكنك الحصول على الإطارات الرابع لسيارتك مجاناً عند شرائك ثلاثة من إطارات دانلوب أو ماكسيس الشهيرة، ذات التحمل العالي والتكنولوجيا الحديثة التي تتيج لك تجربة قيادة مختلفة عن أي إطارات أخرى.

MAXXIS DUNLOP

خط ساخن 1822500 | مركز الري 24784061/2/3 | مركز الشويع 24824256  
مركز خلداري 24838784 (1) | مركز خلداري (2) 24923502  
مركز الفيضيل 23927102 | مركز الأصدي 23988842 | مركز البهراء 24551392  
الرياضية 24622898 | www.batzen.com

© 2015 Dunlop Tyres Ltd. All rights reserved. 2015/06/28

100% كفاءة

# شركة الممر السليم

شركة حمد عبد الله العيسى وأولاده  
Hamad Abdulla Al-Essa & Sons Co. 22440071 - 22432652 - 22493243

www.al-essas.com

عروضنا في رمضان.. الأقوى عاماً بعد عام

إحصل على مبلغ إضافي

لغاية **2000** \* د.ك

على قيمة سيارتك المستعملة



يوكون



سييرا



أكاديا



تيرين

نقدم لكم أقوى عروض شهر رمضان المبارك  
سارع بالاستفادة منها، تفضل بزيارتنا اليوم.

**GMC**  
يفرض هيئته

امان لا يضاھي



ضمان يغطي أنحاء المنطقة ومساعدة  
على الطرقات على مدار الساعة



ريادة في  
توفير الوقود



ضمان 3 سنوات  
أو 100,000 كلم



## مشروع علمني الإسلام

قال رسول الله ﷺ: (من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من دعاهم لا ينقص من أجورهم شيئاً)

تعليم المهتمين الجدد مفاهيم الإسلام السمحة من خلال:

- دورات شرعية
- قرآن كريم قراءة وحفظاً
- دورات اللغة العربية

دك 25  
قيمة المساهمة  
للشخص الواحد

## مشروع الزكاة

قال الله تعالى: ﴿والذين هم للزكاة فاعلون﴾

- توزيع الزكاة على المؤلفة قلوبهم سعيًا إلى هدايتهم.
- تثبيت المسلم الجديد على الإسلام بعد إشهار إسلامه.
- السعي على دخول غير المسلمين إلى الإسلام من خلال البرامج الدعوية.

2.5%  
نسبة الزكاة

IPC  
لجنة التعريف بالإسلام  
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE  
جمعية النجاة الخيرية

خلك فعال..

بطيب الأفعال

97600074  
22444117

تبرع من خلال موقعنا | www.ipc.org.kw

2015 / 6 / 44

## القضيبي: الكويتيون سطوروا أروع صور التضامن والتعاون الوطني



أحمد القضيبي

ولكانت خسارة الكويت أكبر. وأضاف: أوجه تحية شكر أيضا لكل الشعب الكويتي... هذا الشعب الذي قهر الاحتلال الغاشم عام 90 وسيقهر اليوم وغدا أي محاولات لاحداث الشرخ بين أبناء الوطن الواحد.

جريح واخر، موضعا انه بالأمس وأمام الأعداد الكبيرة للمصابين الذين توالى وصولهم إلى المستشفيات لم نسمع شكوى من المواطنين ولم نستمع إلى انتقادات أو أي تفصير طبي في أي مستشفى وصلت إليه الحالات باعدادها الكبيرة وهذا يدل على أن هؤلاء الأطباء والممرضين أمام المصاب الجلل بذلوا قصارى جهدهم ومارسوا عملهم المهني على اكمل وجه.

وتابع القضيبي ان هذه هي الكويت، كويت الماضي والحاضر والمستقبل، موجهة تحية شكر لرجال الإطفاء والمسعفين الذين حضروا إلى مكان التفجير بعد دقائق، ولولا فضل الله ثم بجهودهم المبدولة وسرعة تليبيتهم لنداء الواجب لربما ارتفعت أعداد الضحايا

قال النائب أحمد القضيبي أنه بعد يوم دام عاشته الكويت وفي يوم يحتضن فيه ثرى الكويت اجساد ابنائه الشهداء، لا يسعنا بعد الترحم عليهم ودعائنا للجرحي بالشفاء إلا أن نقف وقفة عز أمام تضحيات جنود مجهولين، ورجال سطوروا بالأمس أروع صور التضامن الوطني ومشاهد اللحمة.

وقال القضيبي في تصريح امس: لكل الأطباء والممرضين والشباب والشابات الذين تداعوا إلى المستشفيات لتلبية نداء الوطن وتخفيف معاناة الجرحى نقول لهم تحية إكبار وإجلال لبطاعتكم ولعملكم الإنساني والوطني. وأضاف القضيبي: «شباب المهنة الإنسانية علمونا أن العمل الوطني لا يعرف حدودا، ولا يفرق بين مريض واخر، وبين

تحية إكبار وإجلال لكل الذين تداعوا إلى المستشفيات لتلبية نداء الوطن

## العازمي: تفجير المسجد عمل إرهابي جبان

«قد نختلف سياسياً حباً في الوطن لكن لا يمكن لأحد أن يفرقنا»



حمدان العازمي

اننا كنا ومازلنا جسدا واحدا لا يمكن لكائن من كان أن يفرقنا او يحاول تمزيق نسيجنا الوطني. وأكد أن هذا العمل الإجرامي يتناقض مع كل القيم الإنسانية والشرائع السماوية لما فيه من هتك لحرمة الأنفس المعصومة، وهتك لحرمة الأموال المحترمة، وهتك لحرمات الأمن والاستقرار، وبهذا نعلم أن الإرهاب لا دين له.

وقدم العازمي التعازي لاهالي وأسر شهداء هذا التفجير الإرهابي، سائلا المولى العلي القدير أن يتقدمهم بواسع رحمته وأن يلهم اهلهم وذويهم الصبر والسلوان وأن يحفظ الكويت وأهلها من كل شر وأن يجعلها دار أمن وامان.

استنكر النائب حمدان العازمي التفجير الإرهابي الذي استهدف مسجد الإمام الصادق وخلف وراءه عددا كبيرا من القتلى والجرحى، مؤكدا أن هذا العمل الإرهابي لم يراع حرمة المسجد والشهر الفضيل ولا يمت إلى الاسلام بصلة. وقال العازمي ان «هذا التفجير هو عمل ارهابي جبان ومرفوض من كافة أطراف المجتمع الكويتي الذي عاش طوال عمره بنخيل الطائفة والخلو في الدين»، مشيرا إلى أن «ما حصل فتنة يراة من ورائها بث الفتنة بين أبناء الشعب الواحد وزعزعة أمن البلاد واستقرارها». وأضاف العازمي: ما لا يعرفه هؤلاء الجبناء الدواعش أننا في هذا البلد الطيب اهله قد نختلف سياسيا حبا في هذا الوطن وطمعا في رفعتهم والعمل على نهضته، إلا

## الهدية: الأعمال الإجرامية لن تنجح في استهداف الأمن في البلاد

صف أهل الكويت، مشيرا إلى أن الكويتيين دائما وأبدا تجمعهم الأزمات وتوحدتهم ولن يستطيع كائن من كان أن يعيث باواصر المحبة والتمازج التي تجمع بين أبناء شعب الكويت. وأكد الهدية دعمه ونقته برجال الامن وقيادات وزارة الداخلية وقدرتهم على ضبط الجناة بأسرع وقت ممكن. وقدرتهم على حفظ امن الكويت.

الأسى شهداء الكويت الأبرار الذين قضوا نحبتهم وهم صائمون وساجدون لله في شهر رمضان الفضيل، متقدما من أسر الشهداء بالتعزية على ما أصابهم، راجيا من الله أن يرحم شهداءنا ويغفر لهم.

ودعا الهدية المواطنين كافة إلى الالتفاف والتمسك بالوحدة الوطنية وتقويت الفرصة على من يريد زرع الكراهية وشق

بوحدته الوطنية وبقيادته السياسية بالقيادة الحكيمة لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد وولي عهده الأمين. وبين الهدية أن هذا العمل الإجرامي الدخيل على بلادنا يستهدف النيل من أمن الكويت ووحدتها والتأثير على تالف شعبيها الذي كان عصيا دوماً على الحاقدين. ونعى الهدية بمزيد من

استنكر النائب محمد الهدية الجريمة الإرهابية التي تعرض لها المصلون في مسجد الإمام الصادق بمنطقة الصوابر. وقال الهدية في تصريح صحافي ان مثل هذه الاعمال الاجرامية ايا كانت اهدافها ومن خطط لها ووقف وراءها فانها لن تنجح في استهداف الامن في البلاد او احداث فجوة في المجتمع الكويتي المتماسك

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى: ﴿ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها أولئك ما كان لهم أن يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم﴾

صدق الله العظيم

مشاركة عزاء

بأسى بالغ وأصدق مشاعر العزاء تتقدم

شركة ياكو الطبية

ممثلة بمجلس إدارتها والإدارة التنفيذية

وجميع العاملين فيها

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى مقام حضرة صاحب السمو أمير البلاد

الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه

وسمو ولي عهده الأمين

الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله

وأسر شهداء الحوادث الإرهابية المدان

والشعب الكويتي الكريم

بهذا المصاب الجلل الذي ألم بالكويت وأهلها

ساتلين الله العلي التقدير أن يسكن شهدائنا الأبرار مع العليين

وأن يجعل جنات الخلد مثواهم وأن يعجل في شفاء المصابين

ويسبغ على ذوي الشهداء وأهل الكويت جميل الصبر وحسن العزاء

اللهم علنا إلى رحمتك

تعزية لأسر شهداء مسجد الإمام الصادق

استمتع بطعم  
الليمون  
فوار



ريجينا  
ليمون نعانع

توصيل المنازل: 97223180 - 65511160

تعزية لأسر شهداء مسجد الإمام الصادق

الساقبي

مياه أفضل .. سعر أوفر  
حجم جديد يناسب حفلاتك ومناسباتك



معك في كل  
مكان

خال من  
البرومايد

توصيل المنازل: 97223180 - 65511160

# أضخم عروض شهر رمضان من إنفينيتي

امتلك الآن إحدى موديلات إنفينيتي واحصل على:

- تأمين شامل ذهبي.
- 5 سنوات صيانة مجانية\*.
- 5 سنوات كفالة غير محددة المسافة.
- تأمين ضد الغير وتسجيل المرور مجاناً.
- جهاز سامسونج S6 إيدج الذهبي.

رمضان كريم



سامسونج S6 إيدج



تأمين شامل ذهبي

بطاقة التميز  
■ 5 سنوات صيانة مجانية\*  
■ 5 سنوات كفالة غير محددة المدة  
■ تأمين ضد الغير مجاناً  
■ تسجيل المرور مجاناً

بالتعاون مع

بنك بوبيان  
Boubyan Bank

INFINITI

INSPIRED PERFORMANCE

زورونا بصالة عرض إنفينيتي - الري والأحمدي، وجناح إنفينيتي بمعرض بيت التمويل الكويتي الشويخ  
أوقات العمل خلال شهر رمضان المبارك من السبت إلى الخميس من 9:30 ص. - 12:30 ظ ومن 9:00 م. - 12:00 ص.



1 804 888  
مركز خدمة العملاء

شركة عبد المحسن عبد العزيز البابتين ذ.م.ش.  
Abdulmohsen Abdulaziz Al-Babtain Co. W.L.L.



## قوى سياسية تدعو مؤسسات الدولة إلى الاستنفار ضد الحرب المعلنة على الوطن

أكدت أن توافد آلاف المواطنين على بنك الدم أكبر صفقة للتكفيريين



جانب من ممثلي القوى السياسية المشاركين في اللقاء ضد جريمة التفجير

السوء أن «هذا العمل سيزيدنا تماسكا ولحمه، وما وقوف صاحب السمو أمير البلاد في موقع الحادث الإرهابي إلا تأكيد على وقوف المجتمع الكويتي بأكمله ضد هذا العمل الجبان، كما تبين هذه القوى أن اجتماعها بحد ذاته دليل على هذا التلاحم الوطني الذي جبل عليه الشعب الكويتي منذ نشأته».

وتابع البيان: «أن توافد الآلاف من المواطنين على بنك الدم يمثل أكبر صفقة لهؤلاء التكفيريين ومخططاتهم، فقد وقف الشعب الكويتي بكل طوائفه وأطيافه وفتاته وقفة رجل واحد ضد هذا العمل الإرهابي».

ودعت جميع أبناء الوطن إلى أخذ الحيطة والحذر من مخططات الإرهابيين وتفويت الفرصة عليهم بالتماسك والتعاقد وعدم الانجراف وراء المنزلقات التي يرغب أنصار هذا الفكر التكفيري بدفعنا لها، كما دعت إلى تسجيل موقف وطني جامع وواضح من خلال المشاركة في التشييع والعزاء لأهالي الشهداء والجرحي، وكذلك المشاركة في الوقفة التضامنية التي سيعلم عنه لاحقا.

### الموقعون على البيان

التجمع الإسلامي السلفي، تجمع العدالة والسلام، التحالف الإسلامي الوطني، التحالف الوطني الديمقراطي، التيار التقدمي الكويتي، الحركة الدستورية الإسلامية، حزب المحافظين المدني، المنبر الديمقراطي الكويتي.

أصدرت القوى السياسية بيانا بشأن العمل الإرهابي الجبان الذي ضرب مسجد الإمام الصادق في منطقة الصوابر، قالت خلاله:

بسم الله الرحمن الرحيم «ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم».

وأضاف البيان:

«تستنكر القوى السياسية وبشدة العمل الإرهابي الدنيء الذي قام به الانتحاري الذي فجر نفسه في المصلين الأمنيين بمسجد الإمام الصادق ظهر الجمعة، وتدين من قام به ومن دعمه وهيا له فعلته الدنيئة، وتتقدم بخالص العزاء لأهالي الشهداء وتدعو للمصابين بالشفاء العاجل».

ودعت القوى السياسية الحكومة إلى تحمل مسؤولياتها واتخاذ التدابير كافة لحفظ الأمن ومتابعة هذه القوى التكفيرية، وتشديد رقابتها عليهم والتصدي لها، مشددة على ضرورة عدم الاكتفاء بالعلاج الأمني، فهذه الأزمة أكبر بكثير من ذلك، ما يستدعي لعلاجها استنفار جميع مؤسسات الدولة، وعلى رأسها وزارات الداخلية والإعلام والتربية، ووضع استراتيجية شاملة ضد هذه الحرب المعلنة على وطننا بكل أطيافه ومكوناته.

### تماسك ولحمه

وأكدت خلال البيان لمن أراد بالمجتمع الكويتي

### جورج عاطف

شددت القوى السياسية على أن «تفجير مسجد الإمام الصادق سيزيدنا تماسكا ولحمه، وليس وقوف صاحب السمو أمير البلاد في موقع الحادث الإرهابي سوى تأكيد على وقوف المجتمع الكويتي كله ضد هذا العمل الجبان».

أقوى عرض تكييف بالكويت  
The Best AC's Offer in Kuwait

عند شرائك أي من أجهزة التكييف لدى يوريكا تحصل على كوبون إمسح واربح الكل رابع على \*\*

**آلاف الهدايا النقدية والقسائم الشرائية المجانية**

**إمسح واربح الكل رابع**

الجائزة الأولى \* 1000 دك  
الجائزة الثانية \* 500 دك  
الجائزة الثالثة \* 100 دك

---

بالإضافة إلى كوبونات إفطار لعدد أربع أشخاص

من مطعم ومقهي اجتماعي Social Dining & Cafe

بوفيه مفتوح شرقي من أشهر اطباق الشيف: فواز العميم

**عند شرائك وحدة تكييف من HYUNDAI**

أقساطك مع يوريكا بدون قيود!

جميع القسيمة الاسمية 100% الممولة مسبقا  
تسوية القسط الشهري 100% الممولة مسبقا  
تسوية القسط الشهري 100% الممولة مسبقا

جميع أيام الأسبوع بقرعة 12 ليلة

جميع أيام الأسبوع بقرعة 12 ليلة

جميع أيام الأسبوع بقرعة 12 ليلة

«وَإِذْ قَالَ ابْنُ آدَمَ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ»

اللهم من أراد الكويت بسوء فأشغله في نفسه ورد كيده في نحره يا سميع الدعاء.

أعضاء مجلس إدارة

**مجموعة الملا**

وجميع العاملين بها يستنكرون ويدينون التفجير الإرهابي الأليم الأثم

والعمل الإجرامي الذي استهدف مسجد الإمام الصادق

ويتقدمون بخالص العزاء لأسر الضحايا الأبرياء وبالشفاء العاجل للجرحي والمصابين.

اللهم أحفظ الكويت وأميرها وولي عهدا وأهلها من عبث العابثين

وكيد الكائدين وعدوان المعتدين

ووحد صفوفها الوطنية وأحفظ الكويت من كل مكروه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

## مشارة الكهزة

ببالغ الحزن والأسى

يتقدم أعضاء مجلس إدارة  
مؤسسة الكويت للتقدم العلمي  
ومراكزها والمدير العام والعاملين فيها

بخالص العزاء وصادق المواساة

من صاحب السمو أمير البلاد الشيخ  
صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه  
وأسر شهداء ومصابي العمل الإرهابي الآثم وشعب الكويت

سائلين الله عز وجل أن يتغمدهم بواسع رحمته  
ويسكنهم فسيح جناته ويلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

## مشارة الكهزة

ببالغ الحزن والأسى تتقدم

شركة مؤسسة الأندلس التجارية

بأحر التعازي القلبية وصادق المواساة

من صاحب السمو الشيخ

صباح الأحمد الجابر الصباح

أمير البلاد حفظه الله ورعاه

وأسر شهداء ومصابي الحادث الإرهابي  
الفاد وشعب الكويت

سائلين المولى عز وجل الرحمة للشهداء والشفاء العاجل للجرحى  
اللهم احفظ بلادنا من مكر الماكرين وغدر الخائنين  
اللهم من أراد بلادنا بسوء فرد كيده في نحره.. اللهم جنب بلادنا  
أي فرقة وفتنة.. وزد من تكاتف ووحدة أبناء الوطن

إنا لله وإنا إليه راجعون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
«وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون»  
صدق الله العظيم



الشبكة العربية العقارية  
ARABIA REAL ESTATE NETWORK  
Group

## بيان مجموعة الشبكة العربية العقارية

بعد المصاب الجلل الذي ألم بالكويت جراء التفجير الإرهابي في  
مسجد الإمام الصادق في منطقة الصوابر يوم الجمعة الموافق 26  
يونيو 2015، تدين مجموعة الشبكة العربية العقارية والشركات  
التابعة لها بأشد العبارات هذا العمل الإرهابي الجبان الذي أدى إلى  
استشهاد عشرات من المواطنين الأبرياء المؤمنين وأصاب المئات منهم.  
وتدعو المجموعة في هذه المناسبة الوطنية الأليمة إلى رص الصفوف  
والوقوف معاً لمواجهة الإرهاب بكافة أشكاله فكراً وممارسة من خلال  
مزيد من اللحمة والتوحد بين أبناء الشعب الواحد في الوطن الواحد.

وبهذه المناسبة فإن المجموعة باسم رئيس مجلس ادارتها ومديرتها العام  
وجميع العاملين فيها وفي الشركات التابعة لها تسأل المولى عز وجل أن  
يتغمد الشهداء برحمته ويدخلهم فسيح جناته، وتسأل الله عز وجل  
الشفاء العاجل للجرحى والمصابين.

وبهذه المناسبة الأليمة، تعلن مجموعة الشبكة العربية العقارية  
الحداد وتعطل أعمال جميع مؤسساتها حول العالم لمدة 3 أيام وإيقاف  
كل فعاليات ذات الطابع الترفيهي والاحتفالي من غبقات وتكريمات  
وغيرها تقديراً وتكريماً لأرواح شهداء الكويت رحمهم الله جميعاً.

رئيس مجلس الإدارة ومدير عام المجموعة

عبد العزيز حسان حوحو

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

## مشارة الكهزة

ببالغ الحزن والأسى يتقدم

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة

وجميع العاملين في

الشركة الكويتية للتمويل

والإستثمار (كفيك)

بأحر التعازي وصادق المواساة من

صاحب السمو الشيخ

صباح الأحمد الجابر الصباح

أمير البلاد حفظه الله ورعاه

وأسر شهداء ومصابي الحادث الإرهابي الفاد وشعب الكويت

كما تتقدم بأحر التعازي إلى

السيد / حمد يوسف العطار

مدير إدارة محافظ أسواق الخليج

لوفاة والده الشهيد بإذن الله تعالى

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد والشهداء الأبرار بواسع رحمته  
وأن يسكنهم فسيح جناته ويلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

## سلة أخبار

## بن طعزه بدين الحادث الإجرامي

دان ناصر بن ماضي بن طعزه باسمه ونيابة عن قبيلة بني هاجر الحادث الإرهابي الائم الذي وقع في مسجد الامام الصادق. وقال بن طعزه في تصريح امس ان هذا الحادث الاجرامي المروع غريب على الكويت واهلها، وان هذه الابدئي الائمة الارهابية لن تنال من وحدة الكويت وقيادتها وشعبها، مضيفاً ان من أراد ضرب امن الكويت ووحدةها الوطنية لن يستطيع وسيخيب ظنه وفعله، مشيداً بفعلة أهل الكويت وعلى رأسهم سمو أمير البلاد وسمو ولي العهد وسمو رئيس الوزراء ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، سائلاً الله العلي القدير أن يحفظ الكويت قيادة وشعباً من شر الفتن.

## «العمان ويا» تستنكر العمل الإجرامي

قال الشيخ سلطان بن الحثلين، إن قبيلة العجمان ويام كافة تستنكر وتدين وتشجب هذا العمل الاجرامي الارهابي الغادر الذي استهدف مسجد الامام الصادق الذي غدا اليوم عنواناً للوحدة الوطنية الشامخة، بعد ان اعلنتها الشعب الكويتي مدوية "لا للإرهاب والإرهابيين". وأوضح الحثلين أن ما صرح به سمو أمير البلاد أثناء تقده الموقع على وجه السرعة، هو خريضة الطريق والنيراس الذي نسير عليه في مدهلتها الرزايا والأحداث، مطالبا الحكومة بأن تضرب بيد من حديد كل من نسؤل له نفسه العبث بأمن البلاد والعباد، وأن يتم الإسراع في القبض على الحناة وتقديمهم الى العدالة على وجه السرعة.

## نقابة «كونا»: إرهاب يهدف إلى إشعال الفتنة

استنكرت نقابة العاملين بوكالة الإنباء الكويتية "كونا" الاعتداء الإرهابي الائم الذي استهدف المواطنين في احد بيوت الله اثناء قيامهم بصلاة الجمعة في مسجد الامام الصادق بمنطقة الصوابر واسفر عن استشهاد 26 مصلياً واصابة اكثر من 200، داعية إلى التمسك بالوحدة الوطنية لمواجهة من يحاول النيل من جبهتنا الداخلية وتماسكها. وقالت النقابة في بيان صحافي ان هذا الحادث الارهابي الذي يهدف الى اشعال الفتنة والخلاف بين ابناء الوطن الواحد في بلد التسامح يتنافى تماما مع كل المبادئ والقيم الاسلامية التي نشأ عليها مواطنونا. ودعت الى التماسك والتلاحم لمواجهة هذه الفتن والاعمال الارهابية التي لن تزيدنا الا ترابطا والتفافا حول قيادتنا السياسية وعلى رأسها سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد، وولي عهده الامين.

## الجامعة تنعى فقيدها الخواجة والناصر

نعت مديرة جامعة الكويت بالإبانة، د. حياة الحجى، بالنيابة عن أسرة الجامعة، المغفور له بإذن الله تعالى، د. جاسم الخواجة عضو هيئة التدريس في قسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية، الذي استشهد خلال تفجير مسجد الامام الصادق أمس الاول. وأكدت الحجى أن الجامعة فقدت ابناً باراً بابتائه الطلبة، وأحد أعمدة العلم، ومثالاً يحتذى به في هذا الصرح الأكاديمي، حيث لم يال جهداً في تأدية رسالته التعليمية على أكمل وجه. ونعت الأسرة الجامعية أيضاً ابنها الشاب علي الناصر، الموظف بإدارة العلاقات العامة والإعلام، الذي ذهب ضحية الاعتداء الائم، مقدّمة في الوقت نفسه باحترام التعازي والمواساة إلى أقارب العاملين وطلبة جامعة الكويت واهل الكويت جميعاً بهذا المصاب الجلل، سائلة المولى جل شأنه أن ينقل الشهداء بواسع رحمته، ويخفف على اهلهم هذه الفاجعة الشنيعة.

## ولي العهد: الإرهابيون سيلقون أشد العقاب جزاء ما اقترفوا



ولي العهد

الاول لرئيس مجلس الوزراء في مملكة البحرين الشقيقة الامير سلمان بن حمد بن عيسى ال خليفة عبر خلاله عن استنكار مملكة البحرين الشقيقة وإدانتها الشديدة لحادث الانفجار الذي وقع في مسجد الامام الصادق، مؤكداً تضامن البحرين وشعبها مع دولة الكويت وشعبها ووقوفها الى جانبه.

كما عبر الامير سلمان بن حمد عن خالص تعازيه وصادق مواساته لضحايا هذا العمل الارهابي، سائلاً الله العلي القدير ان يتغمّد الضحايا بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته، وأن يمن على المصابين بالشفاء العاجل. وشكر سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد الامير سلمان بن حمد على ما عبر عنه من طيب المشاعر الاخوية المسجدة لأواصر العلاقات التي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين.

والحيلولة دون ترويعهم أو الاعتداء عليهم حتى ينزل سيف القانون على كل إرهابي مجرم. وتؤكد في هذا الصدد ما سبق ان دعت إليه دولة الكويت والعديد من الدول من ضرورة المواجهة الجماعية عربياً وإسلامياً ودولياً للإرهاب بكل صوره وأشكاله. سائلاً المولى تعالى أن يتغمّد الضحايا بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته، وأن يمن على المصابين بالشفاء العاجل، وأن يحفظ الكويت من كل سوء ويدعم عليها نعمة الأمن والأمان في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب السمو.

## اتصالات تضامن

في مجال اخر، تلقى سمو ولي العهد اتصالاً هاتفياً مساء امس الاول من ولي العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والنائب

الإبرياء في هذا الحادث المروع الذي وقع في أحد بيوت الله ظهر اليوم (امس الاول). إننا نستنكر بكل القوة والحزم ذلك الحادث الإجرامي المشع، الذي تحرمه كل الأديان والشرائع السماوية والأرضية، وليعلم الجميع أن دولة الكويت كلها بحكومتها وشعبها الأبني بكل طوائفه ومذاهبه يقفون جميعاً خلف أمير البلاد المفدى صفاً صلوا واحداً للتصدي لهذا الإرهاب الأسود.

ولهذا سوف يلقي الإرهابيون المجرمون أشد العقاب جزاءً وفاقاً لما اقترفت أيديهم الائمة، وليطمئن الشعب الكويتي الكريم وإخوانه المقيمين أن القوات المسلحة والشرطة والحرس الوطني يقفون بالمرصاد لهؤلاء المجرمين في رباط ليل نهار للذود عن الوطن وحماية جبهته الداخلية وتأمين المدنيين

استنكر سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد التفجير الإرهابي الذي وقع في مسجد الامام الصادق. وقال سموه في بيان له ليل امس الاول، إن دولة الكويت كلها بحكومتها وشعبها الأبني بكل طوائفه ومذاهبه يقفون جميعاً خلف سمو أمير البلاد صفاً صلوا واحداً للتصدي لهذا الإرهاب الاسود، مؤكداً أن الإرهابيين المجرمين سيلقون أشد العقاب جزاءً وفاقاً لما اقترفت أيديهم الائمة.

وجاء في بيان ولي العهد ما يلي: "بسم الله الرحمن الرحيم (ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق) صدق الله العظيم، في هذا اليوم العصيب، أنتهل إلى الرحمن الرحيم وأنضرع إليه سبحانه أن يضيء على الجميع الهدوء والسكينة، وأن يرجم شهداءنا الأبرار ويشفي مصابينا

أكد سمو ولي العهد أن الكويت تقف صفاً واحداً في مواجهة الإرهاب الأسود، مشدداً على إنزال أشد العقاب بمن يقف وراء جريمة تفجير مسجد الصادق.

## الخالد: لن يرتاح بالناس حتى نتوصل إلى مرتكبي التفجير

## وزير الداخلية يترأس اجتماعاً أمنياً ويتلقى سلسلة اتصالات عربية متضامنة

على أرضها الطيبة في ظل قيادتها العليا الحكيمة وذلك بفضل الله ورعابته.

## اتصالات استنكار

وفي السياق، تلقى وزير الداخلية اتصالاً هاتفياً من ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية الشقيقة الامير محمد بن نايف بن عبدالعزيز اعرب خلاله عن ادانته للعمل الاجرامي الذي استهدف مسجد الامام الصادق.

وتلقى الخالد عدة اتصالات من عدد من كبار المسؤولين الخليجيين والعرب اعربوا خلالها عن ادانتهم للعمل الارهابي الذي استهدف المصلين في مسجد الامام الصادق في تجسيد لروح الاسرة الخليجية الواحدة التي تجمع الدول الخليجية الشقيقة.

عن تفاصيل العملية الارهابية كما قدم عدد من القيادات الأمنية الميدانية المعنية تقارير في ذات الشأن.

واستعرض مع القضاة الأمنية الميدانية كيفية وقوع هذا العمل الجبان وما توصلت إليه من جمع أدلة ومعلومات وحثهم على تقديم تقرير متكامل في اسرع وقت ممكن وعلى ضرورة تكثيف جهود التحريات وجمع المعلومات حتى يقع هؤلاء المجرمون في قبضة القانون والعدالة ويتالوا جزاءهم الرادع.

وأبدى بعض الملاحظات والتوجيهات استكمالاً لما استمع إليه من شرح وعرض للتقارير والخطط التفصيلية من وكلاء الوزارة المساعدين الميدانيين بما ينكس إيجاباً على زيادة مستوى اليقظة والجاهزية للتصدي لأي فرضيات ودعم الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية. وقال الخالد في ختام الاجتماع: "إننا سنقطع أي يد تمتد لنا بشر أو تعبت بأمن الوطن وإن الكويت رغم ما حدث ستظل دائماً واحة آمن وأمان لكل من يقيم

"يرحم شهداءنا الأبرار ويشفي المصابين"، متمنياً شفاءهم العاجل، داعياً الجميع الى عدم الانسياق وراء الشائعات ساخلاً المولى أن يحفظ الكويت وشعبها من كل مكروه في ظل قيادتها الرشيدة.

## اجتماع امني

وترأس الخالد اجتماعاً أمنياً موسعاً في أعقاب الحادث الإرهابي واعتبر في بداية الاجتماع، الذي حضره وكيل وزارة الداخلية الفريق سليمان الفهد ووكلاء وزارة الداخلية المساعدون وكبار القيادات الأمنية الميدانية، أن توقيت الحادث الإجرامي في شهر رمضان المبارك ووقوعه ساعة صلاة الجمعة في أحد بيوت الله يجسد الوجه القبيح للإرهاب، مشدداً على عزم المؤسسة الأمنية على ملاحقتهم حتى يتم تقديمهم للعدالة في اسرع وقت ممكن. واستمع الخالد الى إيجاز من وكيل وزارة الداخلية الفريق سليمان فهد الفهد

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد أن الوزارة بكل أجهزتها "لن يرتاح لها بال ولن تالو جهداً حتى نتوصل الى الجناة في حادث انفجار مسجد الامام الصادق ومن يقف وراءهم وملاحقتهم وضبطهم وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم الرادع جزاء ما ارتكبتة أيديهم الائمة من عمل ارهابي خسيس وجبان".

وقال الخالد في تصريح للصحافيين ليل امس الاول خلال زيارته للمستشفى الاميري للاطمئنان على صحة المصابين في الانفجار ان زيارة سمو امير البلاد في وقت مبكر لموقع الحدث "ما هي الا دليل واضح على لحنمتنا الوطنية" وانا بلحمتنا الوطنية ويتكاتفنا سفوفت الفرص لمن يريد العبث بامننا"، مضيفاً ان رجال الامن يعملون على مدار الساعة للحفاظ على امن الوطن وسلامة مواطنيه. وأشاد بالجهود المبذولة التي تقوم بها وزارة الصحة في خدمة ومعالجة المرضى والمصابين، داعياً المولى عز وجل ان

## المبارك يتلقى اتصالاً من التسور

## استنكر فيه العمل الإرهابي

تلقى رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك اتصالاً هاتفياً أمس من رئيس مجلس الوزراء الأردني عبدالله التسور أعرب خلاله عن إدانته للتفجير الإرهابي الذي استهدف مسجد الامام الصادق. وأكد التسور خلال الاتصال وقوف بلاده ملكاً وحكومة وشعباً إلى جانب دولة الكويت ضد الإرهاب، ورفضها لكل ما من شأنه المساس بامننا وسلامة أهلها.

وعبر عن خالص التعازي وصادق المواساة بضحايا التفجير الإرهابي سائلاً المولى تعالى أن يتغمّد الشهداء بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته وأن يمن على المصابين بالشفاء العاجل. ومن جانبها، أعرب المبارك عن عظيم التقدير لما أبداه التسور من مشاعر طيبة مع الكويت وأهلها مؤكداً أن ذلك ليس بغريب على الأردن الشقيق قيادة وحكومة وشعباً.

وشدد سموه على أن الموقف الأردني مع الكويت إزاء هذا العمل الإجرامي ينطلق من العلاقات الأخوية والمتمينة بين البلدين الشقيقين ووقوفهما صفاً واحداً ضد الإرهاب بأشكاله كافة.

## مسجد الصادق رمز للوحدة الوطنية



مسجد الامام الصادق

اسم مسجد الإمام الصادق بمساحة بلغت 1800 متر مربع. وتضم جنبات المسجد مكتبة عامة ولجنة لكفالة الأيتام، وأخرى للدراسات الإسلامية، ومركزاً للمكبيوتر يقدم البرامج التدريبية، ويستخدم للاستفادة من التقنيات الحديثة لنشر الدين الإسلامي.

أضوى مسجد الإمام الصادق في وسط العاصمة الكويت رمزاً للوحدة الوطنية منذ تعرضه امس الاول للجمعة لاعتداء تفجيري أتم أدى إلى مصرع 27 شخصاً وإصابة 227 آخرين. ويقع المسجد في منطقة الصوابر بالعاصمة، وكان يسمى قديماً مسجد (الحاكة)، وبعد تسميته من قبل الحكومة الكويتية والاستعاضة عن الأرض بمنطقة أخرى، تمت إعادة بناؤه عام 1979 تحت

## نائب الرئيس العراقي يستنكر الحادث الإجرامي

دان نائب الرئيس العراقي نوري المالكي "الاعتداء الإرهابي الائم الذي استهدف المصلين في مسجد الامام الصادق، وأسفر عن مقتل 27 شخصاً وإصابة 227 من الأبرياء بجروح". وقال المالكي في بيان، إن الأبادي الارهابية الائمة تطاولت وتجرات على حرمة بيت من بيوت الله، وسفكوا فيه دماء المصلين الذين اجتمعوا لاداء فريضة الصلاة في شهر رمضان المبارك، موضحاً أن هذه الجرائم تكشف "مدى انحطاط فلول الجريمة وانحرافهم الديني وهم يفرغون عقدهم ونزعاتهم الإجرامية ضد المدنيين وفي بيوت الله".

## طوفان الإرهاب

كما دان النائب الثاني للرئيس العراقي إباد علاوي الهجمات التي ضربت الكويت وتونس وفرنسا أمس الأول، داعياً "العالم أجمع إلى تحمل مسؤولياته في مواجهة طوفان الإرهاب الذي بات يضرب في كل مكان"، مشيراً إلى أن الإرهاب الذي بات يتهدد العالم أجمع دون تمييز بين عرق أو جنس أو دين أو مذهب، يضعنا أمام مسؤولية العمل المشترك متكاتفين لوأده، والقضاء عليه قبل أن يستفحل أكثر".

يذكر أن نائب الرئيس العراقي أسامة النجيفي دان أمس التفجير الإرهابي الذي استهدف مسجد الإمام الصادق، معتبراً إياه "امتداداً لما تتعرض له الجوامع والمساجد والكنائس والشواهد الحضارية في العراق". كما استنكر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي التفجير الإرهابي، مؤكداً أن "العصابات الإرهابية خطر يهدد الجميع، وعلى دول العالم الجديدة في محاربتها".

ودانت وزارة الخارجية العراقية كذلك التفجير، وأكدت تضامن بغداد مع الكويت، داعية إلى مزيد من التعاون والتنسيق الأمني بين دول العالم.

## رئيس وزراء كندا يدين التفجير

دان رئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر التفجير الإرهابي الذي وقع بمسجد الإمام الصادق بمنطقة الصوابر وسط مدينة الكويت العاصمة، إضافة إلى هجومين وقعوا في تونس وفرنسا أمس الاول، ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات. وعبر هاربر في بيان نشره بموقعه الإلكتروني عن "شعوره بالحزن والغضب إزاء هذه الهجمات"، معرباً بالإنابة عن "جميع الكنديين عن تعازيه الحارة لعائلات الضحايا واصدقائهم وتمنياته الخالصة بالشفاء والعلاج للمصابين"، مؤكداً أن "كندا تستنكر بشدة الهجمات الإرهابية في الكويت وتونس، والتي أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من الأشخاص"، مضيفاً أن "قلوبنا ودعاءنا مع عائلات جميع الضحايا واصدقائهم".

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 إِنِّي أَنبَأْتُ النَّاسَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَاتُ أَنْ يَحْكُمُوا فِيهِ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ حَقٌّ كَلِمَاتِي  
 سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ

**مَشْرِكَ الْكَعْبَاءِ**

«وَلَلَّ تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنَّهُمْ لَمْ يُزَيَّفُوا»  
 صدقَ اللهُ للعظيم

**بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره  
 ينعى  
 رئيس وأعضاء مجلس الإدارة  
 وجميع العاملين في  
 شركة أبيات  
 شهداء حادثة مسجد الإمام الصادق  
 وتتقدم بأحر التعازي  
 إلى حضرة صاحب السمو الشيخ  
 صباح الأحمد الجابر الصباح  
 أمير البلاد حفظه الله وورعا**

**وأسر الشهداء والشعب الكويتي  
 تغمد الله الشهداء بواسع رحمته وأسكنهم فسيح جناته  
 وألهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان**

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَارْحَمْ

# ضبط اثنين من «البدون» على صلة بمنفذ تفجير «الصادق»

## أحدهما أوصله إلى المسجد بواسطة «كامري» خضراء وفر بعد التنفيذ



«كامري» خضراء  
أقلت المنفذ

قال مصدر أمني مطلع إن المركبة التي أقلت الإرهابي إلى مسجد الإمام الصادق من نوع تويوتا كامري خضراء اللون، وتم رصدها من قبل كاميرات المراقبة بالمسجد، فضلا عن الاستعانة بكاميرات الضبط المروري التي مرت بها المركبة.

التحقيق تبين أن اسمها «دم» وعليه تمت إحالتها إلى جهات الاختصاص.

**ضبط 28 مشتبهاً به من المتعاطفين مع تنظيم «داعش» الإرهابي**

الأمنية أقلت القبض على مواطنة في العقد الرابع من عمرها، أدلت بمعلومات كاذبة ادعت من خلالها أنها شاهدت مركبة نوع جيب لاندكروز بلوحات خليجية وهي تنزل الإرهابي الذي فجر المسجد، مشيراً إلى أن التحقيق مع المواطنة أظهر أنها كاذبة ولم تكن موجودة في موقع الحادث، كما أن المواطنة أفادت بأن اسمها «زح» وخلال

أمن الدولة والتي كانت تصور في جميع الاتجاهات، رصدت كذلك المركبة التي أنزلت الإرهابي عند المسجد، ومن ثم غادرت الموقع بعد وقوع الانفجار، لافتاً إلى أن الكاميرات كانت تغطي جميع الاتجاهات مما أفاد وسائل التحقيق بشكل كبير.

**معلومات كاذبة حول الجيب الذهبي**  
وأوضح المصدر أن الأجهزة

لحظة الانفجار ودخول الإرهابي للمسجد، وهو ما رصده كاميرات المراقبة الخاصة بالمسجد. يذكر أن حماية المسجد كانت مكلفة بها دوريات النجدة والمباحث الجنائية ومباحث أمن الدولة.

**كاميرات المراقبة رصدت الحدث**

وأشار المصدر إلى أن كاميرات المراقبة الخاصة بالمسجد، التي تم تحرير أفلامها من قبل جهاز

الآن إلى هوية منفذ الاعتداء، وأن جثة المنفذ لم يتبق منها إلا القدمين وأشلاء عديدة، موضحة أن الإدارة العامة للدلالة الجنائية أرسلت عينات من الحمض النووي للإرهابي إلى عدد من الدول الخليجية للتعرف على هويته.

**التحقيق مع ضابط حماية المسجد**

في سياق متصل، قال مصدر أمني لـ «الجريدة» إن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد ووكيل وزارة الداخلية الفريق سليمان الفهد استمعا إلى إفادة ضابط دورية النجدة التي كانت مسؤولة عن تأمين مسجد الإمام الصادق، والذي شاهد الإرهابي أثناء دخوله للمسجد، مشيراً إلى أن الضابط ذكر خلال التحقيق معه بأنه لم يشك بالإرهابي واعتقد أنه يريد أن يلحق بالصلاة، وعن سبب تحريكه الدورية الأمنية لحظة وقوع الانفجار أفاد الضابط بأنه أراد سلامة الدورية وسلامته الشخصية لكي يتعامل مع الحدث. وذكر المصدر أن الوزير الخالد لم يتخذ أي إجراء ضد الضابط في الوقت الحالي، واكتفى بالاستماع إلى إفادته عما جرى

وأكدت الوزارة في بيان أمس إلقاء القبض على مالك المركبة التي أسقطها الإرهابي إلى مكان الحادث وفر بها سابقها عقب وقوع التفجير مباشرة، موضحة أن أجهزة الأمن تواصل جهودها لكشف ملابس هذه القضية.

**مادة الشبو في دم الإرهابي**

وكشفت المصادر، أن عينات الدم التي أخذت من أشلاء منفذ الاعتداء الأثم أظهرت أنه تعاطى مادة الشبو المخدرة قبل تنفيذ جريمته، لافتة إلى أن خبراء الألة الجنائية تمكنوا من تحديد الأشلاء الخاصة بالمنفذ، وفرزها عن أشلاء الشهداء الذين قُضوا في التفجير مما ساعد الخبراء في التوصل إلى هوية الإرهابي.

**ضبط 28 شخصاً من المشتبه بهم**

وأفادت المصادر بأن الأجهزة الأمنية واصلت طوال يوم أمس حملات المداهمة والتفتيش، وشملت مناطق الجبراء وتيماء والصليبية والرقعة والأحمدي وبيان وأقلت القبض على 28 شخصاً من أصحاب الفكر

اعلنت وزارة الداخلية تمكن أجهزة الأمن المعنية من العثور على المركبة التي أسقطها الإرهابي الذي فجر نفسه في حادث الاعتداء الأثم على مسجد الإمام الصادق بمنطقة الصوابر أمس الأول وهي مركبة صالون يابانية الصنع «كامري» خضراء اللون.

وأكدت الوزارة في بيان أمس إلقاء القبض على مالك المركبة التي أسقطها الإرهابي إلى مكان الحادث وفر بها سابقها عقب وقوع التفجير مباشرة، موضحة أن أجهزة الأمن تواصل جهودها لكشف ملابس هذه القضية.

وأضافت أن الشخص الذي أقلت القبض عليه ادعى أن مركبته عند صديقه الذي استعارها منه قبل يومين، وتم ضبط صديقه، وهو الشخص نفسه الذي أوصل الإرهابي إلى موقع التفجير. وأكدت المصادر أن خبراء الألة الجنائية لم يتوصلوا حتى

محمد الشهران

**إرسال عينات من الحمض النووي إلى عدة دول خليجية لتحديد هوية المنفذ**

**عينات دم الإرهابي أظهرت أنه تعاطى مادة الشبو المخدرة قبل التنفيذ**

## مالك المركبة وقائدها أوقفا بالجبراء

أفاد مصدر أمني مطلع بأن رجال مباحث أمن الدولة تمكنوا من ضبط مالك المركبة، وهو من غير محدد الجنسية، ويسؤاله عن المركبة قال إنها عند صديقه الذي استعارها منه قبل يومين، وأرشد عن مكانه، وألقى القبض عليه، وهو الذي أقلت الإرهابي إلى موقع التفجير.

## الإرهابي استخدم 2 كيلو من المتفجرات

ذكرت مصادر مطلعة في الإدارة العامة للدلالة الجنائية أن الإرهابي الذي فجر نفسه في المسجد استخدم 2 كيلو من المتفجرات، وضعت في حزام ناسف.

## الحشاش لـ الجريدة: لا أوامر بإطلاق النار في نقاط التفتيش

نفى المدير العام للإدارة العامة للعلاقات العامة والإعلام الأمني العميد عادل الحشاش، الأنباء التي تم تداولها عبر موقع التواصل الاجتماعي أن وزارة الداخلية أصدرت تعليمات لرجال الأمن بإطلاق النار على أي شخص يحاول الفرار من نقاط التفتيش. وأضاف الحشاش في تصريح خاص لـ «الجريدة» أن التعامل مع أي موقف أمني يتم حيث تقدر رجال الأمن، وهناك تعليمات واضحة وصريحة لهم حول التدرج في عملية استخدام السلاح، وهي معروفة بشكل جيد لديهم. ودعا المواطنين والمقيمين إلى عدم السير خلف الشائعات والأخبار غير الصحيحة التي يراود منها بث الفوضى، وإثارة الذعر بين الأمنيين.

## حقيبة مشبوهة استنفرت رجال الأمن بالعارضية



التعامل مع الحقيبة المشبوهة باستخدام الريبوت

استنفرت الأجهزة الأمنية فجر أمس إثر ورود بلاغ إلى غرفة عمليات الوزارة يفيد بوجود حقيبة مشبوهة أمام أحد المساجد في منطقة العارضية. وتعاملوا مع الحقيبة، وتبين أنها لا تحمل أي مواد متفجرة. وقال مصدر أمني

اللهم اجعل هذا البلد آمناً مطمئناً وسائر بلاد المسلمين وجنبنا شر الفتن ماظهر منها وما بطن

ببالغ الحزن والاسى يتقدم

بيت الاستثمار العالمي (جلوبل)

من كويتنا الحبيبة اميرا وحكومة وشعبا بأحر التعازي

لمصابنا الجلل سائلين العلي القدير ان

يتغمد شهدائنا بواسع رحمته ويشفي جرحانا ويعزز وحدتنا



# الرفاعي شهيد الفن... العالم يوثق مشهده الأخير

## زملاؤه: كان أباً وصديقاً لنا... عرفناه ملتزماً دمث الخلق

لألفي الشمري

عزير عدد من الفنانين في الكويت عن تشييد حزنهم وبالغ أسفهم لرحيل الفنان القدير عبد الحميد الرفاعي، مؤكداً أن «شهيد الفنانين» كان أباً لكل وصديقاً لل قريب والبعيد، مستنكرين الحادث الأليم الذي استهدف مسجد الإمام الصادق، مؤكداً أنه كان مدرسة في دماثة الخلق ومثالاً يحتذى في مساعدة كل محتاج.

فقد الوسط الفني في الكويت الفنان القدير عبد الحميد الرفاعي الذي استشهد في الحادث الإرهابي الجبان الذي تعرض له مسجد الإمام الصادق بمنطقة الصوابر. اشتغل شهيد الفن عبد الحميد الرفاعي بدمائة الخلق وحسن السيرة خلال عمله في الفن والإعلام، وقدم صورة ناصعة للفنان الملتزم حاملاً رسالته الغنية المشرفة طوال مسواره الفني، مقدماً أدواراً وشخصيات تتميز بالطيبة والرصانة من خلال أداء يغلفه الحب والمودة مزوج بنبرة صوت يريح الأسماع ويدخل القلوب بلا استئذان.

### مكانة خاصة

تبوأ الشهيد مكانة مرموقة لدى زملائه الذين عمل معهم فكان نموذجاً للالتزام والتفاني بالعمل، لم يدخر يوماً نصيحة أو توجيهاً، بل كان يقدم ما يستطيع مزوجاً بطيبة الأب ومودة الصديق المقرب، عمل الشهيد مع مجموعة كبيرة من الفنانين من مختلف الأجيال في الإذاعة والتلفزيون، شارك في مسلسلات تلفزيونية ذاع صيتها منها «على الدنيا السلام»، إضافة إلى أعمال إذاعية «نافذة على التاريخ»، ونجوم القصة.

الشهيد عبد الحميد الرفاعي من مواليد أول يناير 1954 دخل المجال الفني في مرحلة مبكرة من سبعينيات القرن الماضي، وقدم أكبر عدد من الأعمال الفنية اعتباراً من مسلسل فارس مع النفاذ إلى الثمن والبيت المسكون وفريج صويلح وزحف العقارب والتربيد بره، وصولاً إلى العنادية ومذكرات صبا غيرها من الأعمال الفنية. قدم زملاء الشهيد التعازي إلى أسرته، مشددين على دماثة الخلق والالتزام، مبينين أنه كان مثلاً يحتذى.

بدورها، أكدت الفنانة سعاد عبدالله أن الراحل كان مثلاً للالتزام، فقد عرفته دمث الخلق حسن السيرة ولم تعرف عنه خلال

مشوارها إلا كل خير، مشيرة إلى أن الراحل كان صاحب واجب، فلا يتخلى عن الزملاء والأصدقاء، بغيا «أبوهاني» نفقد إحدى الشخصيات الملتزمة المتزنة التي نحن بحاجة إليها في وقتنا الراهن، وأدعو له بالرحمة ولذويه بالصبر والسلوان.

### زميل عزيز

بنبرة صوت حزينة، قال الفنان جاسم النبهان: «حسبي الله ونعم الوكيل»، الحادث شمل كل فئات المجتمع ولم يركز على فئة، بل خطف من بيننا أصدقاء وزملاء أعزاء علينا عشنا معهم وترينا معاً، معتبراً أن هذا الحادث لهو «هوج» وغير إنساني مرتكب فاقد لمقومات الإنسانية.

وأستنكر النبهان الحادث الأليم وقال إنه ليس من طابع أهل الكويت المسالمين أن يتذوقوا مرارة هذه الأفعال القبيحة، لأنهم جيلوا على العز والأياء.

وقدم النبهان التعازي إلى أسرة شهيد الفن، وقال «فقدنا بالم زميلاً عزيزاً وقريباً منا، ونسال الله أن يمن على عائلته بالصبر والسلوان».

ومن جانبها، وبتأثر كبير أكدت الفنانة حياة الفهد أن الحادث الأليم مس وجدان كل المسلمين، والإرهاب فعل مذبذب في العالم بأسره، ونطالب بالحزم مع هذه الفئة المجرمة، مشيرة إلى أن الراحل كان إنساناً مسالماً محباً. وتستنكر الفهد للحديث عن علاقته بالراحل: «تعرفت عليه منذ فترة طويلة وزاملته في أعمال متنوعة، يرحمك الله يا أبوهاني، فقد كان الفنان والإنسان والصدق، وكان نموذجاً للالتزام وصديقاً محباً للجميع وصوتاً يحمل المحبة للجميع وذا نفس كريمة، يرحمه الله بوسع رحمته ولذويه ومحبيه الصبر والسلوان وإبنا لله وإنا إليه راجعون». أما الإعلامية أمل عبدالله فقالت أن عبد الحميد الرفاعي بدأ عمله منذ سنوات في الإذاعة، ولا يكاد



عبد الحميد الرفاعي

### قلب كبير

وبدوره، قال المخرج هيب الفطيري الذي عمل معه رداً من الزمن، مستذكراً التزامه وإخلاصه واجتهاده من خلال الأعمال التي جمعتهما، إنه رمز للعمل الجاد والالتزام بالمواعيد، فلم أعرف يوماً عن أي تأخير أو أي تذر، فقد كان صاحب قلب كبير يستوعب الكل، ويحصر على أداء واجبه على أكمل وجه، رحمك الله يا عبد الحميد الرفاعي.

### إنسان طيب

وقالت الكاتبة عواطف البدر: «يعجز الكلام عن التعبير أمام هذا الحادث الأليم. فالذي قام بهذا العمل صاحب فكر إجرامي لا يعرف المحبة والإنسانية». وأوضحت أنها فوجئت بخبر وفاة عبد الحميد الرفاعي الذي عمل معها في عدة أعمال فنية، «إذ عمل الفقيه في هذا المجال منذ فترة، وانصف بالطيبة وكان التعامل معه مريحاً جداً». وأضافت «بهذا الحادث الأليم خسرتنا عبد الحميد الرفاعي إنسان وكفنان. وأتقدم بصادق التعزية لأهله على مصابيحهم».

صاحب واجب  
فلا يتخلى  
عن الزملاء  
والأصدقاء،  
سعاد عبدالله



سليمان الشطي

## سليمان الشطي: علينا تحصين بلدنا بالوعي

أكد الأديب سليمان الشطي أن «هذا حدث مروع جداً، وبعيد عن السلوك الذي يتخلى به الشعب الكويتي المترابط، والقضية هنا ليست قضية مذهب، وليس المستهدف جماعة دون أخرى، لأن الإرهاب يطبعه لا يفرق بين الناس، ويضرب ضربته وتصيب من تصيب».

وأضاف الشطي، في تصريح صحفي أمس، أن «الهدف وراء هذا الحدث هو نزع الأمان الذي تتمتع به الكويت، وزرع الفرقة بين كل أفرادها، ونحن مطمئنون إلى أمر محدود هو أن هذا لن يفل عزيمة الكويتيين الذين عاشوا مئات السنين متجاورين متحابين». وشدد على أنه «لا يمكن لحدث مثل هذا أن يصب الإساءة في خاتمة الإساءة بين أفراد المجتمع الكويتي، لكن هذا لا يمنع أننا نراقب

انفسنا وننزع هذا المرض الدخيل الذي يثير دائماً نقاط الخلاف متناسياً عناصر الاتفاق الكثيرة جداً». وتابع: «يجب أن نبدأ بانفسنا، ولا نسرح لهذه النغمة الشاذة أن تدخل علينا، والواجب الوطني يستدعي ألا نترد أي كلام يصب في الطائفية أو المناطقة بين أفراد المجتمع، يجب ألا نسعى لسبعها أو ترويجها أو ترديدها، بل نسعى لإسكاتها في مهدها، وهذا هو الدرس الذي يجب أن نخرج منه».

وأردف: «لا تسمحوا أنها الكويتيون بأي كلمة تسيء إلى أي طائفة، فرب كلمة تولد عيلاً، ثم تأتي من الأعمال الطائشة، علينا أن نحسن بلدنا بالوعي وإشاعة التفاهم والتحلي بالحب، وهذا حق الشهداء الذين توفاهم الله، فدماؤهم ثمن يجب أن ندفعه بان نحسن هذا البلد من أي إساءة لأي إنسان ينتمي إليها».

## نحن أمام واقع جديد مؤلم



خليفة الوقيان

الجريمة المنكرة التي أودت بحياة جمهرة من ابناؤنا، وإخواننا شهداء مسجد الإمام الصادق، تحتاج إلى وقفة جادة، نتجاوز فيها الكلام الإنشائي عن تلاحم الشعب الكويتي، ومثانة الوحدة الوطنية، وما شابه ذلك. نحن الآن أمام واقع جديد مؤلم، أمام قضية فكرية، ولا ينبغي أن ننشغل بالبعد الأمني، أو المعالجة الأمنية عن البحث في الجذور الفكرية المعضلة الغلو الذي ينتج الإرهاب. قلنا وكرهنا القول منذ أربعة عقود إن الإرهابيين هم أدوات شحنها فكر الغلو، ووجهها إلى هذه الوجهة أو تلك. إنهم ضحايا إهمال الدول، وتركها أبناءها تتخطفهم الجماعات الحزبية الطائفية المتطرفة، وتغسل أدمغتهم وتفخخهم بفكر العنف والكراهية، وتجعلهم وقوداً للوصول إلى السلطة. إن المعالجات التقليدية الساذجة التي تقوم بها أجهزة الدولة تتمثل في جعل هذه القضية الفكرية الخطيرة بيد الأحزاب والعناصر الدينية التي تدعي الوسطية زوراً وبهتاناً. إذا أرادت الدولة وقف مسلسل الانحدار نحو الهاوية فيجب أن تملك الجرأة والإحساس بالمسؤولية التاريخية في حماية الوطن، من خلال انتزاع مؤسسات الدولة، التربية والتعلم، والتعليم العالي والإعلام، والمؤسسات الاجتماعية والدينية من أيدي القوى الحزبية الدينية، حتى نتمكن من إنقاذ الجيل القادم. بعد أن تم غسل نسبة لا يستهان بها من أدمغة أبناء هذا الجيل.

وإذا لم نقر الدولة باننا مجتمع مدني، وننصرف وفق هذا الأساس، فعلينا أن نتوقع المزيد من الأحداث المشابهة لفاجة مسجد الإمام الصادق.

## ليلي العثمان: إرساء وسائل حماية الكويت من المتربصين



ليلي العثمان

أكدت الأديبة ليلي العثمان أن ما جرى أمس الأول جريمة كبرى، وشعرت بان النهار كان أسود مظلم يحجم قتامة نوابها الجماعات الإرهابية، مبدية أسفها لهذا التفجير الغيبي، وأشارت إلى أنها كانت تتوقع ما جرى، ولم يكن الحادث مفاجئاً لها، لأنها شعرت بالخطر حينما تمدد الإرهاب إلى السعودية وتكهن أنها أدركت أن «داعش» سيأتون إلى الكويت.

وبنبرة ملؤها الحسرة والأسى، تأسف العثمان للفرع والقلق اللذين سكننا قلوب الكويتيين عقب نزوح خبر التفجير، انسكبت مدعني ولم تتوقف حينما رأيت الأمير يتفقد مكان الحادث، ويبكي على ما جرى، مبدية أن مشهد تفجير المسجد كان مؤلماً جداً وصور الدماء الكويتية التي سالت وتناثرت كان وقعه جسماً على النفس، ما رأيته محزن جداً.

ودعت العثمان إلى إرساء وسائل حماية للبلد من المتربصين به والذين يريدون إشاعة الفوضى للحد من عبث هذه الفئات المجرمة، ولتكن الخطوة الأولى لذلك التكتات والمساندة لنبدأ أي تدخل على مجتمعنا، لأن موجة الإرهاب تهدد أمن العالم وليس بلدنا، واعتقد أن وسائل الدفاع عن

وطنا مشروعة، وإرساء ذلك سهل، لأننا بلد صغير ونعرف بعضنا جيداً.

واستطردت العثمان ضمن هذا السياق: «أتوقع أن «داعش» لها امتداد في الكويت، لذلك يجب التحرك أمنياً لتطويق هذا الجماعة الإرهابية من خلال مسح تخيانه الدولة يشمل كل مناطق الكويت تستطيع فيه الجهات الأمنية إلقاء القبض على المشتبهين، وتطويق هذا الامتداد وتحجيف منابع الإرهاب».

وأشارت إلى أن الكويت كلها حزينة على ما جرى من تفجير في أحد دور العبادة، متمنية الأمان والأمان لتدق الكويت، والإرهاب إلى زوال.

### نشرة إعلانية

## جون يوري مديراً لمبيعات AUDI APPROVED: PLUS والشركة تعلن تفاصيل العرض الخاص بشهر رمضان



أعلنت أودي الكويت ممثلة بشركة فؤاد الغانم وأولاده للسيارات عن عرض خاص بمناسبة شهر رمضان المبارك تحت برنامجها للسيارات المملوكة مسبقاً (AUDI APPROVED: PLUS) وتعيين جون يوري مديراً لمبيعات البرنامج. يحتل جون يوري بخبرات عملية مستفيضة في قطاع السيارات اكتسبها من خلال عمله في كل من المملكة المتحدة ودول الخليج العربي، حيث بدأ حياته المهنية بالانضمام إلى علامة أودي في المملكة المتحدة بعد تخرجه من الجامعة مباشرة، شغل خلالها عدداً من المناصب لثري خبراته وتجاربه في هذا الإطار. معقياً بهذه المناسبة، يقول طارق رمضان الشفيعي المدير العام: «يسعدنا أن نرحب بانضمام جون إلى أسرتنا في معرضنا العصري الراقي بجمع الكلال في الشويخ، نحن على ثقة بأن جون وبفضل ما يتسم به من مهارات قيادية وخبرات طويلة، سوف يثري تجربة عملائنا من جهة، ويرتقي بصورة أودي نحو آفاق أسمى في الكويت، من جهة ثانية». تجدر الإشارة إلى أن برنامج AUDI APPROVED: PLUS يضمن الكشف الكامل على جميع السيارات المملوكة مسبقاً، وفحص أكثر من 300 موضع ونقطة في السيارة تشمل قيام مهندسي أودي بالأعمال الميكانيكية، وأعمال البدن، وفحص المقصورة والأجهزة الكهربائية بدقة متناهية لإعطاء كل سيارة كفاءة شاملة لا تقل عن 12 شهراً، علاوة على مساعدة على حلول الشهر الفضيل، سيحصل كل مشتر من العملاء على تلفزيون 40 بوصة LED كهدية عند شراء أي من سيارات AUDI APPROVED: PLUS بقيمة تبدأ من 3,990 د.ك، طوال أيام شهر رمضان المبارك.

## رابطة الأدباء تدين التفجير

دانت رابطة الأدباء الكويتيين العمل الإرهابي الجبان الذي استهدف مسجد الإمام الصادق بالصوابر في محاولة للنيل من وحدة أهل الكويت وزعزعة الأمن والأمان فيها.

وقال الأمين العام للرابطة، طلال الرميضي، إن التفجير «محاولة دخيلة فاشلة على المجتمع الكويتي المتماسك، الذي جبل على الوسطية والتسامح والألفة والمحبة تحت قيادة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، وولي عهده الأمين الشيخ نواف الأحمد، والحكومة الرشيدة». وأوضح أن مثل هذه الأفعال الإجرامية المرفوضة لن تؤثر في وحدة الشعب الكويتي الأصلي، وسيتم التصدي لها بالفكر السليم والعقل المستنير «لإبطان مثل هذه المحاولات الفاشلة لضرب وطننا العزيز».

وقدم الرميضي تعازيه الحارة لأسر الشهداء وتمنياته بالشفاء العاجل للمصابين في هذا الحادث الغادر، سائلاً الله عز وجل أن يحفظ الكويت وأهلها من كل مكروه.

## نقابة الفنانين والإعلاميين تؤكد أهمية وحدة الصف

استنكرت نقابة الفنانين والإعلاميين بشدة ما حصل من تفجير أتم في مسجد الإمام الصادق بمنطقة الصوابر، مضيفة أن «استهداف دور العبادة والمصلين الأمنيين لهو عمل إرهابي دنيء، لا يمت للإسلام بصلة، ولا يخدم إلا أهداف أعداء الإسلام والمسلمين».

وأكدت النقابة، في بيان صحفي أمس، «أهمية وحدة الصف وجمع الكلمة، وتحذر من الانجرار وراء إشعال الفتن الطائفية التي تشق صف الوحدة الوطنية».

وشددت على حزمة دعاء المسلمين، فهي أعظم عند الله من حرمة الكعبة، بل من الدنيا أجمع، فعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «والذي نفسي بيده لقتل مؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا»، رواد السنائي. ودعت جميع منتسبيها إلى استثمار ليلي رمضان بالدعاء بان يحفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه، ونسال الله عز وجل أن يرحم الشهداء الأبرار، وأن يشفي الجرحى وأن يجعل الكويت واحة آمن وأمان.

## «الأوقاف»: المطلوب خطة شاملة لمحاربة الإرهاب

«استكمال تطبيق الشريعة»: الحادث الإجرامي يستهدف إثارة الفتنة

الغزو العراقي تفتيته، ولم تستطع تفجيرات الثمانينيات أن تشتتهم، ولن تفرقهم أي محاولات خبيثة بإذن الله. ودعت إلى ضبط النفس من جميع الأطراف، واليقظة والحذر، وتفويت الفرصة على من يستهدف أمن واستقرار الوطن، لأن من قام بهذا العمل الدنيء، يستهدف الوحدة الوطنية، وهي مكن قوتنا وتماسكنا، بعد حفظ الله عن وجل، فالفتنة تبدأ من هنا، فلا تفرطوا بالوحدة الوطنية. وأكدت على أهمية الالتفاف حول السلطة السياسية، والالتزام بالتوجيهات الحكومية، وعدم الالتفات إلى الشائعات، أو ترويجها.

ونقض الوحدة الوطنية، مؤكدة أن هذا العمل انتهك حرمة بيت من بيوت الله، وهو مخالفة صريحة للشرايع السماوية التي تحرم قتل الإنسان أيا كان دون سبب، فما بالك بالمسلم! وتابعت: جاء في الحديث الشريف: «لهدم الكعبة حجراً حجراً، أهون من قتل مسلم»، والشريعة الإسلامية نهت عن قتل النساك والعباد الأمنين في معابدهم، فكيف بمن رفعوا راية لاله إلا الله. وأكدت اللجنة أن هذه الأعمال الإجرامية وقتل الأمنين وترويعهم، إنما تهدف إلى بث الفتنة في المجتمع الكويتي المتلاحم بكل فئاته، ذلك المجتمع الذي لم يستطع

استنكرت اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية الحادث الإجرامي لمسجد الإمام الصادق بمنطقة الصوابع. وقالت في بيان لها: فوجئ الشعب الكويتي بالحادث، الذي راح ضحيته عشرات القتلى ومئات الجرحى، في شهر رمضان، والناس صيام، وهم في صلاة، ناقضاً مبدأ رئيساً في حرمة دم المسلم. وأشارت إلى أن العمل الإرهابي يستهدف إثارة الفتنة بين أبناء الشعب الواحد،



مسجد الصادق بعد جريمة التفجير

الله أن يجعل الكويت واحدة أمن وأمان وأن يحفظها من كل مكروه، وستظل جميعاً سورا منيعاً ضد الفتنة.

الإرهاب والتطرف بالنمو في أرض الكويت الطاهرة. وأكد أهمية قيام وزارات الدولة متعاونة متكاتفه بدورها في نشر الوعي وقيم الوسطية وتحذير الشباب بالدرجة الأولى من أفكار تلك التنظيمات الفاجرة، مشيراً إلى أهمية وسائل التواصل الاجتماعي في واد الفتنة وعدم المشاركة في نشر الشائعات واستشعار المسؤولية في حماية أمن الكويت والحفاظ على كل من يعيش على تلك الأرض الطيبة. وقال العمادي إن «الحاجة ماسة إلى المزيد من التلاحم لمحاربة الإرهاب والتطرف، وإلى تضافر جميع الجهات الحكومية والأهلية للوقوف صفا واحداً في وجه كل من يريد السوء لهذا

عبر وكيل وزارة الأوقاف المساعد للشؤون الإدارية والمالية والأمين العام للجنة العليا لتعزيز الوسطية فريد عمادي عن استنكار الحادث الأليم الذي استهدف مسجد الصادق، مؤكداً أن الشعب الكويتي يعتز بتلاحمه وتعاضده في كل التحديات، وحسد ذلك سمو الأمير بزيارته الشخصية لموقع الحادث. وأشار العمادي في تصريح صحافي إلى أن مثل هذه الجريمة النكراء بحق الإسلام والإنسانية التي نفذها ذلك التنظيم الإرهابي بهدف جر الكويت إلى أتون الفتنة وإلى برك الدماء كما يحدث في بعض دول الجوار، مؤكداً أن الكويت ستبقى عصية على هؤلاء لأننا شعب واحد ولن نسجم لبدور

خالد الحوسري

الحاجة ماسة إلى مزيد من التلاحم وتحذير الشباب في التطرف

## جمعيات النفع العام: الإرهاب يستهدف الوطن لا المواطنين

## نقابة الخطباء تدين التفجير الأثم

استنكرت نقابة الخطباء والأئمة والمؤذنين بشدة ما حصل أمس الأول من تفجير أثم في مسجد الإمام الصادق رحمه الله في منطقة الصوابع بمدينة الكويت. ونكّرت النقابة في بيان لها، إن «استهداف دور العبادة والمصلين الأمنين لهو عمل إرهابي دنيء لا يمت للإسلام بصلة، ولا يخدم إلا أهداف أعداء الإسلام والمسلمين»، مؤكدة «أهمية وحدة الصف وجمع الكلمة، وتحذر من الانجرار وراء إشعال الفتنة الطائفية التي تشق صف الوحدة الوطنية».

وأكدت «النقابة حرمة دماء المسلمين فهي أعظم عند الله من حرمة الكعبة، بل من الدنيا أجمع كما جاء في الحديث فعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «والذي نفسي بيده لقتل مؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا». ورواه النسائي. ودعت النقابة جميع منتسبيها إلى استنكار ليالي رمضان بالدعاء أن يحفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه.

## «العون المباشر»: الوحدة الوطنية منهج حياة في مواجهة الفتنة

وأكد المحيلان أن المواطن الكويتي يتمتع بالوعي الكامل تجاه الهدف الرئيسي لمثل هذه الأعمال الإجرامية، وهي زرع بذور الفتنة بين طوائف الكويت، وهي التي تمثل النسيج الاجتماعي للكويت، مشيراً إلى أن ردود أفعال المواطنين والقيادات على حد سواء كانت رداً قوياً وواضحاً لكل من تسول نفسه العبث بأمن الكويت ووحدة شعبها.

تزيد من التلاحم، وتجعل من التعالي على الجراح منهج حياة لمواطنين يؤمنون بوطنهم وأمنه وسلامته». وأضاف أن تعزيز الوحدة الوطنية في هذه المرحلة الدقيقة أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى، وهو مسؤولية الحكومة والمجلس والمواطنين جميعاً دون استثناء، كل من موقعه وحسب طبيعة عمله، مؤكداً أن أي عمل إرهابي مجرم يستهدف كل الكويت.

دانت جمعية العون المباشر التفجير الإرهابي الذي أدى إلى مقتل وإصابة «المئات» من المواطنين الكويتيين في مسجد الإمام الصادق بمنطقة الصوابع. وقال رئيس مجلس إدارة الجمعية د. عبدالرحمن المحيلان في بيان صحافي أمس، إن «هذا العمل الجبان طال كل بيت كويتي، وسبب الحزن لكل أهالي الكويت بلا استثناء، لأن الشعب الكويتي شعب واحد، علمته الأيسام والمحن أن المصائب

المعطاء ما هو إلا عمل إجرامي شنيع لا يمت إلى الإسلام بصلة». **أنفس بريئة** من جهتها استنكرت جمعية صندوق إعانة المرضى «الاعتداء على مسجد الإمام الصادق بمنطقة الصوابع بالكويت الذي تسبب باستشهاد أنفس بريئة، واصفة الاعتداء «بالعمل الإجرامي المشين الذي لا يمت لديننا الإسلامي الحنيف بصلة».

**جريمة نكراء** من جانبهم استنكر أعضاء الحركة التعاونية الاستهلاكية، «الجريمة الإرهابية النكراء التي تعرض لها مسجد الإمام الصادق في الصوابع»، مؤكداً أن «هذا العمل دخيل على بلادنا ويستهدف النيل من وحدة الصف وأمن الكويت والتأثير على الشعب المتماسك».

**عمل دنيء** بدورها، استنكرت جمعية العلاقات العامة الكويتية «العمل الإجرامي الدنيء الذي استهدف وحدة الشعب الكويتي وإثارة الطائفية البغيضة عبر الإخلال باستقرار الكويت بهذا الفعل الشنيع»، داعية «كافة أبناء الشعب الكويتي للتعااض والتوحد ضد تلك الأعمال التخريبية الإرهابية».

## الكنيسة الإنجيلية تستنكر الجريمة

استنكرت الكنيسة الإنجيلية الوطنية في الكويت «حادث التفجير المؤلم» الذي وقع في مسجد الإمام الصادق أمس الأول. وقال القس عمانويل غريب في تصريح صحافي إن «الكنيسة تعزي أهالي ضحايا التفجير الإرهابي وتدعو الله أن يمن على المصابين بالشفاء العاجل، ويحفظ الكويت وأميرها وشعبها من كل مكروه».

استنكرت جمعيات النفع العام في الكويت العمل الإجرامي الشنيع الذي استهدف المصلين في مسجد الإمام الصادق. وقالت الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان، إن «منفذي هذه الأعمال يستهدفون إثارة الفتنة وتهديد النسيج الاجتماعي والتسامح المذهبي الأمر الذي يتطلب منا اليقظة والحذر»، مؤكدة أن «مثل هذه الأعمال تجعل جمعيات النفع العام أمام مسؤولية تاريخية».

من جانبها دانت جمعية المحامين الكويتية «العمل الإرهابي مطالبة الجهات الأمنية بسرعة كشف الحقائق حول الحادث الإرهابي وملاحقة كل من تسول له نفسه استهداف أمن الكويت وأمنها»، داعية «الجميع إلى البعد عن الطرح الطائفي لأن الإرهاب يستهدف الوطن لا المواطنين».

قال رئيس مجلس إدارة جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية جمال النوري إن «ما حدث من تفجير في مسجد الإمام الصادق وقتل لأبرياء وترويع لأئمة المصلين الصوام وانتهاك لحرمة جمعة رمضان في هذا البلد الطيب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّسْرُ الطَّمِينَةُ اجْعَلِي لِي بَيْتًا رَاضِيَةً مَرْضِيًّا فَاجْعَلِي لِي فِي عِيَادِي إِخْلَافِي حَيًّا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# مُشَارَاكَ الْعَزَاءِ

ببالغ الحزن والأسى يتقدم

## مجلس إدارة شركة Ooredoo في الكويت والإدارة العليا وجميع العاملين في الشركة

بأحر التعازي وصادق العزاء من صاحب السمو الشيخ

## صباح الأحمد الجابر الصباح

أمير البلاد حفظه الله ورعاه

وأسر شهداء ومصابي الحادث الإرهابي الغادر وشعب الكويت سائلين المولى عز وجل الرحمة لشهدائنا والشفاء العاجل للجرحى اللهم احفظ الكويت وأميرها وشعبها والمقيمين على أرضها الطيبة من كل مكروه

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

## المحمد: التفجير عمل جبان يستهدف وحدتنا

أكد أن أهل الشر والإرهاب سيفشلون في متغاهم



ناصر المحمد

وقال سمو الشيخ ناصر المحمد إن انفجار مسجد الإمام الصادق «عمل جبان غادر» يستهدف وحدة الكويتيين، إلا أنهم سيقفون مع بعضهم جنباً إلى جنب، وسيلتفون حول قيادتهم السياسية المتمثلة بصاحب السمو أمير البلاد، وسمو ولي عهد الأمين. وأعرب المحمد في بيان عن ثقته الكبيرة برئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك وأعضاء الحكومة في التصدي لتبعات هذه الجريمة النكراء، ومعالجة آثارها بكل ما أوتوا من قدرة.

وقال إن «هذا العمل الجبان الغادر بلغ من الشناعة حداً بأنه لم يراع حرمة شهر رمضان الكريم، ولم يراع المكانة العظيمة لبيوت الله،

وتمريد ترميقها»، ولكن من يعرف الكويت ويعرف معادن أهلها وأخلاقهم يتيقن أن أهل الشر والإرهاب سيفشلون في متغاهم». وأضاف أن أهل الكويت «دوماً يصبحون كالجسد الواحد في الملمات، فهم باذن الله من المؤمنين الذين وصفهم رسولنا الكريم أنهم كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى». وأعرب سموه عن أحر التعازي لسمو الأمير، وولي العهد، وأهالي الشهداء.

كما أنه لم يراع جلاله يوم الجمعة الفضيل، فاستهدف مصلين خاشعين آمنين ومسلمين أمورهم لله عز وجل. وأكد أن هذه الجريمة النكراء تستهدف وحدة الكويتيين

## وزير الديوان: وحدتنا الوطنية خط أحمر

نعى شهداء جريمة التفجير الإرهابي



ناصر صباح الاحمد

نعى وزير شؤون الديوان الاميري ورئيس مجلس أمناء مكتب الشهيد الشيخ ناصر صباح الاحمد شهداء الكويت الذين سقطوا ضحايا للإرهاب الذي استهدف مسجد الإمام الصادق مستكراً العدوان الأثم الذي استهدف أولئك المصلين الصائمين. وتعدى الشيخ ناصر في تصريح صحافي أمس إنباء الكويت الى التيقظ لمؤامرة الفتنة التي تستهدف وحدة البلاد وأمنها واستقرارها وتسعى لابقاع بين كل مكونات المجتمع المتجانسة والتي لم تعرف الفرقة ولا التناحر عبر تاريخنا العريق. وقال إن «وحدتنا الوطنية خط احمر لا يمكن العبث بها» محذراً من المخطط الذي تستهدف الكويت وشعبها

باسوأ وأبشع انواع الارهاب الاسود. وأضاف ان «قدرنا ان نقدم الشهداء عبر العصور والاجيال» الذين يضحون بانفسهم فداء لهذا الوطن الغالي، مبيناً ان الكويت لا يمكن ان تسمى

ابناءها من الابطال الذين قدموا الغالي والنفيس من اجل رفعة الكويت وخلودها. وأوضح ان مكتب الشهيد لا يمكن ان ينسى هؤلاء الابطال الذين قدموا ارواحهم فداء للوطن حيث يرعى شؤونهم ويتواصل مع ذويهم ويقدم لهم ما يحتاجونه ويخلد ذكراهم. وتقدم نيابة عن اخوانه اعضاء المجلس والعاملين في مكتب الشهيد بأحر التعازي لاهالي الشهداء وذويهم متمنياً في مصابهم الجلل، متمنياً للمصابين والجرحى الشفاء العاجل باذن الله.

وأكد على التضامن والوقوف خلف قائد الإنسانية وراعي النهضة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد وسمو ولي عهده الشيخ نواف الاحمد. وطالب الإمام الأكبر بصراحة النكاتف والتعاون من أجل دحر هذا التنظيم الإرهابي المتطرف، محذراً من الانسياق وراء المخططات التي تسعى إلى تاجيح الفتن الطائفية والصراعات المذهبية، داعياً المولى جلّت قدرته، أن يحفظ الكويت الشقيقة والشعب الكويتي من كل شر وسوء.

### سلة أخبار

شيخ الأزهر يدين تفجير المسجد

#### سيد القصاص

دان الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، التفجير الإرهابي الأثم الذي استهدف مسجد الإمام الصادق الشيعي بمنطقة «الصوابر» بالكويت، والذي أسفر عن وقوع ضحايا ومصابين، وأدى إلى إلحاق أضرار بالمسجد. وأكد شيخ الأزهر في بيان له أمس، أن مثل هذه الأعمال الإجرامية التي لا تراعي حق البشر في الحياة الآمنة، والتي تنتهك حرمان بيوت الله - عز وجل - تخالف تعاليم الإسلام ومبادئه السمحة، بل وكافة الشرائع السماوية والأعراف الإنسانية.

وطالب الإمام الأكبر بصراحة النكاتف والتعاون من أجل دحر هذا التنظيم الإرهابي المتطرف، محذراً من الانسياق وراء المخططات التي تسعى إلى تاجيح الفتن الطائفية والصراعات المذهبية، داعياً المولى جلّت قدرته، أن يحفظ الكويت الشقيقة والشعب الكويتي من كل شر وسوء.

#### السيستاني يستنكر التفجير الإرهابي

استنكر المرجع الديني العراقي علي السيستاني التفجير الإرهابي الذي وقع بمسجد الإمام الصادق. وأعرب السيستاني في بيان له عن مشاطرته، «الحزن والأسى» في «هذا المصاب الجلل»، معرباً عن تعازيه للعائلات «المفجوعة»، بفقْدان أحبّتها. ودعا السيستاني الله العليّ القدير أن يتغمد ضحايا التفجير «بالحرمات والرضوان»، وأن يلهم ذويهم الصبر والسوان، وأن يمن على الجرحى والمصابين بالشفاء والعافية.

#### «الشؤون»: متطوعون بالدم المعزّين والمتبرعين بالدم

#### جورج عاطف

كشف الوكيل المساعد لشؤون قطاع التعاون في وزارة الشؤون الاجتماعية حسن كاظم عن تشكيل 4 فرق تطوعية، تضم ما يزيد على 100 متطوع ومتطوعة لخدمة المعزّين والمتبرعين بالدم، لافتاً إلى أنه تم توزيع هذه الفرق على المسجد الكبير، وصالة اليوسفي (عزاء النساء)، وبنك الدم، والجمعية الطبية. وقال كاظم، خلال اجتماعه مع بافرق الطوعية في مركز تنمية المجتمع بمنطقة اليرموك، إنه بالتعاون مع اتحاد الجمعيات التعاونية، سيتم تزويد الأماكن السالف ذكرها بعبوات الماء والعصائر والمربطات.

#### الجالية الصومالية تقدم العزاء بضحايا «الصادق»

تقدمت الجالية الصومالية القومية في البلاد بأحر التعازي القلبية للكويت قيادة وحكومة وشعباً بضحايا التفجير الإرهابي في مسجد الإمام الصادق أمس الأول. وقالت الجالية في بيان أمس إننا نعبر عن عميق حزننا ومواساتنا بمصابكم الجلل، سائلين الله العليّ القدير أن يتغمد أرواح الشهداء الطاهرة بواسع رحمته، وأن يدخلهم فسيح جناته، وأن يلهم ذويهم الصبر والسلوان، وأن يمن على الجرحى بالشفاء العاجل. وأكدت الجالية لعموم شعب الكويت «أن أشقاكم في جمهورية الصومال الفدرالية قيادة وحكومة وشعباً تقف إلى جانب دولة الكويت صفاً مرصواً أمام كل التحديات التي تحيق بامتينا العربية والإسلامية وفي مقدمتها مواجهة الفكر المنحرف والضال وممارساته الإرهابية التي لا تمت للتعاليم الإسلامية، ولا للأعراف والمواثيق الدولية بأي صلة. ودعت الله تعالى أن يحفظ دولة الكويت وشعبها من كل مكروه، وأن تبقى أرض الكويت بمشيئة الله كما عهدناها واحة أمن وأمان ورخاء.

# العيسى لـ الجريدة: نعزي أهل الكويت وسنحارب الفكر المتطرف من خلال المناهج

«تعديل مناهج الإسلامية وتسخيرها لمحاربة الطائفية والفكر الداعشي»

#### فهد الرضوان

قال وزير التربية وزير التعليم العالي د. بدر العيسى: «نعزي أهل الكويت جميعاً بهذا المصاب الجلل، مؤكداً أن هذا العمل الإرهابي الإجرامي الخسيس، الذي أخل بأمن البلد، وهذا الفعل المسيء للإسلام لا يدخل له بالإسلام والمسلمين. وأضاف العيسى في تصريح لـ «الجريدة» أن هذا الفعل الإجرامي له علاقة بما يدور في المنطقة العربية لاسيما في العراق



بدر العيسى

## محمد بن سلمان والعيدي يدينان الجريمة

وزير الإعلام السعودي: نقف مع الكويت ضد الإرهاب

وقالت وزارة الإعلام في بيان صحفي أمس إن «الوزير الطريفي أعرب عن بالغ الحزن بالمصاب الجلل الذي ألم بكل السعوديين»، مؤكداً أن «السعودية والكويت تقفان في وجه كل من تسول له نفسه العبث في أمن دولنا». ووجه الطريفي جميع وسائل الإعلام الحكومية إلى إيلاء التفجير الإرهابي اهتماماً بالغا في التغطية الإخبارية، والمتابعة الحثيثة لكل المستجدات التي نجت عنده». من جانبه، أعرب الشيخ سلمان الحمود عن خالص الشكر للإمام الصادق للمملكة الشقيقة وبالغ الامتنان للمملكة الشقيقة في التغطية الإخبارية، والمتابعة الحثيثة لكل المستجدات التي نجت عنده». من جانبه، أعرب الشيخ سلمان الحمود عن خالص الشكر للإمام الصادق للمملكة الشقيقة وبالغ الامتنان للمملكة الشقيقة في التغطية الإخبارية، والمتابعة الحثيثة لكل المستجدات التي نجت عنده».

وقالت وزارة الإعلام في بيان صحفي أمس إن «الوزير الطريفي أعرب عن بالغ الحزن بالمصاب الجلل الذي ألم بكل السعوديين»، مؤكداً أن «السعودية والكويت تقفان في وجه كل من تسول له نفسه العبث في أمن دولنا». ووجه الطريفي جميع وسائل الإعلام الحكومية إلى إيلاء التفجير الإرهابي اهتماماً بالغا في التغطية الإخبارية، والمتابعة الحثيثة لكل المستجدات التي نجت عنده».

تلقى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ خالد الجراح اتصالاً هاتفياً من ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، أعرب خلاله عن استنكار بلاده لحادث التفجير الإرهابي الذي استهدف مسجد الإمام الصادق. كما عبر وزير الدفاع العراقي عن خالص عزائه ومواساته للشهداء الأبرار والمصابين الأبرياء، واصفاً العمل الجبان. من ناحية، تلقى وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود اتصالاً هاتفياً أمس، من وزير الثقافة والإعلام السعودي د. عادل بن زيد الطريفي أعرب خلاله عن استنكار المملكة للتفجير الإرهابي الذي وقع في مسجد الإمام الصادق في الكويت يوم عشرا من القتلى والمصابين.

## السهلاوي: معظم المصابين غادروا المستشفيات



خالد السهلاوي

وأضاف أنه بفضل الله لا توجد أي وفيات جديدة، نتيجة ذلك التفجير الإرهابي.

قال وكيل وزارة الصحة د. خالد السهلاوي إن معظم المصابين الذين دخلوا مستشفيات البلاد عقب التفجير الإرهابي في مسجد الإمام الصادق أمس الأول غادروا المستشفيات بعد تلقي العلاج المناسب. وأكد السهلاوي، في تصريح لـ «كونا»، أن عدد الحالات التي لا تزال في المستشفى الأميرية عقب حادث الانفجار هو 19 حالة من 166 حالة، في حين استقبل مستشفى مبارك 38 حالة بقي منها 11 حالة، ومستشفى الفروانية 10 حالات بقي منها 6، في حين استقبل مستشفى الصباح 27 حالة بقيت منها ثلاث حالات، وبقيت في مستشفى العبدان حالة واحدة من أصل خمس حالات استقبلها المستشفى.

# الجريمة الإرهابية في الصحافة العالمية



تصدرت الجريمة الإرهابية التي ضربت مسجد الصادق خلال صلاة الجمعة أمس الأول وأدت إلى استشهاد 26 شخصاً وإصابة أكثر من 225 جريحاً، صفحات الصحف العالمية التي أفردت مساحات واسعة للحدث عنها. وتضمنت تقارير الصحف الأجنبية اشارات واضحة إلى حالة الوحدة الوطنية والاجماع التي فرضتها الجريمة ضد كل أشكال التطرف وإثارة الفتن الطائفية. وفيما يلي مقتطفات مما أوردته بعض الصحف العالمية:



# عش كل لحظة بسواء



2015 كرايسلر 300

ابتداءً من 11,999 د.ك

في رمضان احصل على:  
• خدمات صيانة مجانية

لهدة سنتين / 40,000 كم  
(8 خدمات بها فيها الخدمات الرئيسية)\*  
• تسجيل مجاني • تأمين مجاني



يُعرف المرء من أفعاله، وكذلك سيارته. ومع هذا التصميم الرائع والمنحوت بكلاسيكية ابتداءً من الشبك الأمامي المميز حتى اللمسات الأخيرة، يصبح السواء من أهم ما يميز شخصيتك.

mid-east.chrysler.com Chrysler Middle East

الأكسسوارات/المواصفات الظاهرة في الصورة قد لا تكون متوفرة في الطراز القياسي. كرايسلر هي علامة تجارية مسجلة لمجموعة فئات كرايسلر للسيارات. الولايات المتحدة د.م.م.

بيت التمويل الكويتي  
Kuwait Finance House

شركة الملا وبهاني  
عرض خاص للشركات  
fleet@mbmq8.com 22212766

شركة الملا وبهاني للسيارات د.م.م.  
البري: 1885500 • الأحمدي: 23987000 • بيت التمويل الكويتي: 99783563  
أوقات العمل في رمضان: السبت - الخميس، من 9 صباحاً إلى 1 ظهراً ومن 8,30 مساءً إلى 12 منتصف الليل

## جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا معتمدة من AACSB، اعتماد مرموق حازت عليه أقل من

# 50%

### من كليات إدارة الأعمال في العالم

#premiereducation



## كلية إدارة الأعمال بجامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا معتمدة من AACSB العالمية

تحتت كلية إدارة الأعمال بجامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا في الحصول على اعتماد AACSB، وهو اعتماد عالمي مرموق حازت عليه أقل من 5% من كليات إدارة الأعمال في العالم.

AACSB هي مؤسسة عالمية تهدف إلى النهوض بمعايير التعليم والعلوم الإدارية مع أكثر من 95 عاماً من الخبرة.

جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا هي الجامعة الخاصة الوحيدة في الكويت التي تحظى بهذا الاعتماد العالمي المرموق، إن AACSB هو أعلى إنجاز يمكن أن تحصل عليه كليات إدارة الأعمال.

تحرس جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا دائماً أن تضع مصلحة طلابها في الاعتبار، كما أنها تركز باستمرار على تطوير مستوى برامجها التعليمية العالية.



GUST\_Official

www.gust.edu.kw

هاتف: +965 1 88 66 44 / +965 2530 7000

بالشراكة مع  
جامعة سانتاوس معس لويل - الولايات المتحدة الأمريكية

والتعاون مع  
جامعة ميونخ - سانت ميونخ - الولايات المتحدة الأمريكية

مؤسسة مؤسساً من  
مجلس الجامعات الخاصة - الكويت

## ديوان حقوق الإنسان



مظفر عبدالله

mudaffar.rashid@gmail.com

**قانون ديوان حقوق الإنسان جاء نتيجة تنازلات وتوافق سريع بين الحكومة ولجنة حقوق الإنسان البرلمانية من أجل إخراجها مبترساً قبل نهاية دور الانعقاد. ومن المؤكد أن تعديله ليلتلاءم مع المتطلبات الدولية يحتاج إلى جولة أخرى من المفاوضات مع الحكومة، وربما في مجالس لاحقة.**

### أول العمود:

14 مليون إطار في منطقة جنوب سعد العبدالله مرمية هكذا في التراب بلا أدنى مسؤولية... أين مسؤولو البلدية وهيبة الصناعة؟

\*\*\*

أقر مجلس الأمة قانون إنشاء الديوان الوطني لحقوق الإنسان يوم الأربعاء 24 يونيو 2015 ضمن جلسة أتمتت حتى السادسة مساءً في أجواء رمضانية صيفية مرهقة. وهي خطوة إيجابية جزئياً، وفي الواقع هناك أسباب سياسية أدت إلى هذا الحدث، فالذاكرة تجربنا إلى الوراء وتحديدًا إلى عام 1996 عندما طرح الموضوع للمناقش البرلماني بمقتراح بدائي (الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان) ملحققة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ومع ذلك لفتت الفكرة بسبب الصراعات الأيديولوجية والفكرية بقيادة التيارات الدينية التي كانت ولا تزال ترى في حقوق الإنسان نسيجاً غريباً!

كان ذلك في ظل غياب أي دور حكومي في إنشاء جهة مستقلة تعنى بحقوق الإنسان رغم إنجاز وصدور «مبادئ باريس» عام 1993، وللخاصة بمحتطلات إنشاء المؤسسات المعنية بحقوق الإنسان، ورغم النقد الذي توجهه المنظمات الحقوقية إلى ملف الكويت الإنشائي.

اليوم أصبح لدينا ديوان، لكن المشكلة أن كل هذا الجهد الذي بُذل للجنة البرلمانية المعنية مع الأطراف الحكومية لم يحقق المتطلبات الدولية الأساسية من ورائه... كيف؟

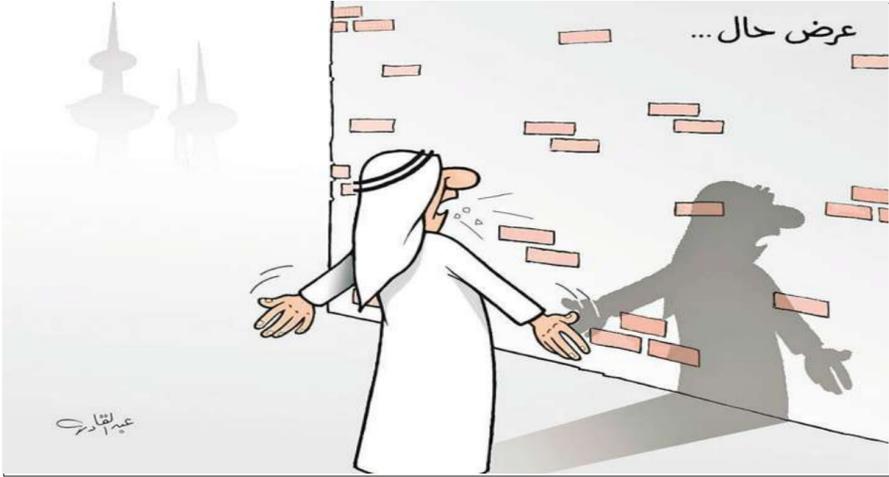
مسألة تتبعية الديوان لمجلس الوزراء لا البرلمان تعد خلال سيؤثر على درجة الامتثال لمعايير تصنيف هذه المؤسسة دولياً بين (أ، ب، ج)، وهذا التصنيف يتطلب أيضاً شروطاً شفافة لتعيين مجلس الإدارة والموظفين، بما يحقق مبداءي الكفاءة والخبرة وعدم إقصاء أي مكون محتمعي، إضافة إلى عدم النص على عقوبة لمن يمتنع عن تقديم معلومات إلى الديوان.

ذلك، إضافة إلى ملاحظات تفصيلية مثل اشتراط خبرة 5 سنوات لعضو الديوان في مجال حقوق الإنسان دون تحديد لطريقة فحص هذه الخبرة لتخصص لم يتمكن بعد في محيط المجتمع المدني الكويتي.

ملاحظة ثانية هي أن القانون يقف عند الاكتفاء بعرض تقرير الديوان السنوي على السلطتين دون توضيح ما يتربص على هذا العرض (مادة 6 فقرة 5) وهل سيكون مصيرها كصير تقارير ديوان المحاسبة؟

وثالثة، في مسألة شكل مشاركة الديوان في كتابة التقارير للمحافل الدولية، حيث إنه «يساهم» مع جهات أخرى (كما في مادة 6 فقرة 7) إضافة إلى الجهات الحكومية والجمعيات الأهلية؛ فإين الاستفالة هنا ولا أعلم إن كانت الممارسة العملية ستظهر «المخلب» المأمول للديوان لصيانة حقوق الإنسان في الكويت، وهذا لن يكون قبل سنة من الآن على أقل تقدير، وذلك لأسباب النشأة والتكوين.

وأضيف أنه سيكون أمام الديوان اختيار قاس في مسألة التوظيف والتعيين، خاصة في ظل التنافس الشرس لاحتلال المناصب في البلد من أجل المنافع السياسية والاجتماعية والصلحية... ونأمل ألا يحدث ذلك، وإن كان القانون الحالي جاء بموجب تنازلات ويتوافق سريع بين الحكومة واللجنة المعنية من أجل إخراجها مبترساً قبل نهاية دور الانعقاد فمن المؤكد أن تعديله ليلتلاءم مع الشروط التي ذكرناها يتطلب جولة أخرى من المفاوضات مع الحكومة، وربما ليس في هذا المجلس.



## ياسر عبد العزيز\*

## إعلام مصر بأئس



لطالما كان شهر رمضان الكريم شهراً مميزاً على الصعيد الإعلامي في مصر؛ ففي هذا الشهر بالذات كانت الشاشات والإذاعات المصرية تفتل بالكثير من المنتجات الدرامية والبرامجية، التي حفرت نكريات جميلة في وجدان قطاعات كبيرة من الجمهور العربي.

فإلى جانب المحتوى الخفيف أو الترفيهي، كانت هناك وجبات دسمة من دراما وفنون أكثر رقباً من الموجود رأهنا.

لكن رمضان هذا العام جاء من دون علامات فنية مضيئة حتى الآن، رغم الكم الهائل من البرامج والمسلسلات، التي تم توفير موارد ضخمة لإنتاجها، ورغم العدد الكبير للفرضيات والإذاعات وبيوت الإنتاج.

لمست هذه كل مشاكل الإعلام المصري، لكن هناك ما هو أقدح أثراً مثل سيطرة الدولة الهزلي، وشيوع قدر من البذاءة في التناول، وغلبة برامج «المقابل» و«افتقاد العمق» وغياب الأعمال الهادفة والمعتمة.

لا يمكن تحليل حالة الإعلام المصري في السنوات الأخيرة بمعزل عن السياق السياسي والاجتماعي، الذي تتركز فيه بوضوح قضية الإرهاب.

تختار المنظومات الإعلامية في أكثر الدول رشداً وتنظيماً بالاستهدافات الإرهابية، وتميل الممارسة الإعلامية في مثل تلك الظروف إلى منحى دعائي وسياسي أكثر من التزامها بالمعايير المهنية.

تعرضت مصر منذ ثورة 25 يناير لاستهداف إعلامي مركز وناقد، عبر وسائل إعلامية وأداة متعددة، اتخذت نقاط ارتكاز حيوية في الواقع المحلي، من خلال تكريسها موارد ضخمة واعتمادها أنماط أداء فعالة. وسخرت بعض تلك الوسائل نفسها للإضرار بالأوضاع الداخلية، والتحرير على العنف، وإثارة الكراهية، مما خلق وضعاً يصعب معه صيانة معايير التعداد والتنوع، ويسهل خلاله اتخاذ الإجراءات الخسنة بحق حرية الإعلام.

وفي غضون ذلك، تضرب أزمة مالية كبيرة صناعة الإعلام، وتنعكس آثارها في غلق عدد من القنوات لأسباب مالية، بينما توقفت بعض القنوات والصحف عن دفع الرواتب في المواعيد المقررة، كما توقفت برامج كثيرة بسبب ضعف التمويل.

ولأسف الشديد، فتحت الآن لم نتجح الجماعة الصحفية والإعلامية في

الأساسية ليست في هذه الظواهر، ولكن الخطورة في انتشارها وتزايد حجمها والسلبية الشديدة في مواجهتها... لقد تصور الناس أحياناً أنها أصبحت سلوكيات طبيعية لا خطأ فيها ولا تجاوزات. إننا أحياناً نعتاد القبح، وننتصر أنه أصبح بدلاً للجمال، وكما اعتاد أبناءنا الفن الهابط والحوار الغث والكلمات النابية، وكما أصبحت الجريمة مثل فنجان القهوة يتناوله الإنسان كل صباح مع صفحة الحوادث، أصبح الحديث عن النصب والاحتيال والهروب باموال البنوك والرشوة أشياء عادية، وعندما يصبح الخطأ سلوكاً عادياً وتعد الجريمة تصرفاً طبيعياً لابد أن ندق أجراس الخطر، لأن ذلك يعني أن الظواهر الفريدة دخلت منطقة الظواهر العامة، لقد كان الفساد دائماً سلوكاً فريداً مرفوضاً ومداناً، وعندما يصبح صاحب لغة ومدارس واتجاهات وحصون تجميه، فإنه يهدد كل شيء.

### عودة إلى «عالم غروب»

وبالرغم من كل ما تناولناه، في مقالنا الأحد قبل الماضي، عن القبح الذي استمتت به عقود الإذعان التي أبرمتها شركات «عالم غروب» في مسلسلها المكسيكي الذي يبدأ بـ «بورذ» والخطابات العشرة التي أوردناها في هذا المقال، فإن الأمر يبدو طبيعياً عادياً في نظر اتحاد المستثمرين الذي وقف أمينه العام د. جمال بيومي يقول بغير استحياء إنه لا يوجد في مصر قوانين تحمي الاستثمار، علماً بأنه لا يوجد فساد ولم يصدر حكم واحد يدين مستثمراً واحداً بالفساد، وهو يشير بذلك إلى الأحكام الصادرة ببراءة كل من وجهت إليهم تهم الفساد، وكل من انصفهم التحكيم الدولي والزم الدولة المصرية بتعويضات كبيرة لهم بسبب فسخها المبرمة معهم، وإلى حسين سالم الذي رفض القضاء في إسبانيا تسليمه إلى مصر بعد الحكم الصادر ببراءته.

والكل يعلم، والقضاة الذين أصدروا هذه الأحكام يعلمون، أن القوانين التي سننها أباطرة الفساد في ظل تزواج المال بالسلطة وعقود التخصيص والخصخصة التي باعت بها الدولة مشروعات القطاع العام كانت كلها مليئة بالثغرات التي ضمنت لهم صك البراءة. وقد طالبت في مقال لي نشر بصحيفة الأخبار المصرية في عددها الصادر 24 يوليو 2011 تحت عنوان «قانون الغدر ليس امتيازاً لثورة 1952 ولا قصر على أعدائها وخصوصاً»، بتفعيل هذا القانون أمام محاكمنا العادية لمحاسبة كل من استغل نفوذه وشارك في إفساد الحياة السياسية في منظومة الفساد.

**القضاة الذين أصدروا أحكام البراءة، بقى من وجهت إليهم تهم الفساد، يعلمون أن القوانين التي سننها أباطرة الفساد في مصر في ظل تزواج المال بالسلطة وعقود التخصيص والخصخصة التي باعت بها الدولة مشروعات القطاع العام، كلها مليئة بالثغرات التي ضمنت لهم صك البراءة.**

### اختلال منظومة القيم

كتب فاروق جويده في هوامش حرة بصحيفة الأهرام تحت هذا العنوان: «هناك ضوابط أخلاقية وإنسانية تحكم بعض الأعمال والمهن، وكان لها صور واضحة المعالم من الاحترام والتقدير الاجتماعي، خاصة بعض المهن التي ارتبطت بعلم الناس... كان الطبيب هو (الحكيم) الذي يؤتمن على العمر والحياة، وليس هناك أعلى منهما، وكان الصحافي هو القلم الذي يكشف الفساد ويموت في سبيل الكلمة، وكان رجل الأعمال هو النموذج للعصامية وبناء الشخصية القويمة، وكان رجل الشرطة رمز الأمن، وكان القاضي رمز العدالة، وكانت هناك مراكز قيادية علياً لا يمكن أن تحوم حولها الشبهات، ولكن الضوابط الأخلاقية تراجعت لأسباب كثيرة لعل أخطرها اختلال منظومة الأحلام عند الناس، حيث غاب الدور والرسالة والمسؤولية وأصبح العائد المادي هو صاحب القرار... كانت سعادة الطبيب أن ينقذ مريضاً يموت، وكانت سعادة الصحفي أن يثير قضية مهمة، وكانت قدسية القاضي أن يخاف الله في حكمه، وكانت رسالة رجل الأمن أن يعيش من أجل الواجب، وكان صاحب القرار، صغيراً كان أو كبيراً، يدرك أن المنصب مسؤولية قبل أن يكون وجهة اجتماعية، وأنه مسؤول عن مال الشعب وأن هذا المال أمانة أمام الله والوطن.

كانت هذه هي المنظومة التي تحكم السلوكيات، وعندما حدث الخلل باع الطبيب كلية المريض، وباع الصحفي أمانة القلم، وباع المسؤول المجتمع من أجل صفقة.

ومن هنا كان من السهل أن نجد رجل الأعمال الذي يدبر مصيدة للبنك لكي «يهرب» أموال المودعين ويهرب دون مراعاة لأخلاق أو سمعة أو أمانة».

### لندق أجراس الخطر

ويدعو الكاتب والشاعر الكبير إلى دق أجراس الخطر "لأن المشكلة

## نحتاج إلى استخدام عقولنا



علي البجاء

**لا يكفي أن نهتز ونغضب لحدث جلل مثل هذا يوماً أو أسبوعاً، ثم نعود إلى سيرتنا الأولى، إذ سيجد العدو، أي عدو، مجالاً للضرب مرة أخرى وقتل المزيد من الأرواح الطاهرة ومقتدان أعزائنا وأحبائنا، فتحركوا اليوم ولكن جميعاً، شعبياً وحكومة، على مستوى المسؤولية.**

الجريمة النكراء التي فُجر فيها كافر نفسه لقتل نفوس أدمية تقف أمام الله لتنادي الصلاة يجب ألا تمر كحادثة منفردة، ودون أن نعتبر ونقوم جميعاً بما ينبغي علينا لمنع القتل والمجرمين من تدمير بلادنا، فالأمز دقيق وخفيير ويتطلب جملة إجراءات لادحر مخطط الفتنة والتدمير.

بعض هذه الإجراءات أمنية واحتياطية لمنع تسرب الانتحاريين والمخربين من دخول المساجد ورصد مواقعهم والتلغيع عنهم واتخاذ كل الإجراءات اللازمة لمنع دخولهم ورصد تمويلهم وخلاياهم الثامنة والثامنة، لكن تلك الإجراءات ليست كافية، وقد تقلل من هذه الجرائم لكنها لا تقضي عليها.

المطلوب منا جميعاً جراً في مواجهة النفس والممارسات التي خلقت وتخلق الفرة بين الناس، واتخاذ إجراءات لنديمج الناس في مواجهة الإرهاب واقتصد فتح ابواب المساجد على اختلاف مذاهبها لصناعة الجميع، فوجود مساجد لهذا المذهب وأخرى لمذهب آخر لا يعني له، ويعطي فرصة للمتخصصين والإرهابيين لاختيار المصلى الذي لا يطابق مذهبهم أو يتقصون استفزازة، فصلاناً جميعاً في جامع مشترك، سواء في مسجد للشعبة أو مسجد للسننة، وإعلان الأئمة جواز هذا سبيح للدم الكويتي أن يندمج لو حاول أحد القيام بعمل إجرامي مماثل، لنقول للإرهابيين، أيا كانوا، إن الكويتيين، سنة وشيعة، دمهم واحد وحياتهم لها نفس القيمة والأهمية، وإن من أراد شرأ بالشعبة أو السنة فإنه سيجد الجميع صفاً واحداً في

مواجهته. يتطلب الأمر جرأة من الجميع إذا كنا نريد مواجهة هذا الخطر، يتطلب أن نزيل عوائق تراكمت سنين جعلت مساجدنا مختلفة ومتخصصة، وكاننا نعبد الإهين مختلفين، كلنا نعبد إلهاً واحداً، وهذه الممارسات والتقسيم نتيج لمن يريد بنا شرأ فرصة للتحريب والقتل، علينا مواجهة مثل هذا الإرهاب بخطوات جريئة تقدم أهمية ارواح البشر على ممارسات لم نعد منها إلا المزيد من الفرة.

الخطوات الأخرى تتعلق بالإعلام والتعليم وخطباء المنابر والجمعيات الدينية، دستورنا وقوانيننا تحارب التعصب، لكن كل هؤلاء يمارسون التفرة لبيلا ونهاراً في مخالفة صارخة للدستور وقوانين البلاد.

حان الوقت لننقف كلنا لووقف مثل هذه المؤسسات عن تقسيم البلاد والتفرقة بين العباد، ندس رؤوسنا في الرمال ونتجاهل ما تقوم به المؤسسات على أساس أن التجميع عنده نفس الفرصة ضد الآخر، لكنها في النهاية تزيد الفرة وتبعثنا عن وحدتنا الوطنية، حاميتنا من الأخطار المقبلة.

لا يكفي أن نهتز ونغضب لحدث جلل مثل هذا يوماً أو أسبوعاً، ثم نعود إلى سيرتنا الأولى، إذ سيجد العدو، أي عدو، مجالاً للضرب مرة أخرى وقتل المزيد من الأرواح الطاهرة وفقدان أعزائنا وأحبائنا، فتحركوا اليوم ولكن جميعاً، شعباً وحكومة، على مستوى المسؤولية.

## «الاتحاد الوطني» يطالب بحل مشكلة 835 طالباً رفضت طلبات التحاقهم بالجامعة



مصعب الملا

والإرشاد لدى بعض الطلبة في كيفية إتمام عملية التسجيل نتج عنها عدم استكمال الخانات المخصصة للرغبات، وبالتالي رفض عملية قبولهم بالجامعة، لكونهم قاموا بتسجيل رغبات دون حاجتهم إلى استكمالها، مما يعد مخالفاً للشروط المطلوبة من قبل العمادة، فإن الطلب اعتبر غير مستوف وتم رفضه.

ونوه الملا إلى أنه يوجد بالفعل خطأ ولكن يجب ألا يكون الطالب هو الضحية، ونحمله المقصود من وجهة نظر الجموع الطلابية.

وأضاف «إننا نطالب بإيجاد حل جذري وسريع لمشكلة ما يقرب من 835 طالباً أصبح مستقبلهم وطموحهم على المحك، وفي مواجهة الأخطار نتيجة لرفض طلبهم في الالتحاق بالجامعة».

ثمن رئيس الهيئة الإدارية بالاتحاد الوطني لطلبة الكويت- فرع الجامعة مصعب الملا الجهود المبدولة من عميد القبول والتسجيل بالإقامة الأستاذ الدكتور عادل مال الله، والتي ساهمت بشكل كبير في تسهيل إتمام ومرور تلك العملية الأكاديمية، التي شهدت إقبلاً كبيراً منقطع النظير من قبل جموعنا الطلابية من الطلبة المستجدين.

وأضاف الملا قائلاً «رغم التسهيلات الإلكترونية في عملية التسجيل فإنه كانت هناك أمور غابت عن إدراك الطلاب، منها كيفية التسجيل بشكل كامل، والخانات المخصصة لاستكمال كل الرغبات المطروحة التي تلي احتياجاتهم، وتحقق طموحاتهم في استكمال دراستهم بالجامعة».

وأضاف «أنه نتيجة لقلّة الوعي

## تأجيل اختبارات الجامعة «والتطقي» إلى 4 يوليو المقبل



حياة الحجي

جميع الاختبارات المقرر لها الأسبوع الجاري إلى الأسبوع المقبل ابتداء من يوم الأحد الموافق 5 يوليو المقبل.

أعلنت جامعة الكويت تأجيل جميع الامتحانات التي كان مقرراً لها أن تعقد خلال الأيام المقبلة، مؤكدة أن هذا التأجيل سيتم حتى الأسبوع المقبل، وذلك ابتداء من السبت الرابع من يوليو المقبل. وقالت مدير جامعة الكويت بالإقامة، د. حياة الحجي، في تصريح، إن قرار التأجيل يشمل جميع الامتحانات التي كان مقرراً لها أن تعقد خلال الأيام المقبلة على أن تعقد الأسبوع المقبل ابتداء من السبت 4 يوليو، داعية الله أن يحفظ الكويت وأهلها من كل مكروه.

من جانب آخر أعلن المدير العام للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، د. أحمد الأثري، تأجيل

## لقاء تنويري لـ «مستجدي بريطانيا» الثلاثاء

التمار: تحضره وزارة التعليم العالي و«British Council»



عبدالله التمار

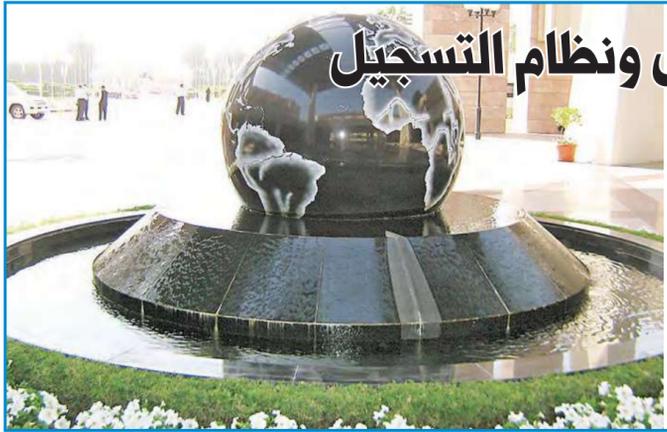
وأضاف انه «بلغ عدد المقبولين في خطة البعثات الخارجية في بريطانيا ما يقارب 1000 طالب وطالبة». ودعا التمار جميع الطلبة الراغبين في الدراسة في المملكة المتحدة أو إيرلندا إلى التواصل مع المجموعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي @mustajed، لافتاً إلى أن المجموعة تخلي مسؤوليتها من أي معلومة خاطئة تخرج للطلاب والطالبات من أي جهة خارج الاتحاد، متمنياً لجميع المقبولين التوفيق والنجاح.

الطلبة على فترتين في شهر رمضان المبارك في المقر الكائن في برج السنايل دور M1، اعتباراً من الأحد حتى الخميس، من العاشرة صباحاً حتى الواحدة ظهراً، ومن التاسعة والنصف مساءً إلى الـ12 النصف بعد منتصف الليل.

### فيصل متعب

أعلن رئيس مجموعة «مستجد» التابعة للاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع المملكة المتحدة وإيرلندا عبدالله التمار، إقامة لقاء تنويري للطلبة المستجدين بعد غد الثلاثاء على مسرح جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا في الساعة التاسعة مساءً، بخلفه حضور عدة جهات، منها وزارة التعليم العالي و«British Council» الوطني، كما سيتخلل وجبات أخرى، كما سيتخلل اللقاء عدة فقرات تهم الطلبة المقبولين مثل نبذة تعريفية عن الدراسة في المملكة المتحدة أو إيرلندا. وأوضح التمار لـ «الجريدة» أن المجموعة مستعدة لخدمة

## تطبيق «q8nuks» لحساب المعدل ونظام التسجيل



وأكد أن التطبيق الجديد يحتوي على مواقع الكليات على الخريطة وأرقامها للتواصل بشكل أسرع في حال حدوث أي طارئ للجموع الطلابية، بالإضافة إلى وجود عدد من المعلومات التي يحتاجون إليها كشرط التحول بين الكليات وأخبار الاتحاد والجامعة بشكل عام، مشيراً إلى أن التطبيق يحتوي على خدمة «تواصل معنا» التي تتاح للطلاب أن يعرض مشكلته أو اقتراحه على أعضاء الاتحاد.

ودعا المطيري جميع الطلبة إلى تحميل التطبيق للتعرف على آخر أخبار الاتحاد والاستفادة من خدماته، مشيراً إلى أن الاتحاد يسعى دائماً إلى مزيد من الأنشطة الأكاديمية التي تصب في مصلحة الجموع الطلابية.

أعلن مسؤول الشؤون الإدارية والمالية والقانونية في اللجنة الطلابية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع جامعة الكويت خالد المطيري إطلاق تطبيق الاتحاد الجديد لمواكبة التكنولوجيا بعنوان «q8nuks»، مشيراً إلى أن هذا التطبيق تم في «البل ستور» لأجهزة «الآيفون» و«الاندرويد»، وبإمكان جميع الطلبة تحميله والاستفادة من خدماته. وقال المطيري في تصريح صحفي أمس إن هذه الخدمة تسهل على الجموع الطلابية خلال مسيرتهم الأكاديمية من خلال إيصال المعلومة إليهم بشكل مضمون، موضحاً أن التطبيق يحتوي على العديد من الخدمات التي يحتاج إليها الطالب مثل حساب المعدل، بشكل سريع، وأيضا الدخول إلى نظام التسجيل.

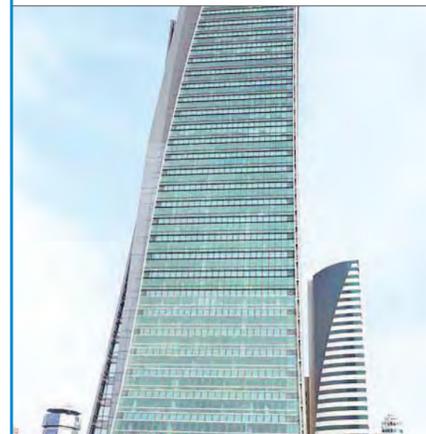
## «AUK» تحتفل بمرور 10 أعوام شراكة مع «البريطاني»

احتفلت الجامعة الأميركية في الكويت «AUK» بمرور عشرة أعوام على تأسيس الشراكة بين مركز التعليم المستمر فيها مع المجلس البريطاني، وذلك من خلال تقديم دورات في اللغة الإنكليزية للذين يستعدون للالتحاق بجامعة تدرس اللغة الإنكليزية سواء في الكويت أو خارجها منذ عام 2005.

وقدمت مديرة المركز، بديعة الخبيزي، شهادة تقدير للمجلس، خلال زيارتها له لمناقشة المزيد من فرص التعاون المستقبلي. يشار إلى أن المركز منذ تأسيسه عام 2004، التزم بتقديم دورات وبرامج تدريب تساعد الطلاب والمحترفين على تحسين مهاراتهم وتحقيق غاياتهم، وهي خدمة التزم بها المجلس البريطاني على مدار السنوات، وقد أدى هذا الاهتمام المشترك بالطلاب الذين هم بحاجة إلى تحسين لغتهم الإنكليزية والانضمام إلى دورات عالية الجودة إلى تأسيس شراكة بين مركز التعليم المستمر والمجلس البريطاني.

## «الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة» يبحث الاستفادة من تجربة «الهيئة الوطنية»

لتحقيق ما يهدف إليه الجهاز مع فريق إعداد دليل إجراءات التقييم



بحث الأمين العام المساعد للهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي (NCAAA) في المملكة العربية السعودية، د. سعد الزهراني، مع الجهاز الوطني للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم، ممثلاً في المدير العام د. نورية العوضي، ونائب المدير العام، د. منى الرفاعي، ومديري إدارات الجهاز الوطني للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم، طرح تجربة الهيئة والاستفادة منها في تحقيق ما يهدف إليه الجهاز، وتضمن جدول زيارة د. الزهراني

## تأخر رصد نتائج «AOU» ... غير مقبول

«الاتحاد الطلابي» يطالب إدارة الجامعة بوضع آلية لإعلانها



أبدى المنسق العام لقائمة الاتحاد الطلابي في الجامعة العربية المفتوحة - فرع الكويت أنور الروقي استياءه من تأخر رصد النتائج للفصل الدراسي الثاني 2014-2015 على الرغم من انتهاء الاختبارات النهائية منذ 6-11.

للتواصل مع صفحة أكاديميا يمكنكم إرسال اقتراحاتكم وأرائكم على العنوان الإلكتروني التالي:

academia@aljarida.com

مبارك عليكم الشهر

# إستأجرها بكل سهولة!



فقط أضف الوقود

سيارات جديدة موديل 2014. متبقي 19 فقط

فوكس

المقدم 500 دك + 77 دك X 24 شهراً

إتصل الآن  
222 66 825

9:30 صباحاً إلى 1:00 ظهراً  
8:30 إلى 11:30 مساءً

محمد محمد الوزان وشركاه  
دقة... جودة... أمان



إلى أبعد مدى  
ford.com.kw



@fordalwazan

المؤشر الكويتي		
السعري	الوزني	كويت 15
6.211	422	1.023

الدينار الكويتي 1 KD		
الدولار	اليورو	الجنيه
3.304	2.959	2.098

## اقتصاد

# 22

# شركات الاستثمار تنكمش بالتحول إلى قابضة والخروج من البورصة

## 10 أسباب تدفع الشركات إلى التقلص أبرزها الاستحقاقات الرقابية وضيق فرص التشغيل



المصرفي أو عبر تحقيق الأرباح. 10 - يبقى العامل الأخير وهو ضيق الخيارات التشغيلية وارتفاع مخاطر السوق المالي وصعوبة حصول شركات الاستثمار إلا في استثناءات ضيقة جدا على التمويل الذي يمكنها من العمل بمرونة.

الاستثمار، وفي ظل الأوضاع الحالية عينا، خصوصا في ظل ضيق الفرص مقابل إمكان أن يتم الإبقاء على رأسمال لشركة قابضة بنحو مليوني دينار فقط، وبالتالي إعادة المبالغ الزائدة للمساهمين في وقت يعز فيه الكاش جدا سواء عبر التمويل

كفيلة بضرر سمعة الشركة في السوق بين العملاء، علما أن بعض العقود باتت تكون على تبعات ادارية بحثة لا تمس جوهر وصميم العمل المالي أو الأسس الجوهرية لمفاهيم الإدارة الرشيدة. 9 - شركات ترى في رأس المال الحالي بالنسبة لشركة

واللاحقة وغيرها من التعليمات التي يرى البعض في تطبيقها والوقت الذي يهدر في تنفيذها ما هو اصعب من التعليمات نفسها على الشركة. 8 - يرى مسؤولون في إحدى الشركات أن عقوبة واحدة أو غرامة يمكن أن توقع على شركة استثمار

معايير الحوكمة وغيرها من الإجراءات التي تحتاج إلى اكلاف مالية مرتفعة، مشيرا إلى أنه على سبيل المثال إن ارباح شركته في العام الماضي بلغت 300 ألف دينار كويتي في حين أن اكلاف والخزانات التطبيقية الرقابية تصل إلى 800 ألف دينار. 3 - بعض الإجراءات المعقدة في ظل الاستثمار بحمل ترخيص اوراق مالية إذ أن أي إجراء يحتاج ما بين ثلاثة وأربعة أشهر لحسمه وتحصيل الموافقات عليه ما بين وزارة التجارة والصناعة، وجهات أخرى حيث يتطلب كل إجراء موافقات من نوع خاص وتستهلك وقتا وجهدا وتحتاج إلى فريق قانوني واستشارات من نوع آخر. 4 - ندرة في الكفاءات المطلوبة التي يمكنها الحصول على موافقات نهائية لتقلد مناصب رفيعة في بعض مواقع الشركة، مع العلم أن بعض الشركات تملأ ذات المناصب المهمة والحساسة بالوكالة وتؤدي نفس الغرض، وتستمر على هذا الوضع سنوات طويلة، إذا فالأمر سيان، والتشدد في غير محله بالنسبة إلى موافقات الرئيس التنفيذي أو أي موقع آخر ذي أهمية تراتبية في هيكل الشركة سواء كان بالمخاطر أو غيرها. 5 - شركات تهرب أيضا من مخاطر الغرامات والعقوبات

رصدت مصادر رقابية ورسمية في وزارة التجارة والصناعة موجة استفسارات وإجراءات تتخذها شركات استثمارية ومالية غير مدرجة، إضافة إلى بعض الشركات المدرجة المرخص لها نشاط اوراق مالية للتحويل إلى قابضة، خصوصا وأن مجرد الخروج من السوق بالنسبة إلى الشركات المرخص لها والتي تعمل في نشاط اوراق المالية لا يعفيها من الالتزام بكل التعليمات الرقابية المنتظمة. وقالت مصادر مسؤولة في عدد من الشركات إن لديها جملة من المبررات التي دفعتها إلى تلك الخطوة، وذلك بالتوافق بين المساهمين. ويمكن تلخيص أبرز وأهم الأسباب في الآتي:

1 - تراجع أعمال ادارة الأصول والاستثمار المالي عموما في ضوء استمرار التداخليات والتأثيرات المستمرة على اسواق المال عموما وسوق الكويت وضبابية الرؤية والوضع المستقبلي بشأنه خصوصا بعد مرور وقت طويل جدا دون أي إجراء ناجح حتى الآن. 2 - يقول مسؤول في إحدى الشركات إن الهيكل المالي لبعض الشركات لا يتحمل تطبيقات التعليمات الرقابية، خصوصا

محمد الإرتبي

رأت الشركات أن هناك ضوابط تجعلها تخرج من البورصة أو تتحول إلى قابضة.

### البرميل الكويتي ينخفض 83 سنتا

انخفض سعر برميل النفط الكويتي 83 سنتا في تداولات أمس الأول الجمعة ليبلغ 57.80 دولارا أميركيا مقابل 58.63 دولارا للبرميل في تداولات يوم الخميس الماضي، وفقاً للسعر الصانع من مؤسسة البترول الكويتية. وفي أسواق النفط العالمية سادت حالة من الترقب لما ستسفر عنه المفاوضات الخاصة بالآزمة اليونانية، التي يفترض أن تجنّبها التخلي عن سداد ديونها، كما ترقبت نتائج المحادثات النووية مع إيران التي مازالت تحيط بها حالة من الضبابية. وتحسرت الأسعار في نفس مستوى اليوم السابق مع ارتفاع أو انخفاض طفيف، فبينما ارتفع سعر برميل نفط خام الإشرارة مزيج برنت عند التسوية ستة سنتات ليصل إلى مستوى 63.26 دولارا للبرميل انخفض سعر الخام الأميركي غرب تكساس الوسيط، ما التسوية سبعة سنتات، ما يعادل 0.1 في المئة إلى مستوى 59.63 دولارا للبرميل.

## تغيير خريطة تحاليل وتقارير شركات الاستثمار عن الأسهم

### الأزمات المتتالية أثبتت عدم دقتها بعدما ضلّت الكثيرين

عيسى عبدالسلام

توصيات المتابعة وتحديد مستويات الدعم في حال وصلت إلى ذلك المستوى من التوصيات.

وذكرت المصادر أن تحجيم هيئة اسواق المال للبيوت الاستثمارية، وطلب وجود تراخيص مسبقة لها ساعدا على الحد من هذه التوصيات والتحليلات بعدما كانت تخرج من ابواق عدة لم تكن على علم ودراية بالأسس الفنية والعلمية، لتقدمها إلى جمهور المتعاملين في سوق الكويت للأوراق المالية. ولفتت إلى أن المعالجات التي اتخذت أخيرا على هذا الصعيد، ورصد هيئة الأسواق لبعضها وأحالة بعضها إلى النيابة، مشيرة إلى أن أغلب التحاليل عبر مواقع التواصل الإلكتروني، ساعدت على لجم هذه الأخطاء وعدم العمل بمنظومتها السابقة التي تسببت في هدر وضياح الكثير من الأموال. ولفتت إلى أنه رغم الإجراءات التي قامت بها هيئة اسواق المال حتى الآن إلا أنه مازالت هناك توصيات للأسهم وتحاليل فنية تقوم بها بعض الجهات في السوق سواء كانت مؤسسات أو أفرادا يجب أن توضع بالمرصاد، لاسيما أنها تأتي من أطراف ذات صلة وتحوي في بعضها بعض المصالح، ويمكن لها أن تؤثر على قرارات المستثمرين، وبالتالي يجب تفويضها حتى لا تكون سببا في إلحاق الخسائر. وأشارت المصادر إلى أن هناك دعوات للاستثمار الجماعي عبر المواقع الإلكترونية بدون تراخيص مسبقة للهيئة مثل اسواق الفوركس والذهب يجب أن تنظم من قبل هيئة اسواق المال، خاصة أنها باتت منتشرة بشكل كبير جدا وتقوم بالترويج لها عن طريق منح مبلغ من المال كهدية عند فتح الحساب لجذب شريحة من المستثمرين وترغيبهم للاستثمار في هذه القنوات غير الشرعية.

اندرت خلال الفترة الأخيرة تقارير شركات الاستثمار التي كانت تتحدث عن القيم العادلة للأسهم، محاولة منها لوضع توقعات لأداء أسهم معينة خلال فترة ما وفق معايير خاصة بها، حيث كشفت الأزمات المستمرة في سوق الكويت للأوراق المالية عن عدم مصداقية أغلب هذه التقارير. وقالت مصادر استثمارية لـ«الجريدة»، إن تعامل المستثمرين في سوق الكويت للأوراق المالية بات أكثر حذرة، بعدما تعرضوا لخسائر كبيرة الممت برؤوس أموالهم عندما قرروا الأخذ بهذه التوصيات والعمل من خلالها، مشيرة إلى أن أغلب التحاليل الخاصة بالأسهم تذهب إلى الأسهم الثقيلة ذات الأداء التشغيلي، لضمان عدم تعرض هذه التوصيات للثقل من قبل المتعاملين في السوق. وأضافت المصادر أن التقارير الأسبوعية التي تصدر عن شركات الاستثمار في الوقت الحالي لم تعد كالسابق، حيث أصبحت تقتصر على تحاليل الأحداث الأسبوعية وعمل إحصائيات عن حجم وقيمة التداولات في السوق وتلاشت عمليات التحاليل الفنية للأسهم التابعة والزميلة، بعدما ايقنت هذه الشركات تماما أنه لم يعد يؤخذ بهذه التوصيات إلا في أضيق الحدود، كما أنها أصبحت تحت أعين هيئة اسواق المال لرصد أي توصيات لإجراء عمليات بيع وشراء على هذه الأسهم. وأشارت إلى أنه لو كانت هذه التحاليل تخرج على أسس فنية لما اندرنت كما هو الحال في الوقت الحالي، حيث كانت هذه التحاليل تروج للأسهم معينة لصالح مصالح شخصية جاءت الرقابة لتحذ منها، منوهة إلى أنه لم تعد هناك تحاليل فنية كما انوهت السابق لتوقعات وصول أسعار الأسهم إلى مستويات معينة، بل اكتفت بتقديم

التقارير الأسبوعية التي تصدر عن شركات الاستثمار في الوقت الحالي لم تعد كالسابق، حيث أصبحت تقتصر على تحاليل الأحداث الأسبوعية وعمل إحصائيات عن حجم وقيمة التداولات في السوق.

الجلسة على نحو 75 في المئة من سيولة السوق، رغم ضعف النشاط العام للسوق وندني مستوى الصفقات، ما حقق للمؤشرين الوزني وكويت 15 مكاسب متواضعة.

### أحجام التداول

واردفت الشركة أن أحجام التداول المتواضعة في تعاملات الأسبوع الماضي تشير إلى إجماع المستثمرين الرئيسيين والمحفظة الوطنية عن التداول وبناء مراكز استثمارية جديدة، وسط ترقب المتداولين لإعلانات الشركات عن الربع الثاني، بينما شهد نشاط الأسهم القيادية عمليات شراء انتقائية، توسعت في بعض الجلسات إلى الحدود التي استحوذت على غالبية قيم التداول، ما أحدث ارتدادات إيجابية على نشاط المؤشرين الوزني وكويت 15. ولفتت إلى أن حركة الأفراد تقلصت عن المشاركة القوية منذ بداية شهر رمضان، وإن كانوا مازالوا يستحوذون على النسبة الأكبر من حجم التداولات، بينما تركز نشاطهم على عمليات المضاربة وجني الأرباح، لكن على العموم لم تتضمن حركة الأموال في هذه الفترة بناء أي مراكز استثمارية جديدة سواء على المدى الطويل أو متوسط الأجل. وأفادت بأن مستويات السيولة المتدولة شهدت انحسارا إضافيا عن مستوياتها الضعيفة في الأسبوع السابق، حيث جاءت غالبية جلسات الاسبوع الماضي عند مستويات متدولة متدنية، مع تركز النشاط على انتقاء أسهم رخيصة وتشغيلية وقيادية. والمحت إلى أن جميع مؤشرات السوق أغلقت على ارتفاع في جلسة الثلاثاء، وإن كانت المكاسب المسجلة ضعيفة، مع مسان التعاملات التي تتم في السوق منذ فترة على نطاق ضيق جدا، بينما لوخط أن الأفراد سيطروا على غالبية تعاملات هذه الجلسة.

مضاربا، وأصبحت عمليات الشراء الاستثماري فيه محدودة للغاية، لم يعد للسوق أي دور في تحقيق أهدافه وأغراضه التي أنشئت من أجله، بل أصبح ينعكس سلبي على الاقتصاد الوطني، ولم يعد يساهم أيضا في دعم الشركات المدرجة ماليا أو تأمين السيولة التي تحتاج إليها الشركات لكي تساعد على نموها وتوسعها، وأصبح كثير من المستثمرين أكثر تحفظا في الاستثمار في السوق بسبب تخوفهم من تحمل المزيد من الخسائر بعد التراجعات الكبيرة التي منبت بها الكثير من الأسهم المدرجة، ووصول أسعارها لآقل من قيمتها الاسمية والدفترية.

تذكرت شركة الأولى للوساطة في تقريرها الاسبوعي أن تعاملات سوق الكويت للأوراق المالية خلال الأسبوع الماضي جاءت هزيلة، مدفوعة بخياب المحفزات الإيجابية وزيادة المضاربات على الأسهم الشعبية وضعف مستويات السيولة المتدولة، وسط عمليات شراء انتقائية على الأسهم القيادية. وقالت الشركة إن سوق الكويت للأوراق المالية أغلق تداولات الخميس الماضي على انخفاض المؤشر السعري بواقع 19.5 نقطة ليصل إلى 6211 نقطة، بينما ارتفع المؤشران الوزني وكويت 15، بواقع 0.75 و5.79 نقاط على التوالي.

وأضافت أن تعاملات البورصة لم تخالف العرف خلال تعاملات مثل هذه الأوقات لجهة ضعف التداول التي يغلب على نشاطها خلال شهر رمضان طابع الهدوء.

### غياب المحفزات

وبينت الشركة أن ذلك الأداء يرجع إلى صغر فترة التداول التي تؤثر على مستويات السيولة المتدولة والتي دائما ما تكون ضعيفة، علاوة على غياب المحفزات الإيجابية، بينما أسهم ضعف النشاط عموما والمضاربات في تراجع مستوى الدعم الفني للمؤشرات. ولحظت أن سهم «زين» كان من قائمة الأسهم الأكثر تداولاً في جلسة افتتاح الاسبوع الماضي مدفوعا بضغوطات بيعية واسعة، إلى الحدود التي سجل معها السهم في هذه الجلسة مستويات سريعة متراجعة، لاس معهما مستوى 390 فلما، إلا أن السهم عوض خسائره في جلسة الاثنين بتحقيقه مكاسب. وزادت أن الأسهم القيادية خصوصا الرئيسية عوضت في جلسة الاثنين خسائرها المسجلة في جلسة الافتتاح بسبب عمليات الشراء الانتقائية عليه، حيث استحوذت تعاملات الاسهم القيادية خلال هذه

## «بيان»: البورصة فقدت الكثير من الخصائص الواجب توافرها في أي سوق مالي

### احتلال الكويت مرتبة الصدارة في حجم الاستثمارات الأجنبية بالخارج جاء على حساب الاستثمار في الداخل

في الخارج جاء على حساب الاستثمار في الداخل، مما يؤكد تقصير الحكومة الكويتية في دعم الاقتصاد الوطني من خلال ضخ الأموال واستثمارها داخليا في السوق المحلي، فالكثير من المشاريع التنموية التي صرحت عنها الحكومة بنفسها لم تر النور بسبب عدم جدتها في التنفيذ من جهة، وتردها في الإنفاق الرأسمالي من جهة أخرى، وهو ما أدى في النهاية إلى تخوف القطاع الخاص في الاستثمار أمواله داخل السوق المحلي واتجاهه نحو بلدان أخرى تتمتع ببيئة اقتصادية مشجعة.

عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (اونكتاد) أن دولة الكويت احتلت المرتبة الأولى بين دول الشرق الأوسط في قائمة الدول الأكثر استثمارة في الخارج، وبحجم استثمارات يصل إلى 13 مليار دولار أميركي، بينما احتلت دولة قطر المرتبة الثانية باستثمارات بلغت 7 مليارات دولار، ثم السعودية بـ 5 مليارات، والإمارات بـ 3 مليارات. ولا شك في أن شغل الكويت للمراكز الأولى على المستوى الإقليمي أو الدولي في أي من المجالات الاقتصادية هو أمر إيجابي يستحق الإشادة، إلا أن احتلالها مرتبة الصدارة في حجم الاستثمارات الأجنبية

أي مؤشرات تشير إلى تحسن الأوضاع الاقتصادية بشكل عام، وأوضاع الشركات المدرجة بشكل خاص، والتي تواجه بدورها الكثير من التحديات، وتعاني بعض المؤثرات السلبية التي تقف حجر عثرة أمام تقدمها، كشح الفرص الاستثمارية المتاحة في السوق، وصعوبة الحصول على التمويل لاستكمال مشروعاتها المتوقفة، الأمر الذي انعكس سلبي بطبيعة الحال على سوق الكويت للأوراق المالية.

بالترزامن مع استمرار حالة الهدوء التي تشهدها التداولات منذ حلول شهر رمضان الكريم، والتي أدت إلى انخفاض نشاط التداول، سواء على صعيد الكمية أو السيولة النقدية. وقد جاءت خسائر السوق في ظل استمرار الضغوط البيعية وعمليات جني الأرباح التي يشهدها منذ الأسبوع قبل السابق، والتي شملت أسهما عديدة في مختلف القطاعات. وقد شهد السوق هذا الأداء من خلال استمرار وجود العديد من العوامل السلبية المسيطرة على تداولاته منذ فترة، والمنتملة في عذوف قطاع كبير من المتداولين عن التعامل، في ظل عدم ظهور

وبين أن عودة السوق لسابق عهده تأتي من خلال عودة الثقة للمستثمرين عن طريق التدخل الحكومي للمعالجة الاقتصادية الشاملة من قبل الحكومة، وهذا واجبه، وأصبح لزاما عليها مثلما قامت به معظم حكومات دول العالم المتحضر في معالجة مشكلاتها الاقتصادية عن الكويت التي تخلفت كثيرا في هذا الأمر الجوهري والضروري، والذي يمس الاقتصاد الوطني في صميمه.

انخفاض نشاط التداول وتابع أن سوق الكويت للأوراق المالية وصل لتسجيل الخسائر الجماعية لمؤشراته الثلاثة،

أصدرت إدارة الدراسات والبحوث في شركة بيان للاستثمار تقريرها الاقتصادي الأسبوعي، حيث قال إن سوق الكويت للأوراق المالية فقد جاذبيته بشكل كبير في السنوات الأخيرة، لدرجة أن كثيرا من الشركات المدرجة فيه قررت إلغاء إدراجها منه لعدم جدوى استمرارها في البورصة، إضافة إلى هجرة العديد من المستثمرين من السوق واتجاههم إلى أسواق أخرى تتمتع بجاذبية أعلى. وأكد التقرير أن السوق الكويتي فقد الكثير من الخصائص الأساسية التي يجب توافرها في أي سوق مالي، ففضلا عن أنه بات سوقا

قال تقرير «بيان» إن سوق الكويت للأوراق المالية واصل تسجيل الخسائر الجماعية لمؤشراته الثلاثة، بالترزامن مع استمرار حالة الهدوء التي تشهدها التداولات منذ حلول «رمضان»، والتي أدت إلى انخفاض نشاط التداول، سواء على صعيد الكمية أو السيولة النقدية.

### المرتبة الأولى

على الصعيد الاقتصادي، ذكر تقرير الاستثمار العالمي الصادر

# أسهم شركات طاردة للاستثمار رغم نتائجها الإيجابية

## جزء كبير من الأرباح والعوائد يرجع إلى عمليات إعادة التقييم والتخارجات



**بواردر في الأفق**  
أشارت المصادر إلى أن هناك بوادر تلوح في الأفق بعد انتهاء المرحلة الانتقالية الخاصة بخصخصة سوق الكويت للأوراق المالية ووجود مجلس مفوضية هيئة السوق الحالي، وخاصة أن هناك بعض التعديلات التي لحقت على القانون رقم 7 لعام 2010 لتصبح في مصلحة السوق بشكل عام، وإعلان رئيس مفوضية السوق أن هناك أدوات استثمارية ستطرح مع نهاية العام الحالي، إضافة إلى انتقال الرقابة بشكل كلي إلى هيئة أسواق المال وتسلم مجلس إدارة شركة البورصة زمام إدارة السوق.

محدودة، فهناك شركات لاتزال تعتمد على سوق الأسهم كمصدر أساسي للدخل.  
- استمرار تآكل قيمة الأصول نتيجة أزمة السوق وانخفاضه المستمر وعدم تجاوزه مستوى الـ 6500 نقطة منذ فترة كان بمنزلة عامل ضغط على البنوك، ويدفع نحو مزيد من عمليات التسييل، ما يؤثر في أسعار الأسهم.  
- تجميد عمليات تمويل الأسهم، ولا سيما مع انخفاض مؤشرات السوق، ما جعل البنوك تتقف عن تمويل المحافظ المالية.  
- شركات عقارية تجمدت مشاريعها نتيجة التشنج في عمليات التمويل، ومنها ما فرط في أعلى الأصول لسداد التزامات السنوات الماضية.

وجود مخاوف من الاستمرار في السوق.  
**مشكلات مستمرة**  
وأفادت المصادر بأن هناك مشكلات مزمنة لاتزال تعانيها الشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية ناتجة عن دعايات الأزمة المالية، رغم مرور 8 سنوات عليها وهي:  
- هناك شركات استنفدت قدراتها الائتمانية مع البنوك، ولا تملك أي حيلة في توسيع أو تغيير أنشطتها، بعدما استنفدت جميعها في عمليات إعادة الهيكلة وجدولة الديون طوال السنوات الماضية.  
- الشركات التشغيلية لاتزال

إضافة إلى أن مشاريع التحويل الآلي والتحقق المسبق لحقت بالمقترحات الأخرى في الأرباح إلى حين الانتهاء من المرحلة الانتقالية الخاصة بخصخصة سوق الكويت للأوراق المالية.  
وذكرت المصادر أنه رغم التغييرات الكبيرة التي طرأت على الهيكل التنظيمي لسوق الكويت للأوراق المالية، بعد تولي هيئة أسواق المال زمام الرقابة على السوق، فإن مسلسل التجاوزات والأخطاء لاتزال مستمرا في السوق، فهناك أخطاء وفقرات في نظام التداول الجديد كشفت عنها تداولات الأيام الماضية أخرى حسابات التداول المشبوهة التي تقع تحت أيدي الجهات الرقابية للفحص والتخصيص، ما دفع إلى

مضمونة أن يتم تحقيقها خلال الفترات السابقة.  
وأشارت إلى أن بعض الشركات المدرجة لاتزال تبحث عن ممارسة أنشطة جديدة، فأغلب أرباحها وعوائدها جاء نتيجة عمليات تخرج مؤقتة، ما يجعل هناك شكوكا في إمكان تحقيق الأرباح والعوائد مجددا، فهذه الشركات تحظى بعمليات إقبال من قبل المستثمرين بشكل وقتي لاستفادة من العمليات الاستثمارية التي تقوم بها بشكل متزامن معها.  
**استقرار الأسواق**

وأوضحت المصادر أن عودة الثقة مجددا إلى الشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية التي نجحت في حل مشكلاتها الداخلية لاتزال محل شك رغم تحقيقها أرباحا، مشيرة إلى أن جزءا كبيرا من هذه الأرباح ناتج عن عمليات إعادة التقييم، إضافة إلى أن جزءا كبيرا من عمليات إعادة الهيكلة حملت ميزانيات هذه الشركات تكاليف باهظة لفوائد خدمة الدين، ارتفعت في بعض الحالات إلى 10 في المائة، ما يعني أن جزءا كبيرا من عوائد هذه الشركات سيوجه إن أجلا أو عاجلا لسداد الالتزامات المستقبلية عن انتهاء مهل السداد.  
وأضافت المصادر أن هناك شركات لا تملك قنوات فاعلة للتدفقات النقدية، فلأ تزال تعتمد على سوق الأسهم كمصدر أساسي للربح، وبالتالي لم تعد هذه الشركات تحظى بقبول لدى المستثمرين، وأصبحت أرضا خصبة للمضاربة فقط، وليس للكويت للأوراق المالية مشروعها كاملا بهذا الخصوص منذ فترة تجاوزت العام ونصف العام،

لم يلفت سوق الكويت للأوراق المالية إلى العديد من العوامل الإيجابية التي كانت من المفترض أن تكون بمنزلة عوامل الدفع له وللشركات المدرجة، فلأ تزال معدلات السيولة منخفضة تسبب عند مستويات متدنية، باستثناء جلسات محددة، ولأ تزال هناك أسهم تتداول عن مستويات أقل من قيمتها الدفترية، وأخرى تتداول أسعارها عن مستويات أقل من 100 فلس.  
وبالرغم من نجاح العديد من الشركات المتعثرة التي عانت مشكلات كبيرة في قوامها المالي في تعديل أوضاعها وتحقيق أغلبها نتائج إيجابية، فقد استطاعت توزيع أرباح على مساهميها بعد نحو 7 سنوات عفا.

**عيسى عبدالسلام**  
يعاني سوق الأوراق المالية فقدان جزء كبير من الثقة، فالسوق تفاعل مع كل هذه العوامل بشكل وقتي وسرعان ما عاد إلى حالته الهزلية مجدداً.

وبينت أن الشركات والأفراد التي تتوافر لديهم السيولة وجهتها إلى أسواق مجاورة نظرا لاستقرار هذه الأسواق وإمكان تحقيق عوائد منها، بدلا من تحمل مخاطر جديدة واستثمارها في سوق ضبابي.  
وقالت أن سوق الكويت للأوراق المالية يفتقر إلى عوامل جذب كثيرة، فبالرغم من الحديث تكررًا ومرارا عن مشاريع تطوير السوق المالي والمقترحات والمشاريع التي قدمت للجهات المسؤولة لم يلاحظ المستثمر أي إنجاز حقق على هذا الصعيد، فالأدوات الاستثمارية لاتزال محصورة على القديمة ولم يطرح أي أداة استثمارية جديدة، كما أن مشروع صانع السوق تم تأجيله إلى العام المقبل، رغم تقديم إدارة سوق الكويت للأوراق المالية مشروعا كاملا بهذا الخصوص منذ فترة تجاوزت العام ونصف العام،

ومع نجاح جهود هيئة أسواق المال في تخفيف السوق من "الشركات العفنة"، وفق تصريحات المسؤولين ضمن قائمة من الشركات تضمنت 32 شركة خرجت من سوق الكويت للأوراق المالية أخيرا، إضافة إلى تعديل قانون هيئة أسواق المال، كان من المفترض أن تعود الثقة مجددا إلى سوق الأسهم، وتحظى بعوامل جذب لدى المستثمرين في سوق الأسهم، فما السبب وراء ذلك؟  
مصادر استثمارية قالت لـ "الجريدة" إن سوق الأوراق المالية يعاني فقدان جزء كبير من الثقة، فالسوق تفاعل مع كل هذه العوامل بشكل وقتي وسرعان ما عاد إلى حالته الهزلية مجددا، حتى المضاربة التي كانت تسيطر بشكل كبير على

ويعاني سوق الأوراق المالية فقدان جزء كبير من الثقة، فالسوق تفاعل مع كل هذه العوامل بشكل وقتي وسرعان ما عاد إلى حالته الهزلية مجدداً.

**بواردر تلوح لتعديل الأوضاع مرهونة بانتهاء المرحلة الانتقالية للخصخصة**

### إغلاق 6 منشآت صناعية بأمره والشيوخ والرعي

أغلقت الهيئة العامة للصناعة 6 منشآت صناعية وفرضت عليها عددا من الجزاءات الإدارية لمخالفتها التعليمات الخاصة بالمنشآت التجارية الواردة في قانون رقم 56 لسنة 1996 في شأن قانون الصناعة ولائحته التنفيذية والقانون رقم 2009 في شأن الموافقة على قانون التنظيم الصناعي الموحد لدول مجلس التعاون الخليجي.  
وقالت مصادر إن القسائم الست موزعة على مناطق أمفرة والشويخ والرعي، موضحاً أن الإغلاق مستمر إلى حين إزالة وتسوية مخالفاتها وتقديم تعهد بعدم تكرارها.  
وذكرت أن أبرز المخالفات تمثلت في وجود سكن عمال بالمنشأة، وتخزين مولدات كهرباء ومعدات ثقيلة.

## قطاع التداول في البورصة نحو الهيكلية

### إعادة توزيع للمهام والصلاحيات

التي تصدر إلى الجهات الرقابية بشأن استفسارات عن أخطاء أو غيرها غالبا ما تصدر من وحدات أو إدارات تابعة لقطاع التداول، ويتحكم فيها شخص واحد، وبالتالي خرج تحت تعليمات تراعى فيها مصلحة هذه الإدارة وعدم إبدانها، كونها تملك المدير المسؤول.  
وبخصوص شبكة المضاربين علم أن إدارة السوق اكتشفت ثغرة التفويض الداخلي في شركات الوساطة، واستعمل على إعداد تقرير بشأنها للجهات الرقابية وإحالة المعندين إلى التحقيق، خصوصا أن البورصة هي صاحبة الحق الأصلي في منح تفويضات التداول. ونشر المصادر إلى أن البورصة حاليا في موقف لا تحسد عليه بسبب شبكة المضاربين، لا سيما أنها ذات ابعاد عديدة، وانعكست بأثار سلبية على شركات الوساطة التي تكثرت خسائرها من جراء ذلك، وهذا في النهاية ناتج عن ضعف رقابة ومسؤولية السوق.  
ومن أبرز التحديات القائمة حاليا تفعيل تعليمات وتوجيهات هيئة الأسواق الناتجة عن اجتماعات عقدت بشكل مباشر مع القطاع بشأن التسويات وضبط قطاع الوساطة من ناحية الالتزام بالتعليمات، وتفعيل ما جاء في العقود، وعدم تجاوز أي صلاحيات للسوق، وأيضا تحديث بيانات وملكية قطاع الوساطة، والعمل على الحد من الأخطاء، ومكافحة قبل وقوعها، وإبلاغ الهيئة فوراً، واختصار مدد التحقيق.

محمد الإترنجي  
بواجه نائب المدير العام لشؤون التداول في البورصة عبدالعزيز المرزوق تحديا كبيرا في إعادة هيكلة قطاع التداول، الذي يحوي عدة إدارات مهمة، وجميعها كانت مثار جدل، وبرزت فيها العديد من الأخطاء.  
مصادر متابعة تقول إن الجهات الرقابية قد تسحب بعض القطاعات كما فعلت في شأن الرقابة، إلى حين تسلم الشركة مقاليد الإدارة لضبط الوضع المنفلت في السوق، سواء في قطاع الوساطة أو إدارة التداول أو أخطاء التسويات، مضافة أن أكبر مشكلة برزت مؤخرا هي شبكة المضاربين، إذ اتضح أنهم يعملون بتفويضات داخلية من جانب شركات الوساطة دون علم البورصة.  
وتقول المصادر إن "الحاسب الآلي، وقطاع الوساطة، وإدارة التداول، ونقل الملكيات، ولجنة التسويات" جميعها تابعة بطريق أو آخر تحت مظلة قطاع التداول، في حين لا توجد قيادة يمكنها الإشراف على كل هذه الوحدات، وهي تمثل عصب السوق، وهي هيكل أساسي ضمن منظومة البورصة، ولا تحتم لتكرار أخطاء بشكل شبه أسبوعي، ما يتطلب إعادة النظر في تفكك تلك الإدارات ومراجعة ذلك مستقبلا، لتحديد المسؤوليات ومنع حتى تضارب المصالح. وفي التفاصيل يقول مصدر إن أغلبية التقارير

## «الوطني للاستثمار»: أداء معظم أسواق المنطقة تقدم خلال الأسبوع الماضي

### مؤشر السوق الكويتي أقل انخفاضاً 0.7%

بينما سيتم استخدام مبلغ 2.5 مليون دينار التقييمي، للاستثمار العقاري.  
كما أعلنت شركة بوبيمان للبترولوكيمياء أنها حققت أرباحا صافية بمبلغ 2.9 مليون دينار كويتي، والذي نتج عن تخرج بالكامل من أحد الاستثمارات غير المباشرة، والمدارة من قبل أحد البنوك الاستثمارية الإقليمية.  
وأعلنت شركة الإشارات للاتصالات أن الحكومة قررت رفع القيد عن تملك أسهمها من قبل المؤسسات المحلية والأجنبية والأفراد من غير المواطنين.  
وأضافت الشركة أن رفع القيد ينص على الا تزيد نسبة تملك الأجانب (أفراد ومؤسسات) عن 20 في المئة، وتمتلك حكومة الإمارات من خلال جهاز الإمارات للاستثمار نحو 60 في المئة من أسهم اتصالات، في حين يمتلك المواطنون نحو 40 في المئة.  
وأوضحت أن جهاز الإمارات للاستثمار ليس لديه أي نية لأخفض حصته من أسهم الشركة في الوقت الحالي.

حاصلة الإصدار لتعزيز الشق الثاني من رأس المال.  
أما في الإشارات، فاقفل مؤشر سوق الاسبوع، ليقل على 4.761 نقاط.  
بدوره، أقل مؤشر سوق دبي مرتفعاً بواقع 2.0 في المئة خلال الاسبوع، ليقل على 14.147 نقطة.  
وأعلنت شركة الإشارات للاتصالات أن الحكومة قررت رفع القيد عن تملك أسهمها من قبل المؤسسات المحلية والأجنبية والأفراد من غير المواطنين.  
وأضافت الشركة أن رفع القيد ينص على الا تزيد نسبة تملك الأجانب (أفراد ومؤسسات) عن 20 في المئة، وتمتلك حكومة الإمارات من خلال جهاز الإمارات للاستثمار نحو 60 في المئة من أسهم اتصالات، في حين يمتلك المواطنون نحو 40 في المئة.  
وأوضحت أن جهاز الإمارات للاستثمار ليس لديه أي نية لأخفض حصته من أسهم الشركة في الوقت الحالي.

بينما سيتم تسجيل هذه الأرباح ضمن البيانات المالية المجمعة للشركة للربع المالي الأول، والمنتهي في 31 يوليو 2015، وقد انتهى بنك الرياض من طرح خاص لصكوك ثانوية بقيمة 4 مليارات ريال، وتم تسعير الإصدار عند 115 نقطة أساس فوق سعر الفائدة بين البنوك السعودية، فيما تملق فترة استحقاق الإصدار 10 سنوات، قابلة للاسترداد بعد مضي خمس سنوات. وقال البنك إنه سيتم استخدام

قال التقرير الأسبوعي الاقتصادي الصادر عن شركة الوطني للاستثمار، إن أداء معظم أسواق المنطقة تقدم خلال الأسبوع الماضي، حيث تقدمت مؤشرات 7 أسواق، بينما تراجع مؤشرات 6 أسواق، وأقل مؤشر السوق الكويتي انخفاضاً بواقع 0.7 في المئة، والمدارة من قبل أحد البنوك وأعلنت شركة المزاي القابضة توقيع عقدي تمويل إسلامي بمبلغ 25 مليون دينار كويتي، وبهذا التمويل سيتمكن الشركة من تحويل إجمالي القروض إلى قروض إسلامية بنسبة 100 في المئة. ويتعلق العقد الأول بتسهيلات بقيمة 10 ملايين دينار، لاستخدامها في الاستثمار العقاري، وسيتم سداد المبلغ كدفعة واحدة بعد ثلاث سنوات، أما القرض الثاني فينتقل بتسهيلات قيمتها 15 مليون دينار، وسيتم سدادها على دفعات سنوية مدة عشر سنوات. وستستخدم الشركة 12.5 مليون دينار منه لسداد قروضها لأحد البنوك الكويتية.

	الدينار الكويتي	الريال السعودي	الدولار الأمريكي	اليورو	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	اليين الياباني	الدولار الأسترالي
4.2532	406.73	3.0371	2.0861	2.9077	3.3009	12.3258		
0.3451	33.00	0.2464	0.1692	0.2359	0.2678	0.08113		
1.2885	123.22	0.9201	0.6320	0.8809		3.7341	0.30295	
1.4629	139.92	1.0449	0.7175		1.1352	4.2390	0.34391	
2.04	195.00	1.4565		1.3937	1.5823	5.9085	0.47936	
1.4004	133.96		0.6866	0.9570	1.0868	4.0584	0.32926	
0.0105		0.0075	0.0051	0.0071	0.0081	0.0303	0.00246	
	95.63	0.7141	0.4904	0.6836	0.7761	2.8980	0.23512	

	الكويتي	السعودي	البحريني	القطري	العراقي	الإماراتي	العصري
7.5201	3.6571	0.3831	3.6282	0.3740	3.7341	0.30295	
24.8229	12.0716	1.2646	11.9696	1.2347	12.3258	3.3009	
2.0139	0.9794	0.1026	0.9711	0.1002		0.0811	0.2678
20.1051	9.7773	1.0242	9.6947		9.9832	0.8099	2.6735
2.0738	1.0085	0.1056		0.1031	1.0298	0.0835	0.2758
19.6296	9.5461		9.4654	0.9764	9.7471	0.7908	2.8103
2.0563		0.1048	0.9916	0.1023	1.0211	0.0828	0.2734
	0.4863	0.0609	0.4822	0.0497	0.4965	0.0403	0.1330

المؤشر	آخر أقال	الحالي	التغير	أداء اليوم %	أداء السنة %
النفط الكويتي	59.77	59.86	▲ 0.09	0.15	14.46
برنت	57.97	58.87	▲ 0.90	1.55	4.31
ترب تكساس المتوسط	59.67	59.57	▼ -0.10	-0.17	10.42
الذهب	1199.76	1193.60	▼ -6.16	-0.51	1.32
الفضة	16.07	16.12	▲ 0.05	0.31	2.24

مصدر: بنك الكويت الوطني

**شركة ديار الكويت العقارية**  
شركة مساهمة كويتية (مقفلة)  
**إعلان تذكيري**  
**دعوة حضور إجتماع الجمعية العمومية العادية**  
**للسنة المالية من 2014/01/01 ولغاية 2014/12/31**  
يتشرف مجلس إدارة شركة ديار الكويت العقارية - شركة مساهمة كويتية (مقفلة) بدعوة المساهمين الكرام لحضور إجتماع الجمعية العمومية العادية للسنة المالية من 2014/01/01 ولغاية 2014/12/31 والمزمع إنعقاده في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف صباح يوم الأحد الموافق 2015/07/05 في قاعة الاجتماعات بمبنى وزارة التجارة والصناعة قاعة (ب) في مجمع الوزارات وذلك لمناقشة البنود الواردة على جدول الأعمال.  
لذا يرجى من السادة المساهمين الراغبين بالحضور مراجعة الشركة الكويتية للمقاصة ومقرها شارع الخليج العربي - برج أحمد - الدور الخامس.  
هاتف 1841111 - فاكس 22469457 وذلك لاستلام استمارات التوكيل وبطاقات الحضور خلال ساعات العمل الرسمية للشركة المذكورة.  
مجلس الإدارة

**البدري: «عنان للتمويل» مستمرة في تنفيذ خطتها الخمسية**  
**سند الشمري**  
قال رئيس مجلس الإدارة الرئيسي التنفيذي في شركة "عنان للتمويل العقاري" نواف البدري إن الشركة مستمرة في تنفيذ خطتها الخمسية المرسومة، عبر التوسع وتنوع مصادر الدخل وزيادة نسبة الدخل والأرباح وتخفيض المظبوطات.  
وأضاف البدري خلال اجتماع الجمعية العمومية التي عقدت يوم الخميس الماضي أنه تم التوسع خلال العام الماضي في المحفظة العقارية التي تملكها شركة "عنان" عبر شراء والاستحواذ على المزيد من العقارات المدرة للدخل في سياق سياسة الشركة القاضية بتعزيز الدخل والربحية وتخفيض المخاطر.  
وأوضح أن "عنان للتمويل" تشارك في تطوير مشروع برج مجمع "يال" التجاري في قلب المنطقة التجارية في الفحيحيل الذي تتجاوز حصتها فيه 21 في المئة، لافتاً إلى أن الأعمال الإنشائية المتعلقة بالمشروع مستمرة مما سيسهل قيمة مضافة كبيرة ويحقق توازناً مهماً في محفظة الأصول المدرة للدخل للشركة.  
وتوقع الانتهاء من كل أعمال البناء خلال الربع الثالث من العام الحالي، على أن يتم الافتتاح بنهاية 2015، وتجرى حالياً مباشرة عمليات تسويق وحدات المشروع عبر شركة متخصصة بتسويق المشاريع العقارية الكبرى، موضحاً أن البرج سيتمثل بعد الانتهاء من أعمال الإنشاء أحد أبرز معالم الفحيحيل، حيث تبلغ مساحة البناء الإجمالية نحو 70 ألف متر مربع.  
وذكر أن "عنان" تشارك في تطوير مشروع عقاري استثماري في مملكة البحرين بحصة تقارب 2 مليون دينار كويتي، ويشمل تطوير أراض سكنية استثمارية في منطقة الحد تم البدء في تنفيذها على عدة مراحل على مساحة 7.500 متر مربع تنقسم إلى 13 قسمة أرض وتشتمل 260 وحدة سكنية مضافة أنه تم الانتهاء بالفعل من تطوير برجين استثماريين في مشروعها بمنطقة الحد في البحرين، ويجري العمل على تأجير وحدات المبنيين.  
ووافقت الجمعية على كل البنود الواردة في جدول الأعمال وأبرزها تصديق عقد اتفاقية على تقريري مجلس الإدارة ومراقبي الحسابات واعتماد البيانات المالية والحسابات الختامية للشركة عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2014، كما وافقت على اقتراح مجلس الإدارة بتوزيع أرباح نقدية بواقع 8 قلوب للمساهم بإجمالي مبلغ 2.400 مليون دينار.

# تقارير الوكالات الائتمانية معنية بالملاءة لا الاستدامة

## حساب وزارة المالية لسعر التعادل أدق من تقديرات «فيتش»



أكد الشال أن الاستثمارات الخارجية ليست حصيلة فائض دخل من نشاط اقتصادي دائم، بل هي مجرد استبدال أصل نقلي بأصل نقدي.

قال تقرير الشال الأسبوعي إن «وكالة فيتش للتصنيف الائتماني أكدت في تقريرها الصادر الأسبوع الفائت استمرار التصنيف السبدي للكوييت عند AA، مع نظرة مستقبلية مستقرة، ومثل هذه التقارير جيدة إن تم فهمها وفق الإطار الصحيح لمقصدتها، وحتى نفهم مقصدتها لابد من مقارنة التصنيف بخلاصة المعايير التي اعتمدها في تحديد مرتبتها، والخاصة هي، أداء الاقتصاد الكلي ضعيف، المالية العامة قوية، الوضع المالي الخارجي قوي، والسمات الهيكلية ضعيفة». وأضاف الشال: «لذلك هو تصنيف ائتماني موجه إلى جمهوره بالدرجة الأولى، وهم الراغبون في التعامل المالي مع الكويت، ومداه الزمني في أبعد الأحوال غير المختصين بالملاحظة المدى المتوسط، وهو من هذا المنظور ليس تقريراً اقتصادياً وإنما تقرير ملاءة مالية للدائنين الحاليين أو المحتملين».

على تقدير ضعيف، ولو كان التصنيف اقتصادياً لحصلت الكويت على تقدير ضعيف أيضاً. وأشار إلى أن أي تقرير اقتصادي سيعتمد مبدأ الاستدامة، أي طويلاً ما بعد المدى المتوسط، وفي اقتصاد وفقاً لتقرير «فيتش»، حقق نمواً حقيقياً مشاً بحدود 0.9 في المئة في عام 2014، ومتوقع له 1.8 في المئة عام 2015، وتبلغ مساهمة النفط في ناتجه المحلي الإجمالي 60 في المئة، و80 في المئة لإيرادات النفط في تمويل مالهته العامة، بعد احتساب إيرادات الاستثمارات الخارجية، لا شك في أن الاستدامة غير ممكنة.

وتابع أن «الفارق الكبير بين الاثنين هو أن التركيز في تقرير التصنيف الاقتصادي هو على أداء الاقتصاد الكلي الذي حصل على تقدير ضعيف، وعلى السمات الهيكلية للاقتصاد الحاصلة

المالية الكوييتية بنحو 77 دولاراً للبرميل. والفارق البالغ 20 دولاراً ناتج عن احتساب وكالة فيتش للدخل من استثمارات الكويت الخارجية ضمن بنود الإيرادات في الموازنة العامة، بينما لا

تحتسبه وزارة المالية، ونحن نميل لرأي وزارة المالية لأن الاستثمارات الخارجية ليست حصيلة فائض دخل من نشاط اقتصادي دائم، وإنما مجرد استبدال أصل نقلي بأصل نقدي.

وزاد أن الملاحظة الثانية هي حول حجم تلك الاستثمارات، فالرقم المنشور وغير الرسمي هو بحدود 528 مليار دولار من تسريبات تقرير الحالة المالية للدولة للعام الفائت، بينما قدره وكالة

فيتش بنحو 270 في المئة من حجم الناتج المحلي الإجمالي في عام 2014 البالغ نحو 50 مليار دينار، أي بحدود 135 ملياراً أو نحو 450 ملياراً، وأكد أهمية مثل تلك التقارير -فيتش أو غيرها-

لأنها تقارير محترفة رغم الدور السيئ الذي لعبته التقارير غير السيادية لوكالات التصنيف الائتماني في صناعة أزمة العالم المالية الأخيرة، لكن، توظيفها لغرض منها خطأ جسيم قد يسهم في الترويج لسياسات اقتصادية في غاية الخطورة، فهي معنية بالملاءة الائتمانية للدولة على المدى المتوسط، ولا علاقة لها بتحقيق مبدأ الاستدامة الاقتصادي.

رغم أهمية التقارير فإن توظيفها لغرض منها خطأ جسيم قد يسهم في الترويج لسياسات اقتصادية خطيرة

# أرباح البنوك نمت 14.9% والإيرادات التشغيلية ارتفعت 9.7%

## «التقليدية» مثلت نحو 70.4% من إجمالي صافي أرباح القطاع المصرفي

سجلت جميع البنوك خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي تحسناً في ربحيتها، بنسب متفاوتة، وارتفع معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية.

قال تقرير الشال «أنهينا الأسبوع الفائت آخر تحليلاتنا حول أداء الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي، لتسعة بنوك كويتية بشكل منفرد، ومع تحليلاً لبنك وربة في تقريرنا الحالي، نتكلم تحليلات أداء كل قطاع المصرف، وتشير الأرقام المجمعة إلى أن صافي أرباح البنوك، بعد خصم الضرائب وحقوق الأقلية، بلغ نحو 197.7 مليون دينار، وارتفع بمقداره 25.7 مليون دينار، وبنسبة ارتفاع بلغت نحو 14.9 في المئة، مقارنة بنحو 172.1 مليون دينار، للفترة ذاتها من عام 2014. وأوضح «الشال» أن أرباح البنوك التقليدية، وعددها خمسة بنوك، بلغت نحو 139.2 مليون دينار، ومرتفعة بنحو 12.9 في المئة مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي. وذكر أن البنوك الإسلامية حققت نحو 58.5 مليون دينار، وتعمل نحو 29.6 في المئة من صافي أرباح البنوك العشرة، ومرتفعة بنحو 20.1 في المئة عن مستواها في الفترة نفسها من العام الماضي، أي أن أداء الشق التقليدي من البنوك أفضل.

ولكن معدل النمو للشق الإسلامي أعلى. وأشار إلى أن جميع البنوك سجلت خلال هذه الفترة تحسناً في ربحيتها، وبنسب متفاوتة، وارتفع معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية، ولكن، مع غلبة لتراجع رصيد المخصصات، نتيجة انخفاض القروض المتعثرة لدى البنوك، وتشير بيانات الأداء المالي بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام السابق، إلى ارتفاع صحي في إجمالي الإيرادات التشغيلية للبنوك بنحو 9.7 في المئة، مقارنة بارتفاع أقل لقيمة المصروفات التشغيلية للبنوك البالغة نحو 2.3 في المئة، مما أدى إلى ارتفاع صافي إيرادات التشغيل قبل المخصصات وتوزيع حصص المودعين إلى نحو 435 مليون دينار مقارنة بنحو 380.3 مليوناً، أي بارتفاع بلغ نحو 14.4 في المئة، وانعكس الأثر مباشرة على ارتفاع قيمة صافي أرباح البنوك.

وذكر أن رصيد المخصصات ارتفع خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي، بنحو 6.7 ملايين دينار، أو ما نسبته 6.3 في المئة، حيث بلغ إجمالي المخصصات إلى صافي الأرباح نحو 57.6 في المئة لتفتردها ذاتها من السنة الفائتة. وتعتبر أرقام إجمالي مخصصات القطاع المحجوزة خلال الربع الأول من العام الحالي الأقل بعد الربع الأول من عام 2014، وبالمقارنة مع الفترات الربع السنوية التي تلت عام الأزمة.

ولفت إلى أن قيمة التوزيعات للمودعين ارتفعت بنحو 12 مليون دينار أو نحو 17.5 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الفائت، ولم يأخذ في الاعتبار دمج بيانات بنك بوبيان ضمن بيانات بنك الكويت الوطني، وبلغ مضعاف السعر إلى الربحية (P/E) للقطاع البنوك العشرة، نحو 64 مرة، (أي تحسن)، مقارنة بنحو 83.8 مرة للفترة نفسها من العام الفائت، وارتفع العائد على الأصول للقطاع، ارتفاعاً طفيفاً، إلى نحو 0.28 في المئة، مقارنة بنحو 0.27 في المئة، وارتفع أيضاً، العائد على حقوق الملكية إلى نحو 2.35 في المئة، مقارنة بنحو 2.18 في المئة، ونقل «الشال» عن «مركز الجمان» أن البنوك تختلف في نسبة مخصصاتها إلى رصيد قروضها

وسلفياتها، فاعلاماً له البنك التجاري الكويتي، بنحو 7 في المئة، ثم لبنك الخليج بنحو 6.6 في المئة، وأدناها لبنك وربة، الجديد بنحو 1.4 في المئة، بينما بلغ المعدل العام للبنوك العشرة نحو 4.8 في المئة. وما زال تركيز القروض والسلفيات مرتفعاً، فنصيب «بنك الكويت الوطني»، من صافي القروض والسلفيات، نحو 31.6 في المئة، و20.9 في المئة لـ «بنك»، أي أن اثنين من البنوك استحوذوا على ما نسبته 52.5 في المئة منها، واكتفت البنوك الثمانية الأخرى بالنصف الآخر أو بما نسبته 47.5 في المئة، أدناها «بنك وربة»، بنسبة 1 في المئة، ثم «بنك الكويت الدولي» بنسبة 2.8 في المئة، وهما بئكان إسلاميان.

وأشار إلى أن «الشال» ان النسبة الإحصائية (مارس 2015) لبنك الكويت المركزي، أوضحت أن رصيد إجمالي التسهيلات الائتمانية، للمقيمين، المقدمة من البنوك المحلية، قد بلغ نحو 31.078 مليار دينار، ويمثل نحو 54.8 في المئة من إجمالي موجودات البنوك المحلية، بارتفاع بلغ نحو 1.580 مليار دينار، عما كان عليه في نهاية مارس 2014، أي نسبة نمو بلغت نحو 5.4 في المئة. وبلغ إجمالي التسهيلات الشخصية ضمنها نحو 12.645 مليار دينار، أي ما نسبته 40.7 في المئة، من إجمالي التسهيلات الائتمانية (نحو 11.609 مليار دينار في نهاية مارس 2014)، وبنسبة نمو بلغت نحو 8.9 في المئة، وبلغت قيمة القروض المقسطة ضمنها نحو 8.347 مليارات دينار، أي ما نسبته 66 في المئة من إجمالي التسهيلات الشخصية، ولشراء الأسهم ضمنها نحو 2.814 مليار دينار، أي ما نسبته 22.3 في المئة من إجمالي التسهيلات الشخصية، وبلغت قيمة القروض الاستهلاكية نحو 1.201 مليار دينار. وحقق «بنك الكويت الوطني» أعلى قيمة في أرباح البنوك العشرة ببلوغها نحو 96.5 مليون دينار، أو نحو 48.8 في المئة من صافي أرباح البنوك العشرة، وبنسبة ارتفاع بلغت نحو 15 في المئة، بالمقارنة مع الفترة ذاتها من عام 2014. وحقق «بيت التمويل الكويتي» ثاني أعلى أرباح بنحو 29.9 مليون دينار، أو نحو 15.1 في المئة من صافي أرباح البنوك العشرة، وبنسبة نمو 14.7 في

إجمالي التسهيلات الائتمانية للمقيمين المقدمة من البنوك بلغ نحو 31.078 مليار دينار ويمثل نحو 54.8% من إجمالي موجودات البنوك المحلية

# أضعف معدل لاستهلاك الطاقة عالمياً منذ 2009

ذكر تقرير الشال أن منطقة الشرق الأوسط، في عام 2014، أنتجت 31.7 في المئة من حجم الإنتاج النفطي العالمي، الذي بلغ نحو 88.673 مليون برميل.

أكد تقرير الشال إن عدد 2015 المُعنون «مراجعة إحصاءات الطاقة العالمية»، والصادر عن شركة «بريتش بتروليوم» (BP)، والمنشور على موقع الشركة الإلكتروني على الإنترنت، يشير إلى انخفاض معدل نمو استهلاك الطاقة العالمي، إلى نحو 0.9 في المئة، في عام 2014 (الأضعف منذ 2009). وكانت معدلات النمو في استهلاك الطاقة في العالم، مقارنة بمستوى عام 2013، قد بلغت 2 في المئة للطاقة المائية، و1.8 في المئة للطاقة الذرية، و0.8 في المئة للنفط، و0.4 في المئة للغاز الطبيعي، و0.4 في المئة للفحم الأكثر تلوئناً.

وذكر أن حجم الاحتياطي العالمي الثابت من النفط، بلغ نحو 1700.1 مليار برميل، في نهاية 2014، منخفضاً بنحو 0.9 مليار برميل، مقارنة بنهاية 2013. وبلغت أرقام عام 2013 إلى الأعلى، قليلاً جداً، لتصبح نحو 1701 مليار برميل، بدلاً من نحو 1687.9 مليار برميل، مرتفعاً بنحو 13.1 مليار برميل، وذلك بسبب تعديل الاحتياطي النفطي في روسيا الاتحادية، إلى الأعلى، ليصبح نحو 105 مليارات برميل، في نهاية 2013، بدلاً من نحو 93 مليار برميل (12.9+ في المئة).

احتياطيات نفطية ولا يزال صلب الاحتياطيات النفطية في منطقة الشرق الأوسط، التي تسهم بنحو 810.7 مليارات برميل، أي بما نسبته نحو 47.7 في المئة من حجم الاحتياطي النفطي العالمي، وبلغت إلى أن أميركا الشمالية أنتجت ما نسبته 20.5 في المئة من حجم الإنتاج العالمي (الولايات المتحدة الأميركية 12.3 في المئة)، وانتجت أوروبا وآسيا الوسطى ما نسبته 19.8 في المئة من حجم الإنتاج العالمي (روسيا الاتحادية 12.7 في المئة، بينما أنتجت إفريقيا ما نسبته 9.3 في المئة من حجم الإنتاج العالمي، وآسيا الباسيفيك 47.7 في المئة). وبلغت إلى أن أميركا الشمالية أنتجت ما نسبته 20.5 في المئة من حجم الإنتاج العالمي (الولايات المتحدة الأميركية 12.3 في المئة)، وانتجت أوروبا وآسيا الوسطى ما نسبته 19.8 في المئة من حجم الإنتاج العالمي (روسيا الاتحادية 12.7 في المئة، بينما أنتجت إفريقيا ما نسبته 9.3 في المئة من حجم الإنتاج العالمي، وآسيا الباسيفيك 47.7 في المئة).

وتبلغ مساهمة الشرق الأوسط من احتياطي الغاز الطبيعي نحو 42.7 في المئة من حجم الاحتياطي العالمي، وتستحوذ إيران على نحو 18.2 في المئة من حجم الاحتياطي العالمي، وقطر على نحو 13.1 في المئة، والسعودية على نحو 4.4 في المئة، والإمارات العربية المتحدة على نحو 3.3 في المئة. أما أوروبا وآسيا الوسطى فلهيما من حجم الإنتاج العالمي ما نسبته 9.4 في المئة من حجم الإنتاج العالمي (الصين 5 في المئة). **استراتيجية عالية**

واستهلكت آسيا الباسيفيك نحو 33.9 في المئة من حجم الاستهلاك النفطي العالمي (الصين 12.4 في المئة، اليابان 4.7 في المئة، الهند 4.3 في المئة، وكوريا الجنوبية 2.6 في المئة)، بينما استهلك أميركا الشمالية نحو 24.3 في المئة (الولايات المتحدة الأميركية 19.9 في المئة)، واستهلك أوروبا وآسيا الوسطى نحو 29.6 في المئة من حجم الإنتاج العالمي (روسيا الاتحادية 12 في المئة)، ومنتج أميركا الشمالية نحو 27.7 في المئة من حجم الإنتاج العالمي، رغم أنها لا تملك سوى ما نسبته 6.5 في المئة من حجم احتياطي الغاز الطبيعي العالمي. وأشار إلى أن أميركا الشمالية تستهلك أكثر، قليلاً، مما تنتج من الغاز الطبيعي، العالمي، (الولايات المتحدة الأميركية 22.7 في المئة)، وتستهلك آسيا الباسيفيك نحو 19.9 في المئة، ولدونها نحو 8.2 في المئة من حجم الاحتياطي العالمي، وتنتج نحو 15.3 في المئة من حجم الإنتاج العالمي، وذلك يعني أن تركيز استهلاك الغاز الطبيعي مازال أكبر في مواقع إنتاجه. ويتوزع احتياطي الفحم على نحو مختلف، إذ لدى أوروبا وآسيا الوسطى نحو 34.8 في المئة من حجم الاحتياطي العالمي، وتستحوذ روسيا الاتحادية على 17.6 في المئة، ولدى آسيا الباسيفيك نحو 32.3 في المئة (الصين 12.8 في المئة، وأستراليا 8.6 في المئة، والهند 6.8 في المئة)، ولدى أميركا الشمالية نحو 27.5 في المئة (في الولايات المتحدة

حجم الاحتياطي العالمي ما نسبته 31 في المئة (روسيا الاتحادية 17.4 في المئة، وتركمانستان 9.3 في المئة)، وتنتج نحو 28.8 في المئة من حجم إنتاج الغاز الطبيعي العالمي (روسيا الاتحادية 16.7 في المئة)، وتستهلك أوروبا وآسيا الوسطى نحو 29.6 في المئة من حجم الاستهلاك العالمي (روسيا الاتحادية 12 في المئة)، وتنتج أميركا الشمالية نحو 27.7 في المئة من حجم الإنتاج العالمي، رغم أنها لا تملك سوى ما نسبته 6.5 في المئة من حجم احتياطي الغاز الطبيعي العالمي.

### بدائل الطاقة

وقال التقرير إن آسيا الباسيفيك تستهلك نسبة 71.5 في المئة من حجم الاستهلاك العالمي (نحو 50.6 في المئة من الاستهلاك العالمي تستهلكه الصين وحدها)، بينما تستهلك أميركا الشمالية نحو 12.6 في المئة، فيما تستهلك أوروبا وآسيا الوسطى نحو 12.3 في المئة. ويلاحظ، مما سبق، أن خاصية تركيز احتياطيات الفحم في دول الاستهلاك هي ما يبرر نمو الطلب عليه، ونمو استهلاكه، بالتالي، رغم كونه المصدر الأكثر تلوئناً من بين مصادر الطاقة. وختاماً، فإن النفط يتمتع، دون سواه من بدائل الطاقة، بامتياز، مازال قوياً، يتمثل في أن نصيبه، من الاستهلاك العالمي للطاقة، قد بلغ نحو 32.6 في المئة، تاركاً نحو 30 في المئة للفحم، ونحو 23.7 في المئة للغاز الطبيعي، ونحو 6.8 في المئة للطاقة المائية، ونحو 4.4 في المئة للطاقة الذرية و2.5 في المئة للطاقة المتجددة.



عثمان العيسى (تصوير نوفل إبراهيم)

# العيسى: «المقاصة» وفقت أوضاعها مع تعليمات وقانون هيئة أسواق المال

## «ليس كل تطبيق عالمي يصلح لأي بيئة لكننا سنحترم التعليمات والقوانين»

أكد المدير التنفيذي للشركة الكويتية للمقاصة عمان العيسى أن الشركة وفقت أوضاعها مع تعليمات وقانون هيئة أسواق المال، وتنتظر القرار النهائي من الجهات الرقابية، مشيراً إلى أنه في ما يخص

معايير الهوكمة فإنه ينقصها العضو المستقل. وأعلن العيسى، في حوار مع «الجريدة»، أن الشركة لا تستفيد من تكديس أو تأخر أموال المساهمين المخصصة لتوزيعات الأرباح، كاشفاً عن عدة مشاريع

طموحة تستهدف ميكنة عمليات الشركة، بحيث يتم التعامل مع أي وثائق إلكترونية، وإردف أن «المقاصة» جاهزة لإلغاء الشيكات الورقية، إلا أن موافقة الهيئة لم تأت حتى الآن، وفي ما يلي تفاصيل الحوار:

### محمد الإبراهيم

### وفرنا

### للوستاء الإطلاع على الموافقة الشاملة على مشروع التحقق المسبق

• بداية، أين وصلت الشركة الكويتية للمقاصة في ملف توفيق الأوضاع مع تعليمات هيئة أسواق المال؟

- يمكننا القول حالياً إن «المقاصة» استكملت جميع المتطلبات الرقابية لتوفيق الأوضاع حسب القانون، وقامت بمخاطبة هيئة أسواق المال بهذا الخصوص، وننتظر الرد النهائي، وتعاملنا مع الملاحظات التي وزت الينا بشكل رسمي من هيئة أسواق المال، ولم تأتأ أي ملاحظات جديدة منذ أن تقدمنا بتوفيق أوضاعنا.

### تجربة «المقاصة»

• لماذا لا تعمم «المقاصة» تجربتها مع البنك الوطني، بشأن تحويل الأرباح لبا الحسابات المساهمين، في كل الشركات؟ - مشروع التحويل الآلي للأرباح النقدية التي تعتمدها الجمعيات العمومية للمساهمين يوجد بشأنه مقترح تقدمت به الشركة الكويتية للمقاصة إلى هيئة أسواق المال، قبل أن أتسلم منصبني في الشركة، وعقدت مع الهيئة عدة اجتماعات فنية مع الهيئة، والبنك المركزي لتطبيق المشروع، لكن لا نستطيع التطبيق والتعميم قبل الحصول على الموافقات النهائية الرسمية، والمقترح موجود منذ 2012 تقريبا، ومتى ما حصلنا على الموافقة فسنكون جاهزين فنيا للتطبيق.

• يرى البعض أن تأخر المقاصة في هذا الجانب لتطبيقها أرباحاً وإيرادات من ناتج أموال التوزيعات الخاصة بالمساهمين التي لا يتم سحبها مرة واحدة؟

- غير واقعي أن أموال توزيعات الأرباح النقدية ترد بغائدة على الشركة، لأن هذه المبالغ ليست قائمة في حسابات «المقاصة» حتى يمكن أن تستفيد منها، فهي تكون في حسابات الشركة التي اقررت توزيع أرباح نقدية لدى البنوك، ولتحتنا الشركة تفويضاً بتصدير شيكات على هذه المبالغ لصالح المساهمين. ونحن في المقاصة لدينا رغبة وتطلع أن يكون بديل شيكات الأرباح هو التحويل الآلي لجميع الشركات والمساهمين، والعرض الفني موجود لدى الجهات الرقابية منذ 2012، وبالتالي القرار ليس قرار مقاصة، وتطبيقه وتعميمه يحتاج إلى موافقة رقابية رسمية.

وحسب بنود اتفاقية حفظ سجل المساهمين للشركات تتولى المقاصة توزيع الأرباح إذا طلبت الشركة أو البنك بالطريقة المناسبة، وحالياً الإجراء المعتاد عبر تصدير شيكات للمساهمين، لكنه مؤخراً تقدم «الوطني» وبعض البنوك الأخرى برغبتهم في أن يكون التحويل إلكترونياً للمساهمين الذين يملكون حسابات في البنك نفسه، وقرباً سجدت آلية وصيغة توافقية مع كل البنوك لتعميم التجربة، بحيث يستفيد منها المساهمون الذين لهم حسابات في بنوك أخرى.

### منفعة التوزيعات

• الإ يوجد أي منفعة للمقاصة؟ - لا نستفيد أي مبالغ من توزيعات الأرباح، بل على العكس عبء كبير علينا أن ياتي الالف المساهمين في توقيت واحد إلى

شركة المقاصة لتسلم الشيكات، وأؤكد أن لدينا رغبة جادة وإصراراً على تطبيق المشروع، ونحن جاهزون، وكما اكدت في انتظار الموافقات الرسمية من الجهات الرقابية.

• ذكرتم أنك متوافقون مع تعليمات الهيئة، أين مشروع التحقق المسبق؟

- الشركة الكويتية للمقاصة وفرت حالياً خدمة الإطلاع الفوري لشركات الوساطة لرصيد الأسهم والرصيد النقدي، وبإمكان شركة الوساطة التداخل على النظام الآلي، والتأكد من أن العميل المتداول يملك رصيد أسهم ورصيداً نقدياً يمكنه من تغطية عمليات الشراء التي يرغب في إتباعها، وإعلان تعميم هذه التجربة نهائياً في انتظار الموافقات الرسمية من الجهات الرقابية.

• لماذا توقف ملف تحويل ناتج عمليات التداول اليأ للمساهمين وإلغاء الشيكات الورقية؟

تنص المادتين 113 و114 من اللائحة التنفيذية للقانون لعام 2010 على أنه لا تسري أي قواعد صادرة عن وكالة المقاصة أو أي تعديل عليها ما لم يتم اعتمادها من قبل الهيئة، وبالتالي في حال أي تغيير للإجراءات لابد من الرجوع إلى الهيئة.

وعندما خرجنا رسمياً في مؤتمر صحافي بخصوص جاهزية المقاصة لتطبيق تحويل الأموال الناتجة عن عمليات البيع والشراء، ومنحنا العملاء 6 أشهر كمهلة لتحديث بياناتهم، جاءتنا تعليمات من الجهات الرقابية، وأكدت أن هذا الأمر يتطلب موافقة مسبقة، والمشروع لديهم قيد البحث، وننتظر موافقتهم، ونحن جاهزون فنيا وتشغيلياً لتطبيق المشروع متى ما وافقت الهيئة.

وحالياً النظام موجود ومعمول به، لكنه مطبق بشكل اختياري، وكنا نرغب وننتعل إلى أن يكون التطبيق إجبارياً للتسهيل على المتداولين وحتى على «المقاصة»، حيث سيعتبر الضغط على مرفق البورصة والوسطاء والبنوك.

### التحقق المسبق

• مشروع التحقق المسبق بمفهومه الشامل والدقيق متى يرى النور؟

- الإطار العام والبنى التحتية تكنولوجية وفنيا جاهزة للربط مع شركات الوساطة وإطلاعها على أرصدة الأسهم والمبالغ النقدية، لكن نستكمل الموافقات لتعميم الخدمة، والشركات تعرف رصيد الأسهم حالياً لأي متداول، لكن الإطلاع النقدي الشامل يحتاج إلى موافقات.

• كم نسبة استخدام التحويل للمتداولين؟

- في المئة فقط من حجم المتداولين هم الذين يستفيدون ويستخدمون النظام الإلكتروني في التحويل والخصم بالنسبة لدورة البيع والشراء، لكن مع التطبيق الشامل والإلزامي سيختلف الأمر.

### كفاءات كويتية تدير «المقاصة»

قال العيسى إنه يعتز بتركيبه مجلس الإدارة فهو متفهم ومتفاعل مع قرارات الإدارة التنفيذية، ويوفر كل أشكال الدعم المطلوب لتطوير الشركة.

### انسحاب الشركات

قال العيسى فيما يتعلق بملف انسحاب الشركات التشغيلية إن بعض الشركات بررت انسحابها بان أسعار السوق لا تعكس القيمة الحقيقية والعادلة، وترى هذه الشركات في تطبيق بعض التعليمات والقوانين تكلفة مالية، خصوصاً قواعد الهوكمة أو الأعضاء المستقلين،

سمعنا انه تمت مناقشة الموضوع وتوجد بوادر إيجابية للنظر في هذا الملف بشكل عام.

### بديل الرسوم

• كيف ترى بديل الرسوم للمبلغ المستقطع؟

- اعتقد تطبيق مبدأ النسبية محل الرسوم الثابتة أكثر نظام يحقق العدالة لكل الأطراف، فجميع الرسوم والضرائب تحدد وفقاً لمبدأ النسبية، ترتفع في حال النشاط وتقل في حال التراجع. وعلى سبيل المثال حصة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي يتم خصمها وفقاً لمبدأ النسبية، أما ما يقال إن النسبية تعتبر ضريبة والضرريبة تحتاج إلى قانون فيمكن الرد على ذلك بأن حصة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ليست بقانون أو ضريبة، بل هي قرار، وتم تعديلها أكثر من مرة، حيث كانت 5 في المئة وتم خفضها حالياً إلى نحو 1 في المئة.

• ماذا عن الربط الآلي الشامل الذي يحقق ميكنة كل الخدمات لدى المقاصة؟

- الربط الآلي مع البنوك موجود ويعود الأمر فيه للتعيل، حيث إن الأساس بالنسبة للجهات والمقاصة لديها اتفاقية موقعة مع جميع البنوك الممثلة في عضوية اتحاد المصارف بخصوص عمليات الربط الآلي الخاصة بتحويل ناتج التداول، ويوجد نموذج التحويل الإلكتروني متاح للجميع على موقع الشركة الكويتية للمقاصة، لمن يرغب في تفعيل الخدمة، وأغلب خدمات الشركة الإلكترونية. ماذا عن البنية التحتية والتكنولوجية للشركة، هل أنتم مستعدون لمرحلة التطوير والطفرة المقبلة بقدوم شركة البورصة؟

- نعم السجل يحفظ إلكترونياً، وخطوات حفظه هي تقدم الشركة بطلب للمقاصة، ونقوم بالرد عليها بعرض سعر، ثم توافق عليه الشركة وترسل كشف المساهمين الخاص بها من إدارة حفظ الأوراق المالية إلى قطاع تكنولوجيا المعلومات ليوضع في النظام الآلي بعد مراجعته، ثم ترسل نسخة للشركة لاعتماده ليصبح ملفاً إلكترونياً.

وهذه من المشاريع التطويرية التي تم تحديثها وتؤكد مواكبنا للتحديث.

• بالنسبة لمستويات الأسعار هل تفاوتت من أسعار الأخرى؟

- الأسعار موحدة حسب عدد المساهمين فإذا كانت هناك شركتان بعدد مساهمين واحد تتساوتان في الرسوم، وتفاوتت السعر أيضاً إذا كانت مدرجة أو غير مدرجة.

### تحديد المرحلة المقبلة

• هل لديكم فريق إداري وهيكلي مستعد ومدرب يستوعب المرحلة المقبلة وتحدياتها؟

- العام الماضي استحدثنا إدارة التخطيط والمشاريع، وحالياً أقر مجلس الإدارة دليل السياسات والإجراءات في ما يعرف بإدارة المشاريع في بيئة رقابية، وهذه الإدارة معنية بمتابعة المشاريع سواء التي تتعلق بتكنولوجيا المعلومات أو المقاصة بشكل عام، إضافة إلى أنه يوجد فرق عمل موازية يتم تشكيلها حسب الحاجة للمهام المستحدثة.

### 600 شركة

### من أصل

### 2000 ملتزمة

### بتسليم سجل

### المساهمين

### لـ «المقاصة»

وهذه الإدارة بناط فيها مسؤوليات محددة تتعلق بتطوير نوعي أو غيره ومواكبة المستجندات، وأيضاً لدينا طاقم إداري على مستوى عال من الكفاءة، خصوصاً في ما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات، ونستثمر في الثروة البشرية.

• كيف ترى مستقبل المقاصة في ضوء مقترحات إنشاء بنك التسويات النقدية وبنك تسويات خاص للأسهم؟

- إذا كان هذا هو توجه وتعليمات الجهات الرقابية فنسحترمها ونطبق القوانين المنظمة، أما على أرض الواقع حالياً فالمقاصة تقوم بهذا الدور الشامل، سواء التفاضل النقدي أو تقاص الأسهم، وتطبق هذه المهمة بنجاح منذ أن تم تنظيم السوق ونُبع أعلى وادق المعايير.

• ما ما يذكر بشأن إنشاء بنك لتسويات الأسهم وبنك للتسويات النقدية مواكبة للمعايير العالمية، فإنه ليس بالضرورة أن تصلح كل المعايير والنماذج العالمية لكل البيئات الأخرى.

• هل وصلتكم إلى مستوى شكوى الحفاظ الإلكتروني لسجل المساهمين وتوديع النظام الورقي التي يحوي مخاطر؟

- نعم السجل يحفظ إلكترونياً، وخطوات حفظه هي تقدم الشركة بطلب للمقاصة، ونقوم بالرد عليها بعرض سعر، ثم توافق عليه الشركة وترسل كشف المساهمين الخاص بها من إدارة حفظ الأوراق المالية إلى قطاع تكنولوجيا المعلومات ليوضع في النظام الآلي بعد مراجعته، ثم ترسل نسخة للشركة لاعتماده ليصبح ملفاً إلكترونياً.

وهذه من المشاريع التطويرية التي تم تحديثها وتؤكد مواكبنا للتحديث.

• بالنسبة لمستويات الأسعار هل تفاوتت من أسعار الأخرى؟

- الأسعار موحدة حسب عدد المساهمين فإذا كانت هناك شركتان بعدد مساهمين واحد تتساوتان في الرسوم، وتفاوتت السعر أيضاً إذا كانت مدرجة أو غير مدرجة.

### للسنا

### مسرورين

### من تكديس

### المراجعين

### للحصول

### على الشيكات

### الورقية... وقرار

### التطبيق بيد

### «الهيئة»

ولدينا مشروع طموح يتم

العمل على إخراجها للنور، يتعلق بوضع نظام أرشيف إلكتروني جديد، بحيث توثق البيانات والوثائق كافة، ويتوقع التطبيق في العام المقبل ليكون استخراج ونقل الوثائق بين الجهات الإلكترونية بدلاً من استخدام أي نقل ورقي لها.

• لماذا كانت «المقاصة» خارج نظام ناسداك أو مكس، ولماذا لم تكونوا جزءاً ضمن مشروع متكامل؟

- نحن تعاقدنا مع شركة أخرى وهي شركة تعمل في أسواق عالمية ومتطورة، ونظامها يتعامل مع نظام ناسداك ومتوافق معها في كثير من الأسواق، وشركة تاتاً للتفاضل ناجح جداً ومعمول به في سوق لندن على سبيل المثال.

• ألم يكن من الدقة أن يشمل مشروع البورصة للنظام الآلي شركة «المقاصة»؟

- نحن جهة والبورصة جهة، وعلاقتنا بإدارة البورصة متميزة ونشعرون وننسق في المواضيع المشتركة التي تخدم مصلحة العمل، والآن بوجود شركة البورصة وإدارة البورصة والمقاصة ننسق حسب المستجندات مع كل الجهات.

### خدمات ما بعد البيع

• ماذا عن مشروع خدمات ما بعد البيع المعروف بالبوست تريد؟

- نحن في المقاصة نقوم بالدور الأساسي وخدمة ما بعد التداول كاملة، فبمجرد أن يلتقي العرض والطلب بين المانع والمعرض، وينتقل إلى المقاصة، يكون دورنا القيام بكل الإجراءات اللاحقة من تسوية الأسهم والتسوية النقدية وتحويل الملكيات، والمشروع متكامل 100 في المئة لدينا، وعموماً منظومة خدمات ما بعد التداول تضع قواعدنا هيئة أسواق المال وتلزم بها.

• كيف تصنف المقاصة وخدماتها مقارنة بخدمات أنظمة تقاص أخرى في المنطقة؟

- من الصعب أن اصنف المقاصة أو أقرانها مع الدول الأخرى، نحن نعمل وفق قوانين خاصة بنا، لكنني أؤكد أن لدينا قابلية ومرونة للتوافق والتعديل، وتطبيق أي مقترح خلال فترة وجيزة.

وبالنسبة للمقاصة الكويتية نحن راضون عن مستوى الخدمات، وتلبي احتياجات العملاء من المحافظ والصناديق والأفراد، وطموحنا عال ونتطور باستمرار.

• كم نسبة الأخطاء؟ وما هي فلسفة الشركة وطموحها في هذا الشأن؟

- قمنا باعتماد تعيين شركة متخصصة في إدارة المخاطر، رغم أن لدينا وحدة داخلية، وهذا يعكس اهتمامنا الكبير بتقليص الأخطاء، ونحن حالياً في مرحلة التقييم ووضع نظام شامل لإدارة المخاطر.

لكن بما أننا نعمل في بيئة تشغيلية فإن عامل الخطأ وارد، ونحن نهدف إلى أن تكون نسبة الخطأ صفراً، لكن هذا قد يكون غير واقعي، ففي بعض العمليات ليس بالضرورة أن تكون كل العمليات خطأها صفراً.

أحياناً الحد من المخاطر يتطلب تكاليف ونقابل التكاليف بالمنفعة المحققة في بعض المخاطر، فعلى سبيل المثال

انقطاع النظام مدة ساعة يفترض ألا يحدث، لأن الشركة مرتبطة بنظام التداول في البورصة، فعملية حل المشاكل في وقت محدد وفترة زمنية وجيزة، هذا كله تحد يعمل عليه مستشار تكنولوجي بدأ إجراءاته منذ مايو الماضي، تمهيداً لإتمامها من مجلس الإدارة.

### أخطاء الوسطاء

• تتكرر أخطاء الوسطاء وتشابه الأسماء والأرقام في البورصة ولا تحدث لدى البنوك التي لديها ملايين الحسابات والأسماء، كيف ترى ذلك؟

- صامتة تعمل في بيئة تشغيلية فإن الخطأ وارد، وليس بالضرورة أن يكون الخطأ في الاسم أو الرقم، فقد يكون في ادخال الكمية أو المبلغ، لماذا لا يكون هناك نظام مشفر يرفض قبول أي معلومة غير دقيقة تخص العميل؟

- الأخطاء في إدخال الكمية أو رقم التداول أو المبلغ وارد، وتم معالجتها عبر صندوق الضمان، وإذا كان خطأ مكتب الوساطة فهو يتحمل، وكذلك إذا كان خطأ المتداول فعمله هو أيضاً، لكن الحالات قليلة جداً ومحدودة، ويتم معالجة كل خطأ يظهر بشكل فني.

• متى يتم إنهاء مهمة صندوق الضمان؟

- عندما يقرر المساهمون في الصندوق أن الجهات الرقابية تصفيتها يمكن الإستغناء عنه، وهو نظام معمول به وموجود في دول عديدة وليس بدعة كويتية، وفي الفترة الحالية أرى أنه من الأفضل استمراره، فعندما يحدث تطوير مستقبلي يمكن أن يستغنى عن الصندوق.

• متى يمكن أن نرى حجم تداول السوق 100 مليون دينار؟

- أتمنى أن نراه في القريب العاجل، خصوصاً أن مقومات البلد الاقتصادية جيدة، والمؤسسات المالية ووضعي البنوك قوية، والمخصصات أخذت في التراجع، والبلد غير مديون، والشركات تعمل في البيئة التحتية وتستثمر وتحقق أرباحاً، لكن قد يكون القائم أزمة ثقة.

• هل توجد أي مديونية على الشركة؟

- لا توجد أي مديونيات على الشركة أو مطالبات لأي جهة، ونسبة الديون لدينا صفر، وهناك تدفق تشغيل يكفينا لتحقيق أي تمويلات وللسنا بحاجة للاقتراض.

• بالنسبة للمقاصة ما مدى توافقم لمعايير الهوكمة؟

- متوافقون بنحو 75 في المئة، الشيء الوحيد الذي يتقصنا هو العضو المستقل، وجميع التقارير التي ترسل إلى هيئة أسواق المال تؤكد ذلك، واعتقد أن النسبة الخاصة ب25 في المئة هي الخاصة بالعضو المستقل.

• كثير من الشركات ترى صعوبة في الالتزام بمعايير الهوكمة؟

- الهوكمة هي معايير لصالح الشركات قد تكون مكلفة مالياً، لكن ذلك يحتاج إلى مشور من الإجراءات وفصل وإدارة مخاطر وعضو مستقل وتقليل نسبة الأخطاء، وفيه حماية لصالح المساهمين، وهذه متطلبات لا تتحقق إلا بكلفة، وبعض الشركات تتسحب لعدم الالتزام بهذه الأكلاف التي تراها عالية رافهاً، نتيجة ظروف السوق والاقتصاد.

## مشروع الحفظ المركزي للأسهم

عن الجديد بشأن مشروع الحفظ المركزي للأسهم قال العيسى ان المشروع موجود وناجح ومطبق، ونحن في سياق مع الزمن، وتطوير دائم، أما ما يتعلق بحفظ الأسهم فكان اختياري في السابق للشركات. وحسب قانون الشركات الجديد تم إلزام الشركات المقلدة والعامه وحفظ سجلاتها لدى وكالة المقاصة المرخص لها، وبالتالي جميع الشركات يجب أن تحفظ سجلات مساهميتها لدى المقاصة. طبعاً بعض الشركات حتى الآن لم تلتزم بالكامل، ولم تنقل سجلات المساهمين وهي مسؤولية وزارة التجارة عند التجديد لها ان تلتزمهم بنقل السجلات إلى المقاصة.

لنحظ إقبالاً في الفترة الأخيرة، لكن عدد الشركات الملتزمة حالياً نحو 600 شركة من أصل 2000 شركة مسجلة لدى وزارة التجارة، وأول تاكيد أن الوزارة متعاونة جداً في هذا الصدد، حيث تقوم بالتأكد من أن سجل المساهمين محفوظ لدى المقاصة.

## نظام السرية محكم

عن نظام السرية في المقاصة ذكر العيسى: «لدينا أعلى معايير السرية المعمول بها، والسيستم الذي نتبعه يتبع أعلى وادق المعايير، ونحن حريصون على مبدأ السرية، وزياف بدقة، وأي مسؤول يلتحق بالشركة يوقع على نموذج وتعهدات قانونية وأفية تخص أي بيانات داخل الشركة وليس فقط التداولات».

وتضع الإدارة التنفيذية ومجلس الإدارة هذا الملف نصب أعينهم، وهو عموماً أمر مطلوب في أي بيئة عمل أو أي جهات حكومية أخرى، ويجب الا تحصل على المعلومة لأنك موجود والمفروض أن تتعامل كأنك صاحب المعلومة.

أما بخصوص ميكنة كل عمليات المقاصة كشيكات ناتج البيع وتحويل أرباح التوزيعات فافاد بقوله نحن جاهزون فنياً، أما بشأن الموعد فيسأل عنه الجهات الرقابية، ودوري أن أكون مستعداً فنياً وادارياً وهذا الأمر منته.

## مشروع الحفظ المركزي للأسهم

عن الجديد بشأن مشروع الحفظ المركزي للأسهم قال العيسى ان المشروع موجود وناجح ومطبق، ونحن في سياق مع الزمن، وتطوير دائم، أما ما يتعلق بحفظ الأسهم فكان اختياري في السابق للشركات. وحسب قانون الشركات الجديد تم إلزام الشركات المقلدة والعامه وحفظ سجلاتها لدى وكالة المقاصة المرخص لها، وبالتالي جميع الشركات يجب أن تحفظ سجلات مساهميتها لدى المقاصة. طبعاً بعض الشركات حتى الآن لم تلتزم بالكامل، ولم تنقل سجلات المساهمين وهي مسؤولية وزارة التجارة عند التجديد لها ان تلتزمهم بنقل السجلات إلى المقاصة.

لنحظ إقبالاً في الفترة الأخيرة، لكن عدد الشركات الملتزمة حالياً نحو 600 شركة من أصل 2000 شركة مسجلة لدى وزارة التجارة، وأول تاكيد أن الوزارة متعاونة جداً في هذا الصدد، حيث تقوم بالتأكد من أن سجل المساهمين محفوظ لدى المقاصة.

## Ooredoo تقدم وجبات إفطار في خيمتها الرمضانية

- جزء من برنامجها للأعمال الخيرية في الشهر الفضيل
- توزيع وجبات يومية بمشاركة إداريي وموظفي الشركة ومتطوعين



جانب من مشاركة Ooredoo في وجبات الإفطار

## «بيتك»: تحويل التوزيعات النقدية إلى حسابات المساهمين

### بالتعاون مع «المقاصة» وبشكل آلي واختياري

وَقَّع بيت التمويل الكويتي «بيتك» والشركة الكويتية للمقاصة، مذكرة تفاهم لتحويل التوزيعات النقدية السنوية، الخاصة بمساهمي بيتك، إلى الحسابات المصرفية، اعتباراً من أرباح السنة المالية المنتهية بنهاية ديسمبر 2015.

ويوفر هذا التحويل الآلي على المساهمين الوقت والجهد، ويعد تطوراً في استخدام التقنية الحديثة لراحة المساهمين، ويغنيهم عن زيارة مقر الشركة بأنفسهم لتسلم شيكات التوزيع النقدي وفق النظام القديم.

وتتضمن المذكرة بنود التعاون والتنسيق بين «بيتك» والمقاصة في مجال تبادل معلومات المساهمين الراغبين كتابة في تحويل أرباحهم من التوزيعات النقدية في نهاية العام إلى حسابهم المصرفي مباشرة، دون الحاجة إلى إصدار شيكات باسمائهم أو مراجعتهم لشركة المقاصة، وذلك للراغبين في الحصول على هذه الميزة الاختيارية التي تخضع لرغبة المساهم، وتتطلب أن يتقدم كتابة بطلب إلى «بيتك» للحصول على الخدمة. وبإمكان مساهمي «بيتك» زيارة الموقع الإلكتروني للشركة الكويتية للمقاصة، وتعبئة النموذج الخاص بخدمة دفع التوزيعات النقدية إلكترونياً، ومن ثم تزود الشركة «بيتك» بهذه المعلومات، لإتمام إجراءات نقل التوزيعات النقدية إلى الحساب.

وتعتبر الخدمة الجديدة عن حرص «بيتك» الكبير على توفير أفضل معايير الجودة لمساهميهم وعمالته وتحقيق تطلعاتهم في الحصول على خدمات متطورة بمعايير العصر وبالالتزام معروف من قبل البنك في جانب الدقة والسرية والأمان، وتؤكد اعتزاز «بيتك» بالتعاون المثمر والمبناء مع الشركة الكويتية للمقاصة والسعي الدائم لتطويره في كل المجالات، في إطار من الثقة الكبيرة بقدرات وإمكانات الشركة، وتقديراً لجهودها نحو التطور والرفق في الأداء بمختلف الوسائل وفي مقدمتها التكنولوجيا الحديثة.

ويعمل «بيتك» بشكل دائم لتطوير منظومة خدماته بحيث تشمل مختلف الشرائح وتغطي جميع مجالات التعامل بشكل متوازن، حيث تعبر الخدمة الجديدة عن الاهتمام بشريحة المساهمين، وتخفيف الأعباء عليهم، بالتعاون مع الشركة الكويتية للمقاصة التي تقوم بدور مهم وحاسم في هذا المجال، نظراً لما تتمتع به من خبرة، وما تملكه من قدرات بشرية وفنية متميزة.

تتضمن المذكرة بين «بيتك» والمقاصة التعاون والتنسيق في مجال تبادل معلومات المساهمين الراغبين في تحويل أرباحهم من التوزيعات النقدية في نهاية العام إلى حسابهم المصرفي مباشرة.

يعمل «بيتك» بشكل دائم على تطوير منظومة خدماته بحيث تشمل مختلف الشرائح وتغطي جميع مجالات التعامل

وأضاف الأيوب أن قسم المسؤولية الاجتماعية في الشركة يقوم بالتعاون مع فريق «نعين ونعاون» التطوعي بالإشراف على هذه المبادرة يوماً، مؤكداً أن الشركة تهتم بتحسين ثقافة العطاء، سواء مع موظفيها أو في المجتمع كله.

يذكر أن الشركة أطلقت برنامجها التطوعي «نعين ونعاون» في أواخر مايو الماضي كجزء من سياساتها للمسؤولية الاجتماعية، بهدف تدريب الشباب على العمل التطوعي من خلال دورات تدريب ومحاضرات على أسس عالمية، وذلك بالتعاون مع مؤسسة Spread the Passion غير الربحية.

وتحرص الشركة على توفير جميع المستلزمات للشباب الكويتيين المتطوعين لبث روح الأعمال التطوعية وتمكينهم على العطاء.

وتعليقاً على ذلك، قال مدير إدارة الاتصال المؤسسي مجبل الأيوب «لدينا العديد من الفعاليات والأنشطة هذا العام، خصوصاً في شهر رمضان الكريم، ونحن نؤمن بأهمية العطاء والتشجيع عليه، لذلك قمنا بإشراك موظفينا في هذا النشاط. نحن فخورون بجميع موظفينا المشاركين بهذه المبادرة، وفخورون بالمجاميع التطوعية الشبابية التي تشرف يومياً على توزيع الوجبات في الخيمة».

تستمر Ooredoo الكويت، إحدى شركات مجموعة Ooredoo العالمية، في تقديم وجبات الإفطار للصائمين طوال شهر رمضان الفضيل، وذلك في الخيمة الرمضانية التي تم نصبها أمام المبنى الرئيسي للشركة بشارع السور في مدينة الكويت. وتخدم الخيمة مئات الأفراد يومياً بتقديم وجبات إفطار، إضافة إلى توزيع وجبات على مناطق مختلفة. وتأتي هذه المبادرة جزءاً من استراتيجيات الشركة للمسؤولية الاجتماعية، التي تؤمن بمساعدة المجتمعات التي تفتقر إلى الخدمات كأحد أهم الفئات التي تضمن Ooredoo تقديم العون لها، لإسما في شهر الخير.

## 4 شركات جديدة تقدم مجموعة مختارة من المشاريع العقارية المتميزة

### في المعرض الرمضاني للعقارات الكويتية والدولية في «الريجنسي» • أجل افتتاحه إلى الثلاثاء المقبل

المعرض تحت شعار «مستشارك الأول للعقار التركي» «ستقوم بتسويق جميع العقارات ذات العائد المضمون وفي جميع أنحاء تركيا، مع توفير فرص استثمارية حقيقية. وبورت العقارية مصطلحاً محمداً أن الشركة تترشح خلال مشاركتها في المعرض أكثر من مشروع رائع وضخم منهم «أوفيا 4» ومشروع «سيميول»، وتتميز تلك المشاريع بأنها في تجمع سكني راق وأنيق بأسعار غير مسبوقة، حيث تقع في منطقة إسطنبول / بليك دورو - إسطنبول، بالقرب من المطار حوالي 20 دقيقة فقط.

تلبية كل احتياجاتهم، والذي يتميز أيضاً بقربه من الخدمات الرئيسية ومراكز التسوق. وأضاف: «يتميز المشروع باحتوائه على جميع الخدمات وتنوع التصميم المتطورة التي تتناسب مع متطلبات السوق الكويتي والخليجي، ويتشبهت عالية الجودة». وأكد الشمرني أن المشروع يعد من أفضل المشاريع التي تنجح للمستثمر الخليجي فرصة التملك الحر في تركيا - بورصة، حيث تتميز بورصة بشهرة عالمية ومحلية في الميدان السياحي لما تحتويه من كتون تاريخية وأثرية وثقافية وترفيهية رياضية واستشفائية.

من جانب آخر، قال الرئيس التنفيذي في الشركة أحمد الشمرني إن «فيفا العقارية» تعد ضمن كبريات الشركات العقارية التي تقوم بتسويق وتطوير المشاريع الداخلية والخارجية، وذلك بفضل الإمكانيات الإدارية المتطورة التي تمتلكها من خلال فريق تسويقي وتطويري مؤهل بشكل كبير، واختيارها الأفضل المشاريع المتميزة في مواقعها وتصميمها وأسعارها.

وأضاف أن الشركة ستطرح مشاريع جديدة من أهمها مشروع بطحاء قريش بأسعار تناسب الجميع مع تملك لمدى الحياة، إن إن البرج يتكون من 5 طوابق، أي 20 شقة تكون جاهزة للتسليم.

وأكد حنينو أن «إتش إم جي» تسعى دائماً لتطوير سوق الخدمات العقارية من تسويق ووساطة، وذلك من خلال تقديم منتجات ذات قيمة مضافة ومفهوم جديد يربط تحت سقف واحد التصميم والتسويق والتطوير العقاري، لافتاً إلى أن المجموعة ستطرح خلال فترة المعرض مجموعة متميزة من المنتجات والخدمات المتنوعة والمنتشرة في الولايات المتحدة، بريطانيا، إسبانيا والإمارات العربية المتحدة.

وتشارك كل من شركة «إتش إم جي» العقارية و«ريالتي بورت»، والمملكة الخليجية، و«فيفا العقارية» في المعرض الرمضاني للعقارات الكويتية والدولية «العروض الرمضانية الحصرية» من تنظيم شركة إكسبو سيتي لتنظيم المعارض والمؤتمرات ومجموعة المسار في موعده الجديد خلال الفترة من 30 يونيو إلى 3 يوليو المقبل في الريجنسي. وقال المدير التنفيذي م. علي حنينو في شركة إتش إم جي العقارية إن المجموعة حريصة دائماً على الوجود والمشاركة في المعارض والفعاليات العقارية التي تقام في الكويت ودول الخليج العربي، باعتبارها منصة بارزة لطرح واستعراض مشاريعها ومنتجاتها المتطورة وغير المسبوقة، إضافة إلى خيارات استثمارية جذابة على كل عقاراتها الجاهزة ضمن محافظتها المتنوعة.

ولفت إلى أن الشركة ستسوق مشروع «فيفا بورصة، الذي يقع في تركيا - بورصة، والذي يتكون من عدة أدوار على إطلالات خلابة ورائعة بمساحات مختلفة وبأسعار في متناول الجميع، ولكن بذلك الأقرب إلى عملائنا في

مناجاة من جهته، قال المدير العام لشركة ريالتي العقارية فاتح ارغوفان إن الشركة ستشارك في

إعلانات رائعة

مصادقية المعاملات

غرابية وحاوي يكشفتان الغطاء عن المنتج الجديد

أعلنت شركة «سامسونج» للإلكترونيات، الشركة العالمية الرائدة في تصنيع الأجهزة المنزلية المبتكرة، عن طرح مجموعة غسالات الملابس الجديدة Activ DualWash WA6700 التي حدثت في قاعة سلوى الصباح ولتلي غسالة «سامسونج» الجديدة التي تحتاج المنازل في المنطقة من أجل تسهيل مهام الغسيل الصعبة مثل المعالجة المسبقة للملابس وما قبل الغسيل وذلك بفضل خاصيتها الاستثنائية المبتكرة «الغسيل الثنائي الفعال» Active dual wash™.

### نشرة إعلانية

أقوى عروض رمضان «شهر الخير، إيشر بالخير»

## مجموعة هدايا مضمونة بقيمة تفوق 1000 د.ك عند شرائك شفروليه 2015

**شهر الخير، إيشر بالخير... مع شفروليه**

مجاًناً بطاقة بنكية مسبقة الدفع بقيمة 500 د.ك  
+مجاًناً عقد صيانة 3 سنوات أو 60,000 كم  
+مجاًناً حماية الصبغ من كروميون  
+مجاًناً تظليل حراري من كروميون  
+مجاًناً تأمين ضد الفيض

سائلارو 2015 | هاليو 2015 | إيماندا 2015 | تارو 2015

CHEVROLET

البيع، الذي يضمن تجربة خدمة عملاء عالية المستوى تعتمد على أربعة محاور: زيادة قطاع صناعة السيارات في مجال تكاليف الصيانة وشفافية الأسعار، حجز مواعيد السيارات الدورية مع التسليم في نفس اليوم، خدمات عالية الجودة على أيدي فنيين معتمدين، إضافة إلى ضمان لمدة ثلاث سنوات أو 100,000 كلم، ومساعات على الطريق على مدار الساعة.

### اليونان: استفتاء على صفقة إنقاذ

أفاد مصدر حكومي يوناني بأن الخطة الأخيرة، التي اقترحها الدائنون (الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي) على اليونان مقابل إصلاحات وتعديلات في الموازنة تقوم بها أثينا، «لا يمكن القبول بها» لأنها تتضمن برنامج تمويل على 5 أشهر يعتبر «غير كاف على الإطلاق»، وقالت مصادر سياسية إن رئيس الوزراء اليوناني، ألكسيس تسيراس، سيدعو إلى إجراء استفتاء بعد أن قدم الدائنون صفقة إنقاذ صعبة. وذكرت الحكومة اليونانية، في بيان، أن «اقتراح المؤسسات (الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي) للحكومة اليونانية هو العمل على إصدار تشريعات فورية حول إجراءات تقشفية جدا كشرط لتمويل على 5 أشهر، هو أصلاً غير كاف على الإطلاق».

وكشفت وثيقة تفاوض مسربة أمس الأول، حصلت عليها «فرانس برس»، على نسخة منها، أن دائني اليونان اقترحوا تسليماً زمة مساعدات بقيمة 12 مليار يورو وتمديد برنامج مساعدتها إلى نهاية نوفمبر، شرط الاتفاق سريعاً على سلسلة إصلاحات وإجراءات ضريبية.

وأكد بيان الحكومة اليونانية تفاصيل هذا الاقتراح الذي يلحظ خصوصاً تقديم 1.8 مليار يورو كمساعدة عاجلة إلى أثينا، على أن يصوت عليه البرلمان اليوناني، وذلك لتفادي عزز أثينا في 30 الجاري عن سداد قرض لصندوق النقد الدولي بقيمة مليار ونصف مليار يورو.

(فرانس برس)

### نشرة إعلانية

## صممت لتلبية احتياجات عملائها في دول مجلس التعاون الخليجي

## «سامسونج» تطرح غسالتها المتميزة Activ DualWash TMWA6700 في أبرز معارض الإلكترونيات في الكويت

وعدن محسنون جداً لإعلان عن توفير غسالة WA6700 في الكويت لتكون المنتج المبتكر الذي يلبي مختلف احتياجات العملاء بطريقة أكثر فاعلية».

وللمساعدة المستهلكين الذي يعتمدون أسلوب غسل ملابسهم مسبقاً قبل وضعها في الغسالة مع الملابس الرطبة، بادرت «سامسونج» إلى تجهيز غسالتها الجديدة بتقنية Activ DualWash™ «الغسيل الثنائي الفعال» التي تتكون من تيار ماء متدفق بسرعة وسطح احتكاك ناعم ملحق بالغسالة. واعتماداً على هذه التقنية، يمكن للمستخدمين معالجة البقع الصعبة مسبقاً، كما في الحال مع الملابس الرياضية التي تتعرض لنسبة اتساخ مرتفعة، أو القطع الحساسة التي يخم غسلها يدوياً مثل الملابس المنسوجة من أقمشة حساسة، فضلاً عن سهولة سكب الماء في الغسالة مباشرة. وتعد WA6700 أيضاً أول غسالة تنتجها «سامسونج» بفتحها علوية مزودة بتقنية التوزيع الحديثة «ماجيك ديسبنسر» (Magic Dispenser)™. ويمكن للعلاء الاستمتاع براحة أكبر لليل مع هذه التقنية التي تشكل دوامة ماء قوية تذيب المغلفات في وعاء الغسيل وتوزعها بالتساوي، مما يحد من كمية الرواسب على الملابس وتضمن عدم وجود أي مشكلة في صندوق المغلفات. وبدورها تعني تقنية «ويبل» Wobble™ بالأقمشة وتمنعها من التشابك، فيما تحدث حركة راسية قوية تحافظ على نظافة الملابس بشكل لافت، ويعمل المرشح «ماجيك فيلتر» (Magic Filter) على التقاط الوبر والحزيمات الصغيرة من الأقمشة التي عادة ما تجزأ الغسالات التقليدية عن مآجعتها وتبقى في الملابس حتى بعد الغسيل.

وانسجاماً مع منتجات الأجهزة المنزلية المبتكرة لشركة «سامسونج»، تأتي غسالة الملابس

### التجديد الديني 28

أستاذة الإنثربولوجيا د. علياء رضاه رافع تؤكد في حوار معها أن خطاب المتطرفين يجذب الشباب لأن المجتمع همّش دورهم.



### سيرة 31

نعيمة عاكف حلمت بالبطولة السينمائية بعد مشاركتها بالرقص في فيلم «ست البيت» وأداؤها أبهر حسين فوزي فوجد فيها اكتشافه الفني.



### أوتار 32

الحلقة الأولى من خمس حلقات نستعرض فيها أهم المحطات الفنية لأيقونة الفن الخليجي ورائد المسرح السياسي سعد الفرج.



### رمضان في ذاكرة الأيام 36

الكويت درة الخليج وعروس البحر حيث توارثت الأجيال التقاليد الأصيلة والتدين النقي... نظرة إلى عادات أهل الخير في شهر الخير.



# ارجعوا عن دنوبكم بالصيام

## فلك

### الحمل ♈

مهنيًا: قدرتك الواسعة على الابتكار تساعدك في تطوير عملك.  
عاطفيًا: يزعجك الاضطرار إلى البعد عن الحبيب وتتمنى لقياءه.  
اجتماعيًا: يزول أحد الهموم عن كاملك فتستعيد ابتسامتك السابقة.  
رقم الحظ: 24.

### الميزان ♎

مهنيًا: عليك الإصغاء إلى نواصخ ذوي الخبرة إن أردت التقدم.  
عاطفيًا: فكر دائماً أنكما اثنان في روح واحدة ولا تكن أنانياً.  
اجتماعيًا: لا تنفعل كلما حدث أمر عائلي لأنك لن تسهم في الحل.  
رقم الحظ: 20.

### الثور ♉

مهنيًا: تطمح إلى نجاح مهني مرموق وهذا يحتاج إلى مزيد من الجهد.  
عاطفيًا: غيرتك الزائدة على الحبيب لا تمنحك الحق في مهاجمته.  
اجتماعيًا: ترقب خيراً أو مفاجأة سارة تعيد البهجة إلى صدرك.  
رقم الحظ: 3.

### العقرب ♏

مهنيًا: التوتر على الصعيد المهني مضّر جداً فاعتمد الحوار مع الجميع.  
عاطفيًا: زيارة مفاجئة من الحبيب تدفعك إلى إلغاء أحد المواعيد.  
اجتماعيًا: التعقل ضروري عندما تريد البتّ في أمر عائلي هام.  
رقم الحظ: 18.

### الجوزاء ♊

مهنيًا: تخاطر في بالك فكرة مهنية جديدة فتسرع إلى تطبيقها.  
عاطفيًا: أسلوبك الواقعي والهادئ يجعل الحبيب يركن إليك في كل أمر.  
اجتماعيًا: اخلط أكثر بالأصدقاء والزملاء ولا تستسلم للوحدة القاتلة.  
رقم الحظ: 10.

### القوس ♏

مهنيًا: ليس عيباً الاعتراف بالخطأ إن ارتكبته فهو دليل التواضع والندم.  
عاطفيًا: قدرتك على التصرف بسرعة وحكمة تريح قلب الحبيب وتطمئنه.  
اجتماعيًا: تستلم هدية أو رسالة أو خيراً من أحد أفراد العائلة.  
رقم الحظ: 44.

### السرطان ♋

مهنيًا: تجد نفسك في حاجة إلى نصيحة أو خبرة اختصاصي في مجالك.  
عاطفيًا: تفهم الشريك لأوضاعك يؤدي إلى زوال المشاكل من تلقاء نفسها.  
اجتماعيًا: ثق باملك واعتمد على حكمتهم لأنهم يريدون الخير لك.  
رقم الحظ: 35.

### الجدي ♑

مهنيًا: أعد النظر في موقفك لأنه قد يسبّب لك مشاكل مهنية جديدة.  
عاطفيًا: تمكّنك شخصيتك الجذابة على استحواذ مشاعر الحبيب.  
اجتماعيًا: عليك تنظيم حياتك الاجتماعية لأنها قد تدعم مستقبلك.  
رقم الحظ: 1.

### الأسد ♌

مهنيًا: خبرتك الكبيرة في ميدان عملك تجعلك تحلّ أصعب المشاكل.  
عاطفيًا: حياتك العاطفية تحتاج إلى بعض التجدد والتنوع منعاً للروتين.  
اجتماعيًا: تقوم ببعض التغييرات المنزلية التي تريح جميع الأفراد.  
رقم الحظ: 42.

### الدلو ♒

مهنيًا: موقفك الخالي ليس في مصلحتك والعناد لا يفيدك.  
عاطفيًا: وانظ على مسامرة الحبيب لأنه يريد البقاء بقربك.  
اجتماعيًا: كلما احترمت وقتك ونظمت عملك تستطيع التفرغ أكثر للعائلة.  
رقم الحظ: 38.

### العذراء ♍

مهنيًا: عليك تادية دورك في العمل وعدم الاتكال على الزملاء.  
عاطفيًا: يقف الحظ إلى جانبك ويفاجئك بأخبار عاطفية سارة.  
اجتماعيًا: يوم ناجح اجتماعياً يرفع من معنوياتك ويشرح صدرك.  
رقم الحظ: 33.

### الحوت ♒

مهنيًا: تخطط مع بعض الزملاء لمرحلة مهنية جديدة تعتقد أنها بناءة.  
عاطفيًا: لا يمكنك حل مشكلتك إن لم تتعاون مع شريك حياتك.  
اجتماعيًا: امنح معارفك بعض الوقت فالتسليّة معاً مفيدة جداً.  
رقم الحظ: 16.

# أستاذة الأنثروبولوجيا د. علياء رضاه رافع:

## خطاب المتطرفين يجذب الشباب لأن المجتمع همّش دورهم

كشفت أستاذة الأنثروبولوجيا في جامعة عين شمس والمتخصصة تحديداً في علم الأديان الدكتورة علياء رضاه رافع عن أخطار تجميد الخطاب الديني، مؤكدة أنه أساس المصائب التي تحيق بالعالم الإسلامي ما يدفع الشباب في العالم العربي إلى الاتجاه إما إلى الإلحاد أو اتباع الجماعات المتطرفة... «الجريدة» حاورتها.

القاهرة - أحمد فوزي

ما أهمية الخطاب الديني في حياة المسلمين؟

هو عنصر أساسي لكل حياتنا فنحن بحاجة إلى إدراك معنى الدين لهذه الحياة. وعندما يجعلنا الخطاب الديني غير قادرين على الفكر الحر، فإن هذا يؤثر على المجتمع كله بالسلب، ويجعلنا نعيش في الماضي عبر إعادة إنتاجه، ما أدى بدوره إلى تكوين جماعات إرهابية مثل «القاعدة» و«داعش».

ما سبب أن خطاب داعش والجماعات المتشددة أكثر تأثيراً في الشباب عن الخطاب الرسمي؟

القضية أن خطاب هذه الجماعات يجذب الناس حيث يشعرونهم بأهميتهم ويجذب الشباب بإشعاره بأنه مهم جداً، وأنهم يستطيعون تغيير العالم. أما الخطاب الرسمي فقد يحمل جزءاً من الرؤية الدينية لكن لا يشعر الشباب أن له رسالة في الحياة يجب أن يقوم بها، خصوصاً أن الشباب يحتاج إلى أن يشعر بأنه ذو قيمة ودور في الحياة

### في سطور

- الدكتورة علياء رضاه رافع أستاذة الأنثروبولوجيا في قسم الاجتماع في كلية البنات جامعة عين شمس، المصرية، متخصصة في الأنثروبولوجيا الأركيائية والتأويلية والدينية. - تخرجت في كلية الآداب جامعة القاهرة قسم الفلسفة، ونالت درجة الماجستير عن «الحجاب والحركة الطلابية» من الجامعة الأميركية في القاهرة عام 1983 ودكتوراه من كلية البنات جامعة «عين شمس» في موضوع «الانتماء» - رئيسة ومؤسسة لمؤسسة البنات الإنسانية والتنمية وعضو المبادرة النسائية الدولية



كلما أتحت فكراً حراً انهار الفكر الأصولي المتشدد تلقائياً

يعترض عليه مسلم. لكن بعد جرك إلى هذه النقطة، يقول إن هذا العصر معاد للإسلام، وإن غير المسلمين والمسلمين الذين لا يتبعون حكم الله كفار، ويجب إعلان الجهاد عليهم. يجذب هذا الخطاب الناس تدريجاً حتى يجد الإنسان نفسه قد خدع ولا يستطيع الإفلات.

لماذا يظن أصحاب كل خطاب أنه على الصواب؟

هو اتجاه ناتج من الأصولية في طريقة التفكير، إذ يعتقد كل واحد أنه يملك الحقيقة المطلقة، فيجب أن ينظر الإنسان إلى خطابه على أنه محاولة للبحث عن الحقيقة. وانت لمست أكثر النقاط خطأ أو عيباً في الخطاب الديني، وهي أن كل فريق يعتقد أنه يملك الحقيقة، وكل فريق يعتقد أنه الفرقة الناجية، مع أن المقصود بحديث الرسول (ص) عن الفرقة الناجية هو تحذير لكل إنسان بأن يحاسب نفسه ولن تكون أفضل من رسول الله (ص) الذي كان يقيم الليل ويستغفر ربه أكثر من 70 مرة، مع أن الله غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

### الخطاب الرشيد

ما هي خصائص الخطاب الديني الرشيد؟

أن يكون متجهاً إلى الإنسان بما يجعله يعيش التجربة الدينية والا لا يكون خطاباً وعظيماً فيه

والاستخرج منها، وأن ندع منها خطاباً قابلاً ومناسباً للحياة ومواكباً للعصر. أن نعيش دائماً في الماضي ونعيد إنتاجه بحرفيته وأشكاله وبكل صوره، وتجاهل كامل المتغيرات العصر فالنتيجة حتماً أننا سنكون في تخلف.

### ما نتائج عدم التجديد؟

العزلة عن العصر والتفوق في الماضي والشباب يكون بين خيارين: إما أن يترك الدين تماماً أو يذهب إلى الجهات المتطرفة.

### الخطاب القلبي

كيف ترى أسباب استمرارية الخطاب السلفي مثلاً؟

يعيش أصحاب الخطاب السلفي من خلال الهجوم على العصر، وهنا الخدعة الكبرى التي يعيش فيها المتطرفون. من خلال تحليلي لخطاب سيد قطب، وجدت أنه في البداية يسحب الشباب إلى منهجية ممنازة، مثل أن الإسلام هو الحل لمشاكل العصر، وهذا الكلام لا

برأيك ما أبرز الغايات المقصودة من وراء هذا التجديد في زماننا الراهن؟

التخلص من التعصب الديني والعنف والأحادية في الرؤية، والقدرة على أن يكون الدين دافعاً للحضارة والتقدم وليس سبباً للتخلف والانتكاس.

كيف يمكن قراءة النص بطريقتك تواقب العصر بما يزيل تهمة جموده؟

كتبت في هذه النقطة كتاباً ملخص فكرته أن نستقبل الخطاب الديني ليس بطريق وصفة حرفية أو علاقات لغوية، لأن هذا النص الديني يحمل معاني لا حدود لها وهي المعجزة الحقيقية للقرآن الذي تستطيع أن تستخرج منه وتستقبل منه الكثير من المعاني فلا ينبغي أن نؤول القرآن بما لا



المجددون ثاروا وأبدعوا لكن جمود الفكر أفضل مشاريعهم الإصلاحية

يتناسب مع معاني ألفاظه، يجب أن يكون فهمنا له أيضاً في إطار الدعوة الرئيسية «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين» (الأنبياء: 107)، فهل من المعقول ودينتنا دين الرحمة أن يكون العنف والقتل لمن يختلف معنا في الرأي، فهذا حينما ننظر إلى الآيات على ظاهر قولها وحرفيتها أنها تدعو إلى العنف، يجب أن أراها في السياق الأوسع، فالسياق الأوسع لغوي قرآني ما جاء قبل الآية وما جاء بعدها وسياق تاريخي وأسباب النزول، حتى أرى المناسبة التي ذكرت فيها، حتى نعرف مقصد الآية، فدائماً الآيات ترجح الجنج إلى السلم.

ما الدور المنوط بالمؤسسات الدينية في سبيل تجديد الخطاب الديني؟

على المؤسسات الدينية أن تغير من أسلوب الخطاب في المطلق، فيجب أن تتبع نوعاً من الانفتاح وشيئاً من التواضع واستقبال الأفكار الأخرى، ولا تحكرك الخطاب الديني، فنحن نرى بعض المنتسبين إلى المؤسسة الدينية هم أنفسهم أسباب في التطرف، والسبب احتكار الرؤية الفكر، وأنه يتحدث باسم الدين ويرفض أي نوع من الرؤية الأخرى أو الفكر الأخر، وأي فكر لا يدخل في إطار فكره يسميه كافراً أو جاهلاً، فالفكر التكفيري موجود في الأزهر بكل أسف، فكلمنا أتحت فكراً حراً انهار الفكر



### الإسلام السياسي

إلى أي مدى يعتبر الإسلام السياسي السبب الأول وراء إحباط محاولات تجديد الخطاب الديني؟

الإسلام السياسي رغم أنه خطاب جامد وثابت فإنه يدعي المطلقات، إذ يدعي أنه حكم الله على الأرض، فأي خطاب مختلف معه هو خطاب كافر.

ما الشروط التي يجب توافرها لأجل تجديد الفكر الديني؟

الحرية، وإتاحة فرصة للمفكرين للتعبير عن رأيهم في وسائل الإعلام، وتنشيط المجتمع المدني، وإتاحة فرصة للحوارات الثقافية على المستويات كافة مع الحفاظ على القيم المتفق عليها مجتمعياً.

إلى أي مدى يرتبط نهوض الأمة بتجديد الخطاب الديني؟

لا نهضة لأمة من دون تجديد الخطاب الديني، لأن الجمود هو سبب تخلف العالم الإسلامي. وحتى اليوم نحن نحتاج إلى خطاب ديني يساعد على الفكر والإبداع ويحافظ على الحرية والمساواة ويعد للمرأة دورها الحقيقي في المساهمة في المجتمع، ويعطي قدرة للشعوب العريضة في المجتمع المسلم أن تعبر عن نفسها.

الخطاب الديني النسوي متهم بأنه يثير بلبلة في المجتمع، ما رأيك؟

أي خطاب نسوي في أي مجتمع مسلم لا يتبرأ من الدين هو أساسي. أما الخطاب الديني النسوي فهو مثل خطاب الإسلام السياسي يستخدم الدين لقمع المرأة.

ما رأيك في مشروعات تجديد الخطاب الديني؟

كان أمثال محمد عبده وعبد المتعال الصعيدي والشيخ عاشور في تونس ورفاعة الطهطاوي وحسن العطار، بمقاييس عصرهم، ثورين ومبدعين وفشلت مشاريعهم بسبب الجمود الفكري. ثمة دائماً حرب ضد التجديد، وهو ما جعل كمال أتاتورك يتجه إلى العلمانية وبدلاً من إجراء إصلاح في الدين خرج عنه تماماً. ولا أرى أن ذلك حل، لكن هذا ما سقودنا إليه الجمود في النهاية، حيث نجد أنفسنا نستغني عن أمر قيم جداً لأننا غير قادرين على التحرر فكرياً وروحياً.

حكم ذو مرجعية دينية، لكن علينا الاسترشاد بالمبادئ الدينية في تأسيس نظام حكم.

### الاجتهاد

ما أهمية الاجتهاد في الوقت الراهن؟

غلق باب الاجتهاد هو المصيبة الكبرى التي حدثت في القرن التاسع عشر لأنها تسببت بتجميد الفكر.



الجمود يقود إلى الخروج عن الدين مثل تجربة أتاتورك

هل التجديد يعني مجازاة لما تم في الغرب من فصل الدين عن الدنيا؟

هذا مستحيل خصوصاً في ديننا، ونجد هنا فكرة مغلوطة هي استخدام الدين لأجل الدنيا والحكم لفرض السيطرة، وهذا مرفوض تماماً. لكن الدين أساساً هو ممارسة للفعل وليس قولاً فقط، لذلك لا نستطيع فصل الدين عن الدنيا، لكن نفصل الدين عن الحكم، فلا يوجد

### الخطابات الدينية ظلمت المرأة ومنعت حقها في المجتمع

هل يؤثر الخطاب الديني الحالي على علاقة الرجل بالمرأة في المجتمع؟

بالأكيد لكن بالسلب، فنجد الرجل يقهر المرأة باسم الدين، والسيدات يقهرن أنفسهن باسم الدين، وهذا ليس قول الدين، فلا يمكن أن يكون الدين فيه أية عبارة فيها نوع من القهر لا للرجل أو المرأة، فالأديان كلها، خصوصاً الإسلام جاءت رحمة للعالمين وليس للقهر والاستعباد.

ما رأيك في الخطاب الديني الموجه إلى المرأة سواء الخطاب الرسمي أو خطابات الجماعات المتشددة؟

لا فارق كبير بينها، فجميع الخطابات الدينية ترى أن دور المرأة ينحصر داخل الأسرة، وعندما تجد خطاباً دينياً متحرراً نسبياً يقول إذا أدت واجبها نحو الأسرة كما ينبغي فلا مانع من عملها. لكن حتى اليوم ليس من حق المرأة الولاية الكبرى، فلا يجوز عندهم أن تكون المرأة رئيس دولة مثلاً، فثمة تحجيم باسم الدين لقرارات المرأة في الخطاب الديني، رغم أن القرآن لا يفرق في الخطاب بين الرجل والمرأة، فجدد «أنها الناس» أو «أبناء المؤمنون»، حتى إن خطابات دينية تقول إن المرأة مخلوقة من أجل الرجل ودورها أن تسعده فحسب، فهل نتصور أن يقال هذا الكلام في القرن الحادي والعشرين!

هل الخطاب الديني الذي تقدمه داعيات مؤثر وهل يلقي قبولاً من المرأة أم أنها تستجيب لخطاب الرجل أكثر؟

الاثنان معاً، والمفترض أنها تستجيب للفكر الحر. لكن في مجتمع فيه جهل والتعليم فيه لا يساعد على التحرر، وفي مجتمع ما زلنا فيه ننظر إلى المؤسسة الدينية على أنها المصدر الوحيد لنسقتي منه مرجعيتنا ورويتنا... في ظل هذه الأمور كافة، الأصوات المختلفة تخبو، ولا تكون لها القوة ذاتها.

قراءة أنثروبولوجية

ما هي آليات تجديد الخطاب من وجهة نظرك؟

علينا الاستفادة من العلوم الإنسانية كلها لتكوين الإدراك والارتقاء بالوعي. حينما نقرأ السيرة النبوية في السياق الثقافي نستخرج منها جواهر تفيدنا في حياتنا. أما لو قرأناها قراءة سطحية فلن نفهم ولن نخرج بشيء مفيد، مثل مهاجمة الصحابة بامر الرسول (ص) لقوافل قريش لاغتنامها، ما جعل أعداء الإسلام يقولون إن الرسول (ص) «داعش» تخرج حتى على المذاهب، فهم يصيغون قراءة خاصة بهم قائمة بالأساس على الإطار الفكري والبنية الفكرية لبعض الشيوخ المنتميين إلى المؤسسات الدينية الذين وضعوا هذا الفكر في إطار مجمد، فهذه بنية فكرية وليست فقهية.

هل التجديد يعني مجازاة لما تم في الغرب من فصل الدين عن الدنيا؟

هذا مستحيل خصوصاً في ديننا، ونجد هنا فكرة مغلوطة هي استخدام الدين لأجل الدنيا والحكم لفرض السيطرة، وهذا مرفوض تماماً. لكن الدين أساساً هو ممارسة للفعل وليس قولاً فقط، لذلك لا نستطيع فصل الدين عن الدنيا، لكن نفصل الدين عن الحكم، فلا يوجد

ما رأيك في المؤتمرات والندوات التي تعقد للمطالبة بتجديد الخطاب الديني؟

هي مجرد مطالبة من دون منهج أو اتجاه، أو تحديد مواصفات

ماذا عن المفكرات والداعيات أمثال أمينة نصير وعيلة الكلاوي

بأن حرمة ما أن تكون مواطناً يستطيع أن يعبر عن قناعاته، ووقهر المرأة تشريعياً بأن منع عنها حق التطبيق، وقانون الخلع رغم أنه حركة تقدمية فإنه غير فاعل. أما قانون الأحوال الشخصية فظلم المرأة لأنه مبني على الفكر الديني القديم.



## رئيس هيئة الإفتاء والمجلس الإسلامي النيجيري - الجريدة:

# «بوكو حرام» صناعة غربية والإسلام منها براء

### «الفرق الضالة أساءت للإسلام... والعلماء المستنيرون ملاذ الأمة»



بمرض التناقضات والمفارقات والسلوك، وتفقد الوحدة المفروضة علينا كقرينة الصلاة والزكاة وغيرها من فرائض الدين وأركانها.

شيوخه، وهناك نماذج يمكن التنبيه عليها، فمثلا الإسلام والقرآن هو الأصل فيه أعطى كل الأهمية للإيمان وصحته وفساده بالميزان الذي أعطاه الإسلام، وجاء أخيرا من أعطى كل الاهتمام إلى قضايا في أساسها جزئيات وإن تعلقت بذات الباري كبعض الصفات الإلهية فاعتبرت ميزانا لا تعتبر صحة الإيمان إلا بها، وإلا يكون المؤمن عندهم فاسد العقيدة مع أن ذلك لم يؤخذ من الكتاب أو السنة. والموضوع الذي جاءت فيه تلك الآيات وسيقت من أجله انحرف التعصب بها عنه تماما فأسلوب التشكيك في الأولين بالتعصب لقلّة من المتأخرين يجعل التراث الفكري المتكامل المتسلسل المترابط بوحدة الأصول والقواعد والضوابط والوسائل والثمار غير آمن.

● **ما الآثار السلبية الناجمة عن غياب أمن التراث؟**  
- نتج عن هذا خراب بيوت وطلاق وفراق بين الآباء والأبناء، فكم كفر الولد والديه والطالب أساتذته والتلميذ

الأعظم في تفسيره وبيان وشرح قضايا الدين في أصوله وفروعه إلى درجة تبديد وتفسيق وتكفير المخالف، ثم دعم هذا الاتجاه بكل الإمكانيات من جهات ترى في ذلك ظهورها وبقائها قد أسهم إسهاما كبيرا فيما تعانيه الأمة اليوم.

● **من براكب المستفيد من وراء هذا الغلو؟**  
- من الواضح أن العدو الحقيقي هو المستفيد وحده من هذا الغلو وهو وحده الذي يربح من وراء سلوكيات وأدبيات هذا المنهج المتعرج الذي تتبعه هذه الفئات، ومن أهم نتائجها المباشرة زعزعة الأمن القومي والاجتماعي والسياسي والثقافي والاقتصادي في كثير من البلدان وبصفة خاصة بلدان العالم الإسلامي كلها.

● **كيف ترى نتائج التكفير على المجتمع؟**  
- نتج عن هذا خراب بيوت وطلاق وفراق بين الآباء والأبناء، فكم كفر الولد والديه والطالب أساتذته والتلميذ

وصار للمسلمين فيها مؤسسات ثقافية اقتصادية واجتماعية ودينية، حتى بدأ العقلاء والحكماء منهم نشاطهم في الدعوة إلى الله وهم بمجموعهم بلوماسيون طبيعون من بلادهم ينقلون ثقافتهم وديانتهم إلى المجتمعات المسالمة الأخرى في أوروبا وأميركا.

● **ما أثر التعصب والخروج عن المألوف على أمن المسلم؟**  
- من أكبر أسباب انتشار الفوضى في هذا العصر وانفلات الأمن هو الخروج عن المألوف والمعروف من التعصب لآراء أقلية من الناس، وإلغاء كل ما لعلماء الإسلام من قادة الأمة على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم، ما جعل العامة لا يقفون بشيء من آراء العلماء من غير هذه الأقلية، وأحدث ذلك شرخا يصعب تداركه وسبب فوضى في الفتوى ولبلية في الأفكار. فحمل راية التعصب لآراء كهذه وشحن حملة الخفاف الشرسة على مذاهب السواد

وصار للمسلمين فيها مؤسسات ثقافية اقتصادية واجتماعية ودينية، حتى بدأ العقلاء والحكماء منهم نشاطهم في الدعوة إلى الله وهم بمجموعهم بلوماسيون طبيعون من بلادهم ينقلون ثقافتهم وديانتهم إلى المجتمعات المسالمة الأخرى في أوروبا وأميركا.

● **ما أثر التعصب والخروج عن المألوف على أمن المسلم؟**  
- من أكبر أسباب انتشار الفوضى في هذا العصر وانفلات الأمن هو الخروج عن المألوف والمعروف من التعصب لآراء أقلية من الناس، وإلغاء كل ما لعلماء الإسلام من قادة الأمة على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم، ما جعل العامة لا يقفون بشيء من آراء العلماء من غير هذه الأقلية، وأحدث ذلك شرخا يصعب تداركه وسبب فوضى في الفتوى ولبلية في الأفكار. فحمل راية التعصب لآراء كهذه وشحن حملة الخفاف الشرسة على مذاهب السواد

وصار للمسلمين فيها مؤسسات ثقافية اقتصادية واجتماعية ودينية، حتى بدأ العقلاء والحكماء منهم نشاطهم في الدعوة إلى الله وهم بمجموعهم بلوماسيون طبيعون من بلادهم ينقلون ثقافتهم وديانتهم إلى المجتمعات المسالمة الأخرى في أوروبا وأميركا.

● **ما أثر التعصب والخروج عن المألوف على أمن المسلم؟**  
- من أكبر أسباب انتشار الفوضى في هذا العصر وانفلات الأمن هو الخروج عن المألوف والمعروف من التعصب لآراء أقلية من الناس، وإلغاء كل ما لعلماء الإسلام من قادة الأمة على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم، ما جعل العامة لا يقفون بشيء من آراء العلماء من غير هذه الأقلية، وأحدث ذلك شرخا يصعب تداركه وسبب فوضى في الفتوى ولبلية في الأفكار. فحمل راية التعصب لآراء كهذه وشحن حملة الخفاف الشرسة على مذاهب السواد

وصار للمسلمين فيها مؤسسات ثقافية اقتصادية واجتماعية ودينية، حتى بدأ العقلاء والحكماء منهم نشاطهم في الدعوة إلى الله وهم بمجموعهم بلوماسيون طبيعون من بلادهم ينقلون ثقافتهم وديانتهم إلى المجتمعات المسالمة الأخرى في أوروبا وأميركا.

● **ما أثر التعصب والخروج عن المألوف على أمن المسلم؟**  
- من أكبر أسباب انتشار الفوضى في هذا العصر وانفلات الأمن هو الخروج عن المألوف والمعروف من التعصب لآراء أقلية من الناس، وإلغاء كل ما لعلماء الإسلام من قادة الأمة على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم، ما جعل العامة لا يقفون بشيء من آراء العلماء من غير هذه الأقلية، وأحدث ذلك شرخا يصعب تداركه وسبب فوضى في الفتوى ولبلية في الأفكار. فحمل راية التعصب لآراء كهذه وشحن حملة الخفاف الشرسة على مذاهب السواد



## لا يجوز للرأي العام التحكم في الفتوى

فتاوى (عصرية)

السؤال: هل يجوز للرأي العام التحكم في الفتوى؟

المفتي: مفتي الديار المصرية د. شوقي علام الفتوى: من الطبيعي أن يؤثر الرأي العام في الفتوى، وأن تتأثر الفتوى به، فهو أحد تجليات التعبير عن العرف، الذي ينبغي أن يُراعى في تقرير الأحكام والفتاوى الشرعية فيما لا نص فيه، لكن لا يجوز للرأي العام أن يتحكم في الفتوى، أو تسيير الفتوى في ركابه، وكما أن العرف منه الصحيح والقاسد، وكذلك الرأي العام، وإذا كان من الضروري أن تتجاوب الشريعة مع الأعراف الصحيحة، التي لا تصادم والنموذج المعرفي للإسلام، فإنه لا يقل من ناحية الضرورة عدم تجاوبها مع الأعراف الفاسدة التي تصادم مع هذا النموذج وقواعد، والرأي العام يعبر عن الضمير الجمعي للأمة وأسلوبها في التفكير، والفتوى يجب ألا تتجاوز هذا الأمر إلى أن تصير أسيرة للرأي العام، بل عليها أن تراعيه في لغتها وأسلوبها وإدراك تأثيرها على الرأي العام وتفاعله معها، وهذا من باب إدراك الواقع ومن الأدوات التي يستعين بها المفتي في

صياغة فتواه لتكون أكثر تأثيرا وأوقع في نفوس المتلقين.

والرأي العام ذو خطر عظيم، وأثر بعيد في حياة الأمم، فالأمة الحرة المثقفة يكون رأيها صريحا نيرا يبين للحكام والقادة والموظفين وسائر الأفراد والجماعات الطريق إلى رقي الأمة وتقدمها، أما إذا كانت الأمة غير متمتعة بحريتها ذليلة خاضعة لغيرها فإن رأيها العام يكون غليلا لا يرشد إلى حق يتبع ولا إلى باطل يجتنب.

والمعامل في الدين الإسلامي يجد أنه كان حريصا على مراعاة الرأي العام في منهجه وفلسفته، حيث وضع اعتبارا للعرف، فقد جعل الإجماع أحد الأدلة الشرعية للأحكام، وما الإجماع إلا رأي المتخصصين في علم من العلوم أو مجال من المجالات، والإجماع لا تجوز مخالفته براء مفردة إلا في حالة نشوء إجماع جديد على خلاف وتفصيل بين الأصوليين في هذه المسألة وجعل المعروف عرفا كالمشروط شرطا ما لم يكن هذا العرف متعارضا مع أحكام الشرع فإنه يعد عرفا فاسدا في هذه الحال.

وقد أمر الله تعالى الرسول - صلى الله عليه

## مسجد العارف بالله أبوخليل... الولي الأمي الذي صار أستاذه تلميذا له

القاهرة - أحمد فوزي

بضم مسجد العارف بالله الشيخ محمد أبو خليل، مؤسس الطريقة الخليلية، عددا من الأضرحة لأبنائه الذين تولوا مشيخة الطريقة. وينتهي نسب الشيخ أبو خليل من جهة أبيه وأمه إلى الحسن والحسين حفيدي النبي (ص).

ولد الشيخ محمد أبو خليل في قرية القضاية شمال الدلتا بمصر، وانتقل مع والده إلى مدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية، واستوطن معه في أحد أحيائها المسمى بكفر النحال، حيث يوجد الآن قبره الشريف بمسجده المسمى باسمه.

نشأ أبو خليل محبا للطلاقة وحفظ القرآن الكريم دون أن يتعلم الكتابة والقراءة، وكانت أمته دليلا على ولايته حين كانت تتفجر بياض الحكمة من قلبه، وينطق لسانه بكل عجب من العلم ومعجز من البيان، وعندما توفي والده احترق تجارة الحبوب، وقد غرست التجارة في نفسه منذ البداية التوكل الحق على الله سبحانه وتعالى.

وأقبل أبو خليل على عبادة ربه بصدق وعزم، فباع أحد أتباع الإمام العارف بالله سيدي علي البيومي على عبادة الله وتقواه، فجد واجتهد في عبادة ربه، وصار هذا الشيخ بعد ذلك من أتباع أبي خليل.

اعتزل أبو خليل الدنيا مدة سبع سنوات، وكان ذلك في أوائل القرن الرابع عشر الهجري، ثم بدأ نشاطه الدعوي من خلال عقد ندوات علمية وحضرات دينية لوعظ الناس، فأقبل عليه الناس من كل حدب بفسلون، بهرعون إليه من كل صوب، وكان يذكر في هذه المجالس الدينية اسم الله كثيرا قياما وقعودا، وتلى فيها آيات الله والحكمة.

كما وفد لهذا الولي الأمي جموع العلماء حاجونه، وأقبل عليه المعترضون بجادلونه ويحاورونه، فما ضاق أبو خليل بشيء من ذلك ولا عجز عنه، لكنه أفسح صدره لكل في مجاله مجيبا بذات اللغة التي يصاغ بها السؤال، عربية أو إنكليزية أو فرنسية، بل إنه كان يأمر أحد أتباعه، وقد يكون أميا فيجيب عن السؤال إجابة العالم المتمكن من علمه.

ولا عجب أن يكون للشيخ أبو خليل مدرسة سامقة في التصوف الإسلامي، تخرج فيها دعاة إلى الحق لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، متفرقين في شتى الجهات هادين ومصالحين.

وفي عصر يوم (الأثنين) 11 شوال 1338هـ، الموافق 29 يونيو 1920م، توفي رضي الله عنه، وتحفل الطرق الصوفية بمولده في الأسبوع الأول من شهر رجب من كل عام.

## «ورثة محمد (ص)... يرصد جذور الخلاف السني الشيعي»

دعاء (يارب)

اللهم إنا نسألك خشيتك في الغيب والشهادة، ونسألك كلمة الحق في الغضب والرضا، ونسألك القصد في الفقر والغنى، ونسألك نعيما لا ينقد ونسألك قرة عين لا تنقطع، ونسألك الرضا بعد القضاء، ونسألك برد العيش بعد الموت، ونسألك لذة النظر إلى وجهك الكريم والشوق إلى لقائك في غير ضراء مضرة، ولا فتنة مضلة، اللهم زينا بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهتدين.

اصدرت مكتبة الأسرة سلسلة علوم اجتماعية حديثا كتابا بعنوان «ورثة محمد صلى الله عليه وسلم... جذور الخلاف السني الشيعي»، تأليف برنابي روجرسون، وترجمة د. عبد الرحمن الشيخ.

يؤصل هذا الكتاب لوحدة الإسلام، من خلال تناوله لما حدث بعد وفاة النبي (صلى الله عليه وسلم) بحديدة وموضوعية، ومن الأمور التي أحسن عرضها تحليل دور نساء بيت النبوة، وربط مسار التاريخ الإسلامي بالتاريخ العام أو التجريبية الإنسانية كلها، وبينة التركيز على خلافات وهمية بين مذاهب المختلفة، ويتناول بموضوعية كاملة كيفية تحليل الأدوار

وفي الكتاب لا يجد المؤلف أي فوارق دينية بين السنة والشيعية، حيث يرى أنه عندما نتفحص الممارسات (العبادات) الدينية للمسلمين السنة والشيعية نجد أن الفروق ضئيلة لا تكاد تذكر، فالشيعية يعترفون بالقرآن نفسه (النص عند كليهما واحد) ويصلون الصلوات الخمس اليومية، ويتبعون تقويما واحدا، ويلتزمون في صومهم بالالتزامات نفسها، وكلاهما يحج ملتزما بالطوقوس (الشعائر) ذاتها.

ويتسبر إلى أن الفروق الدينية أو العبادية طفيفة جدا، سرعان ما يجد لها مثيلا عند الطرف الآخر، فالشيعية يوقرون قبور آل البيت،

لكن هذا الأمر نفسه وجده المؤلف في كل البلاد الإسلامية الأخرى التي لا تعترف رسميا بالمشهد الشيعي.

وبعيدا عن الفروق الدينية بين المذاهب، وهي منعدمة تقريبا، يرى أن هناك أسبابا أخرى كامنة وراء هذا الصرع، وهو ما حاول المؤلف إظهاره، ومن هذه الظروف غير الدينية ظهرت الخلافات التي اكتسبت بلبوس ديني، وهي أبعد ما تكون على أن تكون خلافات دينية، ويعتبر هذا الفصل بين الشيعة والسنة فصلا وهميا، وإن كانت له جذوره السياسية والاجتماعية المشروعة، أما الفروق الدينية فليس لها وجود حقيقي.

# كامل الشناوي... شاعر الليل (11)



## حوار مع الزعيم جمال عبد الناصر

القاهرة - أحمد الصاوي

قليلون يجمعون بين طراحة اللحظة وعتق الماضي، يحضرون في الأذهان كشخصيات أسطورية تأتي من أزمان ذهبية وتندفق حكاياتهم كأنهم غابوا بالأمس فقط... كامل الشناوي واحد من هؤلاء صنع مجده الخاص في بلاط صاحبة الجلالة وفي عالم الشعر ودينا الجمال والحب فكان الشاعر في ديوان الصحافة والصحافي وسط إلهام الآداب والفنون والثقافة والعاشق المتيم بالجمال والراهب الناسك في محراب الحب.

هل كان كامل الشناوي مؤيداً لثورة يوليو؟

يجيب الكاتب يوسف الشريف عن السؤال بقول «نعم» صريحة، لكنه لا يرجع ذلك إلى قناعته بالضيابط الأحرار، أو برنامجهم المعلن، وإنما لأنه في هذه المرحلة كان يؤمن بحتمية التغيير، فكان مع الثورة في السعي إلى التغيير، ومعها في مواجهة الاستعمار والظلم والجهل، ومعها في نزعتها القومية واتجاهها القومي، وقد سبق له أن خاض معارك كبرى رسيخت وضعه ككاتب وطني شريف، ربما كانت أشهرها معارضته الواضحة الجريئة لمعادمة صدقي - بيغن، التي عقدها رئيس الوزراء القومي إسماعيل صدقي مع إنكلترا، ورغم أنها كانت تحقق الجلاء نظرياً، فإنها كانت تربط مصر في فلك بريطانيا، للمجري الملكي في قناة السويس لم للقوات البريطانية بالتدخل في مصر فوراً حال شعورها بتهدد لمصر أو للمجري الملكي في قناة السويس. وكتب كامل تحت عنوان «العنقاء.. ولا وقعها» مهاجماً المعاهدة وصديقي، رغم تأييد الجريدة التي يكتب فيها لصدقي، لكن ذلك لم يمنعه من دعوة الشعب إلى رفض هذه المعاهدة.

### الثورة...

وعندما قامت ثورة يوليو 1952، كان كامل قد عاد إلى «الأهرام» رئيساً لقسم الأخبار، وبدا للوهلة الأولى أن علاقته بضيابط بوليفو فاترة، وكان الظاهر منها ما بدا من كراهية يكتفها له الصاع صلاح سالم الذي كان وزيراً للإرشاد في حكومة الثورة الأولى، بسبب اعتبار سالم أن حصوله على الكوية وارتباطه باشاوات ورؤساء حكوماتها الملكة تحسبها على النظام القديم.

كان مجلس قيادة الثورة أسس جريدة «الجمهورية»، وتولى كامل الشناوي رئاسة تحريرها بإشراف من الرئيس الراحل أنور السادات الذي كان من الضباط الأحرار وترابطه علاقات وثيقة بالكتاب والمثقفين لكن صلاح سالم صار بعد ذلك رئيساً لمجلس الإدارة، وفكر في الإطاحة بكامل أو اختيار شخص آخر ليكون رئيساً للتحرير، فيحجم يده في الجريدة.

عرف كامل بالألم، ورشح الدكتور طه حسين مسترجعاً العلاقة القديمة منذ أيام جريدة «الوادي» وعندما استقرت الأوضاع تحددت شكوك وهواجس صلاح سالم وصارت بينهما صداقة، بل إن كامل كتب الشعر الذي يمتاشي مع برنامج ثورة يوليو، فغنى به عبد الوهاب قصيدته المهمة: «كنت في صمتك مرغم»، وفيها يقول:

كنت في صمتك مرغم  
كنت في حيك مكره  
فتكلم، وتالم  
وتعلم، كيف تكرم  
عرضك الغالي على الظالم هان  
أرضك الحرة عظامها الهوان  
وظلم الظلم عليها وملك  
غضبة للعرض للأرض لنا  
غضبة تبعث فينا مجدنا

واللافت أن قصيدته كانت تقول «أنت في صمتك مرغم»، فاتفق معه عبد الوهاب على تعديل أنت ب «كنت» لتنسحب على العهد الملكي قبل الثورة. والحقيقة أن كامل الذي

تُوُفي قبل عامين من نكسة 67، وجد في مشروع الثورة حتى قبل موته إنجازات عدة نستحق الاحتفاء، صحيح كان لديه غصات من اعتقالات أصدقائه المثقفين، لكن ذلك لم ينف يمانه بمنجزات الثورة، لذلك أيضاً غنت له أم كلثوم قصيدته الشهيرة «أنا الشعب» في تمجيد الثورة ومشروعها والاحتفاء بالجلاء وبالسد العالي وجمال عبدالناصر أيضاً.

### الحوار الأول مع القائد

في بدايات عام 1956، كانت الثورة استقرت، وتثبت نفوذ جمال عبدالناصر باختياره رئيساً للجمهورية، بعد حسمه للامور كافة: حل الأحزاب وحظر «الإخوان»، وعزل اللواء محمد نجيب أول رئيس للجمهورية، وعقد اتفاقاً للجلاء مع البريطانيين يحقق الاستقلال التام من دون شروط مسبقة أو ربط مصر بالمتابعة والوصاية مع البريطانيين وحتى هذا التاريخ لم يكن عبد الناصر يظهر إعلامياً إلا في الخطابات الرسمية والجمهورية التي كان يلقيها من وقت إلى آخر، ولم يجر أي حوارات أو لقاءات صحافية يظهر فيها أمام الرأي العام، يجب عن أسئلة محاور يحاول اللوح بحقله لكن كامل الشناوي كان هذا المحاور الذي أجرى وهو رئيس تحرير جريدة «الجمهورية» أول حوار صحافي مع الرئيس جمال عبد الناصر، في الثلاثين من مايو عام 1956، أظهر فيه الكثير من أفكار عبد الناصر ونواياه وتصوراتاه في وقت مبكر، وهذه مقتطفات منه:

\* كامل الشناوي: قررتم رفع الرقابة عن الصحف هناثيا وبصورة كاملة، فهل سيتبع ذلك اتخاذ قرار بتخفيض قيود الأحكام العرفية التي فرضت على البلاد أثناء فترة الإنقلاب؟  
\* عبد الناصر: الأحكام العرفية استمرار لقرار آخر برلمان في 26 يناير سنة 1952 مع فرق أنها كانت تستعمل ضد الوطنيين. أما بعد الثورة فقد استخدمت ضد أعداء الوطن، وساعلن وجهة النظر في هذا الخصوص في نهاية هذا الأسبوع.

\* الشناوي: والمعتقلون؟  
\* عبد الناصر: إقرار الإفرج عنهم.  
\* الشناوي: جميعاً؟  
\* عبد الناصر: جميعاً وبلا استثناء، هل تعرف كم عدد المعتقلين؟  
\* الشناوي: ليس عندي معلومات أكيدة عن عددهم.

\* عبد الناصر: ساذيع خلال أيام قليلة بياناً عن اعتقالناهم ومن أفرجنا عنهم، وسيفاجأ الرأي العام حين يعلم أن حملات التضليل قد ضربت الرقم الحقيقي للمعتقلين في عشرة أو عشرين، كذلك سيعلن الرأي العام أننا لم نؤذ معتقلاً في رزقه، ولم نهمل شأنه أو شأن أحد ممن يعولهم، وأن الاعتقال كان إجراء تحفظياً اقتضته سلامة الدولة وحماية مصلحتها العليا، وأن الاعتقال بالنسبة إلى كثير من المعتقلين لم يكن عقوبة بل كان علاجاً ووقاية.

\* الشناوي: هل أستطيع أن أعرف عددهم؟  
\* عبد الناصر: عدد المعتقلين الآن 571 سيفرج عنهم جميعاً قبل 22 يونيو.  
\* الشناوي: المشتغلون في الصحافة تصل إليهم رسائل من المعتقلين تتضمن شكوى أو طلبات، وقد تلقيت أخيراً كلمة من أحد المعتقلين قال فيها إنه حارب الثورة

اعتقاداً منه بأنها عقدت اتفاقاً لتخليص الجلاء لتنضم إلى المعسكر الغربي، وتجر البلاد إلى الدمار. ولكن الأيام أثبتت أن قائد ثورة مصر هو الذي قاد الثورة على الأتحاف العسكرية في منطقة الشرق الأوسط، وأنه حرر بلاده حقيقة لا قولاً - من الفساد، والإقطاع، والملكية، والموت، أي من الأتحاف العسكرية. ويقول هذا المعتقل: «لنني لا أبغي بهذا الكلام أن التمس طريقاً للأفراج عني، ولكنني أردت أن أعبر عن شعوري».

\* عبد الناصر: إن هؤاله المعتقلين كانوا ضحية التعرير ومخالات الافتراء التي شنّها علينا خصوم البلاد وأعوان الاستعمار الذين فقدوا آمالهم بقيام الثورة، فأرادوا أن يستردوا هذه الأمل ولو كان فيها قضاء على أمال الأمة، واستغلوا عواطف الشباب وحساستهم في تشويه أعمالنا، والقاء ظلال الشك والريبة على تصرفاتنا، وحضوهم على الإنذاع في مؤامرات لو نجحت لدمرت البلاد، وردتها على أعقابها مئات السنين إلى الوراء. ولقد أثبتت الحوادث أننا كنا صادقين، وإننا استطعنا أن نصنع لبلادنا شيئاً.

\* إن ما عرفته الثورة من أعمال يَحتمل الأ يبقى، ما لم يكن ثمة مجتمع سليم يحمي هذه الأعمال، ويحرض عليها، ويدافع عنها، ولا يقف منها موقف المتفرج، بل يشارك فيها، ويضفي إليها، وهذا ما نحاول اليوم - أن نضع خطوطه الرئيسية.

\* الشناوي: هنا يمكن أن يقال إن فكرة الاتحاد القومي هي أحد الخطوط الرئيسية للمجتمع الذي تريدونه؟  
\* عبد الناصر: أنا أومن بأن الاتحاد القومي هو الوسيلة لاختيال جهود الشعب، والسير به في الطريق المؤدي إلى تحقيق أهداف الثورة، وتجنيد ويالات الخلفاء التي قاسمتنا منها ما قاسينا بعد اتحاد الشعب في ثورة سنة 1919، ولقد كانت هذه الخلافات سبباً في نكسة هذه الثورة فحدات عن أهدافها الحقيقية. كان هدفها الأول الاستقلال التام أو الموت الزؤام، ولكن الخلافات أضاعت هذا الهدف، ومكنت الاحتلال من البقاء، وظلت قواته تحتل أرض البلاد وتغلغل في شؤونها، وتفرغ سلطاتها على كل صغيرة وكبيرة، إلى أن قامت ثورة الشعب في 23 يولييه سنة 1952.

اتباع الاستعمار البريطاني سياسته التقليدية: فرق تسد، ولقد فرق فعلاً وساد فعلاً... عمل على انقسام البلاد إلى شيع وأحزاب كان يضرب حزباً بحزب وشيعة بأخرى حتى ثبتت نفوذه، واستطاع بعد أن كان يحكم البلاد حكماً مباشراً عن طريق القسر والإكراه، أن يحكمها بواسطة صنائعه من مختلف البيئات والأحزاب، وهؤلاء الصنائع كانوا طبقة معترفاً بها في تعادل ميزان القوى الداخلية، كانوا ينفذون رغبات الاستعمار، بل كانوا يسبقونه إلى التكهّن برغباته والتنافس في تنفيذها. كان هدفهم تحقيق مصالح الاستعمار أولاً، وتحقيق مصالحهم الذاتية ثانياً، وكانت مصالحيهم ومصالح الاستعمار وثيقة الصلة والارتباط.

ولهذا لم تنجح ثورة سنة 1919، بل حدث انتكاس لها، وضاعت هدى دماء المصريين الذين قتلوا في سبيلها برصاص الإنكلتخ، فأخذت الانقسامات تزيد وتتسع بين قيادات مختلفة، وكما تزايدت الانقسامات واختلفت القيادة، تمكن الاستعمار

من شد أزر صنائعه وعوانه، فكانوا يكسبون الجولات في المعارك التي يخوضونها - وكل معاركهم على الحكم - وقد دفع ذلك أناسا كثيرين من أصحاب المبادئ إلى اللجوء إلى الاستعمار، علمهم يجدون عنده فرصة، وبذلك سقطت جميع القلاع الوطنية وانهارت عناصر المقاومة تحت وطأة الاستعمار. الاتحاد القومي سيجمعنا هذه الولايات.

\* الشناوي: هل الاتحاد القومي حزب؟  
\* عبد الناصر: الاتحاد القومي وجهة وطنية قومية لتنفيذ أهداف الثورة، وتمنع قيام منظمات شبه شرعية لأعوان الاستعمار، وبذلك لن تتكرر المساة التي حدثت لثورة سنة 1919، ونستطيع أن نركز اهتمامنا وأعمالنا في تحقيق الأغراض الكبرى للثورة، وفي تقديمها الاستقلال التام والبناء الاقتصادي السليم، حتى يمكن خلق مجتمع تسوده الرفاهية.

\* الشناوي: هل يمكن أن نطلق على مجتمعنا الحالي اسماً أو صفة؟  
\* عبد الناصر: ماذا تعني؟  
\* الشناوي: هل يمكن أن نسميه مجتمعاً رأسمالياً أو اشتراكياً أو شيوعياً؟  
\* عبد الناصر: مجتمعنا كما هو الآن مجتمع رأسمالي تقيده الدولة بالقوانين لتخلق حياة طيبة للجميع، وهو لا يزال مجتمعاً استغلانياً. والمجتمع الذي نعمل على خلقه هو المجتمع التعاوني، والفرق كبير بين المجتمعين، ففي المجتمع الاستغلالي إذا أردت أن ترفع ذلك من 50 جنيتها إلى مائة جنيتها لا تلجا إلى العمل، ولكن تلجا إلى الحيلة، في المجتمع التعاوني إذا أردت أن ترفع ذلك تلجا إلى العمل، ولا تلجا إلى الحيلة، تزيد كمية عملك فيرتفع ذلك، هذا المجتمع هو ما أريد له بلاننا.

\* الشناوي: هل تتوقعون للحياة النيابية القادمة أن تكون حياة نيابية سليمة كما ينبغي؟  
\* عبد الناصر: أومن بالحياة النيابية السلمية، فهذا هو الهدف السادس للثورة إقامة حياة ديمقراطية سليمة، والسبب الأساسي في حرصنا على قيام الحياة النيابية، هو ألا يتجه المجتمع إلى السلبية بل يتجه إلى الإيجابية، فلا يعتمد في تسيير أموره على مجلس الثورة، بل يكون الشعب كله مجلس ثورة يشترك بجميع أفراده في الحكم بواسطة مثليه في مجلس الأمة.

\* فالسلبية شديدة الخطر على مستقبلنا، فإن البلد لا يتكون من أشخاص بذاتهم، ولا من وقت معين، بل يتكون من تعاقب أجيال وتتابع أشخاص، وقت يمضي ووقت يجيء، شخص يمضي وشخص يجيء. ويجب أن يكون في الأمة من يتولى القيادة ومن يستعد لتولي القيادة، فالحياة النيابية هي التي تتيح الفرصة لإظهار الكفاءات التي تحتاج إليها البلاد في قيادة أمورها. أومن في بلدي فكافة من يتاح لها الظروف أن تظهر وتأخذ مكانها الجدير بها في خدمة البلاد. أيضاً النيابية هي التي تسلط الضوء على هذه الكفاءات فظهر وتسطيع البلاد أن تقيده منها. الدور الرئيس للحياة النيابية هو تكون طبقة من القادة الكفاءه لتحقيق أهداف ثورة الشعب، والحياة النيابية تتيح الفرصة أيضاً لمعرفة العاملين وغير العاملين، فكما أن مهمة النائب مراقبة الحكومة، فإن مهمة الشعب مراقبة نوابه وتتبع

### صلاح سالم

يلقب ب «الشرس» أو «رجل النظارة السوداء» هو صلاح مصطفى سالم الذي يصفه من شاركوه أحداث ثورة 23 يوليو 1952 بأقوى رجل في تنظيم الضباط الأحرار. ولد صلاح سالم عام 1920 في مدينة «سنكات» شرق السودان، حيث كان والده موظفاً هناك، أمضى طفولته هناك، وتعلم في كتاتيب السودان، وهو الأخ الأصغر لجمال سالم عندما عاد إلى القاهرة مع والده تلقى تعليمه الابتدائي، ثم حصل على البكالوريا، وتخرج في الكلية الحربية سنة 1938 وهو في الـ 18 من عمره.

تخرج سالم في كلية أركان الحرب سنة 1948، وشارك مع قوات الفدائين التي كان يقودها الشهيد أحمد عبد العزيم، عُرف بأنه كان دائم ارتداء النظاراتين السوداوين، واتصف بالشدّة والحزم في أية قضية تخص الثورة. تعرف إلى جمال عبد الناصر، أثناء حصاره في القلوجة، وانضم إلى حركة الضباط الأحرار، وكان صلاح سالم عضواً



### قصيدة «أنا الشعب»

على باب مصر، تدق الأصف، ويعلّو الضجيج  
سجين الزمان؟ ومن أطلقه؟  
لقد شاد بالإمس أمراهه  
بايد مسخرة موثقة  
على ظهره بصمات السباط  
وأحشاؤه بالطوي مرهقة.  
فأراق إيشائه حرة  
وهو هو بيتي بحرية  
دعائم أماله المشرقة  
بسد منبع عجيب البناء  
بيت الرخاء ويوحى النقة  
فأراق إيشائه حرة  
واقاؤه حرة مطلقه  
وليس بهم سيد أو مسود  
فكل سواه بلا تفرقه،  
\*\*\*  
وصاح من الشعب صوت تليلق  
قوي، ألي، عريق، عميق  
يقول: أنا الشعب والمعزة  
أنا الشعب لا شيء قد أعجزه  
وكل الذي قاله أنجزه  
\*\*\*  
فمن أرضي الحرة الصامدة  
بنيت حضارتنا الخالدة  
\*\*\*  
أنا الشعب، شعب ذرى والقمم  
زرعت النخيل، صنعت الهرم  
رعدت المادن فوق القباب  
بنيت المدائن تعل السحاب  
أنا الشعب لا أعرف المستحيلة  
ولا أرضي بالخلود بديلا  
بلادي مفتوحة كسماوات  
تضم الصديق، وتمحو الدخيل  
أنا الشعب، شعب العلا والنضال  
أحب السلام، أحب القتال  
ومني الحقيقة، مني الخيال  
وعندي الجمال، وعندي جمال  
\*\*\*  
فأين تحقّق ما كان وهما  
ومن ذا الذي با ترى حقاقة؟

كامل الشناوي

يتخبون انتخاباً سليماً، وقد سمعنا عن نواب بلغ عدد من أنتخبوهم أقل من ألف، بينما الدائرة الانتخابية تتألف من عشرة آلاف ناخب، إن الضمانات التي وضعتها للانتخابات تكفل لكل فرد أن يتحمل المسؤولية، ويمارسها بحرية ودون رقابة عليه إلا من ربه وضميره.

\* الشناوي: كان في ذهني أن اسمع منك كلمة عن الجلاء، هذا الحدث الضخم الذي كان وهماً فصار واقعا، وكان حلماً فأصبح حقيقة.  
\* عبد الناصر: إن لي في هذا الموضوع حديثاً طويلاً مع أبناء بلادي.  
\* الشناوي: هل انتهت بالجلاء مرحلة الكفاح من أجل الاستقلال؟  
\* عبد الناصر: انتهت مرحلة، وبدأت مرحلة.  
\* الشناوي: ثمة كثيرون يسألون، لماذا اندفعنا في طريق العروبة؟ وهل لنا سياسة عربية وأخرى مصرية؟  
\* عبد الناصر: تغير الزمن الذي كانت السياسة فيه تسيير طبقاً لنظريات محددة، أو تسيير على نهج معين، والسياسة المصرية اليوم تقوم على الاستراتيجية المصرية، فهي ليست مسألة عاطفية أو جزئية تتعلق بنا وحدنا، ولكنها عملية تتعلق بمصالح الجميع، مصالحنا ومصالح العرب، فوثنا في قوميتنا، إذ يجب أن



صلاح سالم



### قصيدة «أنا الشعب»

على باب مصر، تدق الأصف، ويعلّو الضجيج  
سجين الزمان؟ ومن أطلقه؟  
لقد شاد بالإمس أمراهه  
بايد مسخرة موثقة  
على ظهره بصمات السباط  
وأحشاؤه بالطوي مرهقة.  
فأراق إيشائه حرة  
وهو هو بيتي بحرية  
دعائم أماله المشرقة  
بسد منبع عجيب البناء  
بيت الرخاء ويوحى النقة  
فأراق إيشائه حرة  
واقاؤه حرة مطلقه  
وليس بهم سيد أو مسود  
فكل سواه بلا تفرقه،  
\*\*\*  
وصاح من الشعب صوت تليلق  
قوي، ألي، عريق، عميق  
يقول: أنا الشعب والمعزة  
أنا الشعب لا شيء قد أعجزه  
وكل الذي قاله أنجزه  
\*\*\*  
فمن أرضي الحرة الصامدة  
بنيت حضارتنا الخالدة  
\*\*\*  
أنا الشعب، شعب ذرى والقمم  
زرعت النخيل، صنعت الهرم  
رعدت المادن فوق القباب  
بنيت المدائن تعل السحاب  
أنا الشعب لا أعرف المستحيلة  
ولا أرضي بالخلود بديلا  
بلادي مفتوحة كسماوات  
تضم الصديق، وتمحو الدخيل  
أنا الشعب، شعب العلا والنضال  
أحب السلام، أحب القتال  
ومني الحقيقة، مني الخيال  
وعندي الجمال، وعندي جمال  
\*\*\*  
فأين تحقّق ما كان وهما  
ومن ذا الذي با ترى حقاقة؟

كامل الشناوي

يتخبون انتخاباً سليماً، وقد سمعنا عن نواب بلغ عدد من أنتخبوهم أقل من ألف، بينما الدائرة الانتخابية تتألف من عشرة آلاف ناخب، إن الضمانات التي وضعتها للانتخابات تكفل لكل فرد أن يتحمل المسؤولية، ويمارسها بحرية ودون رقابة عليه إلا من ربه وضميره.

\* الشناوي: كان في ذهني أن اسمع منك كلمة عن الجلاء، هذا الحدث الضخم الذي كان وهماً فصار واقعا، وكان حلماً فأصبح حقيقة.  
\* عبد الناصر: إن لي في هذا الموضوع حديثاً طويلاً مع أبناء بلادي.  
\* الشناوي: هل انتهت بالجلاء مرحلة الكفاح من أجل الاستقلال؟  
\* عبد الناصر: انتهت مرحلة، وبدأت مرحلة.  
\* الشناوي: ثمة كثيرون يسألون، لماذا اندفعنا في طريق العروبة؟ وهل لنا سياسة عربية وأخرى مصرية؟  
\* عبد الناصر: تغير الزمن الذي كانت السياسة فيه تسيير طبقاً لنظريات محددة، أو تسيير على نهج معين، والسياسة المصرية اليوم تقوم على الاستراتيجية المصرية، فهي ليست مسألة عاطفية أو جزئية تتعلق بنا وحدنا، ولكنها عملية تتعلق بمصالح الجميع، مصالحنا ومصالح العرب، فوثنا في قوميتنا، إذ يجب أن



صلاح سالم



جمال عبد الناصر

# لعزيمة عاكف... التمر حنة (11)

## «النمر»

القاهرة - ماهر زهدي

طلعت نعيمة عاكف من خلال حديث دار بينها وبين المخرج أحمد كامل مرسي، أن الطريق طويل في السينما، فهي لا تزال في مرحلة المشاركة بالرقص، بعدما قدمت رقصة على أغنية «يا مزوق يا ورد في عود» للمطرب عبد العزيز محمود، في فيلم «ست البيت»، وأنها لم تصل بعد إلى الأدوار

الصامتة، التي لا بد من أن تمر عليها، ثم بعدها المتكلمة، لتصل إلى الأدوار الثانوية ثم الثانية، قبل أن تفكر أن ترى اسمها الأول أو الثاني على شاشة السينما. غير أنها لم تكن تعرف أن القدر إذا صادق الحظ، يمكن أن يختصر ذلك كله بين طرفة عين وانتباهتها.

حرصت سعاد مكايي على دعوة خطيبها المخرج عباس كامل، لحضور العرض الأول لفيلم «ست البيت»، بصحبته هي ونعيمة عاكف، باعتبارها إحدى المشاركات في الفيلم أيضاً، فلفتت نظر عباس كامل:

= فعلا أنت هائلة أوي يا نعيمة، مش كدا والنبي يا أستاذ.  
= دا أكيد... موهبتك في الرقص مش عايزه كلام.

= وفي التمثيل وحياتك... لايموني أنتوا بس على فيلم... وأنا أنهرب لكم الجمهور... أخليه يكلم نفسه... أهوسه أجنته.

= بس بس... دا أنت باين عليك حدوته كبيرة.

= مش بقولك يا عباس... دا أنت لو شفقتها كمان على المسرح... حاجة ثانية خالص.

= أنا فعلا لازم أشوفها على المسرح... بس هاتفرج عليك بعين المخرج... وأنا مابعرش أجاهل.  
\* وأنا موافقة.

= طب ما إحنا فيها... إيه رايبك تيجي بكرة؟

= لا... أنا بكره وبعده عندي تصوير في أستوديو مصر... لكن ها أجي يوم الجمعة... وما جيب معايا حسين كمان.

= يطلع مين ده حسين كمان.  
= هاهاها... لا حلوة... ما سموش حسين كمان... أنا قصدي هاجيب معايا حسين فوزي أخويا... أصله غاوي....

\* أستني أستني... حسين فوزي أوك؟

= آيووا... المخرج حسين فوزي... أخويا.

= طب تيجي إزاي دي... عباس كامل أخو حسين فوزي.

= ما تزعليش يا ست... وخطي كمان قلهم الكبير بتاعنا أحمد جلال.  
\* ما تاذنيش يعني لو فيها قلة ذوق مني... هي الست والدتك كانت كل يوم بتجتوز.

= هاهاها... مش بقولك دمك زي العسل... لا ياستي إحنا من أب واحد وأم واحدة... بس كل واحد فينا اختار له اسماً فنياً علشان ما حدش يعتمد على الثاني.

\* دا أنتوا عيلة محترمة أوي بقى على كدا.

نعيمة حلمت بالبطولة السينمائية بعد مشاركتها بالرقص في فيلم «ست البيت»

نعيمة عاكف مع حسين فوزي

### ضربة حظ

ظلت نعيمة تعد الساعات والدقائق، وتشحن طاقاتها، في التدريب على إتقان رقصات جديدة، في انتظار موعد مجيء المخرج عباس كامل، فمن الممكن أن يحمل لها اللقاة الخيرة، ويختارها لتشارك في فيلمه الجديد كمنثلة، حتى لو في دور ثانوي، وهو ما أكدته لها أيضاً صديقتها سعاد مكايي.

عما إن علمت نعيمة أن المخرج عباس كامل قد حضر وجلس بالفعل في الصالة، بصحبة شقيقه المخرج حسين فوزي، حتى بدأ قلبها يدق بقوة، شعرت بانها إزاء امتحان نخوضه لأول مرة، امتحان سيحدد مصيرها ومستقبلها في السينما التي باتت تعشقها، رغم ذلك استحضرت مواهبها في الرقص

وعناء المونولوج، ورقصة الكلاكت، وراحت تعرضها على خشبة المسرح، وسط دهشة وانبهار عباس كامل، في حين ظل شقيقه المخرج حسين فوزي صامتا لا يتكلم، ينظر ليتابع تحركات وشقاوة نعيمة، التي لاحظت صمته وهدهوءه، فشعرت بانها لم تنل إعجابه، فيما راح عباس كامل يصفق مع الجمهور، ويهتف باسمها، فلم تهتم لذلك كله، واهتمت فقط أن تعرف لماذا لم تحرك مواهبها ساكنا لشقيق

عباس كامل:  
- براقو... براقو... هابل يا فنانة... إيه القدرات دي؟ مش ممكن.

\* مرسيه يا أنت أسأتة على نوقك وهتنتك... لكن يظهر أني ما عجبنت

الاستاذ.  
= أنت إيه؟ أنت مين؟ أنت ليه؟

هو انت يا إما تستكت يا تقول كلام مش مفهوم.

= أنت مصيبة... أنت كارثة... أنت... بس بس... أحسن على كدا... إيه دا

يا أستاذة عباس أنت جايب الاستاذ يهيني ويشتمني.

لا لا إهانة إيه أنت واضح أنك فهمني غلط... وبعدين يظهر أني نسيت أعرفك... الأستاذ حسين فوزي المخرج... والأهم أنه أخويا

\* تشرفنا يا أستاذ.  
= أنا اللي أشرفنا... يا أنسة نعيمة

أنت ما حصلتيش... أنت تحفة... أنت لاهلوية... أنت ما تعلمي انقلاب في

تاريخ السينما المصرية، أنا ما تحدى لك العالم كله... ما عمل منك نجمة الموسم... لا نجمة كل المواسم، نجمة العمية سنة اللي جاية.

= بس حيلك حيلك يا عم حسين... أنا جايك تسهر معايا ولا تحطف مني الاكتشاف بتاعي.

= مفلش يا عباس... صحيح أنت اللي جيتني لحد هنا... لكن نعيمة من النهارده بقت شخصية أنا... بقت هي شغلي اللي لسه ما عملتوش...

وعمرى في السينما... اللي لسه ما عشتوش.

أدرك حسين فوزي أنه وجد صالته الفنية، التي بحث عنها طويلاً، وجد الموهبة التي ستحقق له كل ما حلم به من فن ليقدمه على شاشة السينما، غير أنه لم يكن يدرك الأهم، وهو أن نعيمة لم تكن مجرد موهبة، بل «نعيمة الحظ» التي ستفتح له ابواب التألق والمعان الفنية، الحال نفسها وأكثر، بالنسبة إلى نعيمة عاكف أيضاً.



عزيزة امير

كوميدى، ما جعلها تعود إلى صمته السينمائي، فاضطر حسين فوزي، الذي كان يعمل مساعداً للإخراج في الفيلم، إلى البقاء في باريس، حيث كان يتم تصوير الفيلم، من أجل البحث عن ذاته، هناك، درس وتعلم كل مراحل العمل السينمائي، بداية من كتابة السيناريو والحوار، مروراً بمراحل إدارة الإنتاج والتصوير والمونتاج، وصولاً إلى الإخراج، ليتمكن من إتقان فن السينما في باريس، غير أنه عندما عاد إلى مصر، لم يجد الفرصة المناسبة التي يفرغ فيها شغته الفنية التي جمعها في باريس، فعاد إلى الرسم، وتخصص هذه المرة في ملصقات الأفلام السينمائية، أو ما يطلق عليه «الأفيش»، لكنه في الوقت نفسه لم يياس من البحث عن فرصة مناسبة في السينما، حتى نجح في إقناع عزيزة امير بالعودة إلى السينما، ولم تخذله عزيزة، بل منحته فرصة الكتابة والإخراج لفيلم «بيعة التفاح» عام 1939 المأخوذ

عن مسرحية «بيغماليون» لبرنارد شو، والذي كتب له الحوار والأغاني بدم التونسي، وقام بالغناء فيه مطرب عزيزة امير المفضل حسن مختار صقر الذي أشرفته في أغلب أفلامها، وشاركها البطولة مجموعة من الوجوه الجديدة من بينهم أنور وجدى، وحسن فايق، بالإضافة إلى الفنان محمود ذو الفقار، زوجها الجديد، فحقق الفيلم نجاحاً جماهيرياً كبيراً، وأعطى حسين فوزي جواز المرور والاستمرار في هذا العالم الساحر، كمخرج سينمائي له حضور واضح، انطلق بعده وواصل طريق الكتابة والإخراج للسينما. قدم عام 1941 الفيلم الهزلي «أحب الغلط» من إنتاج الشركة الوليدة «أفلام الشباب» ولما كانت ميزانيتها متواضعة، فلم يحقق النجاح المرجو، حينها، عرضت عليه عزيزة امير قصة ميلودرامية من تأليفها بعنوان «ليلة الفرح»، فكتب لها السيناريو والحوار وأخرج الفيلم، الذي أنتجته وادت بطولته أمام زوجها محمود ذو الفقار، عام 1942، وهو العام نفسه الذي أسس خلاله

### الفنان

بعد فترة انقطاع، عاد حسين فوزي للتفكير في السينما، عندما رجعت إليها عزيزة امير، وقرر مساعدتها عام 1933، بمشاركة مهندس الصوت مصطفى والي غير أن الفيلم فشل فشلاً ذريعاً، فنياً وتجارياً، لأنه كان صامتاً، في الوقت الذي عرفت فيه السينما شريط الصوت، فانصرف عنه الجمهور، ما جعل عزيزة امير تتبعد عن السينما بشكل كامل، بل وعن أي نشاط سينمائي، وهي توقفت عن الإنتاج، لكنها كانت في الوقت نفسه ترقب تطور الحركة السينمائية في مصر، فوجدت أن حال السينما في صعود، وبعدها كان المنتجون يخوضون تجربة إنتاج فيلم سينمائي، بلق ورعب شديدين، تشكل الكثير من شركات الإنتاج مثل: «مصر للتمثيل والسينما»، «كوندور فيلم»، «رمسيس فيلم»، «لوتس فيلم»، «عبد الوهاب فيلم»، «بهانا فيلم»، «صبري ومزراحي فيلم»، «ونحاس فيلم»، فعادوا الحنين إلى السينما. غير أنها قررت أن تكتفي بمشاركة نجيب الريحاني بطولة ثاني أفلامه السينمائية «سلامته عاوز يتجوز» عام 1936، والذي اعتمد فيه على إحدى من مسرحياته التي تقوم على شخصيته الأثيرية «كشكش بك»، فشل الفيلم، رغم أنه بطولة أشهر نجم

قرب نهايته شهد العام 1948 بداية التحول في حياة حسين فوزي كفتان وإنسان، عندما التقى نعيمة عاكف، التي اعتبرها «حبة لينة» يستطيع أن يشكلها كما يشاء، قرر ألا يضيع وقته، وبدأ على الفور في إعداد نجمة الجديدة:

= فاضل إيه تاني ما أنا قتلتك كل حاجة عن نفسي... أنا مين وتاريخي إيه ومتجوز مين وعندي كام ولد... وعملت أفلام إيه... وأخواتي مين؟ حتى نوعية الأكل اللي بجمه قتلتك عليه.

\* طب دي حاجة كويسة... إيه المشكلة بقى.

= المشكلة أنا بقالنا دلوقت شهر تقريبا بتكلم عن نفسي... وفي كل حاجة... لكن ما عرفتش أي حاجة عنك... اتكلمي عن نفسك.

أنا ما عنديش حاجة أخبئها... كل اللي حوالبه يعرفوا عني كل حاجة... كل اللي ممكن أقوله إني نفسي أشغل في السينما... مش على طريقة الأستاذ كامل مرسي... كلمة وبعدين اتنين...

وبديك العمر... يعني على بال ما أجي أعمل دور عمله وأنا عندي ستين سنة... أنت مش هاتشغلي في السينما.

إيه؟ يا دي النسيجة... أمال مشحططني معاك بقالي شهر ليه؟

أنت مش هاتشغلي في السينما... أنت لازم تبقي بطلة في السينما... مش بس كدا... أنت لازم تبقي البطلة الأولى في السينما.

قرر حسين فوزي أن يبدأ أولاً في تعليم نعيمة كل شيء، وهي لم تكن تحتاج إلى وقت طويل لتتعلم أياً مما يقدمه لها، سرعان ما اتقنت الأمور بسهولة، كأنما ولدت من أجل الفن... ولم يبق أمامه سوى الوفاء بعهدها، وتقديمها للسينما كوجه جديد.

شركة إنتاج مع حسين صديقي وتحية كاريوكا، وقدم باكورة إنتاجها فيلم «أحب البلدي» حيث أسند إلى تحية بطولة الفيلم بعدما أمن بقدراتها كمنثلة وراقصة تجيد الاستعراض، وهو اللون الذي عشقه حسين، غير أن الشركة لم تستمر طويلاً، فخرج منها وشارك في فيلم من سلسلة أفلام «بجح»، كتب السيناريو وأخرج فيلم «بجح في بغداد» للفنان فوزي الجزائري، وهو أحد الأفلام القليلة في هذه السلسلة التي لم تظهر فيها شخصية «أم أحمد» التي جسدها على مدار سنوات الفنانة إحسان الجزائري، عن قصة وحوار بديع خيري. ثم عاد إلى تحية كاريوكا مجدداً في عام 1943 إلى عاشقة الرقص والاستعراض تحية كوميديا استعراضية، صُغت لإسماعيل ياسين وفؤاد شفيق وتحية كاريوكا والمطرب اللبناني محمد البكار. ومن اللون نفسه كتب وأخرج لها عام 1945 فيلم «أحب البلدي» أمام أنور وجدى، وحوار أبو السعود الإياري، وخلال العام نفسه، وللمرة الرابعة أسند بطولة فيلمه السادس «الصبر طيب» إلى عاشقة الرقص والاستعراض تحية كاريوكا، غير أنه في العام 1946، خاض تجربة الميلودراما من خلال فيلم «هدمت بيتي» الذي كتبه له محمود السباعي، لكنه لم يجد نفسه في هذه النوعية، فعاد إلى المودريل الغنائي وكتب وأخرج للمطربة صباح أكثر من فيلم، فقدم لها «إكسبريس الحب» عام 1946، وفي العام التالي كتب وأخرج لها فيلم «البناني في الجامعة» مع المطرب محمد سلمان، ثم شارك في إنتاج فيلم «البناني في الجامعة» مع المطرب كمال أبو العلا في إخراج فيلم «زهرة»، آخر الأفلام التي أنتجتها الفنانة بهيجة حافظ، وفي العام نفسه 1947 قدم لصباح إلى جانب محمد فوزي الفيلم الغنائي الاستعراضي

«صباح الخير» وبعده قدمها إلى جانب فريد الأطرش في فيلم «بلبل أفندي» عام 1948، ثم الفيلم الغنائي «نص الليل».

أضى حسين فوزي ما يقرب من خمسة وأربعين عاماً قبل أن يلتقي بنلامته و«تميمة حظه»، نعيمة عاكف، فهو من مواليد 1904، وهو الشقيق الأوسط بين الأكبر المخرج أحمد جلال، والأصغر المخرج عباس كامل. وكما يتضح من اختلاف الأسماء، فقد حرص كل منهم أن تكون له شخصيته الفنية المستقلة، من دون الاعتماد على اسم فني «جاهز» أو اسم عائلة فنية، وربما هو السبب الذي جعل حسين فوزي يتخبط كثيراً في البحث عن ذاته كفتان، حيث خاض كثير من التجارب الفنية، وفي مجالات عدة، ليعثر على نفسه.

بدأ حسين فوزي حياته الفنية ممثلاً إلى جانب الفنانة والمنجة وأول مخرجة وكاتبة سيناريو في تاريخ السينما العربية عزيزة امير، في فيلم «ليلي» عام 1927. غير أنه لم يجد نفسه في التمثيل، فقرر أن يتجه إلى الصحافة، ليس من باب الكتابة، بل من خلال الرسم، حيث عمل كرسام صحافي

لم يتوقف طموح الشركاء الأربعة عند حدود الإنتاج الضخم فحسب، بل إنهم فكروا في إنشاء أستوديو سينمائي حديث في تجهيزاته، لأن الأستوديوهات التي كانت الشركة تصور فيها أفلامها تستهلك الجزء الأكبر من ميزانيتها هذه الأفلام، غير أن الشركة لم تملك المال اللازم الذي تشتري به الأرض لإقامة الأستوديو، وهبني، صاحب فرقة رمسيس، باعتبارها يملك الكثير من الأراضي التي تصلح لذلك، وهو ما وافق عليه وهبي ومنحهم الأرض مقابل الدخول في شراكة معهم.

ما إن انتهى بناء الأستوديو وتجهيزه، بدأت شركة «نحاس فيلم» تزيد من حجم إنتاجها السينمائي، بهدف عدم التوقف عن العمل لحظة واحدة لتعويض المبالغ الضخمة التي استدانته من البنوك لتنفقها على بناء وتجهيز الأستوديو، في الوقت نفسه كان القرار بالإجماع أن تكون باكورة إنتاج الشركة فيلم يضم أكبر اسمين موجودين على الساحة الفنية، يوسف وهبي، ولبلى مراد، فليس ثمة أهم أو أكبر من اسميهما

### التلمذة والأستاذ

منذ مطلع العام 1948 كانت السينما المصرية أخذة في الازدهار، رغم أجواء الحرب التي يعيشها البلد، ما شجع عدداً كبيراً من التجار ورجال المال، إضافة إلى عدد كبير من الفنانين، على إنشاء شركات إنتاج سينمائي، حتى بلغ عددها قبيل منتصف العام ما يزيد على المئة شركة، برز من بينها عدد قليل، ربما أهمها شركة «نحاس فيلم» التي ملك ثلثي أسهمها ثلاثة أشقاء من أصل لبناني هم غريبال، آدمسون، وشارل نحاس، أما الثلث الباقي فكان يملكه أنطوان خوري، وهو لبناني الأصل أيضاً.

لم يتوقف طموح الشركاء الأربعة عند حدود الإنتاج الضخم فحسب، بل إنهم فكروا في إنشاء أستوديو سينمائي حديث في تجهيزاته، لأن الأستوديوهات التي كانت الشركة تصور فيها أفلامها تستهلك الجزء الأكبر من ميزانيتها هذه الأفلام، غير أن الشركة لم تملك المال اللازم الذي تشتري به الأرض لإقامة الأستوديو، وهبني، صاحب فرقة رمسيس، باعتبارها يملك الكثير من الأراضي التي تصلح لذلك، وهو ما وافق عليه وهبي ومنحهم الأرض مقابل الدخول في شراكة معهم.

ما إن انتهى بناء الأستوديو وتجهيزه، بدأت شركة «نحاس فيلم» تزيد من حجم إنتاجها السينمائي، بهدف عدم التوقف عن العمل لحظة واحدة لتعويض المبالغ الضخمة التي استدانته من البنوك لتنفقها على بناء وتجهيز الأستوديو، في الوقت نفسه كان القرار بالإجماع أن تكون باكورة إنتاج الشركة فيلم يضم أكبر اسمين موجودين على الساحة الفنية، يوسف وهبي، ولبلى مراد، فليس ثمة أهم أو أكبر من اسميهما

منذ مطلع العام 1948 كانت السينما المصرية أخذة في الازدهار، رغم أجواء الحرب التي يعيشها البلد، ما شجع عدداً كبيراً من التجار ورجال المال، إضافة إلى عدد كبير من الفنانين، على إنشاء شركات إنتاج سينمائي، حتى بلغ عددها قبيل منتصف العام ما يزيد على المئة شركة، برز من بينها عدد قليل، ربما أهمها شركة «نحاس فيلم» التي ملك ثلثي أسهمها ثلاثة أشقاء من أصل لبناني هم غريبال، آدمسون، وشارل نحاس، أما الثلث الباقي فكان يملكه أنطوان خوري، وهو لبناني الأصل أيضاً.

لم يتوقف طموح الشركاء الأربعة عند حدود الإنتاج الضخم فحسب، بل إنهم فكروا في إنشاء أستوديو سينمائي حديث في تجهيزاته، لأن الأستوديوهات التي كانت الشركة تصور فيها أفلامها تستهلك الجزء الأكبر من ميزانيتها هذه الأفلام، غير أن الشركة لم تملك المال اللازم الذي تشتري به الأرض لإقامة الأستوديو، وهبني، صاحب فرقة رمسيس، باعتبارها يملك الكثير من الأراضي التي تصلح لذلك، وهو ما وافق عليه وهبي ومنحهم الأرض مقابل الدخول في شراكة معهم.

ما إن انتهى بناء الأستوديو وتجهيزه، بدأت شركة «نحاس فيلم» تزيد من حجم إنتاجها السينمائي، بهدف عدم التوقف عن العمل لحظة واحدة لتعويض المبالغ الضخمة التي استدانته من البنوك لتنفقها على بناء وتجهيز الأستوديو، في الوقت نفسه كان القرار بالإجماع أن تكون باكورة إنتاج الشركة فيلم يضم أكبر اسمين موجودين على الساحة الفنية، يوسف وهبي، ولبلى مراد، فليس ثمة أهم أو أكبر من اسميهما

منذ مطلع العام 1948 كانت السينما المصرية أخذة في الازدهار، رغم أجواء الحرب التي يعيشها البلد، ما شجع عدداً كبيراً من التجار ورجال المال، إضافة إلى عدد كبير من الفنانين، على إنشاء شركات إنتاج سينمائي، حتى بلغ عددها قبيل منتصف العام ما يزيد على المئة شركة، برز من بينها عدد قليل، ربما أهمها شركة «نحاس فيلم» التي ملك ثلثي أسهمها ثلاثة أشقاء من أصل لبناني هم غريبال، آدمسون، وشارل نحاس، أما الثلث الباقي فكان يملكه أنطوان خوري، وهو لبناني الأصل أيضاً.

لم يتوقف طموح الشركاء الأربعة عند حدود الإنتاج الضخم فحسب، بل إنهم فكروا في إنشاء أستوديو سينمائي حديث في تجهيزاته، لأن الأستوديوهات التي كانت الشركة تصور فيها أفلامها تستهلك الجزء الأكبر من ميزانيتها هذه الأفلام، غير أن الشركة لم تملك المال اللازم الذي تشتري به الأرض لإقامة الأستوديو، وهبني، صاحب فرقة رمسيس، باعتبارها يملك الكثير من الأراضي التي تصلح لذلك، وهو ما وافق عليه وهبي ومنحهم الأرض مقابل الدخول في شراكة معهم.

ما إن انتهى بناء الأستوديو وتجهيزه، بدأت شركة «نحاس فيلم» تزيد من حجم إنتاجها السينمائي، بهدف عدم التوقف عن العمل لحظة واحدة لتعويض المبالغ الضخمة التي استدانته من البنوك لتنفقها على بناء وتجهيز الأستوديو، في الوقت نفسه كان القرار بالإجماع أن تكون باكورة إنتاج الشركة فيلم يضم أكبر اسمين موجودين على الساحة الفنية، يوسف وهبي، ولبلى مراد، فليس ثمة أهم أو أكبر من اسميهما

منذ مطلع العام 1948 كانت السينما المصرية أخذة في الازدهار، رغم أجواء الحرب التي يعيشها البلد، ما شجع عدداً كبيراً من التجار ورجال المال، إضافة إلى عدد كبير من الفنانين، على إنشاء شركات إنتاج سينمائي، حتى بلغ عددها قبيل منتصف العام ما يزيد على المئة شركة، برز من بينها عدد قليل، ربما أهمها شركة «نحاس فيلم» التي ملك ثلثي أسهمها ثلاثة أشقاء من أصل لبناني هم غريبال، آدمسون، وشارل نحاس، أما الثلث الباقي فكان يملكه أنطوان خوري، وهو لبناني الأصل أيضاً.

لم يتوقف طموح الشركاء الأربعة عند حدود الإنتاج الضخم فحسب، بل إنهم فكروا في إنشاء أستوديو سينمائي حديث في تجهيزاته، لأن الأستوديوهات التي كانت الشركة تصور فيها أفلامها تستهلك الجزء الأكبر من ميزانيتها هذه الأفلام، غير أن الشركة لم تملك المال اللازم الذي تشتري به الأرض لإقامة الأستوديو، وهبني، صاحب فرقة رمسيس، باعتبارها يملك الكثير من الأراضي التي تصلح لذلك، وهو ما وافق عليه وهبي ومنحهم الأرض مقابل الدخول في شراكة معهم.

ما إن انتهى بناء الأستوديو وتجهيزه، بدأت شركة «نحاس فيلم» تزيد من حجم إنتاجها السينمائي، بهدف عدم التوقف عن العمل لحظة واحدة لتعويض المبالغ الضخمة التي استدانته من البنوك لتنفقها على بناء وتجهيز الأستوديو، في الوقت نفسه كان القرار بالإجماع أن تكون باكورة إنتاج الشركة فيلم يضم أكبر اسمين موجودين على الساحة الفنية، يوسف وهبي، ولبلى مراد، فليس ثمة أهم أو أكبر من اسميهما

منذ مطلع العام 1948 كانت السينما المصرية أخذة في الازدهار، رغم أجواء الحرب التي يعيشها البلد، ما شجع عدداً كبيراً من التجار ورجال المال، إضافة إلى عدد كبير من الفنانين، على إنشاء شركات إنتاج سينمائي، حتى بلغ عددها قبيل منتصف العام ما يزيد على المئة شركة، برز من بينها عدد قليل، ربما أهمها شركة «نحاس فيلم» التي ملك ثلثي أسهمها ثلاثة أشقاء من أصل لبناني هم غريبال، آدمسون، وشارل نحاس، أما الثلث الباقي فكان يملكه أنطوان خوري، وهو لبناني الأصل أيضاً.

لم يتوقف طموح الشركاء الأربعة عند حدود الإنتاج الضخم فحسب، بل إنهم فكروا في إنشاء أستوديو سينمائي حديث في تجهيزاته، لأن الأستوديوهات التي كانت الشركة تصور فيها أفلامها تستهلك الجزء الأكبر من ميزانيتها هذه الأفلام، غير أن الشركة لم تملك المال اللازم الذي تشتري به الأرض لإقامة الأستوديو، وهبني، صاحب فرقة رمسيس، باعتبارها يملك الكثير من الأراضي التي تصلح لذلك، وهو ما وافق عليه وهبي ومنحهم الأرض مقابل الدخول في شراكة معهم.

ما إن انتهى بناء الأستوديو وتجهيزه، بدأت شركة «نحاس فيلم» تزيد من حجم إنتاجها السينمائي، بهدف عدم التوقف عن العمل لحظة واحدة لتعويض المبالغ الضخمة التي استدانته من البنوك لتنفقها على بناء وتجهيز الأستوديو، في الوقت نفسه كان القرار بالإجماع أن تكون باكورة إنتاج الشركة فيلم يضم أكبر اسمين موجودين على الساحة الفنية، يوسف وهبي، ولبلى مراد، فليس ثمة أهم أو أكبر من اسميهما

منذ مطلع العام 1948 كانت السينما المصرية أخذة في الازدهار، رغم أجواء الحرب التي يعيشها البلد، ما شجع عدداً كبيراً من التجار ورجال المال، إضافة إلى عدد كبير من الفنانين، على إنشاء شركات إنتاج سينمائي، حتى بلغ عددها قبيل منتصف العام ما يزيد على المئة شركة، برز من بينها عدد قليل، ربما أهمها شركة «نحاس فيلم» التي ملك ثلثي أسهمها ثلاثة أشقاء من أصل لبناني هم غريبال، آدمسون، وشارل نحاس، أما الثلث الباقي فكان يملكه أنطوان خوري، وهو لبناني الأصل أيضاً.

لم يتوقف طموح الشركاء الأربعة عند حدود الإنتاج الضخم فحسب، بل إنهم فكروا في إنشاء أستوديو سينمائي حديث في تجهيزاته، لأن الأستوديوهات التي كانت الشركة تصور فيها أفلامها تستهلك الجزء الأكبر من ميزانيتها هذه الأفلام، غير أن الشركة لم تملك المال اللازم الذي تشتري به الأرض لإقامة الأستوديو، وهبني، صاحب فرقة رمسيس، باعتبارها يملك الكثير من الأراضي التي تصلح لذلك، وهو ما وافق عليه وهبي ومنحهم الأرض مقابل الدخول في شراكة معهم.

ما إن انتهى بناء الأستوديو وتجهيزه، بدأت شركة «نحاس فيلم» تزيد من حجم إنتاجها السينمائي، بهدف عدم التوقف عن العمل لحظة واحدة لتعويض المبالغ الضخمة التي استدانته من البنوك لتنفقها على بناء وتجهيز الأستوديو، في الوقت نفسه كان القرار بالإجماع أن تكون باكورة إنتاج الشركة فيلم يضم أكبر اسمين موجودين على الساحة الفنية، يوسف وهبي، ولبلى مراد، فليس ثمة أهم أو أكبر من اسميهما

منذ مطلع العام 1948 كانت السينما المصرية أخذة في الازدهار، رغم أجواء الحرب التي يعيشها البلد، ما شجع عدداً كبيراً من التجار ورجال المال، إضافة إلى عدد كبير من الفنانين، على إنشاء شركات إنتاج سينمائي، حتى بلغ عددها قبيل منتصف العام ما يزيد على المئة شركة، برز من بينها عدد قليل، ربما أهمها شركة «نحاس فيلم» التي ملك ثلثي أسهمها ثلاثة أشقاء من أصل لبناني هم غريبال، آدمسون، وشارل نحاس، أما الثلث الباقي فكان يملكه أنطوان خوري، وهو لبناني الأصل أيضاً.

لم يتوقف طموح الشركاء الأربعة عند حدود الإنتاج الضخم فحسب، بل إنهم فكروا في إنشاء أستوديو سينمائي حديث في تجهيزاته، لأن الأستوديوهات التي كانت الشركة تصور فيها أفلامها تستهلك الجزء الأكبر من ميزانيتها هذه الأفلام، غير أن الشركة لم تملك المال اللازم الذي تشتري به الأرض لإقامة الأستوديو، وهبني، صاحب فرقة رمسيس، باعتبارها يملك الكثير من الأراضي التي تصلح لذلك، وهو ما وافق عليه وهبي ومنحهم الأرض مقابل الدخول في شراكة معهم.

ما إن انتهى بناء الأستوديو وتجهيزه، بدأت شركة «نحاس فيلم» تزيد من حجم إنتاجها السينمائي، بهدف عدم التوقف عن العمل لحظة واحدة لتعويض المبالغ الضخمة التي استدانته من البنوك لتنفقها على بناء وتجهيز الأستوديو، في الوقت نفسه كان القرار بالإجماع أن تكون باكورة إنتاج الشركة فيلم يضم أكبر اسمين موجودين على الساحة الفنية، يوسف وهبي، ولبلى مراد، فليس ثمة أهم أو أكبر من اسميهما

منذ مطلع العام 1948 كانت السينما المصرية أخذة في الازدهار، رغم أجواء الحرب التي يعيشها البلد، ما شجع عدداً كبيراً من التجار ورجال المال، إضافة إلى عدد كبير من الفنانين، على إنشاء شركات إنتاج سينمائي، حتى بلغ عددها قبيل منتصف العام ما يزيد على المئة شركة، برز من بينها عدد قليل، ربما أهمها شركة «نحاس فيلم» التي ملك ثلثي أسهمها ثلاثة أشقاء من أصل لبناني هم غريبال، آدمسون، وشارل نحاس، أما الثلث الباقي فكان يملكه أنطوان خوري، وهو لبناني الأصل أيضاً.

لم يتوقف طموح الشركاء الأربعة عند حدود الإنتاج الضخم فحسب، بل إنهم فكروا في إنشاء أستوديو سينمائي حديث في تجهيزاته، لأن الأستوديوهات التي كانت الشركة تصور فيها أفلامها تستهلك الجزء الأكبر من ميزانيتها هذه الأفلام، غير أن الشركة لم تملك المال اللازم الذي تشتري به الأرض لإقامة الأستوديو، وهبني، صاحب فرقة رمسيس، باعتبارها يملك الكثير من الأراضي التي تصلح لذلك، وهو ما وافق عليه وهبي ومنحهم الأرض مقابل الدخول في شراكة معهم.

ما إن انتهى بناء الأستوديو وتجهيزه، بدأت شركة «نحاس فيلم» تزيد من حجم إنتاجها السينمائي، بهدف عدم التوقف عن العمل لحظة واحدة لتعويض المبالغ الضخمة التي استدانته من البنوك لتنفقها على بناء وتجهيز الأستوديو، في الوقت نفسه كان القرار بالإجماع أن تكون باكورة إنتاج الشركة فيلم يضم أكبر اسمين موجودين على الساحة الفنية، يوسف وهبي، ولبلى مراد، فليس ثمة أهم أو أكبر من اسميهما

منذ مطلع العام 1948 كانت السينما المصرية أخذة في الازدهار، رغم أجواء الحرب التي يعيشها البلد، ما شجع عدداً كبيراً من التجار ورجال المال، إضافة إلى عدد كبير من الفنانين، على إنشاء شركات إنتاج سينمائي، حتى بلغ عددها قبيل منتصف العام ما يزيد على المئة شركة، برز من بينها عدد قليل، ربما أهمها شركة «نحاس فيلم» التي ملك ثلثي أسهمها ثلاثة أشقاء من أصل لبناني هم غريبال، آدمسون، وشارل نحاس، أما الثلث الباقي فكان يملكه أنطوان خوري، وهو لبناني الأصل أيضاً.

لم يتوقف طموح الشركاء الأربعة عند حدود الإنتاج الضخم فحسب، بل إنهم فكروا في إنشاء أستوديو سينمائي حديث في تجهيزاته، لأن الأستوديوهات التي كانت الشركة تصور فيها أفلامها تستهلك الجزء الأكبر من ميزانيتها هذه الأفلام، غير أن الشركة لم تملك المال اللازم الذي تشتري به الأرض لإقامة الأستوديو، وهبني، صاحب فرقة رمسيس، باعتبارها يملك الكثير من الأراضي التي تصلح لذلك، وهو ما وافق عليه وهبي ومنحهم الأرض مقابل الدخول في شراكة معهم.

ما إن انتهى بناء الأستوديو وتجهيزه، بدأت شركة «نحاس فيلم» تزيد من حجم إنتاجها السينمائي، بهدف عدم التوقف عن العمل لحظة واحدة لتعويض المبالغ الضخمة التي استدانته من البنوك لتنفقها على بناء وتجهيز الأستوديو، في الوقت نفسه كان القرار بالإجماع أن تكون باكورة إنتاج الشركة فيلم يضم أكبر اسمين موجودين على الساحة الفنية، يوسف وهبي، ولبلى مراد، فليس ثمة أهم أو أكبر من اسميهما

منذ مطلع العام 1948 كانت السينما المصرية أخذة في الازدهار، رغم أجواء الحرب التي يعيشها البلد، ما شجع عدداً كبيراً من التجار ورجال المال، إضافة إلى عدد كبير من الفنانين، على إنشاء شركات إنتاج سينمائي، حتى بلغ عددها قبيل منتصف العام ما يزيد على المئة شركة، برز من بينها عدد قليل، ربما أهمها شركة «نحاس فيلم» التي ملك ثلثي أسهمها ثلاثة أشقاء من أصل لبناني هم غريبال، آدمسون، وشارل نحاس، أما الثلث الباقي فكان يملكه أنطوان خوري، وهو لبناني الأصل أيضاً.

لم يتوقف طموح الشركاء الأربعة عند حدود الإنتاج الضخم فحسب، بل إنهم فكروا في إنشاء أستوديو سينمائي حديث في تجهيزاته، لأن الأستوديوهات التي كانت الشركة تصور فيها أفلامها تستهلك الجزء الأكبر من ميزانيتها هذه الأفلام، غير أن الشركة لم تملك المال اللازم الذي تشتري به الأرض لإقامة الأستوديو، وهبني، صاحب فرقة رمسيس، باعتبارها يملك الكثير من الأراضي التي تصلح لذلك، وهو ما وافق عليه وهبي ومنحهم الأرض مقابل الدخول في شراكة معهم.

ما إن انتهى بناء الأستوديو وتجهيزه، بدأت شركة «نحاس فيلم» تزيد من حجم إنتاجها السينمائي، بهدف عدم التوقف عن العمل لحظة واحدة لتعويض المبالغ الضخمة التي استدانته من البنوك لتنفقها على بناء وتجهيز الأستوديو، في الوقت نفسه كان القرار بالإجماع أن تكون باكورة إنتاج الشركة فيلم يضم أكبر اسمين موجودين على الساحة الفنية، يوسف وهبي، ولبلى مراد، فليس ثمة أهم أو أكبر من اسميهما

منذ مطلع العام 1948 كانت السينما المصرية أخذة في الازدهار، رغم أجواء الحرب التي يعيشها البلد، ما شجع عدداً كبيراً من التجار ورجال المال، إضافة إلى عدد كبير من الفنانين، على إنشاء شركات إنتاج سينمائي، حتى بلغ عددها قبيل منتصف العام ما يزيد على المئة شركة، برز من بينها عدد قليل، ربما أهمها شركة «نحاس فيلم» التي ملك ثلثي أسهمها ثلاثة أشقاء من أصل لبناني هم غريبال، آدمسون، وشارل نحاس، أما الثلث الباقي فكان يملكه أنطوان خوري، وهو لبناني الأصل أيضاً.

لم يتوقف طموح الشركاء الأربعة عند حدود الإنتاج الضخم فحسب، بل إنهم فكروا في إنشاء أستوديو سينمائي حديث في تجهيزاته، لأن الأستوديوهات التي كانت الشركة تصور فيها أفلامها تستهلك الجزء الأكبر من ميزانيتها هذه الأفلام، غير أن الشركة لم تملك المال اللازم الذي تشتري به الأرض لإقامة الأستوديو، وهبني، صاحب فرقة رمسيس، باعتبارها يملك الكثير من الأراضي التي تصلح لذلك، وهو ما وافق عليه وهبي ومنحهم الأرض مقابل الدخول في شراكة معهم.

ما إن انتهى بناء الأستوديو وتجهيزه، بدأت شركة «نحاس فيلم» تزيد من حجم إنتاجها السينمائي، بهدف عدم التوقف عن العمل لحظة واحدة لتعويض المبالغ الضخمة التي استدانته من البنوك لتنفقها على بناء وتجهيز الأستوديو، في الوقت نفسه كان القرار بالإجماع أن تكون باكورة إنتاج الشركة فيلم يضم أكبر اسمين موجودين على الساحة الفنية، يوسف وهبي، ولبلى مراد، فليس ثمة أهم أو أكبر من اسميهما

منذ مطلع العام 1948 كانت السينما المصرية أخذة في الازدهار، رغم أجواء الحرب التي يعيشها البلد، ما شجع عدداً كبيراً من التجار ورجال المال، إضافة إلى عدد كبير من الفنانين، على إنشاء شركات إنتاج سينمائي، حتى بلغ عددها قبيل منتصف العام ما يزيد على المئة شركة، برز من بينها عدد قليل، ربما أهمها شركة «نحاس فيلم» التي ملك ثلثي أسهمها ثلاثة أشقاء من أصل لبناني هم غريبال، آدمسون، وشارل نحاس، أما الثلث الباقي فكان يملكه أنطوان خوري، وهو لبناني الأصل أيضاً.

لم يتوقف طموح الشركاء الأربعة عند حدود الإنتاج الضخم فحسب، بل إنهم فكروا في إنشاء أستوديو سينمائي حديث في تجهيزاته، لأن الأستوديوهات التي كانت الشركة تصور فيها أفلامها تستهلك الجزء الأكبر من ميزانيتها هذه الأفلام، غير أن الشركة لم تملك المال اللازم الذي تشتري به الأرض لإقامة الأستوديو، وهبني، صاحب فرقة رمسيس، باعتبارها يملك الكثير من الأراضي التي تصلح لذلك، وهو ما وافق عليه وهبي ومنحهم الأرض مقابل الدخول في شراكة معهم.

ما إن انتهى بناء الأستوديو وتجهيزه، بدأت شركة «نحاس فيلم» تزيد من حجم إنتاجها السينمائي، بهدف عدم التوقف عن العمل لحظة واحدة لتعويض المبالغ الضخمة التي استدانته من البنوك لتنفقها على بناء وتجهيز الأستوديو، في الوقت نفسه كان القرار بالإجماع أن تكون باكورة إنتاج الشركة فيلم يضم أكبر اسمين موجودين على الساحة الفنية، يوسف وهبي، ولبلى مراد، فليس ثمة أهم أو أكبر من اسميهما

منذ مطلع العام 1948 كانت السينما المصرية أخذة في الازدهار، رغم أجواء الحرب التي يعيشها البلد، ما شجع عدداً كبيراً من التجار ورجال المال، إضافة إلى عدد كبير من الفنانين، على إنشاء شركات إنتاج سينمائي، حتى بلغ عددها قبيل منتصف العام ما يزيد على المئة شركة، برز من بينها عدد قليل، ربما أهمها شركة «نحاس فيلم» التي ملك ثلثي أسهمها ثلاثة أشقاء من أصل لبناني هم غريبال، آدمسون، وشارل نحاس، أما الثلث الباقي فكان يملكه أنطوان خوري، وهو لبناني الأصل أيضاً.

لم يتوقف طموح الشركاء الأربعة عند حدود الإنتاج الضخم فحسب، بل إنهم فكروا في إنشاء أستوديو سينمائي حديث في تجهيزاته، لأن الأستوديوهات التي كانت الشركة تصور فيها أفلامها تستهلك الجزء الأكبر من ميزانيتها هذه الأفلام، غير أن الشركة لم تملك المال اللازم الذي تشتري به الأرض لإقامة الأستوديو، وهبني، صاحب فرقة رمسيس، باعتبارها يملك الكثير من الأراضي التي تصلح لذلك، وهو ما وافق عليه وهبي ومنحهم الأرض مقابل الدخول في شراكة معهم.

ما إن انتهى بناء الأستوديو وتجهيزه، بدأت شركة «نحاس فيلم» تزيد من حجم إنتاجها السينمائي، بهدف عدم التوقف عن العمل لحظة واحدة لتعويض المبالغ الضخمة التي استدانته من البنوك لتنفقها على بناء وتجهيز الأستوديو، في الوقت نفسه كان القرار بالإجماع أن تكون باكورة إنتاج الشركة فيلم يضم أكبر اسمين موجودين على الساحة الفنية، يوسف وهبي، ولبلى مراد، فليس ثمة أهم أو أكبر من اسميهما

# سعد الفرج • حالة التنبؤ موجودة منذ «الكويت سنة 2000» (1-5)

## • أيقونة الفن الخليجي ورائد المسرح السياسي

فادي عبدالله



كيف كانت بدايتك مع المسرح؟

من خلال «فرقة المسرح الشعبي» (1958)، مع رفاق الدرب الفنانين محمد النشمي وخالد النفيسي وغيرهما. بدأت العمل في المسرح ببيع التذاكر إلى جانب مشاهدة الأعمال المسرحية.

متى صعدت إلى خشبة؟

لطالما حلمت بأن أقف ممثلاً على خشبة المسرح، وقد تحقق ذلك بمجيء الرائد والمخرج المسرحي الكبير زكي طليمات إلى الكويت، وتأسيسه «فرقة المسرح العربي» في 10 أكتوبر 1961. وكنت أحد الأعضاء المؤسسين، وشاركت في باكورة أعمال الفرقة «صقر قريش»، تاليف محمود تيمور وإخراج طليمات. عرضت «صقر قريش» في ثانوية الشويخ، وأديت دور قائد الجيش المرواني. شارك فيها: مريم الصالح، مريم الغضبان، عبدالله خريط، عبد الوهاب سلطان، عبد الحسين عبد الرضا، عبد الرحمن الضويحي، حسين الصالح، خالد النفيسي، غانم الصالح وغيرهم.

ما أول مسرحية كتبتها؟

«أنا ماني سهل»، تتألف من فصل واحد، إخراج عادل صادق، عرضت على مسرح سينما الاندلس، عام 1962، في أول عيد وطني كويتي، وهي من النوع الكوميدي، وبعد عام ألفت مسرحية ذات فصل واحد بعنوان «استارثوني وأنا حي»، لـ «فرقة المسرح العربي» إخراج زكي طليمات، وشارك في بطولتها: عبد الحسين عبد الرضا وخالد النفيسي وغانم الصالح.

ماذا عن المرحلة الثانية لـ «فرقة المسرح العربي»؟

عندما ترك زكي طليمات الفرقة عام 1964 بسبب عزوف الجمهور

في أغسطس عام 1964 سافرت إلى فلسطين وكتبت أول مسرحية شعبية كويتية كاملة بعنوان «عشت وشفت»

الكويتي عن المسرحيات التي تقدم باللغة العربية الفصحى، ليؤسس معهد الدراسات المسرحية، تشكل مجلس إدارة جديد للمسرح بدعم من الرائد الشامل حمد الرجيب، وأصبح مسرحاً أهلياً مدعوماً ويتبع دائرة الشؤون الاجتماعية كجمعية نفع عام، بعدما كان حكومياً بمنزلة مسرح قومي، تتكون من: حسين الصالح الدوسري السكرتير العام، أنا المشرف المالي، عبدالحسين عبدالرضا المشرف الفني، وعضوية خالد النفيسي ومقرر المجلس غانم الصالح.

ما أول مسرحية كويتية كاملة للفرقة؟

في أغسطس عام 1964 سافرت إلى فلسطين، وتحديدًا إلى برك سليمان في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية، وكتبت هناك أول مسرحية شعبية كويتية كاملة لـ «فرقة المسرح العربي» تحت عنوان «عشت وشفت»، تتكون من ثلاثة فصول.

واجهنا كمجلس إدارة «فرقة المسرح العربي» مشكلة تكمن في العنصر النسائي إذ كان شبه مفقود

ما المشكلة التي صادفكم لتنفيذ العمل؟

واجهنا كمجلس إدارة «فرقة المسرح العربي» مشكلة، تكمن في العنصر النسائي، إذ كان شبه مفقود رغم وجود الفنانتين مريم الصالح ومريم الغضبان، لكنهما بدأتا التعاون مع «فرقة المسرح الشعبي»، ومعهما عبد الرحمن الضويحي، فعرضت الدور على عائشة إبراهيم، ولما قرأته أعجبت به ووافقت عليه. وأقنع خالد النفيسي مريم عبد الرزاق التي جلبت معها زميلتها في معهد التمريض نوال صالح.

هكذا اكتمل فريق المسرحية المكوّن من ثلاثة عناصر نسائية: عائشة إبراهيم بدور أم فلاح، مريم عبد الرزاق بدور ضحى، نوال صالح بدور

الخالدة سبيكة، إلى جانب العناصر الرجالية: غانم الصالح بدور فلاح، جواهر سالم بدور عبدالهادي، علي البريكي بدور سالم، خالد النفيسي بدور أبو عبدالله، صالح أبو نواس بدور أبو راشد، وأنا بدور أبو فلاح، ضرار رزوقي (سفيرنا حالياً لدى بلجيكا ولوكسمبورغ والاتحاد الأوروبي)، كان طفلاً آنذاك بدور حسين.

أين عُرضت؟

على خشبة مسرح كيفان عام 1964 من إخراج حسين صالح الدوسري، وقد سجّلها تلفزيون الكويت، وكانت أول مسرحية تحقق نجاحاً جماهيرياً وفنياً، ما جعلها نقطة تحول في حياتي، وعملاً خالداً في ذاكرتي.

ما كان أجرك في المسرحية؟

تقاضيت 50 ديناراً عن تأليف نص المسرحية ومشاركتي في التمثيل.

متى اكتشفت موهبة التنبؤ بالمستقبل لديك؟

عام 1965 ولطالما حذرت من أمور ربما تحصل، ومن الضروري وضع حلول لها لتجنبها، لكن لا حياة لمن تنادي، فالأحداث التي حذرنا منها في مسرحيات: «حامي الديار»، «دقت الساعة»، و«الكويت سنة 2000»، تحققت بعضها وبعضها الآخر الله يستر منه.

ما أول قضية سياسية طرحتها؟

فصل السياسة عن الدين في مسرحية «الكويت سنة 2000»، لـ «فرقة المسرح العربي»، من خلال شخصية علاوي الذي قال «السياسة شيء والدين شيء»، وقد تعرضت آنذاك إلى



لقطة من «الكويت سنة 2000»

هجوم عنيف من التيار الديني المتخبط بجمعية الإصلاح، ووصفتني المجلة الناطقة باسمه بالحشاش والمدمن، وأسأت إلي عبر الكاريكاتور متجاهلة الإيجابيات التي طرحها العمل، على غرار الدعوة إلى البناء والتصنيع، ببدل الاعتماد الكلي على البترول.

كيف جاءت فكرة المسرحية؟

عندما كتبتها كانت تحت عنوان «دقت الساعة»، وبحكم أن المسرح العربي أيام زكي

أول قضية سياسية طرحتها فصل السياسة عن الدين في مسرحية «الكويت سنة 2000» لـ «فرقة المسرح العربي»

المنضوي تحت مظلة جمعيات نفع عام، وهو التوجه إلى المسرح الخاص، بعد عودتي مباشرة من الدراسة في أميركا، فاتفقت مع الفنان عبدالحسين عبدالرضا على تأسيس «المسرح الوطني» عام 1974، وقدمنا مسرحية «بني صامت»، لكن المضايقات الحكومية لم تنفك تلاحقنا من مسرح إلى آخر، ما أجبرنا على تقديم قضايا اجتماعية، من خلال مسرحيتي «ضحية بيت العز»، و«على هامان يا فرعون».

ما أبرز خطوطها من ناحية المضمون؟

تدور حول شخص يشاهد حاضره ويتخيل المستقبل، وتدعو إلى البناء والتصنيع، إذ عندما قدمناها عام 1965، كانت الكويت تعتمد اعتماداً كلياً على البترول وتفتقر إلى أي نظرة إلى الصناعات، لذا تخيلنا أن النفط نضب وتساءلنا: كيف سيواجه الشعب الكويتي مستقبله؟ إذا تدق المسرحية ناقوس الخطر إن لم نبادر إلى سد الفراغ بإقامة صناعات جديدة.

هل توقعت العقاب على طرحها؟

بعد عرض المسرحية توقعنا أن يزعج بنا في السجن، كون «فرقة المسرح العربي» تحت مظلة جمعيات النفع العام، التي لا يحق لها التطرق إلى الأمور السياسية، سواء كان ذلك بالتصريح أو التلميح.

هل تابعت تقديم المسرح السياسي بعد ذلك؟

لا، توقفت لأسباب كثيرة، منها تهديدات وصلتنا، وتلاعب بعض الزملاء المشاركين بالنص.

ومتى عدت إليه؟

ما حدث لي بعد «الكويت سنة 2000»، جعلني أبحث عن بديل للمسرح الأهلي



الفرج والصالح في «عشت وشفت»



الفرج في لحظة مع فريق «فارس مع النفاذ»

## دراما إذاعية

• ماذا تعني لك الإذاعة؟

لها فضل على منذ ستينيات القرن الماضي، عندما كان الاستوديو عبارة عن أكثر من «شجرة» بالقرب من قصر نايف، وقد شاركت في مسلسل «مذكرات بحار» تاليف الشاعر محمد الفاي (سيزيف)، إخراج أحمد سالم، وصولاً إلى المسلسل الشعبي «مذكرات حجي عمران»، إعداد خالد سعود الزيد وإخراج نجم عبدالكريم عبر أثير الإذاعة الشعبية (إذاعة الرناجم الثاني حالياً)، وبعد ذلك شاركت بمسلسلات بالعربية الفصحى وباللهجة الكويتية، وستواصل دائماً مع الإذاعة كابناء أوفياء لها.

• ماذا عن مشاركتك في الدراما الإذاعية؟

أشارك كل سنة بعمل إذاعي، ففي رمضان 2012 قدمت «فارس مع النفاذ» مع الفنانة مريم الصالح والمخرج أحمد الشطي والمؤلف الشاب محمد ناصر. ثم «مباركين عرس الإثنين» (2013)، للمؤلف ناصر والمخرج أحمد الشطي ونجوم كبار: سعد عبدالله، حياة الفهد وجاسم النبهان. ثم «سواها البخت» (2014)، مسلسل كوميدي

اجتماعي للكاتب عبدالعزيز الحشاش والمخرج فيصل المسفر، مع رفاق الدرب عبدالحسين عبدالرضا وسعاد عبدالله وحياة الفهد.

• وماذا عن رمضان العام الحالي؟

أشارك في مسلسل «إثنين إخوان»، عمل محلي من تأليف أسماء الجحوح، إخراج يوسف الحشاش وبإشرافني البطولة: جاسم النبهان، ياسمة حمادة وإبراهيم الحربي.

• لماذا تحرص على المشاركة في الدراما الرمضانية؟

ميكرفون الإذاعة مخيف ويعتمد على المذيع وصوته، والغياب عن الميكرفون يجرده من صلة الصداقة، ثم لمست متابعة المستمعين لهذه الأعمال والإختيار الصحيح لتوقيت إذاعتها وهو العصر، إذ يكون المستمع في سياسته، إضافة إلى ردود الفعل الطيبة التي تصلني، ما جعلني أحرص على الحضور والتواصل مع الناس في رمضان.

# آمال ماهرة: أحرص على قراءة القرآن في رمضان

القاهرة - هيثم عسران

لشهر رمضان عند المغنية المصرية أمال ماهر طقوس خاصة، إذ تقضي معظم وقتها فيه مع عائلتها وأصدقائها، وتنصرف إلى أمور العبادة وقراءة القرآن... في دراستها مع «الجريدة» تتحدث أمال عن عاداتها في رمضان بالإضافة إلى جديدها.

كيف تقضين يومك في رمضان؟

في المنزل ولا أخرج إلا قليلاً بحكم طبيعتي الانطوائية إلى حد كبير، فاستيقظ قبل الإفطار بوقت قليل لأجلس مع عائلتي على مائدة الإفطار.

عادة لا أتناول الكثير من الطعام على الإفطار، واكتفي بوجبة الإفطار بعد العشاء بوقت قصير، وعند أذان المغرب أتناول عصير السوسيا وقمر الدين، وأقضي اليوم في المنزل حتى الفجر، وأقرأ القرآن لمدة ساعتين تقريباً بعد أذان الفجر.

وظفوك في اليوم الأول؟

اجتمع وجدتي والعائلة لتناول الإفطار معاً، وتسيطر أجواء احتفالية وتزدان المائدة بأكلات رمضان مختلفة، نحرص على تناولها في اليوم الأول.

هل لك طقوس معينة مرتبطة بمشاهدة التلفزيون؟

أحب الاستماع إلى أدمية دينية بصوت الشيخ النقشبدي قبل الإفطار، وهو تقليد أحرص عليه منذ الصغر، فصوته يشعري يشعور، يرتبط رمضان بالنسبة إلي بإذاعة أدمية الدينية التي تجعلني في قمة السعادة، كذلك أحب شراء ياميش رمضان بنفسني من الأسواق.

هل ثمة أماكن محددة تذهبن إليها؟

أهوى السفر إلى العين السخنة وتناول الإفطار على البحر، عادة أقوم بذلك في آخر أيام رمضان، خصوصاً أن له مذاقاً خاصاً في الصيف، أفضل الاستمتاع به مع عائلتي، أما قبل رمضان فيومي فأتسوق لشراء مستلزمات رمضان لمنزلي.

يعاني فنانون زيادة في الوزن خلال رمضان، كيف تتغلبين على هذه المشكلة؟

لا أتوقف عن ممارسة رياضة المشي، وهو أمر مهم بالنسبة إلي، لا أتناول كميات كبيرة

من الحلويات وهي عاداتي منذ الطفولة ولست مرتبطة باتباع نظام غذائي معين، لذا لا أجد مشكلة في الوزن خلال رمضان.

لماذا لا تشاركين في حفلات الخيام الرمضانية؟

أفضل قضاء الشهر الفضيل في أجواء روحانية ولا أحبذ العمل خلاله، خصوصاً أنني أتبادل الزيارات مع أصدقائي وأقاربي.

بالعودة إلى اليومك الأخير، لماذا تأخرت في إحياء حفلات غنائية؟

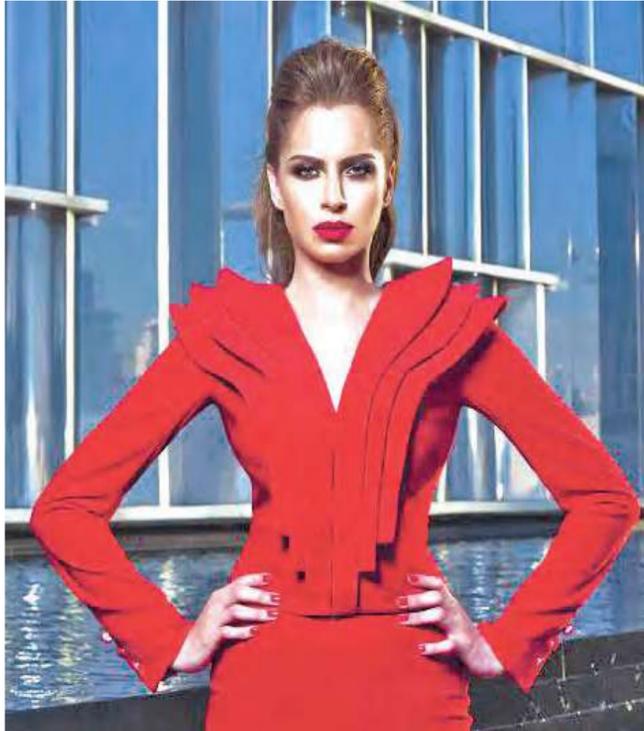
لم أتأخر لكن ترتيب الحفلات يستغرق وقتاً طويلاً نسبياً لتخرج بشكل لائق، ولم يمر على طرح اليومي سوى أقل من شهرين، انشغلت فيها بمتابعة ردد فعل الجمهور، وقد سعدت بها. لم أشارك سوى في حفلة «مهرجان موازين» المحددة سلفاً، وخلال عيد الفطر وإجازة الصيف ساكن حاضرة بقوة في الحفلات الغنائية.

يفضل فنانون كثير تنظيم حفلات بالتوازي مع إطلاق الألبوم، ماذا عنك؟

انهمكت في ترقب ردة فعل الجمهور، وانتظرت مشاركته في اختيار الأغنية الثالثة من الألبوم التي ساصورها، إلى أن تم الاستقرار على «أنا حبيبتك»، بناءً على ما وصلني من الجمهور عبر «فيسبوك» ومواقع التواصل المختلفة، كذلك طلب الجمهور مشاهدة الأغنية مسجورة، ما استغرق وقتاً طويلاً مني، وستكون الحفلات بالتوازي مع إطلاق أغنية «أيام متعوض» خلال عيد الفطر عبر قنوات مزيكا.

ردة الفعل حول الألبوم هل عوضت فترة غيابك الطويلة؟

العمل على الألبوم مميز في أغانيه كافة أمر صعب ومرهق للغاية، بالنسبة إلي استغرقت أكثر من عامين وسعدت بأن النجاح جاء على قدر المجهود الذي بذلته خلال التحضير، بل



تلقبت عروضاً للاشتراك في أعمال سينمائية وتلفزيونية، وليس لدي موقف من ضرورة اتخاذ خطوة التمثيل أو الابتعاد عنها، لكن الأمر مرتبط بشعوري بأنني سأقدم على خطوة تضيق إلي ولا تنتقص مني.

ماذا عن مشروع الألبوم الخليجي؟

الفكرة قائمة بالفعل وبدأت التحضير لها، لا سيما أنني تلتقيت كلمات مميزة لأغان خليجية يمكن أن تكون في اليوم مستغل، يجب إتقان اللهجة، بالدرجة الأولى، وليس مجرد ترديد كلمات تقال فحسب، لذا أفضل العمل عليه بهدوء ليخرج بشكل جيد للجمهور.

اعتبر البعض تعاونك مع المخرج محمد سامي في إخراج الكليب بداية اتجاه نحو التمثيل؟

التمثيل خطوة واردة، لكنها ليست ضرورية، وكثيراً ما

فان توقعاتي الشخصية. أنا شخصية متوترة للغاية وانفعل سريعاً، ولولا تحمل فريق العمل لتوترتي، خصوصاً المنتج محسن جابر، لما خرج الألبوم بهذه الصورة الجيدة.

كيف تقيمين تعاونك معه؟

محمد سامي صديق عزيز ومخرج متميز، قدمني في الأغاني بشكل جميل، ونقطة خلافنا الدائمة أنه يرى أن الأغاني التي سبق أن قدمتها لم تظهرني بشخصيتي الحقيقية.

ما رآك على الاتهامات التي وجهت إليك بالغرور بعد ابتعادك عن حفلات الأوبرا؟

غير صحيحة، شاركت في حفلة كبيرة بالأوبرا في الدورة الأخيرة من مهرجان الموسيقى العربية، ولكن

فان توقعاتي الشخصية. أنا شخصية متوترة للغاية وانفعل سريعاً، ولولا تحمل فريق العمل لتوترتي، خصوصاً المنتج محسن جابر، لما خرج الألبوم بهذه الصورة الجيدة.

كيف تقيمين تعاونك معه؟

محمد سامي صديق عزيز ومخرج متميز، قدمني في الأغاني بشكل جميل، ونقطة خلافنا الدائمة أنه يرى أن الأغاني التي سبق أن قدمتها لم تظهرني بشخصيتي الحقيقية.

ما رآك على الاتهامات التي وجهت إليك بالغرور بعد ابتعادك عن حفلات الأوبرا؟

غير صحيحة، شاركت في حفلة كبيرة بالأوبرا في الدورة الأخيرة من مهرجان الموسيقى العربية، ولكن



## الفن والواقع والرسالة

ناصر الظفيري

nalzafiri@hotmail.com

الفن رسالة... كلمتان يرددهما عادة كل من يقدم فناً، حتى أولئك الذين يقدمون فناً هابطاً أو دون المستوى. وبالتأكيد هم يقولون ذلك ليس سخرياً أو استهزاءً، ولكنهم يقصدون فعلاً أن الفن الذي يقدمونه للجمهور هو فن هادف ويحمل رسالة ما للمجتمع.

أما اختلاف النقاد حول هذا الفن فهو في الطريقة التي تناول بها القارئون عليه إرسال رسالتهم للمجتمع.

كثير من الأفكار تحمل هموما اجتماعية أو سياسية، وتم تشويه هذه الفكرة حين تم تناولها فنياً لأسباب عديدة؛ أهمها النص الأدبي وأداء الفنانين الذي يقدمون هذا النص. وفي حال ضعف هذين الجانبين لا يستطيع أي مخرج قدير معالجة العمل درامياً لدرجة الإقناع.

الأعمال الدرامية التي يبحثها حاملو رسالة الفن على تقديمها في رمضان، مستغلين فرصة احتفاء الناس بأجهزة التلفزيون في هذا الشهر، هذه الأعمال في الأغلب بنقصها الكثير، بغض النظر عن الفكرة التي طرحها. بنقصها نص جيد وحوار متمم بعيداً عن كليشيهات الحوار التي تكررت مئات المرات من قبل، وكان الكاتب يضع أمامه لائحة طويلة يختار منها تفاصيل حوارها.

وهي أقرب ما تكون لأعمال سابقة بالكاد يستطيع المتابع أن يميزها بغير الفكرة التي طرحها، وهي الحالة الوحيدة المتغيرة، مقارنة ببقية معطيات العمل. حتى الممثلون الذين يقومون بالأدوار لا يجدون أي معاناة مع الشخصيات المكررة التي قاموا بأدائها، فالأمر في رمضان هذا كانت أمّا في رمضان سابق، والبناء هم الأبناء بمن فيهم طبيهم وشريهم.

العمل الذي أثار جدلاً أكثر من غيره هذا العام هو عمل «سلفي» لناصر القصبى، ربما في جرة طرحه لفكرة الجهاد لدى دولة العراق والشام أو «داعش»، وهي فكرة تستحق - من دون شك - التداول، خصوصاً في محاولة صد الهجرات الشبابية نحو اعتقاد يخالفه كثير من تشويه متعدد لمفهوم الدين.

وقد أثارت ردة فعل «داعش» على القصبى اهتماماً أكثر وتعاطفاً جماهيرياً، رغم أن جميع ما جاء من أحداث يعزلها «داعش» نفسه وتتناقضها شبكات التواصل الاجتماعي.

ولأننا نتناول العمل بعيداً عن فكرته وردة الفعل على الممثل الأول والشخصية الأبرز فيه، فإننا لا نرى أي تطور في شخصية القصبى الفنية. وليس في العمل، بعيداً عن العنوان، أي مغايرة للشخصيات النمطية التي قدمها من قبل في سلسلة «طاش ما طاش».

بمعنى: ما الذي كان سيختلف لو ترك القصبى عنوانه القديم عنواناً لعمله الجديد؟ لا شيء. كل معطيات العمل السابق وطريقة التفكير الفني والأداء واختلاف كتاب النصوص للحلقات جعلت القصبى حبيس مسلسله الأشهر ورهين أدائه النمطي السابق.

طرح فكرة جذرية بالتناول هي فرصة أكبر لاستغلالها فنياً وطرحها بشكل عميق في عمل درامي مبني على نص جاد ومتكامل، حتى لا تضيق في سهولة التناول ونمطية الأداء.

ناصر القصبى فنان مقدر وصاحب كاريزما كوميدية، ومهمة الخروج من نمطية الأداء ليست صعبة إذا ما توافر له نص حقيقي متكامل. كنت أتمنى أن يقوم الزميل خلف الحربي بالتصدي لعمل متكامل، وهو كاتب ذكي خسرته القصة القصيرة التي كان أحد فرسانها، وكسبه العمل التلفزيوني بعيداً عن فكرة الأعمال السابقة التي تعاون فيها مع القصبى من قبل.

## مواقع التواصل

### عودة «بكار» تشعل مواقع التواصل الاجتماعي

أشعلت عودة مسلسل الكرتون «بكار» مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة خصوصاً الأجيال التي ارتبطت بمتابعته وقت الإفطار، وقد قدم بنجاح على مدار 10 أعوام تقريباً، وأعاد مؤلفه عمرو سمير عاطف تقديم موسم جديد منه خلال رمضان الحالي بتقنية ثلاثية الأبعاد.

سيطرت حالة من «النوستالجيا» على مشاهدي بكار الذين تابعوا المواسم الماضية، فاحتفوا بعودته إلى الشاشة بعد توقف دام نحو 12 عاماً لأسباب إنتاجية، بينما عقد بعضهم مقارنة بين الصورة القديمة للمسلسل والتقنية الجديدة في التصوير التي أظهرت صورة أكثر جمالاً.

وكتبت وفاة: «بكار ده اللي رباني وعرفني يعني إيه وطنية وبعاني إيه أخاف على بلدي وإزاي أقول أنا أسفة لو غلطت» فيما كتب حاتم: «حمد الله على السلامة كنت مستنك في رمضان»، وكتب محمد يقول: «أجمل ما ورد في الطفولة... بكار».

لم يتوقف الاحتفاء على عبارات الإشادة بعودة بكار فحسب، لكنه امتد لرواية محبي المسلسل ذكرياتهم مع حلقاته في الطفولة والأسؤال عن الحلقات التي يتذكرونها للغاية الآن، فيما تداول كثر مقاطع كتابية من شارة المسلسل التي قدمها الفنان الكبير محمد منير.

ظهر بكار مع أصدقائه ووالدته في المرحلة العمرية نفسها دفع متابعي صفحة المسلسل إلى إعلان «حسدهم» من بكار لاحتفائه بالطفولة رغم غيابه ثم ظهوره بالشكل نفسه كذلك رفاقه، فيما علق آخرون «بكار عمره ما هيكب».

# بين الغياب والتميز والمبالغة أسماء النجوم على التترات



فاروق الفيشاوي في مسلسل «بعد البداية»

فيما لفت الحرص على إظهار أسماء المصطلحات الدعائية لـ «بعد البداية»، إلا أن اسمه على الشارة كتب في نهايتها مصحوباً بعبارة «ضيف شرف المسلسل في ظهور خاص الفنان فاروق الفيشاوي»، فيما جاء اسم خالد سليم مصحوباً بجملة «ظهور خاص» رغم تصريحات سابقة له بأنه يتقاسم بطولة المسلسل مع طارق لطفي، ولا يشارك كضيف شرف.

في المقابل ظهر اسم طارق لطفي الذي يخوض التجربة الأولى في البطولة التلفزيونية بوضوح ثلاث مرات، وهي الطريقة نفسها التي كتب بها أسماء درة وروجينا كونهما يتقاسمان البطولة النسائية في المسلسل.

تظل شارات الأعمال الدرامية أحد الأمور الأساسية بالنسبة إلى الفنانين، خصوصاً الأبطال الذين يطبلون كتابة أسمائهم بطريقة مميزة، بينما تبقى الألقاب الجديدة والغريبة أكثر ما يلفت الانتباه في الشارات التي انطلق عرضها مع بداية السباق الرمضاني.

## مريم وحق ميت وحواري بوخارست

وضع خالد النبوي اسمه قبل اسم المخرج في نهاية شارة «مريم» الذي يشترك في بطولته مع هيفاء وهبي التي تصدر اسمها الشارة، بينما جاء اسم الممثل الشاب أحمد حاتم مصحوباً بـ «الظهور الخاص، كضيف شرف في الأحداث،

## لعبة إبليس وتحت السيطرة

شهدت شارة «لعبة إبليس» بطولة يوسف الشريف احتفاءً خاصاً بكتابة اسمه من خلال ظهوره أربع مرات في بداية الشارة، بينما وضع اسم محمد رياض مصحوباً بعبارة النجم في نهاية الأسماء، ووضع قبل اسم هبة مجدي «ظهور خاص» رغم ظهورها في مشاهد كثيرة، فيما

لقت وضع اسم المخرج أحمد جلال (تعاون معه يوسف الشريف في أعماله الدرامية السابقة) كمشرف على المشروع وكتابته قبل اسم المخرج في شاراتي البداية والنهاية، ترتيب أسماء فريق العمل على شارة البداية هو نفسه ترتيب كتابة الأسماء على شارة النهاية، بينما لم يكتب اسم الشخصية التي يجسدها يوسف الشريف في المسلسل.

أما شارة «تحت السيطرة» فتصدرها اسم المؤلفة مريم نعم، أعقبها اسم المخرج تامر محسن ثم اسم البطولة نيللي كريم واسم المسلسل وباقي الفنانين المشاركين في المسلسل.

تصدر اسم خالد الصاوي شارة «الصعلوك» الذي يؤدي بطولته، بينما جاء لافتاً إقحام اسم المنتج ممدوح شاهين والمؤلف محمود الحناوي قبل أسماء باقي الفنانين المشاركين في المسلسل، علماً بأن الشارة التي عرضت في الحلقة الأولى لم تشمل أي إشارة للمخرج عبد العزيز حشاد الذي تولى إخراج الحلقات بدلاً من المخرج أحمد صالح، فيما وضعت عبارة «ظهور متميز» قبل اسم الفنان سعيد طرابيك.

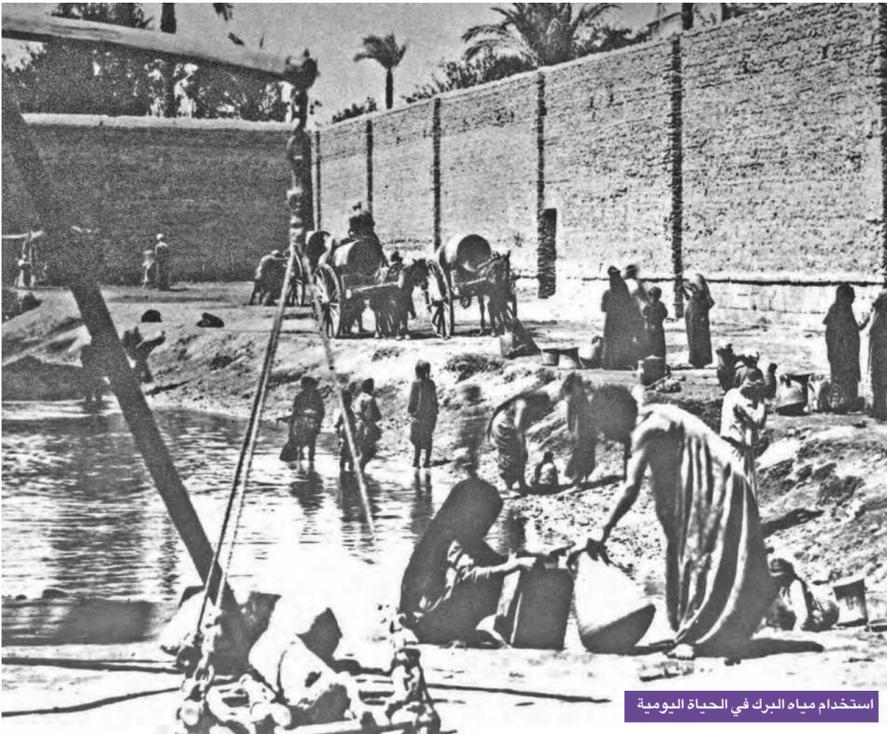


مئة شلبي في مشهد من مسلسل «حارة اليهود»

هـ.ع

## صوفيا لين بول: القاهرة مدينة تسكنها «العاكب»

جولات في الشرق 11



استخدام مياه البرك في الحياة اليومية

بدأت لهجة الكاتبة في التغيير كلما اقتربت نسبياً من القاهرة، حيث يفترض أن تقيم في مسكن مريح، تتخلص فيه وأسرتها من أعباء السفر الطويلة في مراكز النيل، وسط الحشرات الطائرة والزاحفة والأجواء غير النظيفة للريف المصري. تقول إنهم ما إن اقتربوا من القاهرة حتى بدأوا يهتفون أنفسهم، على سلامة الوصول، استعداداً للرحلة على ظهر حمار للانتقال إلى بيت قاهري، تقول في رسالتها الثانية لصديقتها: «في صباح اليوم التالي، أمكننا أن نلمح الأهرامات الجلييلة التي لم تكن واضحة بسبب موجات الهواء الساخن المترامكة على سطح المنبس، الذي فصلنا، كانت على بعد ثلاثة فراسخ، وقد وصلنا بعد قليل إلى ميناء بولاق، هو الميناء الرئيسي بالقاهرة، وعند وصولنا اضطرت أنا وزوجة أخي أن نرتدي الملابس الشرقية، وقد وجدنا هذا التبدل صعباً جداً، وعند إتمامه شعرنا باختناق لا يمكن أن ننساه، تخيلني أن الوجه يُسد عليه بإحكام حمار من المسلمين، المزودج في الجزء الأعلى منه، ولا يظهر إلا العينين، وفوق رداء حرير ملون غطاء من الحرير الأسود، يحيطني من كل جهة، كنت مكبلت تماماً باستنفاة عيني اللتين نظرتا بفرح إلى العتبة العالية التي يجب أن أتسلقها وإلى الحمار الواقف فوقها الذي يجب أن أمطيه، لا يوجد إطلاقاً رداء ركوب أقل ملائمة وأكثر عرقلة من هذا الرداء، ولو كان باستطاعتي الوصول إلى بغيتي دون لبسه لكنت فعلت، ولكنه من المستحيل أن أقتحم حريم النساء بملابس أجنبية، علاوة على علمي أن المسلم يعتقد أن اللعنة تحل على «الرائي والمرئي»، لهذا أنا حريصة على ألا أعرض أي مار في الطريق لما يعتبره خطيئة، أو أعرض أنفسنا للذِّف واللغات».

مرات أثناء رحلتنا، وكاد صفاء مائه المضلل يبدد الوهم، فالنيل عادة عكر خصوصاً في هذا الوقت، فبأي شطط من الخيال يمكن تصور وجود بحيرة صافية المياه بالقرب من هذا النهر، لقد كانت فعلاً ظاهرة غريبة ومثيرة، تحرك المشاعر الأليمة حينما تفكر في العديدين من الذين هاموا في الصحراء، وذاقوا مرارة خيبة الأمل من جراء هذا الخداع».

مصر في الوقت الحاضر نوع من الطاعون الحاد، الذي يصيب الماشية، ولقد دام أكثر من ثلاثة أشهر وذكرنا بالطاعون أيام موسى عليه السلام. وتحدثت الكاتبة أيضاً عن ظاهرة السراب، المرتبطة بالأجواء الصحراوية، وناسفت على هؤلاء الذين راخو في مناهة الصحراء بسبب هذه الظاهرة، تقول في رسالتها: «لمحنا السراب عدة

### فلاحة البساتين

تنتقل الكاتبة إلى بعد آخر من أبعاد ملاحظاتها الثاقبة، وهي شكل شوارع القاهرة وحالة بساطتها التي لم تكن في هذا الزمن -منتصف القرن التاسع عشر- يمكن مقارنتها ببساتين بلادها «إنكلترا» وإن كانت ترى أن الحالة العامة لشوارع القاهرة يمكن أن تتحسن لو تم الاهتمام بشوارعها وبالبساتين التي يمكن أن تغير شكل المدينة. لا تنسى أن تقول لصديقتها إن بعض الشوارع القاهرية التي مرت بها مع اسرتها كانت «مكظفة بالأهالي»، وأنهم حين وصلوا إلى مقر إقامتهم المؤقت اكتشفوا أنه منزل لطيف، تحيط به الحدائق، ورأت بام عينها أشجار النخيل الرشيقة، محملة بالثمار، وأشجار السنط والموز والبرتقال والليمون، وأيضاً أشجار الرمان والكروم، واعتبرتها عكس حالة من «التنوع البديع»، على حد وصفها، لكنها سرعان ما اكتشفت أن كل هذه المزروعات لا ينقصها لتصبح رائحة سوى الحاجة الماسة إلى الماء المنعش، تقول: «أوراق النبات مغطاة بطبقة من الغبار، والتربة تسقى بساقية يديرها ثور صبور، يخطو



الاحتفال بأحد الموالد

على مدى ذراع فقط، تقول الكاتبة: «لقد كان أول انطباع أحسست به عند دخول هذه المدينة ذائعة الصيت، أنني ألح مكاناً ظل مهجوراً لما يقرب من قرن من الزمن، فبجأة أزدحم بالسكان الذين لم يستطيعوا -لفرق قهرهم أو لاي سبب آخر- أن يصلحوا من شأنه ويربحوا من فوقه خطوط العنكبوت العتقة المكسرة، فانا لم أر من قبل مثل هذا العدد الهائل من خطوط العنكبوت، التي لم يمسهها أو يورق ساكنها بشر، عاقلة ومتدللية من فحات، تقود إلى ظلام دامس، وبدت لو أن في استطاعتي أن أقول لني لا أهاب هذه المخالقات، ولكن بصراحة، لا أظن أنه يوجد في عالم الحشرات من هو أشبه منظرنا من العناكب ذوات الأرجل السمكية السوداء».

لكن لم يحالفنا الحظ أن نراها، ابتهجنا حينما خرجنا من أزقتها الضيقة إلى ساحة واسعة، لكن سرعان ما شعرنا بضيق مؤلم من جراء الغبار الذي كان يتناثر مع خطوات الحمير الوئيدة، وقتئذ شعرت بميزة الغطاء الذي لا يظهر سوى العينين، وأخيراً دخلنا القاهرة، وزادت دهشتي عشرة أضعاف». في القاهرة تقول الكاتبة إنها أصيبت بدهوة كبيرة، بسبب ما رآته في بيوتها وشوارعها الضيقة والمساحات الجمالية الشائعة غير المستغلة، وبينما لاحظت من قبل أن شوارع مدينة الإسكندرية الساحلية ضيقة، إلا أنها وبمجرد نزولها القاهرة تأكدت أنها تبدو فسيحة جداً إذا قورنت بشوارع القاهرة، وتلاحظ عين المرأة الأوروبية أيضاً في القاهرة «المشربيات، أي النوافذ العليا البارزة، التي تواجه بعضها بعضاً عبر الطريق، تكاد تتلامس، وكثيراً ما تكون

تسبب في إنكلترا، والذي صدر عدة مرات تحت عنوان «حريم محمد علي باشا -رسائل من القاهرة (1842 - 1846)»، وهو ترجمة ودراسة د. عزة كرامة. وامتازت عائلة لين بول بالاهتمام المباشر بالقاهرة والشرق عموماً، حيث أنجبت إلى جوار إدوارد وصوفيا ستانلي لين بول، صاحب الكتب المهمة عن مصر وأبرزها «سيرة القاهرة»، و«مصر في القرن التاسع عشر» وغيرها. في الحلقة السابقة، قالت الكاتبة في رسالتها الأولى إلى صديقتها الإنكليزية، إنها شاهدت في رحلتها من الإسكندرية إلى القاهرة كثيرات يمشين برشاقة ويحملن «الجرار» فوق رؤوسهن، على شواطئ النيل، وكثير من المصريات يغسلن «الصحون» والملابس على الترع والشواطئ التي مرت عليها سفينتهم التي يستقلونها.

تغوص الكاتبة البريطانية صوفيا لين بول، شقيقة المستشرق الإنكليزي المموم بالشان المصري إدوارد وليم لين، في عالم النساء المصريات منتصف القرن التاسع عشر، وتكتب في كتابها «حريم محمد علي باشا» قصة النساء المصريات من وجهة نظر غريبة، حريصة على تأمل المفارقات الكبيرة والمدهشة التي كانت تعيشها نساء مصر قبل نحو 200 عام. وتمكنت الكاتبة، التي زارت القاهرة عام 1842، من رؤية عالم الحريم، حيث لا تمنع التقاليد الشرقية المرأة الأجنبية من دخول جناح الحريم، أو معرفة ما يمكن معرفته عن عالم النساء في الجواميس»، تقف في الماء، إذ قلنا في الحلقة السابقة إن المستشرق الإنكليزي إدوارد لين استطاع أن يقنع شقيقته صوفيا بأن تأتي بصحبة ولديها إلى القاهرة، لتري بعينها عالم الحريم في مصر، وتكتب على هيئة

وبينما لاتزال الكاتبة تُجر مع القافلة في رسالتها الثانية إنها مرت بقرية كفر الزيات، التي كان يسودها هرج ومرج بسبب كثرة مريدي مولد الشيخ الصوفي الشهير السيد البدوي، ومقره مدينة طنطا (شمال القاهرة)، وهم يرسون بها في طريقهم إلى طنطا. وتذكرت أنهم رسوا في بلد صغير قرب كفر الزيات، وظلوا هناك طوال الليل، وفي الصباح وجدوا أنفسهم محاصرين بعدد كبير من «الجواميس»، تقف في الماء، إذ إن النيل ضحل جداً في هذه المنطقة، كما تنتشر فيه الكتل الرملية المتحركة التي تسبب جنوح الزوارق بصفة متكررة. وتعود الكاتبة إلى مديح الملاحين المصريين، الذين ينزلون في الماء ويبعدون السفينة الجانحة والزوارق التي تعطلت بسبب التصاقها بالطين أو بمنطق قاحلة، نصف الكاتبة كيف يدفعون المركب بظهورهم واكتافهم، وحين تسكن الريح، يقوم الملاحون بسحب السفينة.

وتقول إن هذا حدث عدة مرات، أثناء رحلتهم، «حيث كان الملاحون العشرة، الذين يتكون منهم طاقم سفينتنا

### القاهرة - محمود خيرالله

ينزلون إلى الشاطئ يجرونها بالحبال، ولا يبقى معنا على ظهر المركب سوى الريس، ومن المدهش حقاً أن نرى حسن إنجازهم لهذا العمل الشاق في قبض شهر يوليو، ولا يتوقفون للراحة إلا نادراً ولفترات وجيزة، ومن عادة الملاحين أن يغنوا أثناء سير السفينة بمصاحبة الموسيقى البدائية للدبكة والمزمار، ولقد وجدت شيئاً مريباً جداً للنفس في هذه الأغاني مع غرابتها بالنسبة لنا، فهي تنم عن سعادة دفينية، تتجلى في نبرات أصوات المغنين، وهذا شعور يعكس على من يسمعون ويؤثر فيه».

وزادت الكاتبة انه من أكثر أنواع العراك شيوعاً في مصر، هي تلك التي تعرف باسم «الخفقة»، والتي تستخدم في النقل والنزعة، وهي طويلة وضيقة وطويلة السير، لها سارتان وشراعتان كبيرتان مثلتا الشكل ومقصورة منخفضة تنقسم عادة إلى وحدتين أو أكثر بنوافذ صغيرة مربعة، بها ستائر خشبية أو زجاجية وأيضاً مصاريع، تنزلق من الداخل.

وتضيف: «من دواعي القلق الذي كان ينتابنا في سفينتنا، انتشار الحشرات والبق والبراغيث، لقد كنت قلقة حقيقة على ولدي الصغيرين، اللذين قاسيا الأمرين منها، بصبر ومرح، زاد من إشفاقنا عليهما، وكنت بسببهما أتمنى العودة إلى بيتنا المريح، ولا شك في أن استخدام الناموسية أثناء الليل يخفف المتاعب إلى حد ما، لكنها لا تزيلها كلية، إنها ضرورية جداً لمنع هجوم الزواحف الكبيرة أما بالنسبة للبق والبراغيث فلا ينفع معها أي محاولات وقائية».

لا ترصد الكاتبة في رسائلها لصديقتها الحياة المصرية الفقيرة، أو حياة البسطاء فقط، فهي تستعد لرحلة داخل بلاط باشا مصر،

وتستمر الكاتبة في الإعجاب بالريف المصري في هذا الزمن البعيد، وبمشاهد مساحات شاسعة من المزروعات تتخللها أشجار النخيل العالية، وهي الصورة الذهنية المخفوظة في الذاكرة الإنشائية، حول مصر منذ زمن بعيد، تقول: «لا أستطيع أن أذكر شيئاً عن جمال ضفاف النيل، فهي ترتفع في أغلب الأماكن عمودية، وتحول لذلك دون الرؤية، أما من ناحية الدلتا فالضفة منحدرة تريح العين بخضرتها، لكنها مملدة ليس بها أي تنوع، لا تخفي أنني أريد الاستهانة بالمظهر لكن لا بد أنك سمعت أن ضفتي النيل تبدوان في أبهى جمالهما شهراً بعد أن تتحسر

نفسه». وتستمر الكاتبة في الإعجاب بالريف المصري في هذا الزمن البعيد، وبمشاهد مساحات شاسعة من المزروعات تتخللها أشجار النخيل العالية، وهي الصورة الذهنية المخفوظة في الذاكرة الإنشائية، حول مصر منذ زمن بعيد، تقول: «لا أستطيع أن أذكر شيئاً عن جمال ضفاف النيل، فهي ترتفع في أغلب الأماكن عمودية، وتحول لذلك دون الرؤية، أما من ناحية الدلتا فالضفة منحدرة تريح العين بخضرتها، لكنها مملدة ليس بها أي تنوع، لا تخفي أنني أريد الاستهانة بالمظهر لكن لا بد أنك سمعت أن ضفتي النيل تبدوان في أبهى جمالهما شهراً بعد أن تتحسر

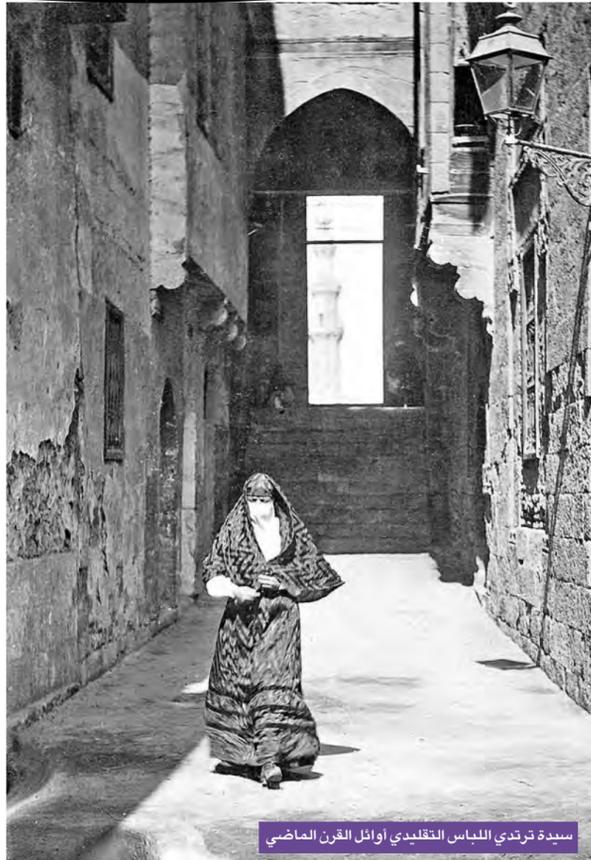
### طاعون الماشية يترك الجثث طافية على صفحة النهر وحالة البساتين سيئة



مياه الفيضان، تاركا الطمي الخصب يملأ رحاب السوادي، فيغطيها ببساط سندسي وضاء، كما تتوج الجزر الصغيرة في مجراها بالخضرة المتألقة... لكن رحلتنا صادقت وقت فيضان النهر، بعد كل هذا الإعجاب، تنتقل الكاتبة إلى رصد ظاهرة مؤسفة في نهر النيل قبل منتهي عام، وهي ظاهرة وجود حيوانات نافقة تطفو على صفحة النهر، وتنتقل إلى الحديث عن طاعون يصيب الماشية، قبل أن ينتقل إلى البشر في وقت لاحق، حيث عانى المصريون على مدار المئتي سنة السابقة من انتشار الأوبئة في المناطق الريفية، تقول: «لاحظنا العديد من جثث الماشية تطفو على سطح الماء أو ملقاة على شاطئ النهر، إذ ينتشر في

### زحام في مدينة كفر الزيات بسبب احتفالات السيد البدوي

تتوقف الكاتبة طويلاً عند ملابس النساء المصريات، لأنها امرأة من ثقافة مغايرة أو لا، وكونها تريد أن تنقل العالم العربي من جانبه النسائي ثانياً، وتعتمد على شرح أخيها في كتابه «المصريون المعاصرون عاداتهم وتقاليدهم»، للطريقة التي ترتدي بها نساء مصر «الحبرة»، حيث أوضح أن السيدات التركيات يشكن «الحبرة» من الأمام فلنأ متنه أن لا يليق أن تبدو السبلة أو القميص الملون الذي تحتها، تقول الكاتبة: «أما رداء المنزل فملائم للطقس وجميل جداً بخلاف ملابس الخروج التي تبدو بشعة وغريبة». بعد ذلك، تنتقل الكاتبة لوصف رحلتهم من ميناء بولاق إلى قلب القاهرة، التي تبلغ مسافتها نحو ميلين، تقول: «وكنا جميعاً الحمير، يتقدمنا أحد الإنكشارية (جنود)، وسرنا في بولاق مندهشين من الحالة الخربة التي بدت عليها هذه الضاحية، قيل لنا إن بها بعض المنازل الفخمة،



سيدة ترتدي اللباس التقليدي أوائل القرن الماضي

## أمير المؤمنين يتحدث عن قاتل فتاة وجد جثتها في البحر

في الليلة الحادية عشرة تواصل شهرزاد حكاية الصبايا، اللاتي كن استمنن إلى قصص الصعاليك الثلاثة، الذين دخلوا بيت البنات الثلاث، مع الحفال والكلبتين، وبعدما حكى الصعاليك حكاياتهم وهم جميعاً كانوا أبناء ملوك، جار عليهم الزمن إلى أن تحولوا إلى شحاذين، تقدم جعفر البرمكي، وزير هارون الرشيد، وحكى حكايته مع خليفة المؤمنين، الذي كان حاضراً في الحكاية، وأمر الجميع بالحضور بين يديه في الصباح ليعرف حكايات الصبايا، والكلبتين والحمال وجميع من كان في بيت البنات الثلاث...

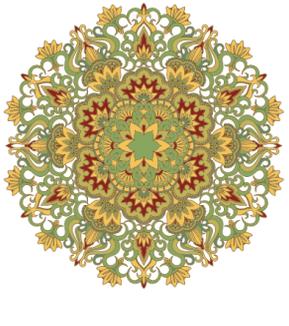
في الليلة الحادية عشرة، قالت شهرزاد: بلغني أيها الملك السعيد، أن المرأة العجوز ظلت تحسن للصبية الأرم، وأدخلت العجوز رأس الصبية في الجراب ورضيت بذلك، ثم غطيت عيني بطرف إزارى وحط فمه تحت إزارى على خدي، فلما قبلني عضني عضه قوية فقطع اللحم من خدي، فغشي علي. ولما افقت وجدت الدكان مقلداً، وأخذتني العجوز في حضنها تظهر لي الحزن، وتقول لي: ما دافع الله كان أعظم، ثم قالت لي قومي بنا إلى البيت واعلمي أنك مريضة وأنا آجى إليك بدواء ذهني تداوين به هذه العضة فترتين سريعاً. وبعد ساعة قتت من مكاني وأنا في أشد الخوف، ومشييت حتى وصلت إلى البيت وأظهرت المرض، وإذا بزوجي دخل وقال: ما الذي أصابك يا سيدتي؟ ثم نظر إلى وجهي وسأل: ما هذا الجرح الذي في خدك؟ قلت: لما استأذنتك وخرجت من هذا المكان لأشتري القماش زاحني جعل حامل حطبا، فتمزق نقابي وجرح خدي، كما ترى فإن الطريق ضيق في هذه المدينة. قال: غدا أروح للحاكم وأشكو له فيمضيق كل حطاب في المدينة، قلت: بالله عليك لا تتحمل خطيئة أحد، فإني ركبت حماراً نفر بي فوقع على الأرض فصادفتني عود فخدش خدي وجرحني، قال: غدا أطلع لجعفر البرمكي وأحلي له الحكاية فيقتل كل حمار في هذه المدينة، فقلت: هل تقتل الحمير كلها بسببي، وهذا الذي جرى لي بقضاء الله وقدره، قال: لا بد لي من ذلك، ثم نهض قائماً وصاح صيحة عظيمة، فافتتح الباب وطلع سبعة عبيد سود، فسحبوني من فراشي ورموني في وسط الدار، ثم أمر عبداً منهم أن يجلس على رأسي، وأمر الثاني أن يجلس على ركبتي ويمسك رجلي، وجاء الثالث وفي يده سيف فمسك يا سيدى أظريها بالسيف فأقسمها نصفين وكل واحد يأخذ قطعة يرميها في دجلة فيالكها السمك، وهذا جزء من بخون الإيمان والمودة؟

قال زوجي للعبد: اضربها يا سعد فجرد العبد السيف وقال: انكري الشهادة وتذكرى ما كان لك من الحواج وأوصي فإن هذا آخر حياتك، فقلت له: يا عبد الخير تمهل علي قليلاً حتى أتشهد وأوصي، ثم رفعت رأسي ونظرت إلى حالي وكيف صرت بعد العز فجزت عبرتي وبكيت، وأنشدت هذه الأبيات:

أقدم فؤادي في الهوى وقعدتم  
واسهرتم جفني الفريخ وتمتم  
ومنزلكم بين الفؤاد وناظري  
فلا القلب يسلموك ولا الدمع يكتم  
وعاهدتموني أن تقيموا على الوفا  
فلما تملكتم فؤادي غدرتكم  
ولم ترحموا وجدي بكم وتلهفي  
أنتم صروف الحادثات أمنتكم  
سالتكم بالله إن مت فاكبتوا  
على لوح قبري إن هذا متبتم  
لعل شجباً عارفاً لوعة الهوى  
يسر على قبر المحب فيرحم  
فلما سمع زوجي شعري وبكائي،  
وآزاد غنيطه وأنشد هذين البيتين:

تركت حبيب القلب لا عن ملالة  
ولكن جنني دنيا يؤدي إلى الترك  
أراد شريكاً في المحبة بيننا  
وإيمان قلبي لا يميل إلى الشرك

لما فرغ من شعره بكيت واستعطفته وقلت في نفسي: اتواضع له والين له الكلام لعله يعفو عني ولو يأخذ جميع ما أمك، ثم شكوت إليه حالي مسترحمة، فصرت قائلاً للعبد: اشطرها مسترحمة، فليس لنا فيها فائدة، فلما تقدم العبد إلي أيقنت بالموت ويئست من الحياة، وسلمت امري لله تعالى، وإذا بالعجوز قد دخلت ورمت نفسها على قدم الشاب وقبلتها وقالت: يا ولدي بحق تربيتي لك تعفو عن هذه الصبية، فإنها ما فعلت ذنباً يوجب ذلك، وأنت شاب صغير فأخاف عليك من دعائها، ثم بكت العجوز ولم تنزل تلح عليه، حتى قال: عفوت عنها ولكن لا بد لي من أن أترك فيها أثراً يظهر عليها بقية عمرها.



ثم أمر العبيد فجدوني من ثيابي وأحضر قضيباً من سفرجل ونزل به على جسدي بالضرب ولم يزل يضربني على ظهري وجنبي حتى غبت عن الدنيا من شدة الضرب وقد بيئت من حياتي، ثم أمر العبيد بأن يحملوني ويأخذوا العجوز معي إلى بيتي، الذي كنت فيه سابقاً، ففعلوا ما أمرهم به وبقيت أربعة أشهر أعالج نفسي، فلما شفيت بقيت أضلعي كأنها مضرورية بالمقارع كما ترى، ثم جئت إلى الدار التي جرى فيها ذلك الأمر فوجدتها خربة، ووجدت الرفاف مهدومة من أولها إلى آخرها، ووجدت في موضع الدار كيماناً ولم أعلم سبب ذلك، فجئت إلى أختي التي من ألي فوجدت عندها هاتين الكلبتين، قالت الصبية: سلمت على أختي وأخبرتني بخبري وجميع ما جرى لي فقالت لي: من ذا الذي من تكبات الزمان سلم؟ ثم أخبرتني بخبرها وبكل ما جرى لها مع أختها، وقعدت أنا وهي لا تذكر خبر الزواج على لسائنا، ثم صاحبتنا هذه الدلالة، وفي كل يوم تخرج فتشتري لنا ما نحتاج إليه، وقضينا على هذه الحالة إلى الليلة التي مضت فخرجت أختنا تشتري ما نحتاج إليه، كعادتها، فوقع لنا ما وقع من مجيء الحفال والصعاليك، ومن مجيئك في صفة تجار، فلما صرنا في هذا اليوم لم نشعر إلا ونحن بين يديك، وهذه حكايتنا.

فتعجب الخليفة من هذه الحكاية وجعلها تاريخاً منبتاً في خزائنه، وأدرك شهرزاد الصباح، فسكتت عن الكلام المباح.



لما سمع الخليفة إنشاده قال لجعفر: انظر هذا الرجل الفقير، فإن شعره يدل على احتياجه، ثم تقدم الخليفة إليه وقال له: يا

### الجنية

في الليلة التالية قالت شهرزاد: بلغني أيها الملك السعيد، أن الخليفة قال للصبية الأولى: هل عندك خبر بالعفريفة التي سحرت أختيك؟ قالت: يا أمير المؤمنين أنها أعطتني شيئاً من شعرها وقالت: متى أردت حضورى فأحرفي من هذا الشعر شيئاً فأحضر إليك عاجلاً، ولو كنت خلف جبل قاف، قال الخليفة: أحضري لي هذا الشعر، فلما أحضرته الصبية، أخذها الخليفة وأحرق منه شيئاً، ولما فاحت رائحته اهتز القصر، وسمعوا دويماً وصلصلة، وإذا بالجنية قد حضرت، وكانت مسلمة فقالت: السلام عليك يا خليفة الله، رد: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، فقالت: إن هذه الصبية صنعت معي جميلاً لا أقدر أن أكافئها عليه، فهي أنقذتني من الموت وقتلت عدوي، وقد علمت بما فعلته أختها معها، فأنقمت لها منهما وسحرتهم كليتين فإن أردت خلاصهما يا أمير المؤمنين خلصتهما كرامة لك ولها، فقال لها: خلصيهما، وبعد ذلك شرع في أمر الصبية المضروبة وتفحص حالها، فإذا ظهر لي صدقها أخذت ثأرها ممن ظلمها.

قالت العفريفة: يا أمير المؤمنين أنا أدلك على من فعل بهذه الصبية ذلك الفعل وظلمها وأخذ مالها، وهو أقرب الناس إليك، ثم أخذت العفريفة طاسة من الماء وعزمت عليها ورشبت به وجهي الكلبتين وقالت لهما: عودا إلى صورتكما الأولى البشرية، فعادت صبيتين سبحان خالقهما، ثم قالت: يا أمير المؤمنين إن الذي ضرب الصبية هو ولدك الأمين، فإنه كان يسمع بحسنها وجمالها، وحكت له العفريفة كل ما جرى للصبية فتعجب وقال: الحمد لله على خلاص هاتين الكلبتين على يدي، ثم أحضر ولده الأمين بين يديه، وسأله عن قصة الصبية، فأخبره بها فأحضر الخليفة القضاة والشهود والصعاليك الثلاثة، وأحضر الصبية الأولى وأختها اللتين كانتا مسحورتين في صورة كلبتين وزوج الثلاثة الصعاليك الذين أخبروه أنهم كانوا ملوكاً وعينهم حجاباً عنده وأعطاهما وأعطاهم ما يحتاجون إليه وأنزلهم في قصر بغداد، ورد الصبية المضروبة إلى ولده الأمين وأعطاهما ما لا كثيراً وأمر أن تبني الدار أحسن مما كانت، ثم تزوج الخليفة بالذلالة وأفردها بيتاً وترتب لها راتباً.

### جعفر البرمكي و40 من أهله على المشانق بحثاً عن قاتل الفتاة

وذا ت ليلة من الليالي قال الخليفة هارون الرشيد لوزيره جعفر البرمكي: أريد أن أنزل إلى المدينة ونسال عن أحوال الحكام والمثولين، وكل من شكاً منه أحد عزلائهم، أجاب جعفر: سمعاً وطاعة، ثم نزل ومعهما سرور السيف وساروا في المدينة حتى وصلوا إلى زقاق راوا فيه شيخاً كبيراً على رأسه قفة وشبكة، وفي يده عصا، وهو ماش على مهله، ينشد هذه الأبيات:

يقولون لي: أنت بين الوري  
يعلمك كالمية المقفره  
فقلت: دعوني من أقوالكم  
فلا علم إلا مع المقدره  
فلو رهونتي وعملي معي  
وكل الدفاتر والمحره  
على قوت يوم لما أدركوا  
قبول الرهان إلى الآخره  
فاما الفقير وحال الفقير  
وعيش الفقير فما أكثره  
ففي الصبف يعجز عن قوته  
وفي الرور يذفا على المجره  
تلبه الكلام إذا مشى  
لذلياً مهاناً فما أحقره  
إذا ما شكاً حاله لاسرى  
وبين عزرا فلن يعذره  
إذا كان هذا حاة الفقير  
فأصلح مكان له في المقبره

لما سمع الخليفة إنشاده قال لجعفر: انظر هذا الرجل الفقير، فإن شعره يدل على احتياجه، ثم تقدم الخليفة إليه وقال له: يا

شيخ ما حرفتك؟ قال: أنا يا سيدي صياد وعندي عائله، وقد خرجت من بيتي من نصف النهار إلى هذا الوقت، ولم يقسم الله لي شيئاً أقوت به عيالي، وقد كرهت نفسي وتمنيت الموت، فقال له الخليفة: هل لك أن ترجع معنا إلى البحر وتقف على شاطئ الدجلة وترمي شبيكتك على بخني، وكل ماطلع اشتريه منك بمئة دينار، فرح الرجل لما سمع هذا الكلام وقال: على رأسي أرجع معكم، ثم رجع الصياد إلى البحر ورسم شبيكته وصير عليها في الماء، ثم جذبها إليه فطلع فيها صندوق مقل، فلما جنسه الخليفة وجده ثقيلاً فأعطى الصياد مئة دينار وصرفه، بينما حمل الوزير جعفر ومسور السيف ذلك الصندوق إلى القصر حيث فتحوه فوجدوا فيه قفة مخبطة بصفوف أحمر فقطعوا الخيطة حتى فتحوا القفة، فإذا فيها بساط مطوي على إزار من الحرير يغطي جثة مقطعة لصبية كأنها سميكة فضية، لما نظرها الخليفة، جرت دموعه على خديه، والتفت إلى جعفر وقال له: أهكذا يقتل الناس في زماني ويرمون في البحر ويصيرون متعلقين بدمتي؟ والله لا بد من أن أقتض لهذه الصبية ممن قتلها وأقتله، ولئن لم تاتني بمن قتلها لأنصفها منه لأصلبك على باب قصري مع أربعين من أهلك، قال له جعفر: أمهلني ثلاثة أيام، قال جعفر: ثم خرج جعفر من بين يديه ومضى إلى المدينة وهو حزين، وقال في نفسه: من أين أعرف من قتل هذه الصبية حتى أحضره للخليفة، وإن أحضرت له غيره يصير معلقاً بدمتي ولا أدري ما أصنع، ثم جلس في بيته ثلاثة أيام، وفي اليوم الرابع أرسل إليه الخليفة يطلبه، فلما مثل بين يديه سألته: أين قاتل الصبية؟

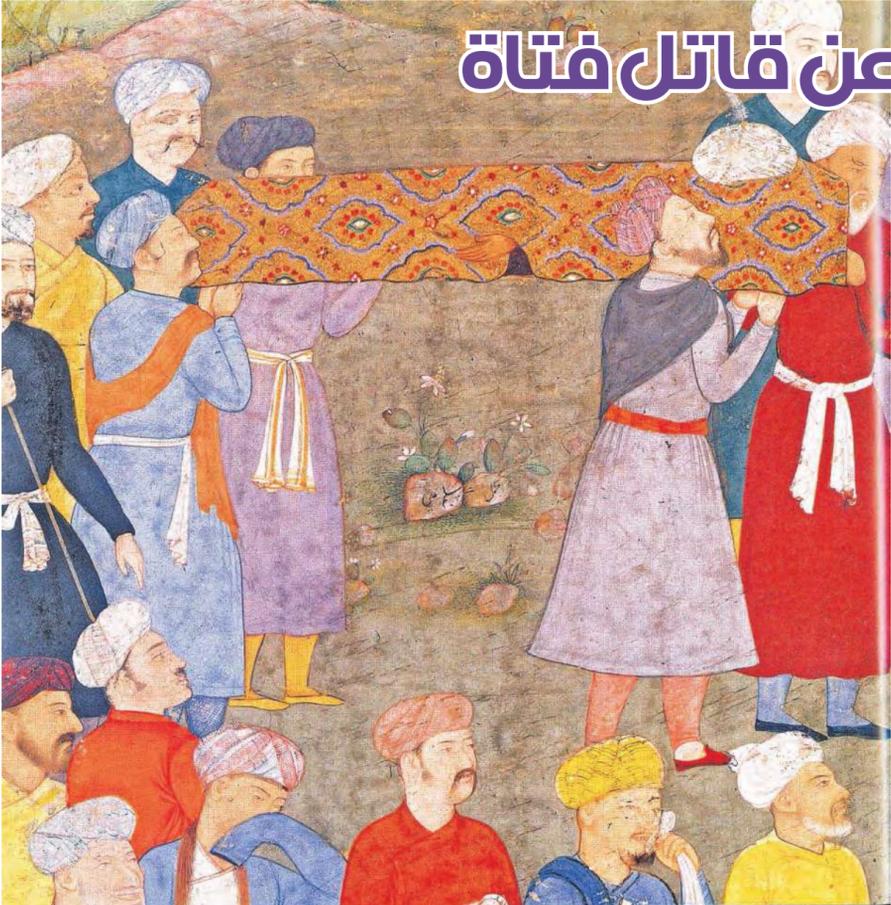
قال جعفر: يا أمير المؤمنين هل أعلم الغيب حتى أعرف قاتلها، فأعطاها الخليفة وأمر بصلبه على باب قصره، وأمر منادياً أن يبداي في شوارع بغداد، من أراد الفرجة على صلب جعفر البرمكي وأربعين من أهله على باب قصر الخليفة فليخرج ليتفرج، خرجت الناس من الحارات ليتفرجوا على ذلك وهم لا يعلمون السبب، وهنأ على باب القصر، رأى الناس الوزير ومن معه، ينتظرون الإذن من الخليفة بالصلب، وبينما هم كذلك إذا بشاب حسن نقي الأنوَاب قد شق طريقه إلى الزحام إلى أن وقف بين يدي الوزير وقال له: سلامتك من هذه اللوكة يا سيد الأمراء وكهف الفقراء، أنا قتلت الصبية التي وجدتموها في الصندوق، فاقتلني فيها واقتص لها مني، لما سمع جعفر كلام الشاب وما أبداه من الخطاب فرح بخلاص نفسه وحزن على الشاب، وفيما هم في ذلك وإذا بشيخ كبير قد أقبل مسرعاً إلى أن وصل إلى جعفر والشاب فسلم عليهما ثم قال: أيها الوزير لا تصدق كلام هذا الشاب، فانا قتلتها، قال الشيخ: يا ولدي أنت صغير تشتهي الدنيا، وأنا كبير شيعت من الدنيا، وأنا أفديك وأفدي الوزير وأهله.

### العبد الأسود

لما سمع جعفر ذلك تعجب منه، وأخذ الشاب والشيخ وطلع بهما عند الخليفة وقال: يا أمير المؤمنين قد حضر قاتل الصبية، فقال الخليفة: أين هو؟ قال هذا الشاب اعترف بأنه القاتل، ولكن هذا الشيخ يكذبه ويؤكد أنه هو القاتل، فنظر الخليفة إلى الشيخ والشاب وقال: من منكما قتل

### شاب وشيخ أقرا أمام الخليفة: أنا القاتل!

لما سمع الخليفة إنشاده قال لجعفر: انظر هذا الرجل الفقير، فإن شعره يدل على احتياجه، ثم تقدم الخليفة إليه وقال له: يا

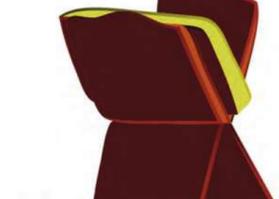


مثله؟ ضحك وقال: أخذتها من حبيبتي، وكان عندها ثلاث تفاحات قالت إن زوجها سافر من شبانها إلى البصرة فاشترتها بثلاثة دنانير، لما سمعت كلام العبد يا أمير المؤمنين، أسودت الدنيا في وجهي، وأقلت دكاني وجئت إلى البيت وأنا فاقد العقل من شدة الخبط، فلم أجد التفاحة الثالثة، ولما سألت عنها زوجتي قالت: لا أدري ولا أعرف أين ذهبت، فتحقت صدق العبد، وقمت فأخذت سكيناً وركبت على صدرها ونحرتها وقطعت رأسها وأعضاءها، ثم وضعتها في القفة وغطيتها بالإزار، ولقفتها بقطعة من بساط وانزلتها من الصندوق وأقلتها وحملتها على بغلتي ورميتها في نهر دجلة، فبالله عليك يا أمير المؤمنين عجل بقتلي قصاصاً لها، فإني خائف من مطالبتها يوم القيامة، لأنني لما رميتها في النهر رجعت إلى البيت، وجدت ولدي الكبير يبكي ولم يكن له علم بما فعلت بأبنة، فقلت له: وما بيك؟ فقال: إني أخذت تفاحة من التفاح الذي عند أمي، ونزلت بها إلى الزقاق العب مع إخواني وإذا بعد أسود طويل خطفها مني وقال لي: من أين جاءت هذه؟ فقلت له: إن أبي سافر وجاء بها من البصرة لأجل أمي، وقد اشترى ثلاث تفاحات بثلاثة دنانير، فأخذها مني وضربني وراح بها فحفت على أمي أن تضربني، لما سمعت كلام الولد علمت أن العبد افترى الكلام الكذب على بنت عمي، وتحقت أنها قتلت ظملاً.

### صياد فقير قاد الفتاة والرشيد إلى الفتاة المقتولة

قال الشاب: ما قتلها إلا أنا، وقال الشيخ: ما قتلها إلا أنا! قال الخليفة لجعفر: خذ الاثنتين وأصلبهما، فرج جعفر: إذا كان القاتل واحداً فقتل الثاني ظلم، فقال الشاب: وحق من رفع السماء وبسط الأرض أنا قتلت الصبية، ثم أخذ يصف كيف قتلها وقطع جثتها ووضعها في ذلك الصندوق فتعجب الخليفة وسأله: ما سبب قتلك هذه الصبية بغير حق؟ وما سبب إقرارك بالقتل؟ قال الشاب: يا أمير المؤمنين، هذه الصبية زوجتي وبنت عمي، وهذا الشيخ أبوها وهو عمي، تزوجت بها وهي بكر، فرزقني الله منها ثلاثة أولاد، كانت تحبني وتختمني، ولم أر عليها شيئاً، ولما كان أول هذا الشهر مرضت مرضاً شديداً، فأحضرت لها الأطباء حتى حصلت لها العافية، فأردت أن أدخلها الحمام فقالت: إني أريد شيئاً قبل دخول الحمام لأنني أشتبهه بقتل لها: ما هو؟ عمة طلعت من ساعتى إلى المدينة وقتشت على التفاح، ولو كانت الواحدة دينار، لكني لم أجده، فبت تلك الليلة متفكراً فلما أهل الصباح خرجت من بيتي ودرت على البستان واحداً واحداً فلم أجده فيها، ثم صادفني حولي كبير فسألته عن التفاح فقال: يا ولدي هذا شيء قل أن يوجد لأنه معدوم ولا يوجد إلا في بستان أمير المؤمنين في البصرة، فحملتني محبتي لزوجتي علي أن هيات نفسي وسافرت خمسة عشر يوماً ليلاً ونهاراً في الذهاب والإياب، وجئت لها بثلاث تفاحات اشتريتها من حولي البستان بثلاثة دنانير.

ثم دخلت وناولتها إياها فلم تفرح بها بل تركتها بجانبها، وكان مرض الحمى قد اشتد بها، ولم تزل في ضعفها عشرة أيام ثم عوفيت، فخرجت من البيت وذهبت إلى دكاني وجلست في بيعي وشرائي، بينما أنا جالس في وسط النهار وإذا بعيد أسود مر علي وفي يده تفاحة يلعب بها، فقلت له: من أين أخذت هذه التفاحة حتى أخذ



والى حلقة الغد

# رمضان في الكويت

صالح غزال العنزي\*

في ذكارة الأيام حكايات للشعوب تناقلتها أجيالها، فيها من البساطة والأصالة والخصوصية ما يستحق أن يروي، وفيها لنا غير ودروس ومواعظ تخرجنا من عصر السرعة والمادة والتعلق باستمرار الرغبات ومطامح الدنيا إلى مساحات واسعة من الخيال وقضاءات رحيمة من التقرب إلى الله بنوايا صادقة. فالشعوب الإسلامية علاقة روحية برمضان، وعشق أزلي يتجدد باستمرار، تنتظره كل عام بشوق وفرح. ارتبطت به روحا وعانقته وجداناً. وكلها باختلاف دييارها وأصولها انفتحت عبادة واختلفت طابعاً وعادات وسلوكاً.

في ذكارة الأيام حكايات للشعوب تناقلتها أجيالها، فيها من البساطة والأصالة والخصوصية ما يستحق أن يروي، وفيها لنا غير ودروس ومواعظ تخرجنا من عصر السرعة والمادة والتعلق باستمرار الرغبات ومطامح الدنيا إلى مساحات واسعة من الخيال وقضاءات رحيمة من التقرب إلى الله بنوايا صادقة. فالشعوب الإسلامية علاقة روحية برمضان، وعشق أزلي يتجدد باستمرار، تنتظره كل عام بشوق وفرح. ارتبطت به روحا وعانقته وجداناً. وكلها باختلاف دييارها وأصولها انفتحت عبادة واختلفت طابعاً وعادات وسلوكاً.

وقد عرفت الكويت بأنها من أهم المراكز التجارية في الخليج قديماً، حيث تواصل الكويتيون مع المناطق المحيطة القريبة كالزبير والبصرة ونجد، بينما كانت السفن الكويتية تصل إلى مناطق وإمارات الخليج المختلفة وشرق إفريقيا والهند وبلاد فارس وعربستان. وقد ساهم موقع الكويت ونشاط أهلها بخشاة سوق تجارية واقتصادية مهمة تقصدها القوافل من كل حذب للتبضع وشراء حاجاتها وبيع ما تجلبه معها من بضائع ومنسجات مثل المواشي والالبان ومنتجاتها.

والحديث عن رمضان في الكويت القديمة يذهب بنا دون تردد إلى النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وينتهي إلى ما قبل عام 1921م، أي إلى الفترة الزمنية التي بدأت تنضح فيها المعالم الحقيقية للكويت مجتمعاً ودولة وعادات ونوايا.

## الكويت القديمة

هي واحدة من أجمل العادات الكويتية التي ما زالت قائمة إلى الآن، وإن كانت في الماضي أقل عدداً وأكثر وجاهة وأكبر دوراً. وكانت الديوانية تبني على طرفيتين، فالداوايين الكبيرة غالباً ما تكون مفصولة عن البيت، والأصغر تكون جزءاً من البيت، حيث يكون المنزل بباين أحدهما لأهله، والثاني من دخل الضيف والمساكين. وكانت الديوانية في الماضي بمنزلة الملتقى الذي يجتمع أهل الفريج، فيعلموا من بعض الحضور ما استجد من أخبار ويوجدوا بإرائهم في مختلف القضايا الخاصة العامة والأينية. ولا تتفق جميع الداوايين بأوقات محددة، فمهما ما يفتح بعد صلاة الفجر ويستمر إلى الشروق، ومنها ما يفتح بعد صلاة المغرب إلى العشاء، وأغلبها يفتح بعد صلاة العشاء إلى ما قبل منتصف الليل.

فالصورة المجتمعية المنطبة الحالية تكونت في الفترة المذكورة، حيث اكتملت معظم الهجرات وانضحت معالم الفرجان والأثار الاجتماعية الجديدة التي أثمرت وتأثرت بالقادمين الجدد، فأرخت الصورة المجتمعية بظلالها على النشاط التجاري والحركة الاقتصادية، ومادماً نتحدث عن المجتمع، فلابد أن نحدد الجغرافيا الكويتية القديمة التي نتحدث عن رمضان الذي عايشته الأجيال في تلك الفترة.

فمناطق الكويت المأهولة قبل عام 1921م يمكن تقسيمها إلى أربعة، أولها الكويت القديمة التي يحيطها السور وأحيائها التاريخية المتعارف عليها القبلة والمراقب والشرق وبعض الأحياء الصغرى التابعة لها، وثانيها القرى الواقعة خارج السوق مثل الجهراء وحولي والدمنة والنفطاس وأبو حليفة والمنقف والفحصيل وبعض المناطق الأخرى الأصغر حجماً والأقل من حيث أعداد الساكنين.

وثالثها الجزر الكويتية التي كانت بوابين، ومزارات أكبرها نطيف وربة ومجموعة من الجزر الأخرى، لكنها لم تكن مأهولة بالسكان سوى جزيرة فيلكا، ورابعةها البادية الكويتية الممتدة من شعيب الباطن شمالاً إلى مئات الكيلومترات جنوباً، حيث تعودت بعض القبائل على التحقل في أرجائها من مكان إلى آخر، تبعاً لحالة الربيع والأمطار في الشتاء والاستقرار بجانب آبار المياه المنتشرة في الصحراء الكويتية في الصيف.



أبو عبيدة

## القريعيان

القريعيان احتفالية شهيرة للأطفال في ليالي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من رمضان، كانت ومازالت تنتشر في الخليج والعراق حيث يدور الصغار على منازل الفريج وهم يحملون أكياسا لجمع العطايا ويرددون الأغنية المشهورة «قريعيان قريعيان عادت عليكم صيام، سلم ولدهم يالله، خلّه لأمه عسى البقعة ما تخمه ولا توارى إمامه». ومن الطريف أن الأطفال يختمون الأغنية بصحة موحدة «بسوق ولا ما يسوق»، فإذا كان أهل المنزل يريدون أن يعطوهم فإنهم ينادون من داخل البيت لا يسوق، فينتظر الأطفال عند الباب حتى يخرج لهم من يعطوهم القريعيان. ومقال إن الشباب كانوا يخرجون متخارين في بعض الفرجان ليقنعوا أيضا فيعطوهم بعض الأهلالي القريعيان أو بعض النقود.



من الأسواق الكويتية القديمة

بمعل وليمة للغداء يجتمع فيها شمل الأسرة الكبيرة في بيت العود، وهو بيت الأب أو العم أو الأخ الأكبر، وبحضر الوليمة الإخوة والأبناء وإزواج البنات وزوجات الأبناء والصغار جميعاً، حيث يتناولون الغذاء الأخير مودعين شهر شعبان ومستقبلين رمضان. ولم أجد تفسيراً محدداً أو معنى واضحاً لكلمة قريش، فمن الباحثين من يرجعها إلى القرش، وهو عملة صغيرة كانت سائدة في بعض القترات كدليل على تدني تكلفة الوليمة، ومنهم من يفسرها على أنها عملية إفراغ المنازل من الأطلعمة الزائدة عن الحاجة في رمضان، ويمكن أن يؤدي إبقاؤها إلى ما بعد رمضان لتلفها، وإنما أراد الأهلالي أن يقرئوا منازلهم من كل ما من شأنه أن يتلف أو لا يستفيد في رمضان لو أبقى عليه، على أن وليمة القريش لا تقتصر على هذا النوع من الأطلعمة، وإنما يقوم أصحاب الدعوة بتخصيص وتقديم العديد من أنواع الأطلعمة الدسمة والمحببة لدى الكويتيين في تلك الفترة، وإنما يقتصر إحصار الأطلعمة التي تستهلك خوف التلف على المدعوين الذين تأتي نساؤهم دون أن تحضر معها بعض الأطلعمة المطلوبة كتعبير من التقدير والاحترام للبيت الكبير وأسرة العود.

## العادات الجميلة

عرف المجتمع الكويتي القديم بالتقوى والتكافل والتعاون ومساعدة المحتاجين، فكان الناس يصلون أرحامهم ويتواصلون مع جيرانهم، وإنك لتري النساء والصغار يحملون الأواني المملئة بالطعام في الفترة التي تسبق الفطور فيصطلونها لجيرانهم أو أقاربهم قريبي المنازل، بما كان يعرف بالنقصة. كما كانت بعض الأسر المسيورة تقيم ولائم الإفطار الجماعي في دواوينها أو في المساجد. وكان يستفيد منها الفقراء والسابلة والمحتاجون، وكانت المساجد منتشرة في كل الأحياء القديمة، وقد بناها الكويتيون من حر مالهم، وهي تملئ في العشر الأواخر بالصائمين، حيث يحيي الناس صلاة القيام ويخرجوا صدقاتهم وزكواتهم في أيام الشهر الأخيرة، فيوزعونها على المحتاجين من الأقارب والجيران وأهلالي الفريج، ما يدخل السرور عليهم ويشيع الألفة والمودة بينهم.

## المائدة الرمضانية القديمة

كانت المائدة الكويتية في «رمضان» غنية بالأنواع رغم تقليديتها، فكان التمر واللبن وبنقعة حتى يصبح لون الماء بنياً وطعمه حامضاً ويشرب بارداً، ويفضل الناس الليمون الصحاري الذي يجلب من عمان، لأن مفعوله أقوى وطعمه الذ في الشربيت أو الطبخ.



إحدى البوابات الأربع للسور الثالث

ضيفين دائمين في الفطور وكذلك التشريب، وهو على نوعين خبز الخمير أو الرقاق، وكلاهما يصنع في المنزل، حيث يخبز الخمير في التئور، في حين يصنع الرقاق بأضرام النار بالرمث أو العرفج اللذين يجلبان من خارج السور ويباعان على من يرغب، ويوضع فوقه إبناء كبير محبب أسود اللون يسمى التاوة، ثم تسكب العجينة فوقه حتى تحمر.

وكان الكويتيون يفضلون تشرب الخبز الخمير على الرقاق، كما يسمى في بعض البلدان العربية هو شخصية محبوبة ارتبط اسمها بالشهر المبارك، حيث تعود أن يخرج قبل الإسماعك بساعتين تقريبا، ليبدأ عمله ويدور في الفرجان والسككية، منادياً على الأهلالي بالانتباه من النوم، وهو يضرب على طبلته فتستيقظ النساء وتقوم بإعداد السحور، ومن ثم توظف أفراد أسرتهن، وعادة

## أبو طيلة

أبو طيلة أو «المسحراتي»، كما يسمى في بعض البلدان العربية هو شخصية محبوبة ارتبط اسمها بالشهر المبارك، حيث تعود أن يخرج قبل الإسماعك بساعتين تقريبا، ليبدأ عمله ويدور في الفرجان والسككية، منادياً على الأهلالي بالانتباه من النوم، وهو يضرب على طبلته فتستيقظ النساء وتقوم بإعداد السحور، ومن ثم توظف أفراد أسرتهن، وعادة

## القريعيان

القريعيان احتفالية شهيرة للأطفال في ليالي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من رمضان، كانت ومازالت تنتشر في الخليج والعراق حيث يدور الصغار على منازل الفريج وهم يحملون أكياسا لجمع العطايا ويرددون الأغنية المشهورة «قريعيان قريعيان عادت عليكم صيام، سلم ولدهم يالله، خلّه لأمه عسى البقعة ما تخمه ولا توارى إمامه». ومن الطريف أن الأطفال يختمون الأغنية بصحة موحدة «بسوق ولا ما يسوق»، فإذا كان أهل المنزل يريدون أن يعطوهم فإنهم ينادون من داخل البيت لا يسوق، فينتظر الأطفال عند الباب حتى يخرج لهم من يعطوهم القريعيان. ومقال إن الشباب كانوا يخرجون متخارين في بعض الفرجان ليقنعوا أيضا فيعطوهم بعض الأهلالي القريعيان أو بعض النقود.

القريعيان



فوزي كريم  
fawzi46@hotmail.com

## الفكرة المرئية

القصيدة تندلع من فكرة، لكنها ليست فكرة مجردة ذهنية، بل هي فكرة مرئية، موسيقية ووليدة عاطفة، في الحياة العملية حين يصرخ أحدنا مُستشاطاً، يرتفع ضغط الدم لديه، وتضطرب أسلاك العصب فيرتجف، وتنبّث العين والأنف، وتزهمر المخيلة بحفنة صور حاطقة.

حدث كل هذا وأكثر عن غير إرادة. لو تبدّت كل هذه الاعراض في صورة لبدا الكائن في عين من يراه تكويناً غامضاً، غرائبياً، لا علاقة له بالواقع من قريب أو بعيد. ولذا تبدو القصيدة في وعي قارئها غامضة وغرائبية، لأن اللغة فيها خرجت في لحظة عن طورها، وعن منطقها المعهود، وأصبحت لغة أخرى، غير لغة القاموس، غير لغة النثر.

هذا الأمر يستدعي موهبة خُص بها كائن حيّ بعينه. الفكرة لديه تخرج من كيان كُتب عليه أن يفكر، في حبة الرز التي في الصحن امامه، وفي الدورة الخيالية التي تتحرك فيها لمباريات الكواكب في المجرة التي ينتمي لها. الشاعر فيلسوف بهذا المصطلح "فيلسوف ولكن بقوى أرفع وأبعد"، كما يرى الشاعر شبلي، أو "فيلسوف كامل لا تظهرها في الشعر، كما يرى كوليرج. يتفلسف بواسطة أداة لا يُحسنها محترف الفلسفة. مسعى حُص به الشاعر وحده. ومن هنا مصدر امتياز.

ولكن هل يحدث هذا مع كل قصيدة؟ بالتأكيد لا. هناك قصيدة لا تندلع من فكرة مرئية لها صوت التهتات. شاعرنا يستكين داخل القاموس، بلون كلماته، أو يمنح علاقات هذه الكلمات ببعض طواعية موسيقية مهذبة أو مشاكسة، أو يبرع في تهئية كلمات مصوّنة، تجعل الفكرة اللصيقة بها، والتي تمثلها بوضوح نهار مشرق، مثيرة، مستفزة لها قوة التشديد. وأحياناً يتمتع الشاعر بذكاء قد لا يليق ببراعة شاعر (هنا يتحول الذكاء إلى احتيال)، فيُقبل على لغة القاموس ويبعث بها، وفق هاجس نظري مُسبق، صياغة تتطابق بشكل سحري مع حاجة النظرية الشائعة وحاجة القارئ، بحيث يوفر رضی عند التقليدي عبر العدة البلاغية المتوفرة في كتب النقد القديم، وعند القارئ الحدائي عبر العدة التفكيكية، المتوفرة في كتب النقد الحديث.

كلامها يعرف كيف تُصاغ الجملة الشعرية، وفق الهوى النظري التي توفره الكتب المترجمة أو الكتب المنسوخة بصور مشوهة عن الكتب المترجمة، وثقافة الصحافة هذه الأيام. شاعر من هذا النمط، وهو الأكثر شيوعاً، تصلح عليه تسمية "الشاعر الرسمي"، لأنه نشأ وفق صياغة متطابقة مع متطلبات الموضة.

ليس الذي يصلح لمنصة وجمهور المهرجان، أو للجوائز وشائعات التفريغ فقط. هناك شعراء لا يصلحون لهذه، ولكنهم يصلحون لخطاب معارض، يقف على قاعدة إعلامية لا تقل صلابة. وهم في الباطن لا في الظاهر، أكثر تحكماً بالمهرجان والجوائز ووسائل الإعلام الثقافي جميعاً.

وسيط هذا المازق، وحين أقرأ الشعراء الكلاسيكيين، الرومانتيكيين، والمحدثين في العالم أجدني أبحث عن مسعى جدي في هذا التفلسف الأنساني المُجدي يشبه مسعاهم في شعرتنا العربي فلا أجد.

هناك استنخاءات دائماً، يستجير بها المرء من طوفان الانتعالي العضلي الذي لا يخفي السطحية والهزل وراءه. شاعرنا، هذا إذا لم يكن خارجاً من مياه الصحافة الثقافية الضحلة الراكدة أصلاً، مازال يعتقد أن الشعر مهارة بالدرجة الأولى. وإن «لذادة» الكتابة عنه يجب أن تتمتع بالعصلية والمهارة ذاتهما. ولذلك كثيراً ما تنسحب النباهة باتجاه «الإدهاش»، في الصورة والمفارقة في الفكرة. هذا الإدهاش الذي ينتج عادة عن ضرب من المفارقة اللغظية، أو المعنوية.

فبعض ضارب من اللعب اللفظي أو المعنوي، والذي يعزّز هذا المازق هو تطابق عطاء الشاعر مع حاجة قارئه، لأن كليهما أسماء المرحلة الريدية في التربية والثقافة، أمناً عن غير إرادة بفعل غلامية المرحلة الانقلابية التي امتدت قرابة نصف قرن. إن مراجعة سريعة لـ«الفيديسوك» تمكّن المرء من رؤية الرطانة المتبادلة بين كثير من نصوص الشعر والنثر وبين قرائنه. واقفال الرطانة باسم التجريب وتجاوز الحدادة إلى ما بعدها يُطفي البصيرة في الشعر، فلا يتركه يفكر، ويتأمل ويفلسف.



# حوّلي عصيدة الأرز إلى غداء لذيذ

لم يعد طبق «كونغي» أو عصيدة الأرز حكراً على وجبة، فقد بدأ الطهاة يضيفونها بجميع الطرق الممكنة إلى وجبات منتصف الصباح والغداء والعشاء أيضاً.

بيل دالي



## عصيدة الأرز بالكاري (2)

مدة التحضير: 5 دقائق  
مدة الطبخ: 30 دقيقة

يمكن البدء باستعمال الأرز النين أو المطبوخ في هذه الوصفة. استعملنا الأرز النين لكننا نقدم التعليمات المناسبة لاستعمال الأرز المطبوخ أدناه. في ما يخص مرق الطعام، استعمل مرق الدجاج أو السمك أو الخضار أو الماء مع إضافة نكهات أخرى مثل القليل من الزنجبيل والبصل الأخضر.



المقادير:

• نصف كوب من أرز الياسمين النين والمغسول بالماء للتخلص من فائض النشاء.

• نصف كوب من حليب جوز الهند (اختياري).  
• قطعة زنجبيل بحجم ربع إنش (يجب استعمالها كاملة).  
• نصف ملعقة صغيرة من الملح.  
• ملعقة صغيرة من بودرة الكاري (اختياري).

الطريقة:

\* في طنجرة كبيرة تسع لبتريين، اخلطي الأرز والماء أو المرق مع حليب جوز الهند (إذا لم تستعملي مكمل حليب جوز الهند مع كمية موازية من الماء أو المرق) والزنجبيل وربع ملعقة صغيرة من الملح. اغلي الخليط، مدة 15 دقيقة تقريباً.

\* خففي النار واطبخي الطعام إلى أن ينضج الأرز النين بالكامل ويبدأ بالتفتت، مدة 15 دقيقة تقريباً.

\* أضيفي بودرة الكاري وكمية الملح المتبقية. اطبخي الطعام وحركيه إلى أن تصبح تركيبة الأرز مناسبة.

\* يجب أن يستمر تفتت الأرز وأن يسلك السائل. انزعى قطعة الزنجبيل وقدمي الطبق ساخناً مع الزينة.

الأرز المطبوخ:

• إذا بدأت الوصفة باستعمال الأرز المطبوخ، استعملي كوباً من الأرز المطبوخ، 3 أكواب ونصف من المرق، ونصف كوب من حليب جوز الهند، وقطعة زنجبيل بحجم ربع إنش، وملعقة صغيرة من بودرة الكاري، ونصف ملعقة صغيرة من الملح.

## عصيدة الأرز مع اللحم وهريسة البصل والصلصة (6)

مدة التحضير: 45 دقيقة  
مدة الطبخ: ساعتان

المقادير:

لحم بقر مطهو ببطء:

- بصلتان مقطعتان إلى مكعبات.  
- ربع كوب من زيت بذور العنب أو الكانولا.  
- 220 غراماً من لحم البقر (من الأفضل أن يكون دهنيًا).  
- لبتران من مرق الدجاج.  
- رأس ثوم مع فصل الفصوص وتقسيرها.  
- كوب من صلصة الصويا.  
- كوب من معجون التمر الهندي.  
- 5 أوراق أفوكادو (اختياري).  
- ملعقة كبيرة من بذور الكتان.

عصيدة الأرز:

- ملعقتان كبيرتان من زيت بذور العنب أو الكانولا.  
- نصف كوب من البصل المفروم.  
- 4 فصوص ثوم مهروسة.  
- كوب من أرز الياسمين.  
- نصف كوب من أرز السوشي.  
- 5 أكواب من مرق الدجاج.  
- 3 أكواب ماء.  
- ملح وفلفل أبيض مطحون.

الصلصة الحارة:

- صلصة مقطعة إلى مكعبات صغيرة.  
- 4 فصوص ثوم مهروسة.  
- ملعقتان كبيرتان من زيت بذور العنب أو الكانولا.  
- علبه من فلفل أريول.  
- 3 حبات فليفلة شيبوتل.

هريسة البصل الأخضر:

- 4 باقات من البصل الأخضر (الأجزاء الخضراء فقط).  
- ملعقة أو ملعقتان كبيرتان من زيت الزيتون.  
- ملح.

الزينة:

- فستق متبل بالفلفل الحار وحامض الليمون (أو فستق محمص عادي)، جذوع كتيرة مفرومة، بيضة مسلوقة جزئياً

الطريقة:

لحم البقر:

\* اخلطي البصل مع القليل من الزيت. ثم حثريه في صينية داخل الفرن على حرارة 218 درجة مئوية إلى أن تصبح تركيبته أشبه بالكرايميل، بين 30 و45 دقيقة.

الصلصة الحارة:

\* سخني ملعقتين كبيرتين من الزيت في مقلاة على حرارة متوسطة أو مرتفعة. قلّي اللحم من جميع الأطراف، مدة 10 دقائق.

الهريسة:

\* انقلي اللحم إلى طنجرة الضغط. أضيفي إليه البصل المقلي ومرق الدجاج والثوم وصلصة الصويا ومعجون التمر الهندي وورق الأفوكادو، إذا كنت تستعملينه، وبذور الكتان. أقلي الغطاء. اطبخي الطعام مدة 45 دقيقة.

عصيدة الأرز:

\* استعملي الطريقة السريعة لإعادة ضغط الطنجرة إلى مستواه الطبيعي. ثم افتحي الطنجرة. قلّي اللحم وقليه مع كمية الزيت المتبقية في مقلاة إلى أن يصبح مقرمشاً. صفي السائل وتخلصي من الكتل الصلبة.  
\* قلصي كمية السائل في المقلاة على حرارة متوسطة إلى أن يصبح سميكاً بما يكفي لتغطية ملعقة خشبية. أضيفي اللحم المقرمش إلى السائل مجدداً.

عصيدة الأرز:

\* سخني الزيت في مقلاة على حرارة متوسطة، وقلّي فيه البصل والثوم إلى أن يصبح الخليط طرياً، مدة 5 دقائق. أضيفي الأرز وحمصه وحركيه، مدة 3 دقائق. ثم أضيفي المرق والماء. خففي النار.

\* اطبخي الخليط على نار خفيفة إلى أن يصبح سميكاً مثل الحساء المهرس. تذكري أن تحركيه كل 5 دقائق لضمان ألا يحترق أسفل الطنجرة. عدلي الطعام بالطريقة التي تفضلينها. تبلّيه بالملح والفلفل الأبيض.

الصلصة الحارة:

\* اطبخي البصل والثوم في الزيت على حرارة متوسطة، إلى أن يصبح الخليط طرياً.

\* انقله إلى الخلاط وأضيفي إليه فلفل أريول وفليفلة شيبوتل.

\* اخففي الخليط إلى أن يصبح طرياً ثم صفيه عبر منخل رفيع.

\* لتحضير هريسة البصل الأخضر

\* قطعي البصل إلى قطع صغيرة. ضعي الزيت في مقلاة ساخنة. قلّي البصل فيها، مدة 30 ثانية، إلى أن يصبح باللون الأخضر الفاتح.

\* أضيفي إليه القليل من الماء كي يبتّ البخار ثم انزعيه عن النار فوراً. امزجه في الخلاط إلى أن يصبح طرياً وهلامياً. ثم تبلّيه بالملح.

\* عند تقديم الطبق، زيني أوعية الأرز باللحم والصلصة الحارة وهريسة البصل والفستق والكتان والبصل.



# لديك هليون؟ أعديه مع الريسوتو

سوزان سيلاسكي



تجمع وصفة الريسوتو هذه بين الهليون والليمون الحامض الطازج. صحيح أن معظم أنواع الريسوتو تتطلب تحريكاً مستمراً، إلا أن هذا الطبق يستحق العناء. فلا يستغرق تحضيره أكثر من 20 دقيقة تقريباً كي ينضج الأرز قبل إضافة قطع الهليون. أطهي الهليون قليلاً على البخار وأضيفه خلال الدقائق القليلة الأخيرة من الطهو لتسخينه فحسب. لا تدعيه وقتاً طويلاً على النار مع الأرز كي لا تصبح قطعته لزجة جداً. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تطيب هذا الطبق بقليل من جبنه بارميزان لأنها تلائم الهليون جيداً. قدمي هذا الطبق فور تحضيره.

الطريقة:

\* في قدر متوسط الحجم، سخني مرق الدجاج على حرارة متوسطة خلال تحضير الريسوتو.  
\* في قدر كبيرة، حمي الزيت على حرارة متوسطة. أضيفي إليها البصل وحركيه إلى أن يطرى قليلاً، أي نحو 3 دقائق.  
\* أضيفي الثوم والأرز وتابعي الطهو إلى أن يتحمص الأرز قليلاً، أي نحو 5 دقائق.  
\* أضيفي عصير العنب مع التحريك باستمرار إلى أن يتبخّر السائل بالكامل، أي نحو 4 دقائق.  
\* أضيفي السائل المرقي إلى الأرز الملعقة تلو الأخرى، مع تحريك باستمرار إلى أن يتبخّر السائل بالكامل قبل إضافة الملعقة التالية.  
\* تستغرق هذه العملية نحو 20 دقيقة. أضيفي الهليون مع الملعقة الأخيرة من المرق.

ريسوتو الهليون والليمون الحامض (8)

مدة التحضير: 15 دقيقة.  
المدة الإجمالية: 45 دقيقة.

المقادير:

- 4 أكواب من مرق الدجاج أو الخضروات الخالي من الدهون والقليل الصوديوم.  
- ملعقة كبيرة من زيت الزيتون.  
- نصف كوب من البصل المفروم.  
- فص ثوم مقشر ومسحوق.

لا شك في أن سوق الهليون يشكل طبقاً جانبياً مشوياً. محمراً، أو مسلوقة، مع أنني لم أجرب ذلك سابقاً. لكن الهليون المقطع لذيذ أيضاً ويشكل إضافة ممتازة إلى السلطة الخضراء المورقة، وسلطة المعكرونة، وسلطة الأرز والأطباق المقلية بقليل من الزيت أو الزبدة.





... وريم الشمري



تكريم خالد الربيعان



عبدالمجيد القاسم يتسلم شهادة التقدير



تكريم فهد يوسف

## الجامعة الأميركية تحتفل بتخريج 315 طالباً وطالبة

احتفلت الجامعة الأميركية في الكويت بتخريج 315 طالباً وطالبة دفعة 2015، على أرض المعارض الدولية بمنطقة مشرف. حضر الحفل رئيسة مجلس أمناء الجامعة الشيخة دانا ناصر صباح الأحمد، وأعضاء مجلس الأمناء، وضيوف من السلك الدبلوماسي وبعض كبار الشخصيات، فضلاً عن أهالي الخريجين وعائلاتهم.



عبدالمجيد القاسم يتسلم شهادة التقدير



تكريم فهد يوسف



ليلى الطراوة ومبارك الشامسي وسلطان المنصوري وأمنة الجبريري



صفوان مخضري وسلطان المنصوري

## «أبوظبي للسياحة والثقافة» تقيم غبة للإعلاميين في 6 مدن خليجية

أقامت هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة إفطاراً رمضانياً وغبة للإعلاميين في ست مدن خليجية، هي جدة والرياض والخبر والكويت والدوحة وعمان، بالتزامن مع موسم صيف أبوظبي 2015. وقال مدير مكتب الهيئة في دول الخليج سلطان المنصوري: إن الزوار من دول مجلس التعاون الخليجي يأتون على قائمة أكثر السياح تردداً على إمارة أبوظبي، التي تمتاز بوجهاتها السياحية المميزة وطبيعتها. من جهته، اعتبر مدير مكتب أبوظبي للمؤتمرات، التابع لهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، مبارك الشامسي أن الجولة الخليجية خلال شهر رمضان ستعزز العلاقات الثنائية بين دول الخليج العربي، خاصة في مجال الأعمال والمؤتمرات. وأضاف الشامسي: توفر أبوظبي أجواء مناسبة ومميزات فريدة لإقامة المؤتمرات والمعارض المتخصصة، من خلال باقة من الخدمات المجانية للاستشارة والنصح التي يقدمها مكتب أبوظبي للمؤتمرات.

1828 111 Fax: 22252537 E-mail: ads@aljarida.com

# دليل الجريدة الطبي

**الكحاح**  
إسمه تثق به  
The name you trust  
بإشراف  
**د. عبدالله المنصور**  
تصحيح النظر بالليزر  
استشاري طب وجراحة العيون  
إزالة الماء الأبيض بالفاكو  
تخصص في من سنشيفت الملك خالد التخصصي - الرياض  
تليفون: 2266 9000 - 5699 9699

عيادة الحمادي للصحة النفسية  
**ALHAMMADI**  
CLINIC FOR MENTAL HEALTH  
**د. عبد الله الحمادي**  
استشاري الطب النفسي  
نعالج:  
كلية الأطباء الجراحين - كندا  
البورد الكندي، الدكتوراة - استراليا  
استشاري زائر لمستشفى كاب بريتون  
التحريض المغناطيسي - هارفارد  
الزيارة المنزلية حسب الحالة  
الإضطرابات - القلق  
الاكتئاب - الفصام  
الوسواس القهري  
الأدمان - العته  
تشتت الانتباه وفرط  
الحركة عند الاطفال  
جولي تي أ ش عمارة الأطباء رقم ٢٧ الدور ١ عمارة ١ خلف مجمع النقرة الشمالي  
22636346 / 56 - 99566112  
www.alhammadclinic.com Dr. Abdullah Alhammad  
مواعيد العمل من السبت إلى الخميس من الساعة ٤م - ٩م

**بمناسبة شهر رمضان المبارك**  
invisalign  
التقويم المخفي  
(التقويم عن طريق القوالب الشفافة)  
الأفضل في العالم  
جميع مراحل العلاج ترسل للمختبر في أمريكا  
السامية - خلف حديقة الشعب - برج المطوع الطبي - الدور (8+9) مستوصف مونتانو كلينك  
25621305 50601158  
180clinic

إعلاناتكم في الجريدة  
1828 111 Fax: 22252537 E-mail: ads@aljarida.com

مبارك عليكم الشهر الفضيل  
رعاية الأسنان وتطبيقات الليزر  
تقويم الأسنان يبدأ من  
٣٣٠ دك (٤٥٠ دك) على دفعتين  
١٥٠ دك بالاقساط  
اتصل بنا: 96660876, 97177821, 22649652  
أوقات العمل في رمضان من ١١ صباحاً إلى ٥ مساءً قبل الفطور ومن ٨ مساءً إلى ١٣٠ صباحاً بعد الفطور  
جولي خلف مجمع النقرة الجنوبي قطعة ٢ (قسمة 63 الدور الثاني مقابل المغرب السريع) (طريق 40)

إعلاناتكم في الجريدة  
1828 111 Fax: 22252537 E-mail: ads@aljarida.com

لأول مرة بالكويت حصرياً  
Lausanne Clinic  
تحت إشراف د/عزة احمد حسين  
نحت محيط الجسم ٢٠ سم  
شد الجسم بدون ابر بدون جراحة  
إخفاء السلوليت نهائياً  
شد حدود الرقبة ونحت الخصر  
رفع الخفضية بتكنيك برتوكول  
نجوم هوليود  
إفقد وزنك من 10 الى 20 كيلو خلال الكورس  
العنوان: الشعب البحري - قطعة ٨ - شارع الكندي - مبنى ١٧  
22638511 - 90088040 66888719 - 51617720



# «زومبي»... مسرحية تبرز بين الرعب والكوميديا

## يشارك فيها مجموعة من نجوم المسرح

تركز مسرحية «زومبي» على قضايا مهمة يعاينها المجتمع الخليجي، ويشارك فيها مجموعة من نجوم المسرح في الكويت.

بدأت البروفات الأولية لفريق مسرحية «زومبي»، المقرر عرضها في عيد الفطر على مسرح الدعية. وسيكون الجمهور على موعد مع مسرحية رعب تبرز بين الطرح السياسي والاجتماعي، وهي من تأليف وبطولة وإخراج عادل المسلم، ويشارك في البطولة عدد من نجوم المسرح في الكويت،

منهم انتصار الشارح ومحمد العجمي وخالد المفدي وشهاب جوهري وبوخورشيد والمهرة البحرينية، ومن مصر الفنان نصر حماد وحسين المسلم وسعيد الملا. وقال الفنان عادل المسلم، في تصريح، إن «جميع الادوار في المسرحية رئيسية، وكل النجوم موجودون على المسرح منذ بداية العمل حتى نهايته، وللمرة الاولى ادخل هذه المنطقة مستندا على فكرة جديدة ومساحة وقت تسمح بهذا الزخم والتنوع غير المسبوق في الادوار، فجميع فئات المجتمع ستكون ممثلة على المسرح، بينما الاسرة التي تملك المنزل الذي تدور فيه الاحداث الرئيسية هي الشعب».



محمد العجمي

وحول دوره في العمل قال: «الدور الزومبي، في مسرحية تبرز بين الرعب والكوميديا، وأعتبر هذه الخطوة مجازفة لأنني أجسد شخصية مشابهة للتي قدمتها بمسرحية (في حينا لها)، وأتمنى أن تنال استحسان

### مجازفة

الجمهور، خصوصا بعدما اشتغلت على الدور كثيرا». وكشف عن وجود العديد من الاغنيات والموسيقى التصويرية والمؤثرات التي سيتضمنها العمل، فضلا عن الخدع الجديدة التي يقدمها بالتعاون مع الدكتور سند رائد وعلي هزاع ومحمود فريد، لافتا الى ان فرقة ارت غروب الاستعراضية تضم للمرة الاولى فتيات.

من جانبها، ذكرت الفنانة انتصار الشراح انها تجسد «دور مسؤولة الصحة رئيسة لجنة الطوارئ الطبية، أعلى سلطة طبية موجودة»، معربة عن سعادتها بهذه التجربة المسرحية الجديدة في ظل لم شمل العديد من النجوم.

### نائب في البرلمان

أما الفنان محمد العجمي،



فريق مسرحية «زومبي»

فأعرب عن سعادته بالعودة تحت غطاء مسرح الرعب السياسي، قائلا: «العب دور نائب في البرلمان، وستشاهدون عملا مختلفا، كليا، وأتمنى أن ينال رضاكم، وستشاهدون ثنائيات ترسم الابتسامة وتلفت الانتباه لمشكلات عدة في المجتمع».

وأشار بوخورشيد إلى أنه يجسد دور رئيس لجنة الطوارئ الامنية في تجربة

## سايروس وبيري وأورا يدعن جيري سكوت

يظهر مصمم الأزياء الأميركي جيري سكوت في الفيديو الترويجي لفيلمه الوثائقي المقبل (The People's Designer) وهو يقول: «أحب أن تحيا ملايسي، وأن يحتفل ويستمتع الناس بها، وأن تصنع لحظات مرحة».

يقدم الفيلم نظرة داخلية على مدينة كنساس العاصفة الهاجعة والملونة، ويظهر العديد من أصدقائه المشاهير مثل مايلي سايروس، وكاتي بيري وريتا أورا، وغيرهن من المشاهير.

وسيتم عرض الفيلم الوثائقي في 18 سبتمبر المقبل للمرة الأولى، في اليوم الأول من أسبوع الموضة في لندن.

وقالت مايلي سايريس في العرض الموسيقي: «أنا أوه تعني الحرية والتعبير والمضي للأمام والتصرف بطلاقة تامة».

يذكر أن جيري سكوت ولد سنة 1974 في مدينة كنساس الأميركية، وبدأ مسيرته كمصمم أزياء في أواخر التسعينيات من القرن الماضي.

## المهدي: جسدت دور زوجة فايق عبدالجيل بحس إنساني



إثناء تصوير فيلم «حبيب الأرض»

ما ساعدها في أداء دورها بشكل متقن. يشار إلى أن الفيلم من بطولة فيصل العميري، الذي أدى شخصية الشهيد فايق، وحنان المهدي التي جسدت دور أم فارس زوجة الشهيد، بينما جسدت عبدالله الطراوة شخصية فايق في الصغر، وشخصية فارس نجل الشهيد، إضافة إلى مشاركة الفنان سليمان الياسين، وجمال الردهان، وعبدالله التركماني، ولطيفة المجرن، والعمل من إخراج رمضان خسروه.

قالت الفنانة حنان المهدي عن دورها في فيلم «حبيب الأرض»، إنها تجسد شخصية أم فارس، زوجة الشهيد فايق عبد الجليل، وهي شخصية بسيطة وتعاملت معها بحب، موضحة أنه رغم بساطتها فإن لها أبعادا داخلية وتحولات نفسية عديدة، لذلك جسدت الدور بحس إنساني. ولفتت المهدي، في تصريح، إلى أنها جلست مع أم فارس التي وصفتها بأنها رائعة وأعطتها من وقتها واستوعبت منها بعض الملاحظات بشكل مبسط، مشيرة إلى أن روح فريق عمل الفيلم كانت كالأسرة الواحدة،

## إيلينا ليادوف تحصد جائزة أفضل ممثلة في مهرجان موسكو السينمائي

اختتم مهرجان موسكو السينمائي مساء أمس الأول فعاليات دورته الـ 37



إيلينا ليادوف

بنجاح كبير للفيلم البلغاري «الخاصون»، للمخرج إيفيلو كريستوف، الذي حصل على جائزة «القديس غيورغي» الذهبية كأفضل فيلم روائي طويل. ويروي الفيلم قصة تلاميذ من المدرسة المتوسطة في إحدى البلدات، تتلمذت قناعة بانهم عاثرو الحظ، فيجهدون لتحسين ظروف حياتهم. أما جائزة «القديس غيورغي» الفضية فاستحقها فيلم «أفيناتور» للمخرجة الروسية إيرينا إيفتييفا، الماخوذ عن حكاية «أسرار المشهد البحري» وقصة «فاندانغو» للكاتب الروسي ألكسندر غرين.

وظفر الممثل الكازاخي بركيبولان دياروف بجائزة أفضل ممثل عن دوره في فيلم «الحاجز»، بينما ذهبت جائزة أفضل ممثلة للروسية إيلينا ليادوف عن دورها في فيلم «أورليان».

وفاز المخرج الدنماركي فريدريك أسبيك بجائزة أفضل إخراج عن فيلم «روستا».

وذهبت جائزة أفضل فيلم روائي قصير للفيلم الكوري الجنوبي «طريقة مراقبة القنص» من إخراج كيم يوهنا.

أما جائزة أفضل عمل سينمائي وثائقي فكانت من نصيب فيلم «أرض العصابات» للمخرج ميتيو هينيمان، وهو من إنتاج أميركي - مكسيكي مشترك.

## فيلم عن أيمي واينهاوس يثير جدلاً قبل عرضه

صوره بها صانع الفيلم، وأنهم اغفلوا تفاصيل مثل مقابلة مع ريج ترافيس رفيق المغنية الراحلة. وذكر المنتج جيمس جاي-ريس أنه «لا يمكن أن ترضي الغالبية العظمى من الناس الذين عرفوها جيدا والذين شاهدوا الفيلم... أعجبهم».

واعيدرت واينهاوس واحدة من أكثر أبناء جيلها من الموسيقيين موهبة، وعانت من مشكلات بسبب الإسراف في تناول الكحوليات وتعاطي المخدرات خلال مشوارها الفني (رويترز)

في أوروبا بمهرجان كان السينمائي الدولي في مايو، ويصاحبه تعليق للمغنية نفسها وأصدقائها وأفراد عائلتها وزملائها.

وقال المخرج أصف كاباديا، في مقابلة ترويجية بمهرجان كان، إن «كل هؤلاء الأشخاص جزء من حياتها... بطريقة أو بأخرى كانوا جميعا قريبين منها جدا، لكن في بعض الأحيان للأسف كانوا يصنعونها أمام اختبارات صعبة».

وأضاف: «عندما كانت في حالة سيئة... اعتقد أن هذا زاد من صعوبة وتعقيد الأمور بالنسبة لها».

وأشار ميتش واينهاوس إلى أنه غير راض عن الطريقة التي

يعرض خلال الأيام المقبلة في دور السينما فيلم وثائقي طال انتظاره عن المغنية البريطانية الراحلة أيمي واينهاوس، وسط خلاف بين صناعه والديها الذي وصف الفيلم بأنه مضلل.

وناش ميتش واينهاوس بنفسه عن فيلم (أيمي) الذي يستعرض حياة المغنية الفائزة بجائزة غرامي منذ طفولتها وحتى وفاتها.

ويحتوي الفيلم على مقاطع فيديو منزلية وصور وتقارير وحفلات للمغنية الراحلة لاستعراض مسيرتها نحو النجومية، وتوفيت نتيجة تسمم كحولي عن 27 عاما في يوليو 2011.

وعرض الفيلم للمرة الأولى



أيمي واينهاوس

## تسالي

كلمة السر: من خمسة أحرف وهي جزيرة كويتية

ا	ل	ج	هـ	ر	ا	ء	ص	ك
ق	ل	ب	ك	ر	م	ض	ا	ن
ر	ح	م	ة	ل	ن	ش	ا	ط
ق	ر	ق	ي	ع	ا	ن	ف	ن
س	ر	ي	ف	م	ج	ت	هـ	د
س	ر	ي	ع	ا	ل	غ	ض	ب
ح	ل	ي	م	ي	ع	ا	ش	ق
م	ت	ز	و	ج	ا	ش	ا	ب
م	س	ت	هـ	ر	و	ع	د	

الجهراء	نشأط	سريع	شاب
صك	قرقيعان	الغضب	مستهتر
قلب	فن	حليم	وعد
رمضان	سري	عاشق	
رحمة	مجتهد	متزوج	

### كلمات متقاطعة

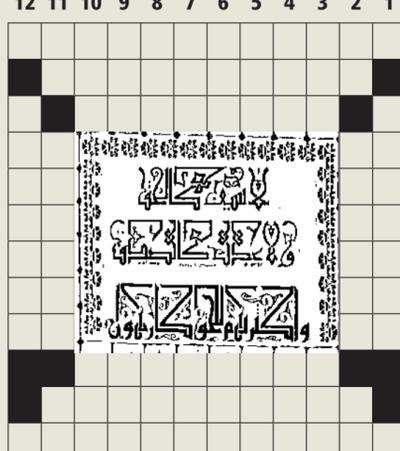
#### أفقياً:

- 1- (لا إله إلا الله ..... ) أول أركان الإسلام.
- 2- أم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.
- 3- الذين يعتنقون الدين الإسلامي.
- 4- نصف (ثائر) - والد.
- 5- سئم - بحر (معكوسة).
- 6- ثلثا (اصل) - هر.
- 7- نظير - أداة نفي.
- 8- بواسطي - أداة تعريف.
- 9- رمز جري - جوهري.
- 10- (عمر ..... ) ثاني الخلفاء الراشدين.
- 11- (اللبل لباسا) معبثرة.
- 12- (محمد سيد المرسلين و ..... )

#### عمودياً:

- 1- (.....عفان) ملقب بذي النورين.
- 2- نصف (حامد) - (أبو بكر....) أول الخلفاء الراشدين - للنفي.
- 3- دول (معكوسة) - رجع إلى الله (معكوسة).
- 4- لدن (مبغثرة) - كبير في السن (معكوسة).
- 5- ولد الحصان (معكوسة) - حروف متشابهة.

### كلمات متقاطعة



- 6- تجدها في (سلسبيل) - حروف متشابهة.
- 7- تجدها في (النور) - أخي (مبغثرة).
- 8- نصف (تجلمت) - ظهر بعد خفائه (معكوسة).
- 9- واو (مبغثرة) - بدون.
- 10- شرب (معكوسة) - للإجابة بالإيجاب على سؤال في صيغة النفي.
- 11- جوهري - المقام (مبغثرة) - متشابهان.
- 12- (على بن ..... ) أول من أسلم من الصبيان.

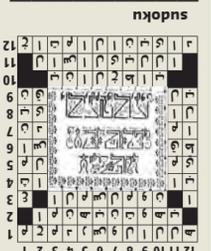
### sudoku

				9				5
							8	9
		1						
				8				3
4								
	7	5		2				1
		4						6
				5				7
					6			8
				6	4			
						3		
								2

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3×3)، كل مربع منها مقسم إلى 9 مربعات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء المربعات الصغيرة بالأرقام اللازمة من 1 إلى 9، بشرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

### الحلول

9	5	2	7	8	4	6	1	3
1	4	6	2	3	5	7	9	8
8	2	7	1	6	9	4	5	3
4	9	2	5	1	8	4	7	6
7	8	5	1	4	6	9	2	3
6	1	4	9	7	2	8	5	3
4	2	9	8	2	1	5	6	7
2	6	8	4	5	7	1	3	9
5	7	1	6	9	4	2	8	3



تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3×3)، كل مربع منها مقسم إلى 9 مربعات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء المربعات الصغيرة بالأرقام اللازمة من 1 إلى 9، بشرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

# تونس تغلق عشرات المساجد وتستدعي «الاحتياط»

- السبسي يتوعد بـ «إجراءات موجعة»... والحكومة تراجع تراخيص أحزاب بينها «التحرير الإسلامي»
- ارتفاع عدد قتلى «هجوم سوسة» إلى 38 معظمهم بريطانيون... ولندن تجلي 2500 سائح

## سلة أخبار

السعودية تعتقل 44 متهمًا بالإرهاب



تمكنت الأجهزة الأمنية في السعودية، خلال السنة أيام الأولى من شهر رمضان الجاري من ضبط 44 متهمًا جديدًا في قضايا الإرهاب وأمن الدولة، بينهم مصريان. وقالت مصادر مطلعة أمس، إن السعوديين شكلوا الأغلبية العظمى من المتهمين، حيث بلغ عددهم 37، إضافة إلى متهمين اثنين مجهولين الجنسية، ومصريين ومصريين إلى جانب مقيم سوري، مشيرة إلى أن عدد المتورطين في الانضمام إلى تنظيم «داعش» وتورطوا بقضايا إرهابية داخل المملكة بلغوا 136 شخصًا. (الرياض، د ب أ)

إسرائيل تخوض «معركة الغاز» في المتوسط



تحاول الحكومة الإسرائيلية بكل قواها الإسراع في عملية استغلال الغاز الطبيعي في البحر الأبيض المتوسط من خلال الانحياز لمستثمرين أجانب بمواجهة معارضهم المحليين. وقد اتخذت الحكومة برئاسة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو وأخر الأسبوع الماضي، قراراً استثنائياً من شأنه أن يضع حداً لأشهر من الشكوك إزاء استغلال الثروة الغازية التي تملكها إسرائيل منذ بعض الوقت. وقررت الحكومة البت في المسائل الحساسة جداً أن استغلال هذه الثروة مرتبط بالامن القومي، وعلى هذا الأساس فإنه لا يخضع للقوانين التي تمنع الاحتكار. لكن قرار جعل الغاز مسألة مرتبطة بالامن القومي لا يزال كل الشكوك، فمزال يتطلب موافقة الحكومة كاملة، أما إذا طرح أمام البرلمان، فإن الحكومة لا تملك أغلبية مطلقة. (القدس، أ ف ب)



رجل أمن يفتش سيارة بالقرب من منتجع مرسي القنطاوي على مشارف مدينة سوسة جنوب العاصمة تونس أمس (أ ف ب)

أعلنت الحكومة التونسية ليل الجمعة، السبت عن عزمها إغلاق عشرات المساجد التي تخرض على العنف ضمن عدة خطوات رداً على الهجوم الإرهابي الذي استهدف منتجعاً سياحياً في مدينة سوسة أمس الأول، في حين ارتفع عدد قتلى الهجوم إلى 38 معظمهم بريطانيون.

بعد ساعات من الهجوم الإرهابي الذي استهدف منتجعاً سياحياً، واعتبر الأكثر دموية في تاريخ تونس، أعلن رئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد ستغلق 80 مسجداً خارج سيطرة الدولة، لتحريرها على العنف، وستقوم بمراجعة ترخيص الأحزاب التي لا تحترم الدستور، كإجراءات مضادة في أعقاب الهجوم الذي تبناه تنظيم الدولة الإسلامية «داعش». وقال الصيد إن الاعتداء الدموي الذي استهدف أمس الأول فندقاً في مدينة سوسة على الساحل الشرقي التونسي، أسفر عن مقتل 38 شخصاً أكثرهم إنكليز، وبعضهم المان وبلجيكيون وفرنسيون، مضيفاً أن «كل حزب أو جمعية تكون غير محترمة للمبادئ الأساسية للدستور التونسي الجديد سيقع التنحية عليها وإذا لزم الأمر سيتم حلها». وقررت الحكومة إعادة النظر في الرسوم المنظم للجمعيات خاصة في ما يتعلق بالتأمين وإخضاعه للرقابة القانونية للدولة، حسبما أعلن الصيد الذي قال إن «تمويل الإرهاب يأتي أحياناً من جمعيات تساند الإرهاب».

وقررت الحكومة «دعوة جيش الاحتياط لتعزيز الوحدات العسكري والأمني في المناطق الحساسة،

إلى «استراتيجية شاملة ضد أفة الإرهاب». وشدد على أن الدولة لن تسمح إلا برفع علم تونس، مشيراً إلى أنه سيطلب من رئيس الحكومة أن تراجع الرخص الممنوحة لبعض الأحزاب، في إشارة إلى «حزب التحرير» الإسلامي الذي رفع أنصاره خلال تجمع أقاموه مؤخراً بالعاصمة تونس رايات بيضاء وسوداء، وكتبوا على لوحات سياراتهم عبارة «دولة الخلافة». وفي لجة تصعيدية تجاه معارضي الحكومة، قال السبسي إن «حملة (وينو البترول) محاولة قسدها بعض السياسيين الإرهابيون الذين يعارضون الدول والشعوب التي تناهت بالتسامح والديمقراطية أينما كانوا في العالم، لكن هؤلاء الإرهابيين لن ينتصروا».

وزار تونس في عام 2013 نحو 6 ملايين سائح، وقالت وزارة الخارجية البريطانية إن 424 ألف سائح بريطاني زاروا تونس خلال السنة الماضية. (تونس، لندن، أ ف ب، رويترز، د ب أ)

### إجراءات موجعة

وفي أول ردة فعل له على العملية الإرهابية، التي تعد ثاني هجوم في أقل من ستة أشهر، قال الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي من الفندق مسرح الجريمة، إن «الدولة ستتحمل مسؤوليتها وستتخذ إجراءات موجعة بداية من هذه الليلة، معتبراً أن بلاده لا تستطيع وحدها مواجهة المنظرين، داعياً

السباحي الحالي غير مسلح». وظل الأمن التونسي في حالة تاهب أممي منذ مارس الماضي عندما قتل مسلحون 22 شخصاً، معظمهم من السياح الأجانب، في هجوم على متحف بالعاصمة التونسية. ولاحقاً، أعلنت وزارة الصحة التعرف على هوية 10 جثث من أصل 38، هم 8 بريطانيين وألماني وبلجيكية.

والمواقع التي فيها خطر إرهابي، وتكثيف الحملات والمهام لتتبع العناصر المشبوهة والخلايا النائمة في إطار احترام القانون». وأعلن رئيس الحكومة «وضع مخطط استثنائي لتأمين المواقع السياحية والأثرية بنشر وحدات مسلحة من الأمن السياحي على كامل السواحل وكذلك داخل الفنادق بداية من مطلع يوليو المقبل، لافتاً إلى أن «الامن

### استدعاء الاحتياط

وقررت الحكومة «دعوة جيش الاحتياط لتعزيز الوحدات العسكري والأمني في المناطق الحساسة،



سيف الدين الرزقي

## منفذ الهجوم طالب هندسة من دون سوابق

الجامعية ما عدا السنة الأولى الجامعية. وكان تنظيم «داعش» نخبى الهجوم مضيفاً إن منفذه هو أبو يحيى القيرواني ونشر صورة له. وبحسب الصحف التونسية، فإن الرزوقي لم يعرف عنه أي ارتباط بمجموعات إرهابية أو سلوك مرتزم مخبر للمشبهة، بل عرف عنه لدى الأمن أنه من بين مستهلكي المشيش. وتضيف الصحف أن الرزوقي سبق أن عمل في المنطفة السياحية بسوسة في مجال التشييط السياحي، وهو يعرف جيداً مداخل المنطقة ومخارجها.

والكترونيك، وسجل بعد ذلك في الدراسات العليا طالباً للماجستير في 1 أكتوبر 2014 بنفس المعهد اختصاص طيران وشبكات صناعية. وكان الرزقي يتردد على بعض الجوامع خلال فترة دراسته رفقة مجموعة من زملائه الطلبة، وغالباً ما كان يرتدي قميصاً عادياً لا جلباباً، ويتلقى دروساً تكفيرية في أحد الجوامع التي كانت خارجة عن السيطرة، ثم واصل مجالسة بعض الأشخاص في التبار السنفي الجهادي بمدينة القيروان. وكان أيضاً يسكن في منزل للإيجار خلال فترة دراسته

أوضح المتحدث باسم وزارة الداخلية التونسية محمد علي العروي أن الرجل المسلح الذي شن هجوم سوسة هو طالب في مرحلة الماجستير في الهندسة، من مدينة القيروان، مضيفاً أنه ليس لديه أي سجل إجرامي أو سوابق. وكشفت التحريات أن المهاجم يدعى سيف الدين الرزقي، وهو أعزب من موالد 1992 في ولاية سليانة، وحاصل على البكالوريا سنة 2011، ثم التحق بالمعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا بالقيروان اختصاص

## السياسي يراجع «القوة المشتركة» غداة «الغزوات» انفجار أمام «الإنتاج الإعلامي»... والجيش يقضي على 10 «إرهابيين» في سيناء



قوات الحماية المدنية تحاول السيطرة على حريق في محيط مستشفى قصر العيني وفندق عند كورنيش النيل وسط القاهرة أمس الأول (رويترز)

لتنظيم «داعش»، وقال مصدر عسكري لـ«الجريدة» إن القوات رصدت تجمعا للعتات الإرهابية جنوب الشيخ زويد، تم التعامل معهم بواسطة قذائف المدردعات العسكرية. إلى ذلك، أعلنت وزارة الخارجية المصرية رفضها التقرير الصادر عن وزارة حقوق الإنسان في مصر، وقالت: «التقرير حفل بمغالطات ومبالغات، واعتمد على معلومات وأردت من منظمات غير حكومية تفتقر إلى الدقة والمصداقية، وتتخذ من التصح ضد الدولة المصرية منهجاً لتشويه الحقائق وإثارة الزوابع».

الدول العربية وسلامة أراضيها. وكانت القاهرة أبدت دعمها لدول الكويت وتونس وفرنسا، بعد سلسلة تجفريات تبناها تنظيم «داعش» في هذه الدول، وأودت بحياة العشرات من الضحايا يوم أمس الأول. الرئيس المصري هاتف أمير دولة الكويت، سمو الشيخ صباح الاحمد، أمس الأول، معزياً سموه في ضحايا الحادث الإرهابي الذي استهدف أحد مساجد الشيعة في الكويت، مؤكداً رفض مصر ونبذها كل أشكال الطائفية والمذهبية، فيما أعرب أمير الكويت عن شكره وتقديره لموقف مصر، مؤكداً أن مصر والكويت ستظلان بدأ واحدة في مواجهة الإرهاب.

### القاهرة - أيمن عيسى وشيما جلال وهيثم عسران

بعد ساعات من وقوع تفجيرات إرهابية في الكويت وتونس، اجتمع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي مع الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، ورئيس أركان حرب الجيش المصري الفريق محمود حجازي. وقال مصدر لـ«الجريدة» إن السيسي بحث مع حجازي والعربي آخر تطورات مشروع البروتوكول الاختياري لإنشاء «القوة العسكرية العربية المشتركة»، والذي يتضمن مهام هذه القوة وموازنتها وتشكيلها.

كان رؤساء الأركان العرب اتفقوا في ختام اجتماعهم 24 مايو الماضي على الانتهاء من تلقي الردود العربية على مشروع البروتوكول خلال أسبوعين.

ومن المنتظر أن يتم عقد اجتماع آخر لرؤساء الأركان، للنظر في وضع مشروع البروتوكول في صيغته النهائية، تمهيداً ل عرضه على رئاسة القمة العربية لإجراء المشاورات اللازمة مع القادة العرب. وبحسب قرار القمة العربية الأخيرة، التي عقدت بمدينة شرم الشيخ، فإن الانتهاء من الترتيبات الخاصة بإنشاء القوة العربية المشتركة سيكون قبل شهر يوليو المقبل. ويهدف تشكيل القوة المشتركة إلى القيام بعمليات التدخل السريع، ومنع نشوب النزاعات، وإيجاد التسويات اللازمة لها، بما يحفظ استقرار

## إسبانيا تتحسب لهجوم إرهابي... ولندن تحبط مخططاً لاستهداف عرض عسكري السلطات الفرنسية تستجوب منفذ «هجوم ليون» وتحتجز زوجته

في المنطقة الصناعية في سان كونتون فالأففيه قرب ليون جنوب شرق فرنسا. وتحتجز السلطات صالحي وزوجته وشقيقته وشخصاً رابعاً لاستجوابهم. وصالحي معروف لدى السلطات الفرنسية إذ كانت تعتبره مصدر خطورة بسبب صلاته بإسلاميين. ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن الهجوم. وعلى خلاف منفذي هجومي يناير في باريس ليس صالحي سجل جنائي لكنه وضع تحت المراقبة بين 2006 و2008 للاشتباه بانجابه لتلطف بتوجيه إسلاميين متشددين. وشهدت المنشآت الصناعية في فرنسا أمس، ثاني يوم من أعلى درجات التأهب

بعد الهجوم الإرهابي في شرق فرنسا أمس الأول، أعلن وزير الداخلية الإسباني خورخي فرنانديز دياز أن وزارته «رفعت مستوى الإنذار تحسباً لهجمات إرهابية»، بينما أفادت قناة «سكاي نيوز» البريطانية أمس بأن «الشرطة البريطانية أحبطت مخططاً لنش هجوم يستهدف استعراضاً تقميه القوات المسلحة جنوبي العاصمة لندن»، كما أعلنت إيطاليا حل التأهب. إلى ذلك، استجوبت السلطات الفرنسية أمس عامل التوصيل ياسين صالحي (35 عاماً) والذي تعود أصوله إلى شمال إفريقيا وعاش بهاته نفذ هجوماً مروعاً قطع خلاله رأس رئيسه في العمل وحاول نسف مصنع كيماويات مملوك لشركة أميركية

أظهرت التحقيقات أن مرتكب اعتداء سان كونتون فالأففيه، اتبع، من خلال تصرفه متفرداً وباستخدامه وسيلة قطع الراس المرعية، توجيهات «القاعدة» وتنظيم «داعش» بحذافيرها، أي الضرب حينما أمكن وبأي وسيلة ممكنة، فالهمم إحداث صخب إعلامي ورغم صرده من قبل الشرطة لعلاقاته بالأوساط المتطرفة، يبدو أن ياسين صالحي لم يستعن بأي شريك عندما انتقل إلى الفعل في تنفيذ العمل الإرهابي، وذلك بعد سنوات من تعقبه، ولم يسمح مسلكه بتأكيد الشكوك التي كانت تحوم حوله. وصباح الجمعة بإقدامه على قتل وقطع رأس رب عمله، ثم محاولته الفاشلة بتفجير مصنع لإنتاج الغاز، نفذ عملياً التعليمات التي أصدرها التنظيم الذي أسسه أسامة بن لادن منذ فترة طويلة، ثم مؤخراً لتنظيم «داعش»

## صالحي نفذ التعليمات الجهادية بحذافيرها

وهذان التنظيمان اللذان يدعوان إلى «الجهاد» بخضام أنصارهما إن لم يتمكنا أو لا يريدون الذهاب إلى «أرض الجهاد» إلى استهداف «الكفار» من العسكريين وعناصر الشرطة أو حتى المدنيين بكل الطرق الممكنة. وياقتحامه بشاحنته الصغيرة لقوارير غاز، كل شيء يبعث على الاعتقاد بأن صالحي الذي لم يكن كما يبدو مسلحاً إلا بسكين، كان يأمل أن يموت في انفجار هائل يشعل مصنع «اير بروداكس»، ولما نجا في التفجير الأول وأصل هجومه بفتح زجاجات «استيون» قبل أن يسيطر عليه رجال الإطفاء. وهذا الأسلوب يتطابق مع ما أعلنه بعد الهجوم على صحيفة «شارلي إيبدو» في باريس حارت النظاري مفتي تنظيم

قاعدة الجهاد في جزيرة العرب». وقال النظاري آنذاك في شريط مسجل «أيها الفرنسيون أولى بكم أن تكفوا عدوانكم عن المسلمين لعلمكم تحييون في إيمان، وإن أبيتكم إلا الحرب فابشروا، فوالله لن نلتعموا بالأمن ما دمتم تحاربون الله ورسوله والمؤمنين». وفي سبتمبر الماضي قال المتحدث باسم تنظيم «داعش» أبو محمد العدناني في رسالة صوتية «إذا قدرت على قتل كافر أمريكي أو أوروبي، وأخص منهم الفرنسيين الأتجاس أو أي استرالي أو كندي أو غيره من الكفار المحاربين رعايا الدول التي تحالفت على الدولة الإسلامية، فتوكل على الله واقتله بأي وسيلة أو طريقة كانت، سواء كان الكافر مديناً أو عسكرياً فهم في الحكم سواء».

أظهرت التحقيقات أن مرتكب اعتداء سان كونتون فالأففيه، اتبع، من خلال تصرفه متفرداً وباستخدامه وسيلة قطع الراس المرعية، توجيهات «القاعدة» وتنظيم «داعش» بحذافيرها، أي الضرب حينما أمكن وبأي وسيلة ممكنة، فالهمم إحداث صخب إعلامي ورغم صرده من قبل الشرطة لعلاقاته بالأوساط المتطرفة، يبدو أن ياسين صالحي لم يستعن بأي شريك عندما انتقل إلى الفعل في تنفيذ العمل الإرهابي، وذلك بعد سنوات من تعقبه، ولم يسمح مسلكه بتأكيد الشكوك التي كانت تحوم حوله. وصباح الجمعة بإقدامه على قتل وقطع رأس رب عمله، ثم محاولته الفاشلة بتفجير مصنع لإنتاج الغاز، نفذ عملياً التعليمات التي أصدرها التنظيم الذي أسسه أسامة بن لادن منذ فترة طويلة، ثم مؤخراً لتنظيم «داعش»

سلة أخبار

بغداد تعتقل مسؤولاً  
بعثياً بارزاً



كشف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس، عن اعتقال المسؤول السابق في حزب البعث عبدالمكي السعدون، أحد أبرز المطلوبين الذين لم يتم توقيفهم منذ إسقاط نظام صدام حسين عام 2003، مضيفاً «هذا نصر لقواتنا الأمنية والاستخباراتية في قدرتها للوصول إلى هؤلاء».

وأوضح ضابط مسؤول فضل عدم كشف اسمه، أن اعتقال السعدون الذي أدرجته واشنطن على لائحة أبرز المطلوبين بعد سقوط النظام تم في عملية نوعية دون مقاومة، في مدينة كركوك شمال بغداد، وهو متهم بارتكاب جرائم ضد الإنسانية أثناء قمع احتجاجات عراقيين في عام 1999.

(بغداد، 1 أ ب)

الآلاف يتظاهرون ضد  
النازيين الجدد في ألمانيا



خرج آلاف الأشخاص إلى شوارع مدينة ينا شرق ألمانيا أمس، للاحتجاج على تجمع 500 متطرف يميني.

وذكرت صحيفة «نورينجيشيه تسايتونج» أن الاشتراكي الديمقراطي البرخت شروتر عمدة مدينة ينا دعا الشعب إلى تنظيم احتجاج سلمي لمواجهة ما تسمى بجماعة «العمل الأوروبية»، المتطرفة، وهي جماعة من النازيين الجدد تحث على ما تعتقد بأنه إغراق ألمانيا بالأجانب. ونظمت احتجاجات عنيفة في السابق.

(برلين، د ب أ)

# الأكراد يستعيدون كوباني... وإردوغان لن يسمح بقيام دولتهم

## الأسد يعبئ بالحسكة ويتلقى ضربة في حماة • المعلم إلى موسكو... وباريس ومدريد لوقف البراميل



جندي تركي يتالغ سحب دخان تلت سلسلة انفجارات وقعت في كوباني أمس (أ ب)

ومدينة الحسكة بعد سيطرتهم على حاجز البترول جنوب شرقي المدينة بالإضافة إلى سيطرته على منطقة الغيات الحمير جنوبي المدينة ومدرسة معروف الواقعة تقطنه غالبية كردية.

وفي حماة، شن «داعش» هجوماً عنيفاً على حواجز في منطقة الشيخ هلال قرب طريق أربيا- حماة بالريف الشمالي الشرقي، ما أسفر عن 40 على الأقل من القوات النظامية. وأكد المرصد، أمس، أن «داعش» سيطر على جميع حواجز النظام في المنطقة.

وزير الخارجية السوري وليد المعلم سيصل موسكو اليوم في زيارة عمل تستغرق ثلاثة أيام يلتقي خلالها نظيره الروسي سيرغي لافروف في مباحثات ثنائية تتمحور حول مهمة إطلاق عملية سياسية عبر حوار مباشر بين دمشق وممثلي المعارضة السورية.

في غضون ذلك، تعهدت إسبانيا وفرنسا أمس الأول إطلاق مبادرة جديدة في مجلس الأمن لوقف الهجمات بالبراميل المتفجرة في سورية والتي تقول المجموعة المدافعة عن حقوق الإنسان أنها تسبب بأكبر عدد من الضحايا في النزاع الدائر منذ أكثر من 4 سنوات.

(دمشق، أنقرة، موسكو- أ ب، رويترز، د ب أ، كونا)

النشوة الغربية وفي منطقة فرع الأمن الجنائي، التي تضاربت المعلومات عن الجهة التي تسيطر عليها.

وذكر المرصد أن فرع الأمن الجنائي تعرض لدمار كبير نتيجة تفجير «داعش» عربيتين مفخختين أسفرتا عن مقتل 20 عنصراً من قوات النظام والمسلحين الموالين لها، من بينهم ضابط برتبة عقيد، في حين احتدمت الاشتباكات بين الطرفين قرب السجن المركزي الذي لاتزال قوات النظام تسيطر عليه.

ورغم دخول الوحدات الكردية في المعارك بكل ثقنها، تمكن «داعش» وفق وكالة «سورية مباشر» من قطع طريق إمداد قوات النظام الواصل بين الفوج 123

الدولي، مهما كان الثمن، لن نسحق مطلقاً بإقامة دولة جديدة على حدودنا الجنوبية في شمال سورية»، مجدداً نفيها أي ليوثة تركية حيال الجهاديين بقوله: «اتهام تركيا بإقامة صلات مع أي منظمة إرهابية محض افتراء كبير».

وبينما يشكل احتمال إقامة منطقة حكم ذاتي في شمال سورية خاضعة لحزب العمال الكردستاني، الذي تعتبره أنقرة منظمة «إرهابية»، مصدر قلق كبير لتركيا خشية تأثر أكرادها بذلك، إلا أن زعيم حزب الاتحاد الديمقراطي السوري صالح مسلم استبعد قيام دولة في سورية، مؤكداً أمس لصحيفة «حرييت» التركية، أنه ليس لدينا مشروع كهذا».

استبق الرئيس التركي رجب طيب أردوغان نجاح الأكراد في استعادة مدينة كوباني للمرة الثانية من قبضة تنظيم «داعش»، الذي خلف هجومه المباغت عليها أكثر من 170 قتيلًا، ووجه رسالة واضحة بأنه لن يسمح لهم بإقامة دولة في سورية.

وسط اتهامات تركية لمقاتليها بمحاولة تغيير التركيبة الديمغرافية، بهدف إعلان دولة في الشمال السوري، طردت وحدات حماية الشعب الكردية، أمس، تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) من مدينة كوباني للمرة الثانية خلال 6 أشهر.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن الوحدات الكردية تمكنت من السيطرة على ثانوية البنين آخر موقع تحصن فيه عناصر التنظيم بعد تفجيره، مشيراً إلى ارتفاع حصيلة القتلى المدنيين منذ بدء هجوم «داعش» إلى 174 بعد العثور على 10 جثث أمس في شوارع كوباني.

ووفق الصحافي رودي أمين الموجود في المنطقة الكردية، فإن «الوحدات الكردية فجرت الألغام زرعتها في محيط مبنى ثانوية البنين، ثم اقتحمته بعد التأكد من خروج مدنيين كان يحتجزهم التنظيم كرهائن وقتلت جميع المسلحين»، مبيناً أن «كل المدينة عادت تحت سيطرة وحدات حماية الشعب».

المقابل، أعرب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن استيائه حيال تقدم القوات الكردية في شمال سورية، متهمًا إياها بمحاولة تغيير التركيبة الديمغرافية في المناطق التي سيطر عليها.

وقال الرئيس الإسلامي المحافظ، خلال مأدبة إفتار مساء أمس الأول، «أتوجه إلى المجتمع

## الحوثيون يقصفون ميناء البريقة ويحرقون مصفاة عدن

قصفت الميليشيات الحوثية وقوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح أمس ميناء الزيت بمديرية البريقة في عدن.

وتسبب القصف في اندلاع حريق ضخم بالميناء الوحيد المخصص لاستقبال المساعدا في المدينة التي تعيش أوضاعاً إنسانية ومعيشية مندوهرة.

وجاء قصف الميناء بعد يوم من الأنباء التي تحدثت عن وصول قوة يمنية تلقت تدريبات في السعودية للانضمام إلى عناصر المقاومة الشعبية الموالية للشريعة في عدن عبر البحر. من جانب آخر، قصف مسلحو الحوثي شركة مصفاة عدن النفطية وسط

## المفاوضات النووية تدخل «ربع الساعة الأخير» كيري وظريف في مهمة شاقة لحل خلافات التفتيش والعقوبات



كيري وظريف خلال لقاءهما أمس في جنيف (إي بي بي)

دخلت مفاوضات الملف النووي الإيراني الماراثونية مرحلة حاسمة أمس، مع بدء وزراء القوى الست الكبرى وإيران بالتفاوض على فيينا، في وقت لم يعد أمامهم سوى أيام معدودة لتسوية أكثر المسائل صعبة على مدار مساعيهم الدبلوماسية المستمرة منذ 20 شهراً.

وقبل بدء اجتماعهما في افتتاح جولة المحادثات الأخيرة لهذا الملف الشائك، الذي يعد من أصعب المسائل في العلاقات الدولية منذ بداية سنوات الالفين، أكد وزيراً خارجية الولايات المتحدة جون كيري وإيران محمد جواد ظريف أنه «لا يزال أمامنا عمل شاق» قبل التوصل إلى اتفاق حول البرنامج النووي، الذي يفترض خروجه إلى النور يوم الثلاثاء.

ومع اقتراب المهلة سعى كل جانب لإلقاء عبء الانتهاز من الاتفاق على الجانب الآخر. وقال كيري، للصاعقين، «لا يزال أمامنا عمل شاق، وهناك نقاط معقدة جدا لابد من حلها»، وأضاف ظريف: «علينا العمل بجد لإحراز تقدم».

وبينما وصل وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، أمس، إلى فيينا ويتبعه نظيره البريطاني فليب هاموند والألماني فرانك شتاينماير اليوم وكذلك وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فديريكا موغريني، قال مصدر دبلوماسي غربي: «ستكون أمامنا أيام وليال متوترة ومعقدة. سيتعين الحفاظ على كثير من الهدوء والدم البارد»، لأن تسوية النقاط الأساسية في الملف «تبقى بالغة الصعوبة».

## لبنان: سفير فرنجية الأوفر حظاً لرئاسة «مجلس 14 آذار»

### الجميل: تفاهم عون وجعجع «مِع» الرئاسة • إحباط تفجير سيارة في بيروت

السابق رئيس حزب «الكتائب» السابق أمين الجميل بشأن الحوار الذي أثمر إعلاناً للنوايا بين حزب القوات اللبنانية، بزعامة سمير جعجع والتيار الوطني الحر» بزعامة النائب العماد ميشال عون.

ورداً على سؤال بشأن وضع حزب «الكتائب» خارج «تفاهم النيات» بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية، قال: «أخذت المصالحة التي أجريها حتما مقارنة بحجم خلافاتهما ورواسبها الكارثية التي امتدت عقوداً، التجربة التي لم يقع فيها حزب الكتائب، مضافاً: «لم ندع إلى الانضمام إلى المصالحة المارونية المارونية، ولم نطلع على تفاصيل ما دار بينهما سوى ما تبليغناه مثل سوانا من الصحف. طبعاً أشجع مبادرات كهذه، لأنها تقضي إلى استرخاء الواقع المسيحي المشدود والمتوتر».

وقال: «يقتضي ذلك أن نمنح هذا التفاهم بعض الوقت كي نتضح جديته، ومدى قدرة الطرفين على تجاوز خلافات الماضي والخلافات الشخصية. لكن يقتضي أيضاً الانسحاب من تلك الخلافات يرتكز على الخيارات الوطنية الرئيسة. لم يلحظ التفاهم موضوعاً

تجتمع الهيئة العامة له المجلس الوطني لمستقلى قوى 14 آذار» اليوم في الجبل ببيروت، لإعلان تشكيل المجلس وانتخاب رئيس وأمين عام له، ورجحت المصادر المقربة من 14 آذار أن يتم انتخاب سمير فرنجية لرئاسة هذا المجلس، الذي يأتي الإعلان عنه في ظل ظروف صعبة تعيشها المنطقة، وهو يشكل مساحة تلاقٍ بين جميع الطوائف والمذاهب في زمن التوقع الطائفي والمذهبي في المنطقة.

ومن المتوقع أن يشكّل انتخاب فرنجية إضافة نوعية لعمل المجلس الوليد، خصوصاً أنه يعد شخصية «غير خلفية» وقادرة على تقديم خطاب سياسي وطني يجمع ويستنهض «قوى 14 آذار» التي تعاني أزمات معقدة وتمر بمرحلة تراجع سياسي.

بيروت - الجريدة

في غضون ذلك، كان لافتاً تصريح رئيس الجمهورية

## أوباما يدحض مقولة «البطة العرجاء»

### حقق إنجازات أبرزها تشريع زواج المثليين و«التجارة الحرة»



البيت الأبيض مضاءً بالألوان التي يعتمدها أنصار حقوق المثليين كشعار مساء أمس الأول (أ ب)

ما أظهر أن الرئيس لا يزال يحتفظ بعوامل قوة لا يستهان بها للتأثير في الحياة السياسية الأمريكية.

الانتصار الثالث لأوباما تمثل في إقرار المحكمة العليا أيضاً قانوناً يسمح بزواج المثليين بخمسة أصوات مقابل أربعة، وهو ما اعتبره تحقيقاً لوعده الانتخابي حين انحاز إلى حرية الفرد في التمتع بخياراته الفردية، نازعاً من الولايات حق الاعتراض على هذا الخيار.

أما الانتصار السياسي الرابع لأوباما فتمثل في المكاملة الهاتفة التي أجراها معه نظيره الروسي فلاديمير بوتين مساء الخميس الماضي، وناقشا فيها كيفية الحفاظ على وحدة الموقف الدولي في المفاوضات الجارية مع طهران حول برنامجها النووي، في مواجهة «التشدد» الإيراني الذي ظهر في ربع الساعة الأخير، مع تصريحات المرشد الإيراني علي خامنئي التي أعاد فيها التأكيد على خطوط بلاده الحمر.

ورغم أن الرئيسين ناقشا ملفات الإرهاب والوضع في سورية بوجه خاص، فإن توقيت المكاملة

40 عاماً لتسريع إقرار مشاريع تعتبر حيوية بالنسبة إلى الولايات المتحدة، لكنها اعتبرت إقرار القانون نوعاً من المقايضة السياسية التي يستعد لها المشجعون الأمريكيون مع الرئيس قبيل توقيع الاتفاق النووي المزمع مع إيران.

اعتراضات الحزب الديمقراطي على القانون كانت تركز في غالبيتها على أخلاقيات توقيع اتفاقات اقتصادية مع دول لا تراعي حقوق العمال سواء في شروط العمل أو في البدل العادل أو في تشغيل عمالة الأطفال.

ورغم ظهور الاعتراضات، كانها تصدر من موقع «على يسار» الرئيس، فإن تجاوزها لا يعكس تبدلاً في الموقع الذي لا يزال يمثله أوباما نفسه بالنسبة إلى الحزب الديمقراطي، وصفة «اليسارية» بالمفهوم الأمريكي عموماً.

أساط من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، وصفت الأمر بأنه تكريس لتقليد طالما اتبع خلال

## المفاوضات النووية تدخل «ربع الساعة الأخير» كيري وظريف في مهمة شاقة لحل خلافات التفتيش والعقوبات

وأكد أن «خلافات كبيرة» لاتزال قائمة حول المواضيع الكبرى، بالرغم من إحراز تقدم، أوضح هذا المصدر أن «الشافية، عمليات التفتيش، رفع العقوبات والبعد العسكري المحتمل للبرنامج الإيراني هي المواضيع الأكثر صعوبة لإيجاد تسويتها»، معتبراً أن النتيجة النهائية «الآن مسألة خيارات سياسية».

وفي وقت سابق، صرح كبير المفاوضين الإيرانيين عباس عراقجي أمس الأول في فيينا أن هناك «مسائل خلافية مهمة» تتناول الخلافات الرئيسية، وإيجاد الإجماع العمل يتقدم ببطء وأيضاً بصعوبة.

وقال عراقجي لوكالة الأنباء الرسمية الإيرانية، «صحيح تم إحراز تقدم وتم سد الثغرات في جزء كبير من نص الاتفاق النهائي، لكن الثغرات المتبقية تتعلق كلها بخلافات جوهرية وأساسية في وجهات النظر».

ومنذ أشهر عدة تتناول الخلافات الرئيسية بين الطرفين الجدول الزمني لرفع العقوبات الدولية الذي ترغب طهران برفعها دفعة واحدة عند إبرام اتفاق وحول تفتيش المواقع العسكرية الذي ترفضه، وأيضاً التوضيحات التي تطلبها الدول الكبرى حول «البعد العسكري المحتمل» للبرنامج النووي.

ويريد المجتمع الدولي من جهته الحصول على ضمانات بأن البرنامج النووي الإيراني هو لغايات مدنية بحتة، وأن طهران لن تسعى لاقتناء السلاح النووي، مقابل رفع تدريجي للعقوبات المفروضة على طهران منذ 2005 وتختق اقتصاد البلاد.

(فيينا، طهران، أ ب، رويترز، د ب أ)

## «ويرتل» في تشارلستون

حمل الرئيس الأميركي باراك أوباما على العنصرية وفوضى الأسلحة النارية في كلمة مؤثرة ألقاها في تايبن ضحايا الهجوم في تشارلستون وختمها بـ «ترتيلة» «إميرينغ غرايس» التي ردها معه آلاف الحاضرين.

وحذر أوباما في كلمته الشعب الأمريكي من مغية «الإحتماء وراء الصمت، بعد حادث إطلاق النار الذي راح ضحيته تسعة أشخاص من السود ونفذته منظر أبيض داخل كنيسة، ودعاهم إلى «عدم التهرب من الوقائع التي تثير القلق».

كما أشار الرئيس في تشارلستون (كارولاينا الجنوبية) في كلمته إلى «الأم العميق» الذي يثيره علم الكونغرس الذي قسم كبير من الأمريكيين.

ويعتبر العلم الكونغرس الذي نجح به 13 الحمرء والبيضاء والزرقاء رمزاً لإرث الجنوب بالنسبة إلى مؤيديه وإلى العنصرية والعبودية ونظريه تفوق العرق الأبيض بالنسبة إلى معارضيها. وتابع أوباما أن العلم لم يكن السبب وراء الهجوم، لكن علينا الإقرار بان العلم هو بالنسبة إلى كثيرين رمز لقمع منهجي» (تشارلستون - أ ب)

## يوسف ناصر لـ الجريدة: لم أتوقع التسجيل في لبنان... وليس مهماً اللعب أساسياً

«تجربتي مع عجمان ناجحة وتأثرت بعدم اللعب كمهاجم صريح»



الفرصة لزملائه في خط الوسط أو الدفاع بالتسجيل، كما أن أي مهاجم قد يتاح له عدد كبير من الفرص ولا يمكنه التسجيل، مشيراً إلى أنه لم يتلق عروض احتراف في الفترة الأخيرة، وفي حال تلقيه عرضاً مستقبلاً فسيتم إعلانه في حينه.

وذكر أن تجربته في الموسم قبل الماضي مع عجمان الإماراتي ليست فاشلة، لافتاً إلى أنه تأثر كثيراً بعدم اللعب في مركزه كراس حربة صريح، إذ اعتمد عليه المدرب في بعض المباريات كمهاجم متأخر تارة، وتارة أخرى في الجناح الأيسر أو الأيمن.

في قمة تركيزه، بجانب حرصه على عدم التفریط في الفرصة، ووفقه الله في إسكان الكرة في الشباك محرراً هدفاً غالياً، نجح من خلاله في تصدير السعادة إلى نفوس المسؤولين والجمهور بمختلف ميولها.

### عروض احتراف

وشدد ناصر على أن معلول مدرب جيد للغاية، وهذا أمر لا يختلف عليه أحد، موضحاً أن شهادته في المدرب تبقى مجروحة دائماً. ويسأله أي المدربين أفضل معلول أم فييرا قال: «أنا لاعب كرة ولست مدرباً حتى أعقد مقابلة بينهما، فالمقارنة بين مدرب وآخر، ليست من شأن اللاعبين».

وأكد أن المهاجم ليس مطلوباً منه من شباك المنافسين في كل مباراة، بل أن يصنع أهدافاً أو يتيح من خلال تحركاته

بطبيعة الحال التأهل للدور النهائي من التصفيات، بل ما زلنا في بداية الطريق، وينتظرنا مشوار صعب، لذلك يتعين علينا كلاعبين التحلي بالروح القتالية، والالتزام التام بالتعليمات».

وقال ناصر، في تصريح لـ «الجريدة»، إن الهدف الذي أحرزه في مرمرى المنتخب اللبناني في الجولة الأولى من منافسات كأس العالم 2018 بروسيا، و2019 بالإمارات نتاج عمل جماعي ابتداءً من عمل اتحاد الكرة والجهازين الفني والإداري، مروراً باللاعبين، وصولاً إلى مسؤولي التجهيزات، ولا يحسب لي بمفردي».

### ما زلنا في البداية

وتابع: «حققنا 3 نقاط غالية، لكن الفوز على المنتخب اللبناني لا يعني

### حازم ماهر

قال مهاجم الأزرق ونادي

كاظمة يوسف ناصر إنه لم

يتوقع هز شبك المنتخب

اللبناني، مؤكداً أن اللعب في

التشكيل الأساسي ليس

مهما بالنسبة له بقدر تحقيق

الفوز.

## اليوحة «الأول» في مرحلتي الجائزة الكبرى الآسيوية لألعاب القوى



اليوحة على منصة التتويج

أعلن الاتحاد الكويتي لألعاب القوى تحقيق اللاعب يعقوب اليوحة المركز الأول في المرحلتين الأولى والثانية للقاء الجائزة الكبرى الآسيوي بسباق 110 أمتار حواجز، التي أقيمت في تايلند.

وقال رئيس الاتحاد محمد خلفان في تصريح لـ «كونا»، إن «اليوحة توج يوم أمس الأول بطلا في اللقاء الثاني للجائزة، الذي أقيم على مجمع الملاعب بجامعة (تاماسلت) التايلندية، بعد أن أحرز المركز الأول أيضاً في اللقاء الأول الذي أقيم الإثنين الماضي، ليقترب من تحقيق ثلثية إحدى أقوى مسابقات الاتحاد الآسيوي للعبة».

وأضاف خلفان أن العداء اليوحة سيخوض اللقاء الثالث في منطقة (شانغهاي) التايلندية غدا الإثنين، مشيداً بالأداء الجيد الذي ظهر عليه وتحقيقه لأرقام مميزة تؤهله لخوض المنافسات العالمية الكبرى، ولعل أبرزها بطولة العالم لألعاب القوى المزمع إقامتها في العاصمة الصينية

بكين بحلول أغسطس المقبل. وأكد حرص الاتحاد الكويتي لألعاب القوى على دعم لاعبيه المميزين وتطوير مستوايتهم الفنية من خلال إشراكهم في مثل هذه الاستحقاقات، مضمناً

دعم الهيئة العامة للشباب والرياضة برئاسة الشيخ أحمد المنصور لجميع أنشطة الاتحادات الرياضية، وتسهيل مشاركات المنتخبات الوطنية في البطولات الخارجية.

وتشهد بطولة الجائزة الكبرى مشاركة أفضل لاعبي القارة الآسيوية، الذين اختارهم الاتحاد الآسيوي من أكثر من 30 دولة، وتشمل منافساتها 13 مسابقة 12 منها للرجال

واحدة للسيدات، وتتضمن العدو بمسافات مختلفة، والوثب الطويل، والوثب العالي، والقفز بالزانة، ورمي الرمح، ورمي القرص، وواحدة خاصة للرجال، وهي مسابقة دفع الجلة.

## البوسني هدزيتش مدرباً لسلة الجهراء

### جابر الشريفي

علمت «الجريدة» أن إدارة نادي الجهراء تعاقبت مع المدرب البوسني سابت هدزيتش لتدريب الفريق الأول لكرة السلة، خلفاً للمدرب الوطني سعود الرياح، استعداداً لمنافسات الموسم المقبل.

وسبق لهدزيتش أن درب الجهراء في عام 2006، حين اختير بديلاً للمدرب الأميركي الراحل دراف يانغ قبل أن يتجه لتدريب المنتخب البوسني ثلاث سنوات، ومن ثم اتجه لتدريب نادي الاتحاد السعودي الذي فاز معه بلقب الدوري السعودي.

ومن المتوقع أن يصل إلى البلاد في مطلع أغسطس المقبل لتسلم مهمته فوراً في تدريب الفريق. ويعتبر هدزيتش الذي يبلغ من العمر 57 عاماً، مكسباً لفريق الجهراء في ظل الخبرة التي يملكها من تدريب سواء بمفرده باللاعبين أو مستوى الدوري. الجدير بالذكر أن الجهراء حل رابعاً في الدوري والكأس في الموسم الماضي.

ومن جانب آخر، يخضع نجم فريق الجهراء عبدالعزيز ضاري لبرنامج تأهيلي تمهيداً لدخوله التدريبات الرسمية للفريق بعد الإصابة التي حلت به في منتصف الموسم المنصرم، حيث أجرى عملية في الرباط الصليبي على يد البروفيسور سالم الزهراني في الرياض.

## أزرق السلة في مجموعة متوازنة بـ «آسيا»

وجاء تأهل الأزرق للبطولة بعد حلوله في المركز الثاني للبطولة الخليجية الأخيرة، خلف المنتخب القطري، إذ تنص لائحة الاتحاد الآسيوي على منح منطقة الخليج مقعدين في نهائيات آسيا للبطول والوصيف. الجدير بالذكر أن اتحاد السلة تعاقّد مع المدرب الصربي ريكي لقيادة الأزرق في الفترة المقبلة، خلفاً للمدرب البوسني منصور بايراموفيتش، إذ سيقود ريكي الأزرق في البطولة، بعد أن بعث الاتحاد محضر تعيينه مدرباً للهيئة العامة للشباب والرياضة، تمهيداً لاستخراج الفيزا له والبدء في عمله.

أسفرت قرعة بطولة آسيا للرجال لكرة السلة، التي أقيمت أمس في الصين، التي تستضيف البطولة سبتمبر المقبل، عن وقوع المنتخب الوطني في المجموعة الثانية، إلى جانب الفلبين وفلسطين ومنتخب آخر من شرق آسيا، وهي مجموعة متوازنة.

وشملت المجموعة الثالثة إيران (حامل اللقب) واليابان والجزيرة ومنتخب آخر من جنوب آسيا، وشملت المجموعة الثالثة كوريا الجنوبية والصين والأردن وسنغافورة، وجاءت المجموعة الرابعة الأخيرة متوازنة أيضاً، إذ ضمت منتخبات لبنان وقطر والصين وتايبيه وباكستان.

ومن المنتظر أن يستعد الأزرق للبطولة في معسكر خارجي بالفلبين في منتصف أغسطس المقبل، وسيلعب خلاله ست مباريات.

## خالص العزاء لعبدالكريم الشمالي

يتقدم القسم الرياضي بخالص العزاء إلى الزميل عبدالكريم الشمالي لاستشهاده، والد زوجته، في حادث تفجير مسجد الإمام الصادق، سائلاً المولى عز وجل أن يرحم الفقيد، ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، ويشفي المصابين، ويحفظ الكويت وشعبها من كل مكروه. «إنا لله وإنا إليه راجعون».

## طائرة الأصفر تستعد أواخر رمضان لـ «الآسيوية»

### غياب 4 لاعبين

وأوضح الديمخي أن القادسية سيخسر جهود أربعة من لاعبيه الأساسيين خلال البطولة المقبلة لأسباب مختلفة من شأنها سعد صالح، وعامر السليم، وطرّوف خاصة أجبرتاهما أيضاً على الاعتذار عن عدم الانضمام إلى المنتخب الوطني خلال مشاركته في البطولة الآسيوية للمنتخبات بإيران.

كما يغيب عن البطولة اللاعبان راشد صالح ومحمد عبدالله لارتباطهما مع منتخب الشباب خلال مشاركته في البطولة العربية بالأردن في نفس الفترة. وقال الديمخي: «كم الغيابات سيكون له تأثير سلبي على الفريق، ومع ذلك سيحاول الجهاز الفني إعداد باقي اللاعبين بالشكل اللائق، طمعاً في الظهور الجديد خلال منافسات البطولة»، مضيفاً: «إن الأصفر سيستعيد جهود لاعبه عبدالناصر العنزي بعد انتهاء فترة إعارته للعربي في الموسم الماضي، وربما يتعاقد مع محترف أجنبي في حالة موافقة الهيئة العامة للشباب والرياضة على ذلك، ما سيدعم الفريق بشكل جيد.

### محمد عبدالعزيز

يبدأ الفريق الأول لكرة الطائرة بنادي القادسية تدريباته أواخر شهر رمضان، استعداداً للبطولة الآسيوية للأندية الأبطال التي من المقرر أن تستضيفها الصين في 22 أغسطس المقبل. وأكد مشرف فريق القادسية وليد الديمخي أن مدرب الفريق التونسي محمد كعبار حالياً في إجازته السنوية، وسيعود منها منتصف شهر رمضان، تمهيداً لبداية فترة إعداد الفريق للبطولة الآسيوية مع نهاية رمضان.

### معسكر خارجي

وكشف الديمخي أن الأصفر سيدخل في معسكر تدريب خارجي مدة 12 يوماً، خلال الفترة من 25 يوليو حتى 8 أغسطس المقبلين، ويتأرجح مكان الإقامة بين القاهرة وتركيا، بغرض خوض بعض المباريات التجريبية قبل البطولة، وبعد نهاية المعسكر يعود الفريق إلى الكويت مدة يومين، استعداداً للمغادرة في 10 أغسطس إلى الصين لتأييه مقر إقامة البطولة الآسيوية.

### يدخل فريق القادسية في معسكر تدريب خارجي مدة 12 يوماً، استعداداً للبطولة الآسيوية للأندية الأبطال، التي من المقرر أن تستضيفها الصين تايبيه.



فريق القادسية لكرة الطائرة امام كاظمة في منافسات الموسم الماضي

# «الروضان» تلغي مظاهر الاحتفال بنجم الدورة شيفتشينكو

## تضامناً مع أهالي ضحايا الحادث الإرهابي بمسجد الصادق... والجماهير تهتف باسم الكويت



سيف الحشان خلال المباراة



نجم الدورة الأوكراني أندريه شيفتشينكو

من خلالها أنفسهم مرشحاً قويا للفوز باللقب بعد فوزهم الكبير على أبطال الكرة بعشرة أهداف، في حين جاءت مواجهة المكسيك والملكي سجلاً بين الفريقين حتى حسمها الملكي في اللحظات الأخيرة بثلاثة أهداف لهدف.

وتقام 3 مواجهات ضمن المجموعة الثالثة اليوم، تستهل بمباراة الكويتي للاستعمار "أ" أمام المسعود، بينما يلتقي ملوك الملاعب مع سيورتي "ب"، وفي المباراة الأخيرة يواجه فريق المرحوم الشيخ خالد اليوسف نظيره المنصورية.

وعبدالعزيز العنزي ومشاري الشعلان وعبدالله سالمين وبدر طارق وعبدالله الخضرم وهادي المطيري.

### الكويت يطر مرمر سيورتي بالعشرة في البراعم

أمطر نادي الكويت مرمر أبطال الكرة بعشرة أهداف دون رد في ثاني مواجهات اليوم التاسع لدورة البراعم، وفي اللقاء الافتتاحي خطف سيورتي "أ" الفوز بهدف دون رد من بين انياب النجوم قبل ان يحقق الملكي انتصاراً جديداً على المكسيك بثلاثة أهداف لهدف. في المباراة الأولى خطف سيورتي الفوز في غفلة من دفاع النجوم ليحجز للدور التالي قبل ان يقدم براعم نادي الكويت مباراة هجومية رائعة أعلنوا

شيفتشينكو ومجموعة من المواهب المحلية، مع القادسية بقيادة سيف الحشان وعدد من المواهب المحلية، وقدم شيفتا لمساحات ساحرة، كما خاض المباراة بإصرار كبير على تحقيق الفوز، حيث تمكن من تسجيل الهدف الثاني لفريقه وصناعة الأول، بينما سجل الحشان هدفي القادسية، وقدم لمساحات فنية رائعة، كعادته دائماً خلال ظهوره في المباريات الاستعراضية بالدورة.

وششارك في مباراة الحلم من إيه سي ميلان كل من شيفتشينكو وحسين غلوم وسالم الهولي ووليد الشمري ومحمد الفيلاكاوي وسليمان الجيطلي وعبداللطيف الشمري وشامل خالد.

وششارك مع القادسية سيف الحشان وحسن كابلي

انجلو (هدفان) وكاملو، بينما سجل هدف تيماس الوحيد اللاعب عبدالعزيز الشريدة. وفي المباراة الثانية تغلب فريق مجموع الزامل على الجالية الأردنية بخماسية نظيفة، حيث سجل رمضان غريب ثلاثة أهداف، وإضاف الهدفين الآخرين محمد ادريسي وناصر العبد الواحد.

وتقام اليوم ثلاث مباريات، حيث يلتقي مركز شباب البحرين مع أمريكا، ورابطة شنجعي إرسال مع مطحنة سمرام عدن، وديوانية الشطي مع سيورتي دايرت.

### مباراة الحلم تنتهي بالتعادل

حسم التعادل الإيجابي بهدفين لمثلهما مباراة الحلم التي جمعت ميلان بقيادة

قلب واحد في الشدائد، وان الحادث الإرهابي الجبان لن ينل من عزيمتنا، لمحاربة الفتن وكل أشكال التطرف.

### هواوي يتغلب على تيماس

شهدت منافسات اليوم التاسع انتصاراً مثيراً للفريق هواوي على شركة تيماس العقارية بثلاثة أهداف لهدف، حيث سجل للفائز

والوحدة الوطنية، كما تقدم رئيس اللجنة المنظمة العليا للدورة خالد الروضان باحر التعازي الى شعب الكويت وأهالي الضحايا. وبدأت فعاليات اليوم التاسع بعزف السلام الوطني، ثم وقف الجميع دقيقة حداد على ضحايا الحادث الإرهابي، والقي الإعلامي طالب شريف كلمة أكد فيها أن "شعب الكويت يقف دائماً على

حرصت اللجنة المنظمة لدورة المرحوم عبدالله الروضان الرضائية لكرة قدم الصالات على إلغاء جميع مظاهر الاحتفال بنجم الدورة الأوكراني أندريه شيفتشينكو، تضامناً مع أهالي ضحايا الحادث الإرهابي الذي وقع في مسجد الامام الصادق، وهو القرار الذي لقي ترحيباً كبيراً من الجماهير، التي ظلت تهتف طويلاً باسم الكويت

### تولت فعاليات اليوم التاسع

#### بدورة المرحوم عبدالله الروضان

#### الرضائية لكرة قدم الصالات

#### إلى ملحمة وطنية في حب

#### الكويت، جسدت روح التلاحم

#### بين جميع المواطنين، في

#### مواجهة الإرهاب الغادر.

## لقطات

عن سعاده بحفاوة الاستقبال سواء من اللجنة المنظمة أو جماهير الدورة.

أهدى خالد الروضان دروعاً لشيفتشينكو وسيف الحشان لاعب القادسية، كما قام كل لاعب بإهداء الروضان فانلته الخاصة.

حل النجم الأوكراني أندريه شيفتشينكو ضيفاً على برنامج ديوانية الروضان، مع مذيع الدورة الإعلامي نادر كرم، وكشف شيفتا خلال اللقاء عن الكثير من الأمور المتعلقة بانتقاله من ميلان الإيطالي إلى تشلسي الإنجليزي، كما أعرب

# أحمد حسن لـ الجريدة: أفكر في العودة إلى الملاعب

القاهرة - محمد القاضي

قال لاعب خط الوسط المدافع بنادي الأهلي والزمالك، ومدير منتخب مصر الوطني الأسبق، أحمد حسن، إنه يفكر جديداً في التراجع عن القرار الذي اتخذته بالاعتزال عن ممارسة لعبة كرة القدم بشكل نهائي قبل حوالي عامين تقريباً.

### المدة تتراوح بين موسم وموسمين

وقال أحمد حسن لـ"الجريدة" إنه في حال عودته للملاعب رسمياً كلاعب من جديد سيكون ذلك لمدة تتراوح ما بين موسم وموسمين على أقل تقدير، مضيفاً أنه لا يعرف السر الحقيقي الذي دفعه إلى اتخاذ قرار الاعتزال النهائي، على الرغم من أنه كان يرى نفسه لا يزال قادراً على العطاء والاستمرار في الملاعب حتى وقتنا هذا، في ظل احتفاظه بلياقته البدنية والذهنية في الملعب، حيث إنه لا يزال مواظباً بشكل أسبوعي على لعب أكثر من ثلاث مباريات.

وأضاف أن أبرز العروض الموجودة بين يديه في الوقت الراهن من النادي الإسماعيلي، حيث عرض عليه المدير الفني الحالي للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الإسماعيلي، طارق يحيى، الانضمام إلى



تلقيت عرضاً للانضمام إلى عبر طارق يحيى

## «الجبالية» يدرس التراجع عن «هبوط 5 أندية»

يدرس مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم "الجبالية" التراجع عن اللائحة الخاصة بمباريات الدوري الممتاز المحلي هذا الموسم، والتي تخص الهبوط إلى دوري القسم الثاني، وتنص على هبوط خمسة أندية دفعة واحدة من دوري الأضواء والشهرة، وإقرار هبوط ثلاثة أندية فقط بدلا منها، بعد دخول بعض الأندية الجماهيرية داخل منظومة الفيفا يقوم بإعلان هبوط نسبة 25 في المئة من إجمالي

الاتحاد السكندري والمصري البورسعيد. وتعرض اتحاد الكرة إلى العديد من الضغوط الشديدة، من أجل الإنقاذ بهبوط ثلاثة أندية فقط إلى الدوري الممتاز "ب"، بدلا من خمسة أندية، خصوصا بعد تهديد كل من الدكتور محمود مشالي رئيس نادي الاتحاد السكندري، وباسر يحيى رئيس النادي المصري البورسعيد، بتقديم شكوى رسمية ضد الجبالية إلى مسؤولي الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا"، للتأكد على بطلان مسابقة الدوري المصري، بحجة أنه لا يوجد مسابقة محلية للدوري العام في أي بلد داخل منظومة الفيفا يقوم بإعلان هبوط نسبة 25 في المئة من إجمالي عدد الأندية المشاركة فيها إلى الدرجة الأدنى.

وهذه رؤساء الأندية الجماهيرية بعدم السماح لأي ناد موجود في محافظتي بورسعيد، أو الإسكندرية بالتصويت لأي من أعضاء مجلس إدارة اتحاد الكرة الحالي في انتخابات الجبالية المقبلة، والتي ستقام في العام المقبل 2016، وذلك في حالة هبوط أحد نادبي المصري أو الاتحاد السكندري للممتاز "ب"، خصوصا مع تاكد هبوط أربعة أندية إلى دوري القسم الثاني، وهي الأسيوطي سيورتي، ومنهور، والنصر، والرجاء.

صفوف الدراويش خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، لعدة أسباب يأتي في مقدمتها حاجة مسؤولي النادي الإسماعيلي إلى بناء فريق كبير وقوي من اللاعبين صغار السن والشباب، ليكون قادراً على المنافسة على درع مسابقة الدوري العام المحلي في الموسم الجديد، مع ضرورة وجود ثلاثة عناصر يمثلون عناصر الخبرة لقيادة مجموعة اللاعبين الشباب والجدد سواء داخل حدود الملعب، أو خارجه.

### الحضري نجح

وأوضح أن عصام الحضري حارس الإسماعيلي وصل سنة الآن إلى 42 عاماً، وهو اللاعب الوحيد الموجود في المسابقة المحلية الذي نجح في المشاركة في جميع مباريات فريقه، والتي وصلت إلى حوالي 35 مباراة رسمية، وهو الأمر الذي لم ينجح فيه أي لاعب من صغار السن، أو النجوم الموجودة في المسابقة بالكامل.

واختتم حسن كلامه بالتأكيد على نقطة مهمة تتمثل في أن عودته إلى الملاعب مرة أخرى بعد الاعتزال، ليست من أجل البحث عن المقابل المالي الذي سيحصل عليه في الموسم الواحد، ولكن من أجل عشقه لكرة القدم.

# الأهلي في موقعة قوية أمام الترجي بـ«الكونفدرالية» اليوم

القاهرة - الجريدة

يخوض فريق الكرة بالنادي الأهلي اختصاراً إفريقيا صعباً عندما يستضيف مساء اليوم (الأحد) نظيره الترجي التونسي باستاد السويس في أولى مباريات الفريقين بالمجموعة الأولى لدور الثمانية وهي المجموعة التي تضم معها أيضاً، النجم الساحلي التونسي والملعب المالي.

يدخل الأهلي لقاء اليوم وسط ظروف متناقضة، فالفريق حقق انتصارات محلية متتالية كان آخرها الفوز على بتروجيت بهدفين لهدف لكنه في الوقت نفسه يعاني كثيراً لغياب رمضان صبحي نجم الفريق وأحد أعمدة الفوز في الفترة الأخيرة عن المباراة للإيقاف، كما يغيب محمد هاني لنفس السبب ويمثل غياب رمضان خسارة كبيرة للأحمر بسبب اعتماد الفريق عليه خلال الفترة الماضية.

ورغم ذلك استعاد الأحمر على مدار المباريات الأخيرة أكثر من لاعب مهم ومؤثر سيستفيد منهم في مباراة اليوم أمثال محمود حسن تريزيغيه

وعمر وجمال وأحمد عبدالظاهر ووليد سليمان وحسام غالي ومؤمن زكريا الذي أعلن الجهاز الفني للفريق بقيادة فحفي مبروك جاهزيتته لمواجهة الشعلالي للإيقاف، ومحمد بن منصور وشمس الدين الزواوي وبانك نجانج بسبب الإصابة، بالإضافة إلى أسامة الدراجي الغائب عن تدريبات الفريق منذ ثلاثة أسابيع لخلافات مع إدارة النادي، وأحمد العكايشي لأسباب تاديبية.

### سموحة يواجه التطواني

من جهة أخرى، يدخل الفريق الكروي بنادي سموحة اختصاراً صعباً في التاسعة والرابع مساء اليوم (الأحد)، على ملعب استاد الإسكندرية، عندما يلتقي مع نظيره المغرب التطواني، ضمن أول منافسات دور الثمانية ببطولة دوري أبطال إفريقيا، وهي المباراة التي تأتي بعد 48 ساعة فقط من أزمة رحيل حلمي طولان المدير الفني لسموحة، بعد دخوله في خلافات مع فرج عامر رئيس النادي. ويدخل الفريق السكندري



جانب من تدريبات الأهلي

بوشتة يوسف، أنس المرابط، بلال زريوح، حمزة المساوي، مهدي خلطي.

وتضم قائمة التطواني لمباراة اليوم 21 لاعباً منهم، محمد اليوسفي وعدنان العصامي وفؤاد بابا علي في حراسة المرمى، وفي الدفاع محمد أبرهون، مرتضى فال،

إلى تحقيق نتيجة إيجابية في مستهل مشواره بدور المجموعات، وصعد الفريق لتلك المرحلة من منافسات البطولة على حساب النادي الأهلي عبر ركلات الترجيح.

القيادة الفنية للفريق خلفاً لحلمي طولان، الذي رحل بسبب الصفقات الجديدة. في المقابل، يسعى فريق المغرب التطواني بقيادة المدرب الإسباني سيرجيو لوبييرا

المباراة بقيادة الدكتور ميمي عبدالرزاق، المدير الفني المؤقت للفريق، والذي يسعى إلى إثبات نفسه أولاً من خلال قيادة المباراة، التي تعد أول اختبار يواجهه عبدالرزاق في



فرحة لاعبي المنتخب الأرجنتيني بعد إحراز تيفيز ركلة الترجيح الأخيرة

من مجموعة ثالثة صعبة بعد بداية بطيئة شهدت خسارتها أمام فنزويلا صفر-1، ثم فوز لاقت على البرازيل 1-صفر، واختتمت مشوار الدور الأول بتعادل سبلي مع البيرو صفر-صفر.

القائم) وماركوس روخو (الركلة السادسة التي سدها في العارضة). وكانت الأرجنتين تصدرت مجموعتها الأولى في الدور الأول مع سبع نقاط بتعادل مع الباراغواي 2-2 وفوزين على الأوروغواي 1-صفر وجامايكا 1-صفر، بينما بلغت كولومبيا ربع النهائي كأحد أفضل منتخبتين احتلا المركز الثالث

حيث أطاح بها (عاليا) وخوان زوتيجا (الركلة السادسة التي تصدى لها الحارس الأرجنتيني) وجيسون موريلو (الركلة السابعة التي أطاح بها عاليا). وسجل للمنتخب الأرجنتيني كل من ليونيل ميسي وإيزكوييل جاري وإيفر بانيجا وإيزكوييل لافيتزي وكارلوس تيفيز، وأهدر لوكاس بيليا (الركلة الخامسة التي سدها خارج

خيسون موريو عن خط المرمى من هدف محقق (88).

### ركلات الترجيح

وفي ركلات الترجيح، سجل للمنتخب الكولومبي كل من جيمس رودريغيز وراداميل فالكاو جارسيا وخوان كوارادو وإدوين كاردينا، وأهدر البديل لويس موريلو (الركلة الرابعة

الكرة بنسبة 62.4 في المئة، بينما انخرطت كولومبيا في الدقيقة 66 لتحصل على فرصتها الأولى عبر نجمها خاميس رودريغيز أمام الحارس سيرخيو روميرو.

وانتهت الأرجنتين الوقت الأصلي بقوة أيضا، لكن أوسبينا حرم نيكولاس أوتاماندي ببراعة بمساعدة القائم (80)، ثم انقذه المدافع

## التانغو يتخطى كولومبيا العنيفة بركلات الترجيح

الذي أشرف على الأرجنتين سابقا، كارلوس سانثيس الموقوف، ولاعب الوسط المدافع ادوين فالنسيا، المبتعد حتى نهاية الدورة بسبب إصابته بتمزق في الرباط الصليبي لركبته اليمنى. وقدم ميسي، الذي خاض مباراته الدولية الأولى، 101، مستوى مميزا وأرهق الدفاع الكولومبي دون أن ينجح في الوصول إلى شبابه باستثناء ركلته الترجيحية، إذ وقف أوسبينا صخرة عنيدة أمام الأرجنتيين.

ونجح حارس أرسنال الإنكليزي في الموسم المنصرم، والذي سيستبدله على ما يبدو مدربه الفرنسي ارسين فينغر بالتشكي بتر، في القيام بصوتين عالميتين، إذ أبعد مقدمه تسديدة سيرخيو أغويرو، ثم حرم ميسي المنفرد من التسجيل في الدقيقة 26.

### استحواد واضح للتانغو

وكان الشوط الأول باتجاه واحد، إذ امتلكت الأرجنتين

احتاجت الأرجنتين إلى ركلات الترجيح لتخطى كولومبيا وبلوغ نصف نهائي بطولة كوبا أميركا لمنتخبات أميركا الجنوبية، المقامة في تشيلي حتى 4 يوليو المقبل. وبعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل السبلي على استاديو ساوساليتو في فينيا دل مار، لجأ الطرفان إلى ركلات ترجيح مثيرة ابتمت للأرجنتين 4-5، لتضرب موعدا مع الفائز من مواجهة البرازيل والباراغواي السبت. وسيطرت الأرجنتين على مجريات المباراة التي اتسمت بالخشونة والعنف من قبل لاعبي كولومبيا، كما فشل الحكم في السيطرة على تهور ورعونة الكولومبيين، وخلقت عدة فرص من دون الوصول إلى شبك الحارس دافيد أوسبينا. وهدف الدوري الإنكليزي مع المهاجم سيرخيو أغويرو، بعد إراحته ضد جامايكا، بعد إدراك أهداف الدوري الإنكليزي مع مانشستر سيتي الشباك مرتين حتى الآن، إلى جانب الجناح انخل دي ماريا وصانع اللعب خافيير باستوري. من جهته، افتقد بيكرمان،

أقلت المنتخب الأرجنتيني لكرة القدم من كمين التحكيم، وحجز مقعد في الدور قبل النهائي لبطولة كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا)، بفوزه على نظيره الكولومبي بركلات الترجيح في دور الثمانية بالبطولة.

أوسبينا وقف صخرة عنيدة أمام محاولات الأرجنتينيين

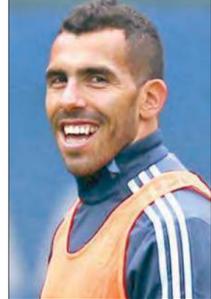
## مارتينو يرفض التعليق على الحكم



التمديد لوقت إضافي، معتبرا أن كولومبيا لم تكن ترغب في تقديم مباراة كانت لعبتها. واختتم كلامه بقوله: "السبب في ذلك أن الأرجنتين أجبرتها على خوض المباراة بطريقة مختلفة".

فضلا عن أن حارسها ديفيد أوسبينا كان أفضل من في اللقاء. وأضاف أنه: "لم يكن يتخيل الطريقة التي سيحضر بها إلى المؤتمر الصحفي، إذا لم تكن الأرجنتين قد حققت الفوز". وأوضح: "قبل ركلات الترجيح قلت لهم إننا سنفوز، لم يكن بإمكانني أن أقول لهم العكس، لكن المؤكد أنهم قاموا بعمل رائع". وأشار إلى أنه لا يرغب في الحديث عن الحكم، لأنه يشعر بالأسف نتيجة الفوز، لكنه طلب من الصحافيين فعل ذلك: "عليكم انتم الحديث عن الحكم". وقال مارتنو: "يصعب علينا تحقيق الفوز لأننا نهدر الفرص، لكن من حيث التنظيم وحيازة الكرة كنا جيدين أمام منافس لم يكن في نفس المستوى الذي قدمه في المونديال". وأوضح: "اليوم كان سيفيدنا

أكد المدير الفني للمنتخب الأرجنتيني لكرة القدم خيراردو مارتنو أنه لم يكن من العدل الوصول إلى ركلات الترجيح أمام كولومبيا، في دور الثمانية لبطولة (كوبا أميركا 2015) بتشيلي، لأن فريقه كان أفضل من منافسه على مدار التسعين دقيقة. وفازت الأرجنتين 4-5 الجمعة بعد مباراة كانت النقيضة الوحيدة لفريقه في رايه خلالها هي عدم التسجيل من الفرص العديدة التي لاحت له، حيث أبدى رضاه عن طريقة اللعب. وقال مارتنو في مؤتمر صحفي عقب اللقاء: "الآن كل ما هو قادم صعب، لأننا في بطولة صعبة، لكن لدينا مجموعة استثنائية من حيث اللعب والشجاعة". وأشار أن "كولومبيا لم تتح لها سوى فرصة واحدة للتسجيل،



من المستحيل اللعب في هذا الفريق بالنظر إلى الطريقة التي يؤدي بها". وقال: "المرء يستمتع حتى وهو جالس على مقاعد البدلاء".

## كارلوس تيفيز ثار لنفسه

ثار المهاجم كارلوس تيفيز لنفسه بتسجيله ركلة الترجيح التي أهلت الأرجنتين للدور قبل النهائي لبطولة (كوبا أميركا 2015) بتشيلي، بالفوز على كولومبيا 4-5 بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل السبلي. وكان تيفيز أهدر في النسخة الماضية للبطولة، التي استضافتها الأرجنتين عام 2011، الركلة التي نفذها خلال مواجهة أوروغواي في نفس الدور لتخرج بلاده، إلا أنه عزز التأهل في مباراة الجمعة إلى العمل الجماعي. وقال اللاعب بعد المباراة: "الفوز لزملائي، لقد قدموا مباراة رائعة، تحدثنا عن ذلك قبل ركلات الترجيح، كنا ندرك أننا نقوم بالأمر على نحو جيد". ولم يبد تيفيز تضرما من جلوسه على مقاعد البدلاء خلال البطولة الحالية، حيث أكد: "أنه

## ميسي: لعبنا أفضل مبارياتنا

أكد ليونيل ميسي أن الأرجنتين لعبت أمس الأول مباراتها الأفضل في "كوبا أميركا" أمام كولومبيا، لكنه أبدى أسفه لفرص التهديد التي أهدرت، رغم فوز راقصو التانغو بركلات الترجيح 5-4 بعد التعادل السبلي في الوقت الأصلي. وقال ميسي، في تصريحات تلفزيونية، بعد بلوغ قبل النهائي البطولة القارية المقامة في تشيلي: "لعبنا أفضل مبارياتنا في هذه الكاس، ما حدث لا يصدق، فقد لاحت لي فرص مؤكدة للتسجيل، ولم وضعت أقرب تلك الفرص، من راسية في حلق المرمى خلال الشوط الأول، بعد تصد خرافي للحارس الكولومبي ديفيد أوسبينا لاعب أرسنال الإنكليزي.



## صحف بوليفيا: منتخبنا لم يرتق إلى نقطة الصفر



جانب من المشادة التي حدثت بين لاعبي بيرو وبوليفيا

المنتخب البوليفي مشجعا، حيث يواجه الفريق العديد من المشكلات قبل بدء مسيرته في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2018 ببروسيا.

عاما، وذلك بفضل تعادله مع المكسيك وفوزه على الإكوادور ولكنه سقط في ختام مبارياته بالدور الأول أمام منتخب تشيلي صفر-5. ورغم هذا التأهل التاريخي لدور الثمانية، لا يبدو مستقبل

خلال القرارات غير المفهومة للمدرب ماوريسيو سوريا، الذي أجرى مجدداً بعض التغييرات في التشكيلة الأساسية. وشق المنتخب البوليفي طريقة لدور الثمانية في البطولة الحالية للمرة الأولى منذ 18

انتقدت الصحف البوليفية الصادرة أمس الأول أداء منتخب بلاده في المباراة التي خسرها الفريق 3-1 أمام نظيره البيروفي في دور الثمانية لبطولة كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا) لكرة القدم، والمقامة حاليا في تشيلي. وذكرت صحيفة "لا رازيون" في عنوانها "وداع بلا مستوى... المنتخب لم يرتق إلى نقطة الصفر".

وأوضحت أن خسارة الفريق في هذه المباراة "أثارت الشكوك بشأن جدارة الفريق بالوصول إلى دور الثمانية، وأكدت أن الوصول لدور الثمانية كان مفاجأة حقيقية".

واختصت الصحف المدرب ماوريسيو سوريا المدير الفني للفريق بالانتقادات، بعدما لجأ في تغييرات في التشكيلة الأساسية للفريق خلال مباريات الفريق أمام تشيلي وبيرو. وذكرت صحيفة "ناجينا سيبيني" أن المنتخب البوليفي بدأ الخسارة قبل المباراة من

## فيلبي لويس: خارا وكافاني أخطأ



فيلبي لويس

قال فيلبي لويس ظهير أيسر المنتخب البرازيلي لكرة القدم، إن كلا من غونزالو خارا لاعب منتخب تشيلي وإدينسون كافاني مهاجم أوروغواي "أخطأ" في تصرفه، الذي أدى إلى طرد كافاني خلال المباراة بين الفريقين يوم الأربعاء الماضي في دور الثمانية لبطولة كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا) الحالية في تشيلي. وأضاف لويس "أنه موقف معقد، أحيانا لا يمكنك التعامل مع هذه المواقف خصوصا عندما تكون منشغلا بمباراة متوترة مثل هذه المباراة".

وعرس خارا إصبعه بشكل شائن في وجه اللاعب التشيلي فاسرع بإشهار البطاقة الصفراء الثانية في وجه كافاني ليطرده من المباراة قبل نحو نصف ساعة من نهايتها، حيث استغل منتخب تشيلي تفرقه العديدي وحقق الفوز الثمين 1-صفر.

وقال لويس "أعرف أن خارا هو المتسبب في الواقعة ولكن كافاني فقد أعصابه، كلالهما أخطأ ولكن من الصعب ألا تفقد أعصابك في مثل هذه الظروف".

وأكد لويس ضرورة فرض عقوبات على مرتكبي مثل هذه الأخطاء، خصوصا أن الحكم لم ير الواقعة مكتملة".

(د ب أ)

## بيتزارو: لم يعتادوا الهزيمة

وجه لاعب كرة القدم التشيلي ديفيد بيتزارو انتقادا لاذعا إلى منتخب أوروغواي، بعد أحداث المباراة بين الفريقين الأربعاء في دور الثمانية لبطولة كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا)، المقامة حاليا في تشيلي قائلا "لم يعتادوا الهزيمة". وأوضح بيتزارو في مؤتمر صحفي الجمعة، "لم يتعودوا الهزيمة بهذا الشكل"، وذلك في أول رد فعل من لاعبي تشيلي بعد المباراة التي انتهت بفوز منتخب تشيلي 1-صفر، وطرد اللاعبين إدينسون كافاني وخورخي فوسيلي من منتخب أوروغواي. وأفسدت واقعة الاستفزاز من اللاعب التشيلي غونزالو خارا للمهاجم الأوروغوياني كافاني أجواء المباراة، حيث حاول كافاني الرد على فعله خارا الشائنة بإبعاده بللمسة خفيفة لوجهه، ولكن الحكم اعتبرها شائعة من كافاني للمنافس وطرده من اللعب، واستغل منتخب تشيلي التفرق العديدي وحقق الفوز 1-صفر. وأشار بيتزارو لاعب فيورنتينا الإيطالي إلى أن زميله خارا لاعب هادئ الطبع، وأن الملعب ممتلئ بالكاميرات.

(د ب أ)

وأوضح بيتزارو في مؤتمر صحفي الجمعة، "لم يتعودوا الهزيمة بهذا الشكل"، وذلك في أول رد فعل من لاعبي تشيلي بعد المباراة التي انتهت بفوز منتخب تشيلي 1-صفر، وطرد اللاعبين إدينسون كافاني وخورخي فوسيلي من منتخب أوروغواي. وأفسدت واقعة الاستفزاز من اللاعب التشيلي غونزالو خارا للمهاجم الأوروغوياني كافاني أجواء المباراة، حيث حاول كافاني الرد على فعله خارا الشائنة بإبعاده بللمسة خفيفة لوجهه، ولكن الحكم اعتبرها شائعة من كافاني للمنافس وطرده من اللعب، واستغل منتخب تشيلي التفرق العديدي وحقق الفوز 1-صفر. وأشار بيتزارو لاعب فيورنتينا الإيطالي إلى أن زميله خارا لاعب هادئ الطبع، وأن الملعب ممتلئ بالكاميرات.

(د ب أ)



## دونغا: يجب معاقبة خارا وكافاني

أعرب المدير الفني للمنتخب البرازيلي لكرة القدم، كارلوس دونغا، عن أمله في أن يتعامل اتحاد كرة القدم بأميركا الجنوبية "كونيمبول" مع واقعة اللاعبين غونزالو خارا لاعب منتخب تشيلي، وإدينسون كافاني مهاجم أوروغواي خلال مباراة الفريقين الأربعاء الماضي في دور الثمانية لبطولة كوبا أميركا، مثلما تعامل مع البرازيلي نيمار دا سيلفا، بعد وقائع المباراة أمام كولومبيا في البطولة نفسها.

وقال دونغا إن "الاتحاد كان قاسيا مع نيمار، وأتمنى أن يكون هكذا مع الجميع، لا نريد أفضلية ولكن لا نريد أي تفضيل".

(د ب أ)

## أوروغواي تستعد لتقديم شكوى

يستعد اتحاد كرة القدم في أوروغواي لتقديم شكوى إلى اتحاد اللعب في أميركا الجنوبية (كونميبول) ضد غونزالو خارا لاعب منتخب تشيلي، لما صدر منه من استفزازات تجاه المهاجم الأوروغوياني إدينسون كافاني خلال مباراة المنتخبين يوم الأربعاء الماضي في دور الثمانية لبطولة كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا) المقامة حاليا في تشيلي.

(د ب أ)

## فوز دراماتيكي لألمانيا على فرنسا في مونديال السيدات



لاعبات المنتخب الفرنسي محبطات بعد الهزيمة من ألمانيا

بلغت ألمانيا بطلة 2003 و 2007 والولايات المتحدة بطلة 1991 و 1999 نصف نهائي كأس العالم للسيدات لكرة القدم المقام حاليا في كندا، بفوز الأولى بشكل دراماتيكي على فرنسا بركلات الترجيح، والثانية على الصين 1 - صفر.

في المباراة الأولى على الملعب الأولمبي في مونتريال، أمام 25 ألف متفرج، انتهى الوقتان الأصلي والإضافي بالتعادل 1-1، قبل أن تتفوق ألمانيا 4-5 بركلات الترجيح، وأهدرت الفرنسية لويزا نسيب، الملقبة بـ «زيدان السيدات»، فرصة ذهبية بعد 49 ثانية على انطلاق المباراة، لكنها نجحت بهز الشباك في الشوط الثاني بتسديدة ارتدت من الألمانية أنيكي كران (64).

وعادت سيليا ساسيتش لألمانيا (84 من ركلة جزاء) بعد لمسة يد من الفرنسية أمال ماجري، حارمة الفرنسيات

من بلوغ نصف النهائي للمرة الثانية على التوالي، وفرضت ساسيتش، التي سجلت هدفها السادس في البطولة، وانفردت بصدارة الأهداف بفارق هدف عن زميلتها اينتا ميتاج، شوطين إضافيين، أهدرت فيهما البديلة غابيتان تيني فرصة خطيرة أجبرت الطرفين على خوض ركلات الحظ.

وكانت قائدة ألمانيا نادين انغيرر بطلة الليلة بصددها ركلة البديلة كلير لافوغيز (20 عاما)، وقالت انغيرر (36 عاما)، أفضل لاعبة في العالم سابقا، والتي توجت بلقبين مع ألمانيا في المونديال: «نحن مبتهجات، وملينات بالادريالين».

وتلتقي ألمانيا، التي خرجت من ربع نهائي النسخة الأخيرة على أرضها أمام اليابان 1 - صفر بعد التمديد، مع الولايات المتحدة الفائزة على الصين 1 - صفر.

صعد منتخب ألمانيا للسيدات إلى الدور نصف النهائي من بطولة كأس العالم لكرة القدم المقامة حاليا في كندا، إثر تغلبه على المنتخب الفرنسي 4-5 مساء أمس الأول بضربات الترجيح في دور الثمانية من المسابقة.

### أميركا تفوقت على الصين

على ملعب لانزداون في أوتاوا، وأمام 24 ألف متفرج

معظمهم من الأميركيين، كانت الولايات المتحدة، المصنفة ثانية عالميا، أفضل من نظيرتها الصينية

وقالت لويدي، التي خاضت مباراتها الدولية الرقم 200: «كان الأمر رائعا، كلما رفعنا الضغط على الصين حصلنا

على الكرة أكثر. لم نخفف من ضغطنا وفي النهاية حققنا الهدف».

## بوكا جونيورز لا يستبعد عودة ريكلمبي



ريكلمبي

انجليتشى أن استمراره بالفريق مرهون «ببذل الجهد من جانبه ومن جانب ساوثهامبتون»، الذي يملك حق بيعه حيث أنه يلعب في صفوف بوكا على سبيل الإعارة. وذكر انجليتشى أن النادي سيبدأ مفاوضات مع باليرمو الإيطالي المهتم بضم المهاجم الشاب جوناثان كاليري في 29 يونيو الجاري.

وفي ما يخص ضم المهاجم كارلوس تيفين، قال إنه سيوقع عقده بعد انتهاء بطولة كوبا أميركا المقامة حاليا في تشيلي، وسيتم تقديمه في السادس أو السابع من شهر يوليو المقبل. وأشار إلى أن تيفين، القادم من يوفنتوس الإيطالي، سيحصل على أعلى أجر في الفريق، وعن المهاجم دانييل أوسفالدو، أكد

قال رئيس بوكا جونيورز، دانييل انجليتشى إن أبواب النادي الأرجنتيني مفتوحة أمام لاعب الوسط خوان رامون ريكلمبي، نجم الفريق السابق. وأضاف انجليتشى في تصريحات للصحافة المحلية الجمعة: «لم أغلق ولن أغلق باب بوكا أمام ريكلمبي، إذا اتصل بي ساجلس لأتحدث معه كما حدث في الماضي، إذا رغب في العودة فليتصل بي وكيل أعماله وسنجلس للتحدث، لكنه حتى الآن لم يفعل ذلك».

وكان ريكلمبي (36 عاما)، أحد رموز بوكا، واعتزل في يناير الماضي، بعدما لعب الأشهر الستة السابقة لاعتزاله في صفوف أرخينتوس جونيورز بالدرجة الثانية. وصرح انجليتشى أنه: «من الصعب غياب اللاعبين عن الاستعدادات للموسم الجديد، لكن رامون لاعب مختلف، الأبواب دائما مفتوحة أمامه».

## هامبورغ يفسخ عقد بيستر

توصل نادي هامبورغ الألماني إلى اتفاق مع جناحه ماكسيميليان بيستر بشأن فسخ عقده الممتد حتى نهاية الموسم المقبل.

وفشل بيستر (24 عاما) في إثبات ذاته مع هامبورغ منذ إصابته بقطع في الرباط الصليبي للركبة في يناير 2014، وتم إخباره مؤخرا من مسؤولي الفريق أنه لا يدخل ضمن الخطط المستقبلية لهامبورغ. وسجل بيستر 8 أهداف خلال 46 مباراة شارك فيها مع الفريق في البوندسليغا.

(د ب أ)

## اسكريبا مدرباً جديداً لخيتافي

أعلن نادي خيتافي على موقعه الإلكتروني التعاقد مع فران اسكريبا مدرباً جديداً له خلال الموسم الثلاثة المقبلة، بعد أن قاد التنشي خلال المواسم الثلاثة الماضية.

ويبدأ اسكريبا (50 عاما) مسيرته التدريبية مع ناشئي فريق فالنسيا، وفي 2004 عمل مساعداً لكيكي سانتشيز فلوريس في خيتافي، وحقق الهدف المنشود بالبقاء في دوري الدرجة الأولى، ليتعاقد معهما فالنسيا.

وخلال عملهما في فالنسيا، قادا (الخفافيش) إلى المشاركة مرتين في دوري أبطال أوروبا، في إحداها بلغ الفريق ربع النهائي، فضلا عن الفوز بلقب في كأس ملك إسبانيا.

## لابورتا: بوعبا الأنسب لبرشلونة



لابورتا

وبارتوميو (رئيسي النادي السابقين خلال الأعوام الخمسة الماضية) تميز بالسقوط».

تفويت الفرصة لإرساء دعائم مستقبل البرشا، بالممثل، اعتبر لابورتا أن «نموذج ساندرور روسيل

أبدي رئيس نادي برشلونة السابق، الذي يستعد لخوض انتخابات النادي مرة أخرى، اهتمامه بضم الفرنسي بول بوعبا لاعب وسط فريق يوفنتوس الإيطالي، مؤكداً أنه اللاعب «الأنسب لأسلوب لعب الفريق».

وأكد لابورتا «أقولها بكل احترام ليوفنتوس، الذي سنحاول التفاوض معه إذا قررنا الحصول على خدماته، نحن في مرحلة أحظى فيها بعلاقات وثيقة جدا بمينو ريو لا (وكيل اللاعب)، ولدينا إريك أيبالد (المدير الفني العام إذا فاز لابورتا بالانتخابات)، ويرتبط بعلاقة قوية باللاعب».

وكشف المرشح لرئاسة البرشا في انتخابات 18 يوليو المقبل، أن الفريق الكتلوني «يجب أن يعقد صفقات محدودة، لأن لدينا فريقا قويا، لكن ينبغي أن ندخل سوق الانتقالات نظراً لأنه لا يمكننا

## مارتينيز: أتمنى تحقيق نجاح فالكاو مع أتلتيكو



جاكسون مارتينيز

أن أحد التحديات التي تواجهه في ناديه الجديد يتمثل في التأقلم على «طريقة اللعب المختلفة تماما، عما كان عليه الحال مع ناديه السابق. وبين جاكسون، متحميا أن يحقق مع الفريق الإسباني النجاح نفسه الذي حظي به مواطنه راداميل فالكاو (2011-2013).

وقال جاكسون لوسائل الإعلام، بعد خسارة منتخب بلاده بركلات الترجيح أمام الأرجنتين في دور الثمانية لبطولة كوبا أميركا: «أتمنى أن أكون كولو ميبا آخر يحظى بنجاح فالكاو».

وأوضح المهاجم المنتقل من صفوف بورتو البرتغالي أنه تحدث مع مديره الفني المستقبلي، الأرجنتيني دييجو بابلو سيميوني، مشيراً إلى

أن أحد التحديات التي تواجهه في ناديه الجديد يتمثل في التأقلم على «طريقة اللعب المختلفة تماما، عما كان عليه الحال مع ناديه السابق. وبين جاكسون، متحميا أن يحقق مع الفريق الإسباني النجاح نفسه الذي حظي به مواطنه راداميل فالكاو (2011-2013).

وقال جاكسون لوسائل الإعلام، بعد خسارة منتخب بلاده بركلات الترجيح أمام الأرجنتين في دور الثمانية لبطولة كوبا أميركا: «أتمنى أن أكون كولو ميبا آخر يحظى بنجاح فالكاو».

وأوضح المهاجم المنتقل من صفوف بورتو البرتغالي أنه تحدث مع مديره الفني المستقبلي، الأرجنتيني دييجو بابلو سيميوني، مشيراً إلى

## بلاتر: لم أستقل... أنا الرئيس المنتخب



جوزيف بلاتر

وضعت ولايتي بتصرف الجمعية العمومية غير العادية ل(فيفا)». وكان السويسري أعرب الشهر الماضي عن نيته ترك منصبه بعد أيام على إعادة انتخابه لولاية خامسة من 4 سنوات، في ظل فضيحة فساد تاريخية تضرب المنظمة الدولية، إثر اتهامات صادرة عن القضاء الأميركي: «قررت أن أسلم ولايتي في الجمعية العمومية الانتخابية المقبلة، ساتابع مهامه كرئيس للاتحاد الدولي حتى إجراء الانتخابات».

قال السويسري جوزيف بلاتر إنه ليس مرشحا لرئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم لأنه الرئيس المنتخب.

وأجاب بلاتر، في مقابلة مع صحيفة «فاليزر بوت»، السويسرية أمس، عن سؤال حول إمكانية ترشحه للمنصب الذي يشغله منذ 1998 خلال الجمعية العمومية الانتخابية المقبلة، قائلا: «لست مرشحا، بل أنا الرئيس المنتخب».

وكان بلاتر (79 عاما) قال في حديث مع صحيفة «بليك» السويسرية أمس الأول: «لم أستقل لقد

1 828 111  
Fax: 22252537  
E-mail: ads@aljarida.com

ديلة الجريدة التجارية

إعلاناتكم في الجريدة

www.aljarida.com

1 828 111  
Fax: 22252537  
E-mail: ads@aljarida.com

خدمة التوصيل للمنازل

24929920  
24844603  
24812349

تشخيلة مشويات - ريش - لحم مفروم - خباب همبرجر - شيش طاووق وتكا لحم - عرايس الشويخ / سوق الجملة / شارع الشجرة القديم  
www.al-shamekh.com | info@al-shamekh.com

الشامخ للحوم وتجارة المواشي

عجل صغير ذبح يومي

طلبي عربي  
طلبي مهجن  
طلبي استرالي

الإعلانات: شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع  
تلفون: 1828111 فاكس: 22252537  
البريد الإلكتروني: ads@aljarida.com

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع الصالحيّة - شارع فهد السالم - مبنى أسامة  
تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت  
شكاوى التوزيع والإشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

الجريدة  
www.aljarida.com  
يومية سياسية مستقلة

## الجريدة

رئيس التحرير خالد هلال المطيري

## لأعيان خطاب الكراهية



حسن العيسى

يقولون ليس الوقت مناسباً لنقد أصحاب خطاب الكراهية... هل من خطط ونفذ العمل الإرهابي كان يقرأ مجلات ماجد وسيدتي؟ العنف والدمار حصاد ما زرعت كلماتهم؟

الكلمات السابقة كانت "تغريدة" لمحمد العجمي (أبو عسم) النزيل شبه الدائم للسجن في قضايا الرأي، وهي تعبر بصدق عن واقعنا اليوم بعد مذبحه مسجد الإمام الصادق، وطالما ظل هذا الخطاب سائداً عند الكثيرين من دين ومذهب الأغلبية فلنتوقع مزيداً من جرائم الإرهاب ومزيداً من دماء الأبرياء.

خطاب الكراهية يقوم على فكرة تفوق كاذب من أصحاب الخطاب على الغير، هو خطاب نرجسي أثنائي يتصور أصحابه أنهم أفضل من غيرهم في فكرهم وعقيدتهم، وأنهم بحكم "تفوقهم" وتعاليمهم يحق لهم استعباد ونفي وقتل غيرهم، بهذا يكون خطاب الكراهية فاشياً ونازياً بجوهره، ومثلما صنع النازيون مع الأمم الأخرى يصنع مثلهم دعاة خطاب الكراهية، وإذا كان هؤلاء الدعاة لا يملكون علوم وتقنية النازيين الفاشستيين إلا أنهم ويعون "الخيريين" تملكوا الأحزمة الناسفة لبيطشوا بزحماهم الأبرياء.

سمعت وقرأت بكل قراف ذلك الأستاذ والأكاديمي الشهير، الذي يتابعه عشرات الآلاف من جماهير "القطع"، وهو يتحدث عن "الصفوية" ومؤامراتها، وكيف قدم

بدءاً، عظم الله أجر الجميع، ورحم الشهداء، وشافي المصابين، وألهم الكويت ومن يحبها الصبر، بعد هذه الفاجعة الكبيرة، التي نفذتها كائنات حقيرة، تحمل عقولاً صدمت خاوية، وأرواحاً منتنة. وإلا كيف يتباهى "الدواعش" بشجاعة خنزيرهم، وهو الذي لم يواجه "أعداءه" من أمامهم، بل جاء من خلفهم، عدراً، مستغلاً سجودهم لرهبهم، لينفذ عملياته الجبانة، قبل أن يتباهى شركاؤه بشجاعته! وبالتأكيد، حديثنا اليوم، والدماء ما زالت تنزف، والدموع ما زالت تنهمر، والإهات ما زالت ترتفع، سيكون مختلفاً عن حديثنا بعد أن تذهب سكرة الألم وصدمة الخبر، وتأتي "الفكرة". فاليوم سنحتضن أهالي الشهداء والمصابين، وسيعزي بعضنا بعضاً، وسنصطف معاً في وجه الخنزير الإرهابي "الموحد"، كما سمي نفسه، وحظيرته من خلفه، ونقول بصوت واحد: "بالفعل، لقد وحدنا هذا الموقف رغم اختلافاتنا التي لن تكابر بادعاء عدم وجودها".

وأصابعنا التي تشير إلى موقع الكارثة، هي ذات الأصابع التي تشير إلى بنك الدم والتراحم الذي حدث أمام أباه، إلى الدرجة التي دفعت قياداته التي لن تكابر بادعاء عدم وجودها".

والتي امتدت لترتبت على أكتاف المكلومين، وهي ذات الأصابع التي كتبت في مواقع التواصل الاجتماعي، مخاطبة "داعش" وخنزيره: "لن تهزمونا".

اليوم عزاء، وبعد العزاء لنا حديث... عظم الله أجوركم، والحمد لله على كل حال.

## آمال



محمد الوشفي

alwashi71@aljarida.com

## الموحد المفرق!

أحمد الله كثيراً على أنني عشت تلك الحقبة الذهبية للحياة البرلمانية الكويتية الفريدة في المنطقة في زمن كان العالم يعتبر ما يحدث في الكويت حالة استثنائية في التميز بالديمقراطية والحريات في الإقليم كله، فقد حضرت جلسات وأنا غر في السبعينيات من القرن الماضي، وأيضاً وأنا شاب في الثمانينات، وعملت كذلك منذ بداية التسعينيات وأكثر من 15 عاماً في مجلس الأمة مساعداً في مكاتب النواب وصحافياً برلمانياً محترفاً. وفي تلك الحقبة الزمنية المختلفة عاصرت أعمدة العمل البرلماني الكويتي ومؤسسيه، فلقد تابعت جلسات على مقاعدنا النيابية جاسم القطامي وسامي المنيس وعباس مناور وأحمد الخطيب ومحمد المرشد وجاسم الصقر وراشد الحجيلان وأحمد الربيعي وحمد الجوعان ويعقوب حياتي وسالم الحماد، وعشرات من نواب الكويت الأفاضل ممن كانوا يحملون احتراماً لمعنى النيابة عن الأمة وشرف القاعة التي يجتمعون فيها لتقرير شؤون البلد ومصالح الشعب.

نعم كانت القوى المعادية للديمقراطية وجزء من السلطة تستخدم كل نفوذها لتخريب هذا الواقع ودس نماذج من نواب مخربين على البرلمان بكل الوسائل المتاحة لتشيويه الصورة والهبوط بمستوى النقاش وقيمته داخل قبة مجلس الأمة، ولكن كانت معظم تلك المحاولات تفشل، لكون الأغلبية لديها ضبط النفس واحترامها لمن انتخبها، وخشيتها من المحاسبة الشديدة من ناخبها، ولكن "الدق يفك اللحام"، فتفتشت "الواسطة" والتكتلات العرقية والمذهبية نتيجة لذلك، إضافة إلى تفشي المال السياسي وشراء الذم في نهاية التسعينيات. كل ذلك بدأ ينعكس على شكل وأداء النواب داخل القاعة في مجالس الأمة مع بداية الألفية، وبداننا نشاهد في الجلسات تصرفات غريبة ومستوى متدنياً لبعض ممثلي الأمة، وبداء الترشق بالأكواب والتنازع بكلمات تمس الشرف والنسب، وكلام مثل "بيسري" و"لبسوك الطوق" والتلويح بـ "العقال" والشتم بالمذاهب، وحلقات المصارعة داخل قاعة عبدالله السالم وعلى أطرافها، وأحياناً كان يشترك فيها الجمهور الذي يحضر الجلسات كما حدث في مجلس الأمة المبطل الأول.

وتطورت الرشا التي كان يقدمها أعداء الديمقراطية من تصاريح لإقامات للأجانب لثائب لبيبعها، أو قسمة صناعية، إلى ملايين الدنانير يجدها نائب في "كبنت" والذته أو حيازات زراعية بعشرات الآلاف الأمتار المربعة، وتحول التفاؤل الذي سرى منذ عقدين من الزمن بطور الحياة السياسية الكويتية بعد تشكل الكتل البرلمانية وانتظام عدد من النواب فيها وتطور الكيانات السياسية إلى انتكاسة كاملة لتحمل مسؤوليتها بالدرجة الأولى السلطة، وثانياً أداء وقرارات نواب المعارضة.

واليوم نشهد تدهور البرلمان الكويتي، وعودته إلى ما قبل نقطة البداية، بل إنه أصبح أقرب إلى مجالس الشورى، بلا فاعلية أو أي من ملامح المجالس البرلمانية الفاعلة، بلا كتل ذات رؤى وتوجه وبلا معارضة، وعلاوة على ذلك أداء يكتنفه الضعف والممارسات السلبية، و"الوهشات" التي كان آخرها ما حدث بين النائبين فيصل الدويسان وحمدان العازمي، وما قاله النائب عبدالله المعيوف في حق زميله ركان النصف، لذلك يتساءل الكويتيون: "ماذا تبقى من هبة ومكانة نيابة الأمة؟".

## ماذا تبقى من «النيابة»؟!\*

عبدالمحسن جمعة

أحمد الله كثيراً على أنني عشت تلك الحقبة الذهبية للحياة البرلمانية الكويتية الفريدة في المنطقة في زمن كان العالم يعتبر ما يحدث في الكويت حالة استثنائية في التميز بالديمقراطية والحريات في الإقليم كله، فقد حضرت جلسات وأنا غر في السبعينيات من القرن الماضي، وأيضاً وأنا شاب في الثمانينات، وعملت كذلك منذ بداية التسعينيات وأكثر من 15 عاماً في مجلس الأمة مساعداً في مكاتب النواب وصحافياً برلمانياً محترفاً. وفي تلك الحقبة الزمنية المختلفة عاصرت أعمدة العمل البرلماني الكويتي ومؤسسيه، فلقد تابعت جلسات على مقاعدنا النيابية جاسم القطامي وسامي المنيس وعباس مناور وأحمد الخطيب ومحمد المرشد وجاسم الصقر وراشد الحجيلان وأحمد الربيعي وحمد الجوعان ويعقوب حياتي وسالم الحماد، وعشرات من نواب الكويت الأفاضل ممن كانوا يحملون احتراماً لمعنى النيابة عن الأمة وشرف القاعة التي يجتمعون فيها لتقرير شؤون البلد ومصالح الشعب.

نعم كانت القوى المعادية للديمقراطية وجزء من السلطة تستخدم كل نفوذها لتخريب هذا الواقع ودس نماذج من نواب مخربين على البرلمان بكل الوسائل المتاحة لتشيويه الصورة والهبوط بمستوى النقاش وقيمته داخل قبة مجلس الأمة، ولكن كانت معظم تلك المحاولات تفشل، لكون الأغلبية لديها ضبط النفس واحترامها لمن انتخبها، وخشيتها من المحاسبة الشديدة من ناخبها، ولكن "الدق يفك اللحام"، فتفتشت "الواسطة" والتكتلات العرقية والمذهبية نتيجة لذلك، إضافة إلى تفشي المال السياسي وشراء الذم في نهاية التسعينيات. كل ذلك بدأ ينعكس على شكل وأداء النواب داخل القاعة في مجالس الأمة مع بداية الألفية، وبداننا نشاهد في الجلسات تصرفات غريبة ومستوى متدنياً لبعض ممثلي الأمة، وبداء الترشق بالأكواب والتنازع بكلمات تمس الشرف والنسب، وكلام مثل "بيسري" و"لبسوك الطوق" والتلويح بـ "العقال" والشتم بالمذاهب، وحلقات المصارعة داخل قاعة عبدالله السالم وعلى أطرافها، وأحياناً كان يشترك فيها الجمهور الذي يحضر الجلسات كما حدث في مجلس الأمة المبطل الأول.

وتطورت الرشا التي كان يقدمها أعداء الديمقراطية من تصاريح لإقامات للأجانب لثائب لبيبعها، أو قسمة صناعية، إلى ملايين الدنانير يجدها نائب في "كبنت" والذته أو حيازات زراعية بعشرات الآلاف الأمتار المربعة، وتحول التفاؤل الذي سرى منذ عقدين من الزمن بطور الحياة السياسية الكويتية بعد تشكل الكتل البرلمانية وانتظام عدد من النواب فيها وتطور الكيانات السياسية إلى انتكاسة كاملة لتحمل مسؤوليتها بالدرجة الأولى السلطة، وثانياً أداء وقرارات نواب المعارضة.

واليوم نشهد تدهور البرلمان الكويتي، وعودته إلى ما قبل نقطة البداية، بل إنه أصبح أقرب إلى مجالس الشورى، بلا فاعلية أو أي من ملامح المجالس البرلمانية الفاعلة، بلا كتل ذات رؤى وتوجه وبلا معارضة، وعلاوة على ذلك أداء يكتنفه الضعف والممارسات السلبية، و"الوهشات" التي كان آخرها ما حدث بين النائبين فيصل الدويسان وحمدان العازمي، وما قاله النائب عبدالله المعيوف في حق زميله ركان النصف، لذلك يتساءل الكويتيون: "ماذا تبقى من هبة ومكانة نيابة الأمة؟".

## عروضنا الرمضانية ... تبهرك

## سارع باغتنام أضخم العروض الرمضانية، وامتلك تويوتا جديدة لتحمل حملاً على:

- صندوق عطور فاخر
- 5 سنوات كفالة - عداد مفتوح
- سنتان صيانة أو 30,000 كم أيما أقرب\*
- خدمة "مساعدة" على الطريق
- تأمين ضد الفير
- التسجيل بالمرور
- خدمة T-Connect
- باقة "GardX"
- سيارة بديلة\*\*
- حلول تمويلية مرنة

يسري العرض من 1 يونيو 2015 ولنماية الشعر الغضيل.

\*خدمة الصيانة لغاية 30,000 كم طبقاً لتوصيات المصنع. \*\*تضمن الصيانة.

تطبيق الشروط والأحكام.

المال العالمية للتسويق  
AL MULLA INTERNATIONAL France Co. K.S.C.C

Alamana  
INVESTMENT

البنك الأهلي  
abk

البنك الأهلي  
ahli united bank

\* خدمة الصيانة لغاية 30,000 كم طبقاً لتوصيات المصنع

شركة مؤسسة محمد ناصر السايير وأولاده ذ.م.م.

إحدى شركات مجموعة السايير القابضة

البر، الدائري الرابع - الأحمدي، المنطقة الصناعية - الجهراء، المنطقة الصناعية - الشويخ، معرض التلال مبيعات الجملة - الري، داخل (2012/3/6/7)

ت: 1803803

toyota.com.kw

toyotakw



## الطقس والبحر

العظمى	45
الصغرى	28
أعلى مد	08:20 صباحاً
أدنى جزر	01:55 صباحاً
أدنى جزر	03:38 مساءً

## مواعيد الصلاة

الفجر	03:16
الشروق	04:51
الظهر	11:51
العصر	03:25
المغرب	06:51
العشاء	08:24

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# مَشَارِكُ الْعَمَلِ

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعى

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية وجميع العاملين في

## بنك الكويت الوطني

شهداء

## حادث مسجد الإمام الصادق

ويتقدم بأحر التعازي

إلى حضرة صاحب السمو أمير البلاد

## الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح

حفظه الله ورعاه

وأسر الشهداء والشعب الكويتي

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الشهداء بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته،  
ويلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان ويمنّ على الجرحى بالشفاء العاجل

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ